

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية : أصول الدين

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسم : الدعوة والإعلام والاتصال

قسنطينة

تخصص : الدعوة والثقافة الإسلامية

الرقم التسلسلي :

رقم التسجيل :

دور الأسرة والمدرسة في ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

لوسائل الإعلام والاتصال

- دراسة ميدانية وتحليلية بمدينة قسنطينة -

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د تخصص دعوة وثقافة إسلامية

إشراف الدكتور :

أحمد عبدي

إعداد الطالبة :

جليلة ساسي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
أ.د/ عمر لعويبة	أستاذ	جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة	رئيسا
د/أحمد عبدي	أستاذ محاضر أ	جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة	مشرفا ومقررا
د/عيسى بوعافية	أستاذ محاضر أ	جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة	عضوا
د/سامية عواج	أستاذ محاضر أ	جامعة سطيف 2	عضوا
د/رشيد خضير	أستاذ محاضر أ	جامعة حمّة لخضر الوادي	عضوا

السنة الجامعية: 1438هـ - 1439هـ / 2017 - 2018

شكر وتقدير

الحمد لله الحنان المنان الذي وفقني وأعاني على إتمام وانجاز هذه الأطروحة، والصلاة والسلام على حبيبنا وشفيعنا محمد بن عبد الله.

أتقدم بشكري الجزيل والخالص لأستاذي الدكتور أحمد عبدلي الذي كان موجهًا وناصحًا لي، أستاذًا في مرحلة الماجستير، ومشرفًا في مرحلة الدكتوراه. لا ينخل بجهده وعلمه ووقته.

كما أتقدم بشكري لأساتذتي: الدكتور نور الدين سكحال، الدكتور بشير بن طبة، الأستاذ الدكتور عيسى بو عافية، الدكتور فضيل دليو، والأستاذ هشام طالبي على مناقشاتهم وملاحظاتهم القيمة التي وجهت هذا العمل توجيهًا نظريًا ومنهجيًا.

والشكر موصول إلى جميع من ساعدني في إعداد أطروحتي هذه.

أتوجه بالشكر إلى الأخت صباح جلال في قسم الدوريات.

كما أشكر في النهاية أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل.

الإهداء

إلى والدي الكريمين أسأل الله أن يحفظهما ويمد في أعمارهما.

إلى إخوتي وأخواتي وعائلتهم حفظهم الله جميعا.

إلى الصديقات (فوزية مداني، منيرة قند، فتيحة شهبوب، فتيحة فريح، حياة عاشوري، ليلي ناير، نبيلة برامة...).

إلى أسرة التعليم الثانوي، أخص بالخصوص ثانوية مالك حداد.

إلى كل مسلم غيورا على دينه، محبّ للعلم أهدي هذا العمل.

جامعة
الفرات للعلوم الإسلامية

مقدمة

جامعة الأمير
عبد القادر للعلوم الإسلامية

احتلت وسائل الإعلام والاتصال مكانة متميّزة في واقعنا المعاصر؛ فدخولها حياة البشرية على مرّ التاريخ، قلب العديد من المفاهيم والعادات وغيّرها بشكل جذري، وحمل معارف جديدة.

وأصبحت وسائل الإعلام والاتصال من مكوّنات البيت، وفردا من أفراد الأسرة، وأمّلت تغييرات على الأنشطة التي يقوم بها الطفل من لعب وواجبات مدرسية، وعبادات، وواجبات منزلية، وممارسة الرياضة، بل وأكثر ترافقه خارج المنزل أيضا.

وهذه العلاقة المتينة مع وسائل الإعلام والاتصال، أتت بمجموعة من الآثار التي أخذت أبعاداً عميقة من خلال هذه الوسائل؛ فأطفال مجتمع وسائل الإعلام عرضة للآثار؛ فمن ناحية تذهب فئة المتحمسين لإيجابيات هذه الوسائل التي تدفع بالأطفال إلى أن يتعلّموا بشكل أفضل، من خلال إيجاد بيئات التعلّم أكثر فاعلية وحادثة تتيح لهم تجريب التكنولوجيا وتجعلهم أكثر ألفة بالمستقبل وتُحضّرهم لهذا المستقبل... ومن ناحية أخرى يرى آخرون أنّ وسائل الإعلام تجعل الأطفال أسرى للخيال وتجعلهم تابعين أكثر للتكنولوجيا وتقنياتها الحديثة، وتحرّمهم من اكتساب المهارات الرئيسية للتعلّم وتدفع بهم للتواجد في أماكن خطيرة بعيدا عن الرقابة.

وتعتبر الأسرة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التي يكتسب الطفل منها مقوّمات الحياة المختلفة. فهي المسؤولة على بناء المجتمع، وتحصين تقاليده وأعرافه، وعلى عملية تربيته، عن طريق ممارستها للسلطة الأبوية التي تمتاز بها بكونها طبيعية وبديوية.

ولا يمكن أيضا إنكار مكانة المدرسة لكونها مؤسسة ذات طابع تربوي اجتماعي، فهي تهتم بتكوينه وتربيته، وبناء شخصيته، وتساهم في تزويده بمختلف القيم والمثل العليا، واكسابه المعارف والمهارات التي تساعد في تطوير مجتمعه علميا وثقافيا واقتصاديا واجتماعيا وحضاريا وسلوكيا.

حاولنا من خلال فحص العلاقة الثلاثية بين الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والاتصال، الكشف عن قدرة الأسرة على ترشيد عملية التعرض لوسائل الإعلام والاتصال بما يتناسب مع المنظومة القيمية التي تسعى الأسرة إلى ترسيخها في أبنائها. ودور المدرسة بحكم أنّها المكان الملائم للأطفال للتفكير واستيعاب وسائط الإعلام ووسائط الاتصال الجديدة من خلال مضمون الكتاب المدرسي.

وهذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذه الدراسة التي تشكلت في مقدمة وخمسة فصول؛ نظري وميداني تحليلي بالإضافة إلى الخاتمة؛ ابتداءً بالفصل الأول الذي تضمن الهيئات المنهجية التي اتبعتها الباحثة في الدراسة الميدانية والتحليلية، بدءاً بالإشكالية والتساؤلات والأهداف وأهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ومنهج وأدوات جمع المعلومات، كما تمّ تحديد مصطلحات الدراسة وتقديم نبذة عن الدراسات السابقة والمشاهدة. وجاء في الفصل الثاني الجانب النظري للدراسة وينقسم إلى أربع مباحث:

تناول المبحث الأول مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال، والمبحث الثاني جاء فيه الحديث عن الاتجاهات النظرية والتطبيقية في مجال التربية على وسائل الإعلام والاتصال، أما المبحث الثالث تناول دور الأسرة والمدرسة في التربية على وسائل الإعلام والاتصال، والمبحث الرابع تطرق إلى الأسرة والمدرسة وتحديات وسائل الإعلام والاتصال، وفي المبحث الخامس تناول الاستراتيجيات المقترحة للتربية على وسائل الإعلام والاتصال. واشتمل الجانب التطبيقي للدراسة على ثلاث فصول، تناول الفصل الثالث والرابع عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالتلاميذ والأسرة، والفصل الخامس عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية. ثم تمّ عرض النتائج العامة للجانب الميداني والتحليلي من الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

جامعة الأمير
علاء الدين
القادر للعلوم الإسلامية

1.1 الإطار المنهجي للدراسة

1.1.1 الإشكالية :

تطورت وسائل الإعلام والاتصال الحديثة واتسع انتشارها، خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال؛ واستطاعت أن تحدث تغييرات ومنها تطورات اجتماعية وتربوية وفكرية وعقدية. وساهمت هذه التغييرات في تشكيل عقل جديد مختلف معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا عن الأجيال السابقة.

ومن المعلوم أنّ تنوع مصدر وسائل الإعلام والاتصال الحديثة وتباين الأسس الفكرية والثقافية المبنية عليها، وما تحمله مضامينها من معاني وقيم متعددة، وما تلبيه من حاجيات نفسية واجتماعية لا تستقيم والخصوصيات الثقافية والحضارية التي استقر عليها المجتمع؛ أصبحت تشكل عامل جذب واستقطاب وتهديد خاصة في مجال القيم المرجو إيصالها والمضامين الثقافية المتأصلة في هوية المجتمع، لمختلف شرائح الجمهور، ومنها جمهور الأطفال، باعتبار خصوصيته الثقافية والسلوكية واستجابته التي تميّزه عن الشرائح الأخرى من الجمهور.

فالتلميذ في الأسرة الجزائرية أصبح يعيش في "بيئة اتصالية شاملة" تحكمها مشاهدة البرامج التلفزيونية والتواصل مع الأتراب عبر الانترنت أو استخدام مختلف الألعاب الإلكترونية جماعيًا أو بصفة فردية، وهو في هذا التعرض يواجه كما هائلا من المضامين الإعلامية في أشكال وقوالب متنوعة منها السليبي العنيف ومنها الجنسي الغريزي ومنها الخيالي المرعب - الذي ينمي اتجاهات وآراء وسلوكيات غير مرغوبة، ومنها الإيجابي التربوي الذي يتسق مع عادات وتقاليد وأعراف المجتمع الجزائري.

ويستهلك هذا التعرض من جهة أحجاما زمنية معتبرة عادة ما تكون على حساب زمن التواصل الاجتماعي داخل الأسرة وزمن اللعب الضروري للنمو الجسماني والنفسي السليم وزمن المراجعة الضروري للتحصيل العلمي.

ولا شك أنّ الأسر تتحمّل قسطا وافرا من المسؤولية إزاء هذا التعرض بعاداته وأنماطه، من خلال ترشيد الأطفال ووضع قواعد محدّدة لتربيتهم على التفاعل الإيجابي مع وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرضون إليها.

ولا شك أيضا أن المدرسة تساهم في توجيه سلوكيات التلاميذ وحمايتهم من المضامين الخطرة وتأثيرها على التنشئة النفسية والاجتماعية والعقائدية، وذلك بتبني فكرة "التربية على وسائل الإعلام والاتصال" وإدماجها ضمن مناهجها التربوية بهدف تكوين ثقافة اتصالية متوازنة لديهم.

ومن هنا تكمن أهمية هذا البحث انطلاقا من رؤية تسعى إلى الكشف عن دور الأسرة والمدرسة في ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال.

ولدراسة هذه الظاهرة تتفرع إشكالية بحثنا إلى ثلاث تساؤلات أساسية :

- ماهي عادات وأنماط تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال؟
- ماهي مظاهر ترشيد الأولياء لعادات وأنماط تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال؟
- ولغرض معرفة مدى اهتمام المدرسة ببناء مضامين تربوية لترشيد تعامل التلاميذ مع وسائل الإعلام والاتصال، فإن هذه الدراسة تبحث في مضامين كتب السنة الخامسة ابتدائي؟

2.1.1 تساؤلات الدراسة

♦ الجانب الميداني: انطلاقا من الإشكالية المذكورة تم صياغة التساؤلات الآتية:

أ - تساؤلات موجهة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:

- لـ ماهي عادات التعرض الزمنية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال؟
- لـ ماهي أنماط تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لمضامين تبثها وسائل الإعلام والاتصال؟
- لـ ماهي أنماط ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال في القسم؟
- لـ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لعادات التعرض الزمنية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق متغير الجنس؟
- لـ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لمضمون وسائل الإعلام والاتصال وفق متغير الجنس؟
- لـ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال في القسم وفق متغير الجنس؟

ب - تساؤلات موجهة لأسر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي :

- لـ ماهي عادات التعرض الزمنية للطفل لوسائل الإعلام والاتصال في الأسرة؟
- لـ ماهي أنماط تعرض الطفل للمضامين التي تبثها وسائل الإعلام والاتصال في الأسرة؟
- لـ ماهي أنماط ترشيد الأولياء للطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال في الأسرة؟
- لـ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لعادات التعرض الزمنية للطفل لوسائل الإعلام والاتصال في الأسرة وفق متغير الجنس؟
- لـ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط تعرض الطفل لمضمون وسائل الإعلام والاتصال في الأسرة وفق متغير الجنس؟
- لـ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط ترشيد الأولياء للطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال في الأسرة وفق متغير المستوى التعليمي؟

◆ الجانب التحليلي: تتمثل إشكالية الجانب التحليلي فيما يأتي:

أ - تساؤلات متعلقة بالشكل :

- ما هي نسبة المحتوى المخصص لموضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال من إجمالي موضوعات كتب (اللغة العربية، التربية المدنية، التربية الإسلامية، اللغة الفرنسية) بالنسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟
- ما هي الوسائل التوضيحية التي تضمنتها كتب (اللغة العربية، التربية المدنية، التربية الإسلامية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي في التربية على وسائل الإعلام والاتصال المتمثلة في:
 - العناصر التيبوغرافية (الصور، الكاريكاتور، الرسوم والأشكال التوضيحية) التي تضمنتها كتب (اللغة العربية، التربية المدنية، التربية الإسلامية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي في التربية على وسائل الإعلام والاتصال.

ب- تساؤلات متعلقة بالمضمون:

- ما موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال التي تضمنتها كتب (اللغة العربية، التربية المدنية، التربية الإسلامية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي؟
- ما هي القيم المرتبطة بالتربية على وسائل الإعلام والاتصال التي تضمنتها كتب (اللغة العربية، التربية المدنية، التربية الإسلامية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي؟

- ما هي مصادر موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال التي تضمنتها كتب (اللغة العربية، التربية المدنية، التربية الإسلامية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي؟

3.1.1 أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي نتناوله، وهو ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال التي يمثل أهمية خاصة لشريحة التلاميذ التي لا تساعد قدراتهم الذهنية على الاختيار والاستيعاب والفهم للمضامين الإعلامية التي تتعرض لها.

ومن خلال ما تقدم انبثقت أهمية هذه الدراسة على المستوى العملي الميداني من خلال النقاط الآتية:

- تمثل إسهاماً معرفياً اجتماعياً يكشف دور الأسرة العملي باعتبارها أهم مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعداد وتحسين الأجيال.
- تشجع الأسر عموماً والوالدين خصوصاً على ترشيد تعرض التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال ولا سيما في مرحلة الطفولة.
- مشاركة المعلم تلاميذه من خلال الكتاب المدرسي بتوعيتهم وتحسينهم ضد التأثيرات الضارة لوسائل الإعلام والاتصال، والاستفادة من إيجابياتها.

4.1.1 أسباب اختيار موضوع الدراسة

تذكر كتب المنهجية - بخصوص اختيار الموضوع - المتضمنة للبحوث العلمية الميدانية في العلوم الاجتماعية طائفة من العوامل التي تجعل الباحث يختار موضوع بحثه ويفضله عن باقي البحوث وهذه العوامل إما ذاتية أو موضوعية¹.

- الأسباب الموضوعية: تتلخص هذه الأسباب فيما يأتي:

- السبب الأول كون هذا الموضوع لم يدرس بطريقة مكثفة من قبل - في حدود اطلاع الباحثة - رغم أهمته وإلزامية دراسته والبحث فيه، وارتباطه بمتغير وسائل الإعلام والاتصال التقليدية والجديدة التي تعيشها الجزائر، مما دفعني للرجوع في معرفة دور الأسرة والمدرسة الجزائرية مع هذا المتغير.
- ارتباط الطفل بهذه الوسائل الإعلامية بشكل ملفت، لدرجة تأثيرها على المنظومة القيمية

¹ - محمد الحسن إحسان، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1982م، ص.34.

للطفل، مما يستدعي دراسة كيفية تحصيل الطفل من هذا التأثير وأبعاده.

- الأسباب الذاتية: تتلخص هذه الأسباب فيما يأتي:

• بحكم كوني في مجال التعليم، الأمر الذي يجعلني قريبة إلى شريحة الأطفال والمراهقين التلاميذ وعلاقتهم بوسائل الإعلام والاتصال، وبالتالي لا بد من معرفة دور المدرسة الجزائرية في تلقين التربية على وسائل الإعلام والاتصال لتلاميذها من خلال أحد عناصر مكوناتها العملية التعليمية التعلمية وهو الكتاب المدرسي.

• الشكاوي الكثيرة من الأولياء بخصوص عجزهم عن متابعة أبنائهم أثناء تعرضهم لوسائل الإعلام والاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة، وبروز سلوكيات لا تعجب الأولياء، الأمر الذي زاد من رغبتني في تناول هذا الموضوع بالدراسة، والكشف عن طبيعة عملية الترشيد والتوجيه والمراقبة التي يقوم بها الأولياء لأبنائهم.

5.1.1 أهداف الدراسة

بما أنّ موضوع الدراسة الحالية هو "دور الأسرة والمدرسة في ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال" على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وأولياهم بمدينة قسنطينة، فإنها تهدف إلى:

- معرفة عادات التعرض الزمنية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال.
- معرفة أنماط تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لمضامين تبثها وسائل الإعلام والاتصال.
- معرفة أنماط ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال في القسم.
- معرفة عادات التعرض الزمنية للطفل لوسائل الإعلام والاتصال في الأسرة.
- معرفة أنماط تعرض الطفل للمضامين التي تبثها وسائل الإعلام والاتصال في الأسرة.
- معرفة أنماط ترشيد الأولياء للطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال في الأسرة.
- معرفة موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال التي تضمنتها كتب (اللغة العربية، التربية المدنية، التربية الإسلامية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي.
- معرفة مصادر التربية على وسائل الإعلام والاتصال التي تضمنتها كتب (اللغة العربية، التربية المدنية، التربية الإسلامية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي.
- معرفة القيم المرتبطة بالتربية على وسائل الإعلام والاتصال التي تضمنتها كتب (اللغة العربية،

- التربية المدنية، التربية الإسلامية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي.
- معرفة نسبة المحتوى المخصص للتربية على وسائل الإعلام والاتصال في كتب (اللغة العربية، التربية المدنية، التربية الإسلامية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي.
- معرفة الأساليب الإقناعية التي تضمنتها كتب (اللغة العربية، التربية المدنية، التربية الإسلامية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي.

6.1.1 ضبط مفاهيم الدراسة

سنحاول فيما يأتي أن نحصر المفاهيم الأساسية التي قامت عليها هذه الدراسة، وقد اخترنا المفاهيم التي وردت في عنوان الدراسة وهي كالاتي: ترشيد، تعرض، المدرسة، التلميذ، الأسرة، وسائل الإعلام والاتصال.

• ترشيد:

- لغة: يعود الأصل اللغوي لكلمة ترشيد كما جاء في معجم مقاييس اللغة إلى فعل "رَشَدَ": الرِّاء والشين والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على استقامة الطريق¹. فالمرشد: مقاصد الطرق. والرُّشد والرَّشَد: خلاف الغي². والغي: جهل من اعتقاد فاسد³.

وقال ابن منظور: "في أسماء الله تعالى الرُّشيد"⁴ هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم، أي هداهم ودلهم عليها، وهو الذي تنساق تديراته إلى غاياتها على سبيل السَّداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد. رَشَدَ الانسانُ بالفتح، يَرشُدُ رُشْدًا بالضم، ورَشِدَ بالكسر، يَرشُدُ رَشْدًا ورَشَادًا، فهو رَاشِدٌ

¹ - معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج2، ط3، مكتبة الخانجي، مصر، 1402هـ-1981م، ص.398.

² - معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج2، د.ط، الاسكندرية، 1399هـ-1979م، ص.376.

³ - الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز، ج1، ط1، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، السعودية، د.ت، ص.478.

⁴ - من أسماء الله تعالى الرشيد، والرشيد كما يذكر الغزالي (المقصد الأسني في شرح أسماء الله الحسنى، تحقيق محمد عثمان الخشت، د.ط، مكتبة القرآن، القاهرة، مصر، 1984م، ص.132) هو الذي تنساق تديراته إلى غاياتها عن سنن السداد من غير إشارة مشير، وسديد مسدد، وإرشاد مرشد، ورشد كلَّ عبد بقدر هدايته في تديراته إلى إصابة شاكلة الصواب من مقاصده في دينه ودنياه، وقال عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني: الرشيد: ذو الرشاد والرَّشاد: موافقة الحق والصواب في جميع الأفعال، ومن ذلك نرى جميع أفعال الخالق موافقة لوجه الرشاد والحق (حبنكة الميداني، العقيدة الإسلامية، ط2، دار القلم، دمشق، بيروت، 1399هـ-1979م، ص.202).

ورشيد، وهو نقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر والطريق¹. وفي الحديث: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي»². وأرشدَه اللهُ إلى الأمر ورشده: هداه، والإرشاد: الهداية والدلالة³. وجاء في تاج العروس: رشاداً مصدر رشَدَ اهتدى، وأصاب وجه الأمر والحق، فهو رشيد ورشيداً⁴. وقال الراغب: الرشَدُ والرُّشْدُ خلاف الغيِّ، يستعمل استعمال الهداية، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾⁵ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ﴾⁶ وبين الرشدين أعني الرشيد المؤمن من اليتيم والرشيد الذي أوتي إبراهيم - عليه السلام - دون بعيد.

وقال بعضهم: الرشْدُ أخصُّ من الرشيد، فإنَّ الرشيد يقال في الأمور الدنيوية والأخروية، والرشْدُ يقال في الأمور الأخروية لا غير⁷. وأضاف الزمخشري الرشيد مستعمل في كلِّ ما يحمد ويرتضى كما استعمل الغيِّ في كلِّ ما يذم ويتسخط، والرشد: الاستقامة على طريق الحقِّ مع تصلب فيه من الرشادة وهي الصخرة، والإرشاد: الدلالة والهداية⁸. وكان الفراهيدي قد أشار إلى هذا المعنى⁹. فالرشد يدور معناه حول الاستقامة والدلالة والصلاح¹⁰ الذي هو نقيض الغيِّ والضلال، ويكون المرء راشداً في

¹ - قال الراغب: الضلال: العدول عن الطريق المستقيم وبيضاه الهداية، ويقال الضلال لكل عدول عن المنهج عمداً كان أو سهواً يسيراً كان أو يسراً، مصدر سابق، ص. 388.

² - سنن أبي داود، تحقيق شعيب الأرنؤوط، محمد كامل قربللي، عبد اللطيف حرز الله، ج7، ط1، كتاب السنة، باب في لزوم السنة، دار الرسالة العالمية، دمشق، جمهورية سورية العربية، 1430هـ-2009م، ص. 16. الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، ج5، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، كتاب العلم، باب الأخذ بالسنة واحتجاب البدع، رقم الحديث (2676)، ص. 44.

³ - لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، مج3، ج24، د.ط، دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 1401هـ-1981م، ص. 1649.

⁴ - محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مج4، ج7، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007م، ص. 45.

⁵ - سورة البقرة، الآية: 186.

⁶ - سورة الأنبياء: الآية: 51.

⁷ - الراغب الأصفهاني، مصدر سابق، ص. 259-260.

⁸ - الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، ج1، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1419هـ-1998م، ص. 355.

⁹ - الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد هندأوي، ج2، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1424هـ-2003م، ص. 119.

¹⁰ - قال ابن باديس: صلاح الشيء: هو كونه على حالة اعتدال في ذاته وصفاته، بحيث تصدر عنه أو به أعماله المرادة منه على وجه الكمال، انظر: عبد الحميد بن باديس، مجاليس التذكير من كلام الحكيم الخبير، ط1، دار البعث، مطبوعات وزارة الشؤون الدينية، 1982م، ص. 107.

نفسه إذا اتبع طريق الحقّ والسّداد فأصاب وجه الأمر، ومُرشدًا لغيره يدلّه على طريق الخير والنفع في الدّارين، والاستقامة التي تقود إلى صلاح الشّأن كلّهُ.

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: رَشَدَ فلانا إلى طريق الصواب: أرشده؛ وجّهه إليه ودلّه عليه. ترشيد: مصدر رشّد. وسياسة ترشيدية: سياسة تقوم على توعية الجمهور بعدم الاسراف والاقتصاد في الانفاق أو الاستهلاك، وتوجيه المدفوعات في مصارفها الضرورية¹.

نلاحظ أنّ مراد الترشيده في المعاجم المعاصرة هي الاستقامة والاعتدال والقصد في استعمال الأشياء، وأيضا بمعنى التوجيه والتوعية.

يتضح لنا من خلال هذا العرض أنّ لفظة الترشيده لها عدة معان منها: استقامة الطريق، خلاف الضلال، الهداية والدلالة، التوعية، والتوجيه إلى طريق الصواب.

– اصطلاحا:

الرّشْد يعتبر المرحلة الأسمى في ممارسة الإدراك الواعي والشعور بالمسؤولية وتقدير عواقب الأمور، وهو صفة للسلوك نتيجة لإعمال العقل². وجاء في إحدى الدراسات³ أنّ الترشيده معناه اتّخاذ القرار السليم في أيّ أمر من أمور الحياة، ولا يكون القرار رشيداّ إلاّ إذا كانت عواقبه نافعة ومشروعة، والترشيده من الموجبات الدينية في جميع الأحوال، وهو قيمة إيمانية وخلق حسن وسلوك سويّ.

التعريف الإجرائي :

هي الإجراءات والسلوكيات الوقائية التي تهدف إلى تربية الطفل على وسائل الإعلام والاتصال بمعية الوالدين بالمشاركة والمتابعة والمراقبة له للتقليل من التأثيرات السلبية وتدعيم التأثيرات الإيجابية. وقد ظهرت مصطلحات أخرى لها صلة بهذا المفهوم:

• التربية القيمية على وسائل الإعلام والاتصال:

وهي عملية وقائية استباقية للتأثيرات السالبة من خلال التوجيه القيمي لعملية الاستخدام

¹ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج2، ط1، دار علم الكتب، القاهرة، 1429هـ-2008م، ص.895.
² - نصير بو علي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، ط1، منشورات مكتبة إقرأ، قسنطينة، الجزائر، 1430هـ-2009م، ص.213.

³ - حسن حسين شحاتة، ترشيده الانفاق في الإسلام ضرورة شرعية وعدالة اجتماعية، القاهرة، دار المنشورة للخبرة والاستشارات المالية الشرعية، ص.1، الموقع الإلكتروني: www.Darelmashora.com، تاريخ الدخول 2014/07/25.

وتأطيرها، وهو المسلك الذي يربط المنتجات التقنية بنظام توجيهي متكامل¹.

• التربية الإعلامية Media Literacy:

يعني مجموعة المعايير والاستراتيجيات التي تمكّننا من امتلاك أدوات الثقافة الإعلامية مما يساعدنا على التكيف والمشاركة بفعالية مع الواقع الاجتماعي الذي تبنيه وسائل الإعلام والاتصال. بما تبثه من مضامين مختلفة، ويشترك في تنفيذها كلّ من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والاتصال ومؤسسات المجتمع المدني². ويبدو مصطلح التربية على وسائل الإعلام والاتصال أو التربية الإعلامية راسخاً جداً في الدول الغربية الرائدة في هذا المجال³.

• التوجيه:

هناك تعريفات كثيرة للتوجيه، كلّ من وجهة نظر معيّنة، لكنها تهدف إلى نفس الشيء وتؤكد نفس المعنى. وهذه التعاريف تحدد وتصف الأنشطة التي يتضمنها الإطار العام للتوجيه.

– المعنى الإصطلاحي :

يعرّف على أنّه "عملية بناءة، تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته... ويجلّ مشكلاته في ضوء معرفته، ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسريراً وزواجياً"⁴.

• التوعية:

– المعنى الإصطلاحي :

تتعدد مفاهيم التوعية وتختلف باختلاف اتجاهات الباحثين، فعلماء النفس يرون أنّ الوعي هو "الخطوة الأولى في تكوين الجوانب الوجدانية بما يتضمنه من الاتجاهات والقيم... غالباً ما يكون مشبعاً

¹ - أحمد عبدلي، التربية القيمية على وسائل الإعلام، ورقة مقدمة لأشغال المنتدى الوطني حول: الإعلام والأسرة... وتحديات العصر، (غير منشورة)، يومي 05 و06 ماي، جامعة تبسة، الجزائر، 2013.

² - انظر رشا عبد اللطيف محمد عبد العظيم، معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها في مصر على مضامين التلفزيونية من منظور الخبراء، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام، (غير منشورة)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والاتصال، 2010-2011، ص. 69. ومحمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000م، ص. 138-146.

³ - رشا عبد اللطيف محمد عبد العظيم، مرجع سابق، ص. 68.

⁴ - المرجع نفسه، ص. 13.

بالجانب المعرفي، ويقصد به إدراك الفرد لأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة"¹.

أما علماء الاجتماع فيعرفون الوعي بأنه "هو إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة"². وعموماً فالتوعية بشيء ما تعني: معرفة ماهية وظروف هذا الشيء، فهم طبيعة حركته، وهل هي مفيدة أو ضارة، إيجابية أو سلبية...³.

يمكن القول التوعية تهدف في بؤرة اهتمامها إلى التوجيه والإرشاد للتزويد بالمعرفة وإكساب واكتساب الخبرة. والتوعية تشير إلى مدى التأثير في الإنسان أو الجماعة أو المجتمع لقبول فكرة أو موضوع ما.

نستنتج أن مفهوم التوجيه والتوعية هما بمعنى التصويب والتسديد والقيادة، والإرشاد، والتحكم.

• تعرُّض :

- لغة: شواهد الواقع اللغوي للفعل (تعرُّض) ومصدره التَّعرُّض تؤكد أن (التاء) تفيد رغبة الفاعل في الفعل. وجاء في لسان العرب: عرض لغوياً أظهر الشيء وأراه إياه⁴. والعرب يقولون: عرض لي شيء وأعرض وتعرُّض بمعنى واحد⁵. فهذه نصوص اللغة للتعرُّض بمعنى الاعتراض وهي تدلُّ على أن الفعل (تعرُّض) ومصدره التَّعرُّض تفيدان رغبة الفاعل في الفعل والمفعول به.

أما في اللغة الأجنبية فمعنى كلمة التَّعرُّض (Exposure) "بيان الشيء عن طريق القراءة والكتابة من خلال عرض منظم ومقنع للأفكار"⁶.

¹-حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1424هـ-2003م، ص.339.

²-أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، د.ط، مكتبة لبنان، بيروت، 1977م، ص.81.

³-التوعية، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، الموقع الإلكتروني: التوعية/https://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الدخول 10/1/2015م.

⁴-انظر ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، مج4، ج36، طبعة جديدة، دار المعارف، القاهرة، ج.م.ع، د.ت، ص.2886، وأبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، فهارس معجم تهذيب اللغة، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ومحمود فرج العقدة، ج6، د.ط، مطابع سجل العرب، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1384هـ-1964م، ص.361، ومعجم النفائس الكبير، ط1، دار النفائس، بيروت، لبنان، 1428هـ/2007م، ص.1239، وأحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص.1481-1482.

⁵-أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، مصدر سابق، ص.360.

⁶-بدر ناصر حسين، مفهوم التعرض، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ص.173، الموقع الإلكتروني: www.bcchj.com.../bchj-payer-6162260.pdf، تاريخ الدخول: 2015/11/1.

• التعريف الإعلامي للتعرض:

وجاء مفهوم التعرض الإعلامي بحكم تعلقه بالتخصص في المجال الإعلامي بعيدا عن التعريفات اللغوية (média Exposure) هو "تعرض الجمهور لتلك الوسائل وتأثره بها، وقد يكون التأثير بوعي منه فيكون مقصود وغير مقصود، ويختلف الأفراد بعضهم عن البعض الآخر بسبب الفروق التي بينهم في مدى التعرض لوسائل الإعلام"¹.

يشكل التعرض (Exposure) الهدف الأساسي في عملية الاتصال، ويعدّ نقطة البدء لعمليات التفاعل والتأثير بين الجمهور كأفراد ووسائل القائمين بالاتصال. ويرتبط فعل التعرض بمعايير وخصائص منها ما يتعلق بشكل ومضمون الرسالة، ومنها ما يتعلق بالوسيلة وطبيعتها، وهناك ناحية أخرى متعلقة بخصائص وعادات الأفراد والجماعات ومرجعيتها تتضمن سمات نفسية وثقافية واجتماعية واقتصادية... الخ². ويشكل أيضا مرحلة هامة في صيرورة العملية الاتصالية وضرورية لكل عملية تلقي، فلا يمكن حدوث تلقي دون تعرض. كما يمثل البدء في عمليات التفاعل والتأثير بين الجمهور كأفراد والوسائل الإعلامية³.

وقد يكون فعل التعرض "اختياريا" يتمثل بالفعل الإرادي في طلب المعلومات وتلقيها للتدعيم أو التفسير وقد يكون غير اختياري، يتم بصورة إجبارية أو ظرفية عارضة نتيجة لمؤثرات تتعلق بمدى قدرته على الاستجابة لمصلحة حقيقية أو اشباع حاجة للترفيه أو التسلية والتنوع⁴.

- التعريف الإجرائي:

يتمثل في مشاهدة الطفل للتلفزيون أو الاستماع إلى الإذاعة أو قراءة مجلات الأطفال أو استخدام الكمبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية أو تصفح مواقع الانترنت.

¹ - طه أحمد الزبيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، د.ط، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، دار الفجر للطباعة والنشر، العراق، 1430هـ-2010م، ص.80.

² - كامل الفيم، التلقي الإعلامي... أبعاده النفسية والاجتماعية، التعرض لوسائل الاتصال، الموقع الإلكتروني: الحوار المنتمن، ع1816، 2007م، www.ahewar.org/m.asp?!=1622، تاريخ الدخول: 2015/11/14.

³ - علي قسايسية، المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علو الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2006م-2007م، ص.44.

⁴ - تسعديت فدار، أثر تكنولوجيايات الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2010م-2011م، ص.30.

• وسائل الإعلام والاتصال (média):

تعددت التعريفات التي تناولت وسائل الإعلام والاتصال، فهو كمصطلح يطلق على ((الوسائل التي تؤدي بها الرسالة الإعلامية وتقدم المعلومات والحقائق للناس، ومن ذلك الصحف والإذاعة والتلفزيون والسينما والكتاب... وهذه الوسائل تتنوع بحسب مستويات المستقبلين والمادة الإعلامية والإمكانيات المتاحة ويمكن حصر الوسائل الإعلامية بالآتي: الوسائل المقروءة، الوسائل المسموعة، الوسائل المرئية، الوسائل الشاملة (الإعلام الإلكتروني))¹.

نستنتج أن أقسام وسائل الإعلام والاتصال أربعة والقسم الرابع سمي بالوسائل الشاملة والتي تعني الإعلام الإلكتروني وهذا ما ذهب إليه مالك إبراهيم الأحمد وسمّاها التفاعلية بحسب نسبة تأثيرها².

– التعريف الإجرائي:

هي الوسائل التي تتضمن التلفزيون والإذاعة ومجلات الأطفال العربية والأجنبية إلى جانب الوسائل الإلكترونية المتمثلة في الكمبيوتر وشبكة الانترنت وأجهزة الألعاب الإلكترونية.

• الوسائل البصرية:

جاء التركيز على مجلات الأطفال دون الجرائد لأنه في حدود البحث الميداني وُجد عدم اهتمام مطلق من جانب عينة تلاميذ المدارس الابتدائية بالجرائد (سواء كانت على شكل ملحقات في صحافة الكبار أم صحافة الأطفال المتخصصة)؛ مع العلم أن "الصحف" اصطلاح يطلق على (الجرائد والمجلات)³. ويعرفها عبد الفتاح أبو معال ((المجلات المتخصصة بأداب الأطفال وعلومهم وثقافتهم، ويشرف عليها إما القطاع العام أو الخاص))⁴.

التعريف الإجرائي: هي مجلات الأطفال التي تتضمن مختلف المواضيع والصور الملونة وتكون باللغة العربية أو الأجنبية، محلية أو مستوردة.

¹ - طه أحمد الزيدي، مرجع سابق، ص. 276.

² - مالك إبراهيم الأحمد، دور الإعلام في تربية الأطفال، ص. 4، الموقع الإلكتروني:

www.faculty.ksu.edu.sa/...2014/06/30 تاريخ الدخول

³ - طه أحمد الزيدي، مرجع سابق، ص. 154.

⁴ - عبد الفتاح أبو المعال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، ط1، دار الشروق، عمان، 2006م، ص. 158.

• الوسائل السمعية:

من بين الوسائل السمعية التي تناولتها الباحثة في عينة الدراسة الإذاعة في شكلها التقليدي، لأنّ الإذاعة أصبحت مغايرة تماما لما كانت عليه في الماضي، والتي "أخذت أشكال متنوعة كالإذاعة الرقمية وإذاعة السات والكابل وإذاعة الانترنت¹.

- الإذاعة (المذيع): إحدى وسائل الاتصال الجماهير تقوم على نقل الأصوات لاسلكيا بعد تحويلها إلى موجات كهربائية عن طريق محطات الإذاعة والاستماع إليها بأجهزة الإستقبال...². وتعد من أهم الوسائل الصوتية المسموعة، كان لها الصدارة بين وسائل الإعلام والاتصال قبل انتشار التلفزيون، الذي أراحها إلى المرتبة الثانية، ثمّ الانترنت فأرجعها إلى المرتبة الثالثة³.

• الوسائل السمعية البصرية:

من بين الوسائل السمعية البصرية التي تناولتها الباحثة في عينة الدراسة التلفزيون.

والتلفزيون: يعتبر أخطر وسيلة اتصالية في عالم اليوم لأنه يجمع بين الصوت والصورة وبإمكانية مخاطبة مئات عديدة من الناس من مختلف مستوياتهم ولفترات مختلفة⁴. وحسب دراسة ميدانية في الجزائر يعد التلفزيون في المجتمع الجزائري أهم وسيلة اتصال عن طريق الصوت والصورة، يقيد عقل المشاهد من خلال الصورة الواقعية، ويجلب الانتباه والاستعمال وهو مصدر معلومات⁵.

• وسائل الإعلام الإلكترونية:

من أهم إنجازات التكنولوجيا الحديثة والمعلوماتية ظهور الحواسيب والانترنت وأجهزة الألعاب الإلكترونية التي أعادت تشكيل حياة الطفل في البيت والمدرسة بطرق عميقة وغير متوقعة⁶. وقد تناولت الباحثة في عينة الدراسة الحاسوب، وأجهزة الألعاب الإلكترونية.

¹-تسعديت قدوار، مرجع سابق، ص.12.

²-مجيد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط1، دار الأسماء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2012م، ص.128.

³-معصوم المطيري، أثر الإعلام العربي على نشأة الطفل وعلاقته بالأسرة، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الأسرة والإعلام العربي، المجلس العربي للطفولة والتنمية، جامعة الكويت، 2-3 ماي 2010م، ص.3.

⁴-محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، ط1، دار الأسماء للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، عمان، الأردن، 2006م، ص.117.

⁵-جيلالي بلوفة عبد القادر، الإعلام المرئي الجزائري في ظل العولمة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع7، جوان 2005م، ص7

⁶-مریم قويدر، مرجع سابق، ص.13. (بتصرف)

– الحاسوب (الكمبيوتر):

كلمة كمبيوتر (Computer) مشتقة من فعل يحسب (Compute) لذلك عربت كلمة كمبيوتر في اللغات الأجنبية إلى كلمة حاسوب في اللغة، ويعرف الحاسوب على أنه آلة حاسبة إلكترونية ذات سرعة عالية ودقة متناهية، يمكن قبول البيانات وتخزينها ومعالجتها للوصول إلى النتائج المطلوبة¹.

– أجهزة الألعاب الإلكترونية:

هي نوع من الأجهزة المصممة للألعاب الإلكترونية والتي يمكن توصيلها بشاشة التلفاز وتسمى "ألعاب الفيديو" أو على شاشة الحاسوب وتسمى "ألعاب الحاسوب"، والتي تلعب أيضا على حوامل التحكم الخاصة بها أو في قاعات الألعاب الإلكترونية المتخصصة لها².

– تعريف الألعاب الإلكترونية: يعرفها سالين وزيمرمان بأنها: ((عبارة عن الألعاب المتوفرة على هيئة إلكترونية))³.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي التي تشمل ألعاب الحاسوب وما يتضمنه مختلف الأنشطة المتعلقة بالجهاز عن طريق الانترنت، وأجهزة الألعاب الإلكترونية وما تتضمنه مختلف الألعاب الإلكترونية.

• التلميذ:

التعريف الإجرائي : هو تلميذ السنة الخامسة ابتدائي الذي يتراوح سنه من التاسعة إلى الثانية عشر، يزاول دراسته في مدارس عامة أو خاصة بمدينة قسنطينة

• **السنة الخامسة ابتدائي:** هي آخر مستوى تعليمي في مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر، والذي يتكون من خمس مستويات بثلاثة أطوار... والطور الثالث الذي يشمل السنة الخامسة. "تتوج نهاية التمدرس في التعليم الابتدائي بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على شهادة تدعى "شهادة التعليم الابتدائي" ⁴.

• **الكتاب المدرسي:** يعتبر الكتاب المدرسي حلقة الاتصال بين المنهج والتلميذ؛ فهو وسيلة

¹ –مجد الهاشمي، مرجع سابق، ص.226.

² –مریم قويدر، المرجع السابق، ص.ص.119-121، (بتصرف).

³ –Katie Salen Tekinbas, Eric Zimmerman, **Rules of play: Games Design Fundamentals**, Cambridge, E. MA: MIT Press, 2004, p.86.

⁴ –الجزيرة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد04، الفصل الثالث: التعليم الأساسي، المادة 51، 19 محرم عام 1429هـ - 27 يناير سنة 2008م، ص13.

حصول المتعلم على المعارف والمهارات والقيم المختلفة¹.

التعريف الإجرائي : هي الكتب المدرسية الأربعة المتمثلة في (كتاب التربية الإسلامية، التربية المدنية، كتاب اللغة العربية والفرنسية) المقررة رسمياً من طرف وزارة التربية الوطنية للسنة الدراسية 2016م-2017م، لمستوى السنة الخامسة ابتدائي.

7.1.1 الدراسات السابقة

تعتبر المعرفة الإنسانية العلمية معرفة تراكمية، تغطي مواضيع مختلفة من زوايا متعددة، لذلك فقيام أي باحث بدراسة أو بحث؛ يستدعي منه الاطلاع على ما قُدم من بحوث ودراسات سابقة سواء التي تمت في مجتمع البحث، أم في مجتمع آخر. وفي إطار موضوعنا سنعرض مجموعة من الدراسات العربية والغربية التي غطت كل جانب يفيد دراستنا، مما حدا بنا إلى تناولها متفرقة وهي كالتالي:

◆ دراسات تناولت دور الأسرة في التربية على وسائل الإعلام والاتصال في ظلّ

استخدام الطفل لهذه الوسائل الحديثة.

الدراسات الجزائرية

1. دراسة رشيدة شفيق إيكوفان²

– إشكالية الدراسة:

المجتمع الجزائري جزءاً من هذه المجتمعات المستخدمة لتكنولوجيا المعلومات، فهو يتأثر بها. وقد أخذ يظهر عليه علامات التغيير، في المجالات الاقتصادية والتربوية. فقد بات من الضروري دراسة وفهم واقع ومستقبل العلاقات الأسرية، والتنشئة الاجتماعية التي تقوم بها كل من الأسرة وبقية مؤسسات التربية الأخرى، في ظل موجة التغيير الحاصلة. فلا يخفى على أحد أنّ استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، ومنها الانترنت تجعلهم معرضون بالضرورة لإيجابياتها وسلبياتها. من خلال ما تمّ عرضه، تثير هذه الدراسة إشكالية في سؤال أساس مفاده: كيف أثر استخدام الطفل لشبكة الانترنت على العملية التربوية للأسرة الجزائرية؟

¹ -عايدة عباس أبو غريب، دراسة ميدانية لاستخدام الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث تطوير المناهج، جمهورية مصر العربية، 2009م -2010م، ص.4.

² -شفيق رشيدة إيكوفان، أثر استخدام الطفل لشبكة الانترنت على العملية التربوية للأسرة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، 2014-2015.

- المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، لأنه الأصلح لطبيعة الموضوع، ومنهج تحليل المضمون، الذي خصص في الدراسة الميدانية.

- أدوات الدراسة: استخدمت أربعة أدوات هي: الاستمارة، الملاحظة، المقابلة، إضافة إلى المضمون المتمثل في المواقع الإلكترونية.

- العينة: أجريت الدراسة على أطفال العاصمة من الطور المتوسط البالغين من السن بين 13 سنة إلى غاية 16 سنة، وكان عددهم 200 طفل موزعين بشكل متوازن عبر ثماني بلديات بالعاصمة. إضافة إلى 200 عائلة من عائلات الأطفال الذين شملتهم الدراسة. وتم اختيار العينة بطريقة قصدية.

- أهم النتائج :

*فيما يخص النتائج التي خلص إليها الباحث من خلال هذه الدراسة، فقد حصرها في الآثار السوسيو ثقافية للانترنت على الطفل الجزائري نذكر منها:

*تشكل ملامح مجتمع المعلومات في الجزائر، من خلال الطفل الذي أصبح متحكماً بشكل كبير في التكنولوجيا، وقادر على مواكبة مختلف التطورات الحاصلة. وبالمقابل يعاني الأولياء صعوبة في التحكم في هذه التكنولوجيا الجديدة، مقارنة بأطفالهم، الذين وصل بهم الأمر حدّ إدمان في استخدام شبكة الانترنت.

*تراجع سلطة الأب على مستوى الأسرة، من خلال مشاركة الأم في اقتصاديات العائلة، وتوليها عملية التوجيه ومرافقة الطفل. هذا التقسيم في مركزية السلطة داخل الأسرة، من شأنه أن يضعف قوة التحكم في سلوك الطفل، خاصة في ظلّ ارتباطه بشبكة الانترنت.

الدراسات العربية

2. دراسة فتحي التوزري¹

- إشكالية البحث: اتجهت هذه الدراسة إلى البحث عن حال فضاءات التنشئة، تحت ضغط اكتساح وسائل الإعلام والاتصال الحديثة في عالم الطفل والمراهق، وذلك بهدف رصد العلاقة التي بنيت بين الطفل والمراهق من جهة، والوسائط الإعلامية الجديدة على الجهة الثانية.

¹ فتحي التوزري، تأهيل وتمكين الطفل والمراهق من الاستفادة من تكنولوجيا الإعلام والمعلومات المتطورة، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد 1، سنة 2006م، تونس.

– أهم النتائج :

- * تفاقم وتغلغل وسائل الإعلام والاتصال الحديثة في حياة أطفالنا اليوم.
- * سهولة تداول هذه التكنولوجيا وفتحها أبواب العالم على مصراعيها أمام الطفل.
- * ضرورة خلق وبناء ثقافة للمشاهدة لتتم عملية غرلة المضامين المتلقاة وذلك باعتماد خطة تحقق ذلك البناء.

♦ دراسات تناولت دور المدرسة في التربية على وسائل الإعلام والاتصال في ظلّ

استخدام الطفل لهذه الوسائل الحديثة

الدراسات الجزائرية

3. دراسة عبد " الوهاب بوخنوفة " ¹:

– إشكالية الدراسة:

وهي دراسة تناولت أربعة أقطاب مهمة هي: التلميذ، المدرسة، المعلم والتكنولوجيات الحديثة. وقد جاءت تحت عنوان < المدرسة، التلميذ والمعلم، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدامات >. تناول الباحث في هذه الدراسة التي أجراها في الجزائر، كيفية تعامل التلميذ والمعلم مع الوسائل التكنولوجية، وكيف أثرت هذه الأخيرة على الحقل المدرسي. وتركزت إشكاليات الدراسة حول كيفية تمثّل التلميذ والمعلم في الجزائر تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟ وكيف يؤثر هذا التمثّل في تملكهم واستخدامهم لهذه التكنولوجيات؟ وهل يؤدي هذا التفاعل إلى تغيير تمثّل التلاميذ والمعلمون للمدرسة، ووظيفتها التعليمية والاجتماعية.

– منهج الدراسة: اعتمد الباحث على منهج المسح.

– أدوات الدراسة: استعمل الباحث جملة من الأدوات البحثية، والتي شملت ما يأتي:

الطريقة الوثائقية: وتمثلت في الوثائق والنصوص الصادرة عن الهيئات الرسمية.

المقابلات الاستكشافية الحرة: اعتمد الباحث على المقابلة لجمع المعلومات من التلاميذ والمعلمين، إلى جانب أيضا الحصول على بعض المعلومات من مسيري مقاهي الانترنت حول سن وجنس

¹– عبد الوهاب بوخنوفة، المدرسة، التلميذ والمعلم، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدامات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2006-2007.

المتربين على هذه المقاهي وأتماط الاستخدامات، وبعض مدراء المؤسسات التربوية.

الملاحظة بالمشاركة: ملاحظة سلوك التلاميذ في مقاهي الانترنت.

- الاستمارة: أداة أساسية لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

- عينة الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على عينة حصرية طبقية غير احتمالية، مركبة من التلاميذ والمعلمين. تم توزيع الاستمارات على 32 مؤسسة تعليمية تمثل مختلف مراحل التعليم.

- أهم النتائج:

خلص الباحث في ختام دراسته إلى نتائج مهمة حول العلاقة الثلاثية بين التلميذ والانترنت، والمدرسة. ومن جملة النتائج المستخلصة نذكر منها:

* أن التلاميذ يتمثلون التلفزيون كوسيلة للحصول على المعلومات، ثم كوسيلة ترفيهية، كما يقومون بمشاهدة التلفزيون من أجل التعلم، دون أن يستخدموا ذلك في القسم. على النقيض من ذلك، يتمثل المعلمون التلفزيون بصورة سلبية يؤثر في الدور التربوي للمدرسة.

* وبخصوص تمثّل التلميذ للكمبيوتر، أوضحت النتائج أن التلميذ يتمثله كجهاز يساعده في انجاز واجباته المدرسية، ووسيلة لهو من خلال الألعاب الإلكترونية. كما يتمثّل التلميذ للانترنت كشيء غامض تحوي الكثير من الخوف والآمال، فيتصورها التلميذ كفضاء كلّ معارف، دون أن تظهر من خلال الدراسة فروق في هذا التمثّل بين الذكور والإناث.

4. دراسة "السعيد دراحي" ¹

- إشكالية الدراسة:

تعرض الأطفال للتلفزيون في معظم الوقت يكون تعرضاً غير علمي، ولا حتى خاضع للرقابة، حيث إنهم غالباً ما يشاهدون ما يناسبهم وما لا يناسبهم، ما يفيدهم وما لا يفيدهم، بل حتى ما يضرهم. والأخطر من ذلك كلّ أنّ كثيراً من الأمهات حين يعتمدون على التلفزيون أنيساً وجليسا لأطفالهنّ أثناء قيامهنّ بالأعمال المنزلية، وانشغالهنّ بأشياء أخرى داخل وخارج البيت، حتى أصبح الوقت اليومي الذي يستهلكه الطفل أمام شاشة التلفزيون أكثر من ذلك الذي يستهلكه في المدرسة وفي مذاكرة الدروس والمطالعة الحرّة.

¹-السعيد دراحي، عادات وأتماط مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية، مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة والإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، 2002م-2003م.

من هنا تأتي هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية وهم تلاميذ من إكماليات مدينة قسنطينة. وذلك من حيث التعرف على القنوات التي يتعرضون لها، ونوعية البرامج والمواد التي يشاهدونها، والأيام التي تزداد خلالها المشاهدة، والأوقات المفضلة لمشاهدتهم وكيفيةهم وظروفها.

- **منهج الدراسة:** يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، وعلى هذا الأساس يرى الباحث أنّ المنهج المناسب لدراسته هذه هو منهج المسح بالعينة.

- **أدوات الدراسة:** اختار الباحث طريقة المقابلة الشخصية مع المبحوثين ملء الاستمارة.

- **عينة الدراسة:** تتكون من 189 تلميذا وتلميذة للصفوف الدراسية الثلاثة: السابعة، الثامنة، والتاسعة من تلاميذ 5 مدارس إكالمية.

- من نتائج الدراسة نذكر منها:

* خلصت الدراسة إلى أنّ مشاهدة التلفزيون أصبحت ظاهرة اتصالية شائعة بين التلاميذ، ولم يسجل أي فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ في ذلك.

* رقابة الأولياء على أنواع القنوات التي يشاهدونها أبنائهم لمختلف البرامج التلفزيونية، فقد ذكر ما يقارب من ثلثي التلاميذ مجموعة الدراسة، بمنعوتهم أوليائهم من مشاهدة البرامج التلفزيونية من بعض القنوات، علما أن الرقابة على الإناث كانت أكثر وأشد، وذلك للتبيان الحاصل بين نسبتهم مقابل نسبة الذكور ذات دلالة إحصائية، خلافا للصفوف المدرسية، حيث تساوت إجابات التلاميذ.

5. دراسة ليلي رشاد البيطار وعلياء يحيى العسالي¹

- إشكالية الدراسة:

تمحورت مشكلة الدراسة حول التعرف إلى مدى تناول كتب التربية المدنية من الصف السابع وحتى التاسع الأساسي، وتناول كتب التربية الوطنية من الصف الخامس حتى السابع الأساسي لمفهوم التربية الإعلامية ودور الإعلام ومصادره وأهميته في تشكيل شخصية المتعلم.

- **منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى لموضوع التربية الإعلامية من حيث مصادر الإعلام ووظائفه.

¹-علياء يحيى العسالي، ليلي رشاد البيطار، مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية المدنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني، بحث مقدم في مؤتمر "العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات" بجامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 17-18/10/2009.

- أدوات الدراسة: تمّ توظيف في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى.

- عينة الدراسة: اقتصر على هذه الدراسة على كتب التربية المدنية لصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسيين، وكتب التربية الوطنية لصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسيين من المنهاج الفلسطيني للعام 2009/2008.

- أهم النتائج :

خلصت الدراسة إلى أنّ مفهوم التربية الإعلامية ممثل في كتب التربية المدنية ولكن بشكل غير ممنهج وعشوائي. وممثل في كتب التربية الوطنية ولكن بشكل غير ممنهج وعشوائي.

الدراسات الغربية

6. دراسة Yates Bradford L.¹

- إشكالية الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة فاعلية تدريب التربية الإعلامية على استجابات الأطفال وتقييمهم لرسائل الإعلام الإقناعية في ضوء "نموذج الاحتمال للإقناع".

- منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج التجريبي مستخدماً الاختبار البعدي.

- أهم النتائج: توصل الباحث إلى نتائج نذكر منها:

* أنّ تدريب التربية الإعلامية يحدث اختلاف في الاتجاهات والمواقف تجاه الرسائل الإعلامية التجارية.

* يجعل الطلبة أكثر شكا اتجاه الرسائل الإعلامية التجارية نتيجة لإدراكهم لتقنيات الإقناع المستخدمة من قبل المعلنين.

8.1.1 دراسات مشابهة

الدراسات العربية

7. دراسة "ندى عويجان"¹

¹-Yates Bradford L., Media Literacy and attitude change Assessing the Effectiveness Of Media Literacy Training On Children's Responses To Persuasive Message With In the Framework Of Elaboration Likelihood Model Of Persuasion (E L M), A paper Presentated at the annual convention of the Broadcast education Association, Nevada 20-23 pril 2001.

- إشكالية الدراسة: هناك نسبة كبيرة من السكان في لبنان يستخدمون شبكة الانترنت ومعظمهم من الفئة الشبابية. وهذه النسب مقلقة كثيراً، فسوء استخدام هذه الشبكة وغياب الضوابط والرقابة يؤثران سلباً على المستخدمين بشكل عام وعلى عقول الناشئة بشكل خاص. ومن هذا المنطلق وأمام هذا الواقع المرير قام المركز التربوي للبحوث والإنماء، بإنجاز مشروع تحت عنوان "سلامة الأطفال على الانترنت".

أهمية الدراسة: تأتي أهمية هذا المشروع لما يحويه من توعية للأجيال الصاعدة والأهل وكلّ مقدّمي الرعاية للأطفال، والذي انطلق من دراسة ميدانية بُني على نتائجها منهاج دقيق بكلّ ما حواه من كفايات هادفة.

- منهج الدراسة: تم اختيار وحدات العينة عن طريق المسح بالإستطلاع، والمسح الطبقي.
- أداة الدراسة: الأداة المستخدمة وهي الاستمارة: الأولى تملأ من التلاميذ، والثانية ترسل إلى الأهل.
- عينة الدراسة: تتألف الدراسة من أربعة محاور وهي: التلاميذ، الأهل، الهيئة التعليمية، ومقاهي الانترنت.

من أهم النتائج:

* غاية الاستخدام: لوحظ وجود فارق كبير بين إجابات الأهالي والتلاميذ ومالكي المقاهي؛ حيث 48% من الأهالي يعتقدون أنّ الأطفال يستخدمون الانترنت من أجل الألعاب، بينما 70% من مالكي المقاهي لديهم الاعتقاد نفسه في حين أنّ 37% فقط من التلاميذ يصرحون بقيامهم بذلك.

* التواصل والحوار: يجب أن يتحاور الأهالي مع الأطفال عما يفعلونه على الانترنت بطريقة إيجابية من دون مشادات لأنّه من الطبيعي أن يشكل غياب التواصل والحوار مزيداً من المخاطر على الأولاد.

* التوعية في المدارس حول سوء استخدام الانترنت: أعطى 49 من أصل 335 مديراً أو معلّماً أي ما يعادل 14.6% من الهيئة التعليمية، محاضرات حول سوء استخدام الانترنت.

◆ الدراسات الغربية

¹-ندى عويجان، سلامة الأطفال على الانترنت، دراسة وطنية حول تأثير الانترنت على الأطفال في لبنان، المركز التربوي للبحوث والإنماء، 2012، الموقع الإلكتروني: www.crdp.org/sites/default/files/.pdf، تاريخ الدخول: 2016/01/16.

على الرغم من اختلاف السياق الاجتماعي والثقافي والقيمي والحضاري التي أجريت فيه هاته الدراسات واختلاف البيئة التي نشأ وترعرع فيها الطفل الجزائري عن نظيره الغربي ولقلة المراجع التي تناولت موضوع بحثنا - في حدود علم الباحثة -، وكأي دراسة أكاديمية، لا بد للباحث أن يلمّ بالدراسات التي تناولت موضوع بحثه لأنّ هاته الأخيرة تساعد على توسيع دائرة المعارف، وعقد مقارنة من نوع معيّن لواقع الموضوع محلّ البحث في مجتمعات مغايرة، واكتشاف رؤى أخرى وزوايا دراسية ونتائج أخرى. ومن الدراسات الغربية المنشورة إلكترونياً والتي ترى الباحثة أنّها تخدم دراستها، الدراسات الآتية:

8. دراسة Victoria J. Rideout et al.¹

- إشكالية الدراسة:

كشفت هذه الدراسة "دراسة استخدام وسائل الإعلام والاتصالي حياة الأطفال والمراهقين ما بين 8-18 سنة التي قامت بها مؤسسة "Henry J. Kaiser Family Foundation" على الصعيد الوطني كيفية استخدام وسائل الإعلام والاتصال في حياة الأطفال والمراهقين؛ حيث تشكّل وسائل الإعلام والاتصال جزءاً كبيراً من حياة الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثمانية إلى ثمانية عشر عاماً بقضاء المزيد من الوقت معها أكثر من أي نشاط آخر إلى جانب (ربما) النوم. أي معدل أكثر من 7^{1/2} ساعة في اليوم لسبعة أيام في الأسبوع. تدفق مستمر من الرسائل حول العلاقات، والعنف، والجنس، والمواد الغذائية، والملابس، والقيم... إلخ

- أهم النتائج: كانت نتائج هذه الدراسة التي توصلت إليها مؤسسة "Henry J. Kaiser Family Foundation" في ضوء تساؤلات الدراسة هي كالآتي:

* ملكية وسائل الإعلام والاتصال: استهلاك وسائل الإعلام والاتصال أكثر مما كانت عليه في السنوات السابقة، لأنّه هناك من أي وقت مضى توسيع فرص القيام بذلك؛ المزيد من أجهزة التلفزيون، وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة الفيديو في منازلهم، وغرف النوم، والسيارات، والمزيد من الهواتف المحمولة وأجهزة الآي باد في جيوبهم.

* استخدام وسائل الإعلام والاتصال: يبلغ الحجم الساعي لاستخدام وسائل الإعلام والاتصال للأطفال والمراهقين الذي تتراوح أعمارهم ما بين 8-18 سنة أكثر من 7^{1/2} ساعة (7:38) أي ما يعادل يوم كامل إلا أنّ وسائل الاتصال تستخدم سبعة أيّام في الأسبوع بدلا من خمسة.

¹ Victoria J. Rideout et Al., **GENERATION M², Media in the live of 8- to 18 Years-Olds**, Henry J. Kaiser Family Foundation Study, January 2010.

* قوانين وسائل الإعلام والاتصال التي يضعها الوالدين ترتبط ارتباطاً عكسياً مع عمر الطفل.

9. دراسة ULLa G. Foehr¹

- إشكالية الدراسة:

كشفت هذه الدراسة "تعدد مهام استخدام وسائل الإعلام والاتصال في حياة الشباب الأمريكي ما بين 8-18 سنة -: الانتشار- التبني- التوافق". وقامت به مؤسسة " Henry J. Kaiser Family Foundation".

تبين أن تعدد مهام استخدام وسائل الإعلام والاتصال شائعة بين الأطفال والمراهقين الأمريكيين؛ حيث يقضون المزيد من الوقت مع أكثر من وسيلة في وقت واحد من أي وقت مضى. وعزز انتشار هذه الظاهرة بظهور الكمبيوتر والانترنت، وأجهزة الفيديو.

- منهج الدراسة: تدرج ضمن الدراسات الاستقصائية، والتي تعتمد على المنهج المسحي للحصول على المعلومات والبيانات.

- أدوات الدراسة: الأداة المستخدمة الاستمارة.

- عينة الدراسة: من خلال تصميم الاستبانة وتوزيعها على عينة طبقية عشوائية من الأطفال والمراهقين الأمريكيين التي تتراوح أعمارهم ما بين 8-18 سنة من طلبة المراحل الثلاثة.

- مجتمع الدراسة: يتكون من 80.000 من المدارس العامة والخاصة في الولايات المتحدة.

- أهم النتائج: خلصت هذه الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

* كشفت هذه الدراسة أنه أثناء استخدام الوسائل الإعلامية عند الأطفال والمراهقين يقومون بعدة مهام في نفس الوقت.

* تبين أن الأطفال والمراهقين يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم في التعامل مع أشكال متعددة من الوسائل الإعلامية.

* يستخدمون الأطفال والمراهقين الكمبيوتر والانترنت وألعاب الفيديو دون أن يؤثر ذلك في الوقت الذي يقضونه في مشاهدة التلفزيون أو الاستماع إلى الموسيقى. وفي الواقع فإن العديد منهم يشاهدون التلفزيون وهم يستخدمون الانترنت في نفس الوقت.

¹ ULLa G. Foehr, **Media Multitasking Among American Youth: PREVALENCE, PREDICTORS AND PAIRINGS**, Henry J. Kaiser Family Foundation Study, Decembre 2006.

◆ تعليق عام على الدراسات السابقة والمشاهدة:

بعد استعراض العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية (دور الأسرة والمدرسة في ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال)، والدراسات المشاهدة لها يمكن استخلاص جملة نقاط نذكر منها :

- اتفاق كل من الدراسات السابقة على أهمية الأسرة والمدرسة ودورها الكبير في تنشئة الأطفال ورعايتهم، وإعداد جيل المستقبل إعداداً كاملاً من كل النواحي رغم تقلص وظائفهما، وتراجع أدوارهما نتيجة ظروف الحياة المستجدة والمتغيرة بحكم التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي، وهذا ما تمّ الوقوف عليه في أدبيات الدراسة، والبحوث ذات العلاقة بهذه الدراسة، واتفاقنا مع جميع الدراسات التي ترى أن لا مناص عن الأسرة ودورها الطبيعي والأزلي، والمدرسة ووظيفتها التربوية والتكوينية حيث لا مجال للقفز على سنن الله الكونية.

- دعوة الدراسات العربية وهي نتاج النسق القيمي العربي الإسلامي إلى ضرورة التحلي بالتربية القيمية وغرسها في نفوس الناشئة، وعلى مستوى كل مراحل الطفولة لما لها من نتائج إيجابية نفسية واجتماعية وإنسانية، فردية وأسرية، كما أنّها صمام أمان أمام البيئة الإعلامية ومضامينها التي تهدد قيم الناشئة وتماسك الأسرة واستقرار المجتمع، وهذا ما دعا إلى تناول هذا الموضوع.

- تفعيل دور الأسرة والمدرسة، وإبراز أهميتهما في ترشيد وتوجيه وتوعية الناشئة.

ولذا تعتبر الدراسة الحالية مكتملة للدراسات السابقة التي تناولت جزئيات الموضوع، والتي كانت معينا لكثير من الجوانب في إثراء الدراسة وتدعيمها، أو تعديلها وتقويمها كاختيار المنهج والأداة المناسبة، وتحديد العينة وضبط متغيراتها، والوقوف على نتائجها والاستفادة منها، والوقوف أيضا على أوجه الاتفاق والاختلاف معها، والتي تنحصر في الآتي:

- اتفاق الدراسة الحالية في المنهج المستخدم - وهو المنهج الوصفي المسحي وأسلوب تحليل المحتوى - مع بعض الدراسات المذكورة واختلافها مع بعضها حسب الهدف من كل دراسة.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة، حيث الكثير منها استخدم الاستمارة بأنواعها، والأداة المختارة في هذه الدراسة هي الاستمارة بالمشاركة، وذلك لمناسبتها للمرحلة التي اخترناها، وهي الفئة العمرية من (10 - 12) سنة، وتحديدًا الصف الخامس ابتدائي.

- اتفاق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة في معالجة موضوع الأسرة، والمدرسة، والتربية على وسائل الإعلام والاتصال، وعلاقة الطفل بها، حيث عاجلت كل متغير على حدى.

- وما تمّ التوصل إليه من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة هو شحّ البحوث والدراسات العربية - في حدود معرفة الباحثة - التي تخصصت في دور الأسرة والمدرسة معا في ضرورة الترشيد حين التعرض لوسائل الإعلام والاتصال الآتية (التلفاز، الإذاعة، الكمبيوتر، أجهزة الألعاب الإلكترونية)؛ في حين تناولت الدراسات الغربية عادات وأتماط التعرض لوسائل الإعلام والاتصال (التلفاز، الإذاعة، الكمبيوتر، أجهزة الألعاب الإلكترونية). وأيضا لم نعر من الجانب التحليلي إلا على دراسة واحدة - في حدود معرفة الباحثة - التي اقتصر على أسلوب تحليل المحتوى لموضوع التربية الإعلامية في كتاب التربية الوطنية والتربية المدنية للمناهج الفلسطيني.

2.1 الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتحليلية

نتناول في هذا الفصل بداية إجراءات الدراسة الميدانية المتعلقة بالتلاميذ ثم ننتقل إلى الإجراءات الميدانية المتعلقة بالأولياء، إضافة إلى الدراسة الإستطلاعية؛ بعدها نتطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية، كما يتضمن منهج الدراسة وحدودها، ومجتمع وعينة الدراسة، ونتطرق أيضا لبناء أداة الدراسة والإجراءات التي تمّ اتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، إلى جانب أساليب المعالجة الإحصائية التي تمّ استخدامها في معالجة بيانات الدراسة الميدانية والتحليلية.

1.2.1 الدراسة الإستطلاعية

أولا: عينة الدراسة الاستطلاعية

وقع الاختيار على ثلاث مدارس ابتدائية بطريقة عشوائية بسيطة موزعة على أحياء مدينة قسنطينة، واختيار عينة الدراسة الإستطلاعية ممثلة في مجموعة من التلاميذ من الجنسين تضم (20) تلميذا وتلميذة، و(20) من أولياء أمور التلاميذ لجمع المعلومات عن الموضوع وهي كالآتي:

- مدرسة يوم العلم 16 أفريل نهج القدس 03 (المعروفة بالقصبة).

- محمد الغزالي نهج سويداني بوجمعة (المعروفة بالقصبة).

- معلّم صالح حي دقسي عبد السلام. (المعروف بالدقسي)

تكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالتلاميذ من (20) تلميذا وتلميذة تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المدارس الابتدائية لمدينة قسنطينة تحديدا قسم السنة الخامسة ابتدائي حيث تراوحت أعمارهم ما بين 10 و11 سنة، بلغ عدد الذكور (8)، وعدد الإناث (12)، تماشيا مع طبيعة وجود الجنسين وتوزيعهم في كافّة ابتدائيات مدينة قسنطينة، إذ نسبة الإناث تفوق عدد الذكور.

وتكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالأولياء من (20 مفردة) تمثل أولياء أمور تلاميذ السنة الخامسة من المرحلة الابتدائية التي تراوحت أعمارهم ما بين فئة (31 إلى 40 سنة) وفئة (أكبر من 40 سنة)، حيث بلغ عدد الآباء (8)، وعدد الأمهات (12) تماشياً مع عدد الاستمارات المتحصل عليها من الأولياء، إذ عدد الأمهات يفوق عدد الآباء للأسباب الآتية:

- عدم ملء الاستمارة من طرف الآباء.

- غياب الأب عن الأسرة بسبب عمله خارج ولاية قسنطينة.

وبلغت نسبة عينة الدراسة الاستطلاعية 36% من العينة الكلية للدراسة.

والجداول الآتية تبين توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغيري الجنس والعمر للتلاميذ، وحسب متغيرات الجنس والعمر والمستوى التعليمي للوالدين.

جدول رقم 01: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للتلاميذ حسب خصائص السن والمدرسة

السن المدرسة الابتدائية	السن	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
مدرسة يوم العلم 16 أفريل	9	—	—	—	—	—	—
	10	01	05	—	—	01	05
	11	01	05	04	20	05	25
	12	—	—	—	—	—	—
مدرسة محمد الغزالي	9	—	—	01	5	01	5
	10	03	15	02	10	05	25
	11	—	—	—	—	—	—
	12	—	—	—	—	—	—
مدرسة معلم صالح	9	—	—	—	—	—	—
	10	03	15	02	10	05	25
	11	—	—	03	15	03	15
	12	—	—	—	—	—	—
المجموع	/	08	40	12	60	20	100%

تبين بيانات الجدول رقم (01) نسبة كبيرة 35% من الذكور أعمارهم عشر سنوات، يليها 5% أعمارهم تسع سنوات. ونسبة كبيرة 35% من الإناث أعمارهن 11 سنة، يليها في المرتبة الثانية نسبة 20% أعمارهن عشر سنوات، ثم يليها 5% أعمارهن تسع سنوات.

جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للتلاميذ حسب خصائص الجنس والمدرسة

الجنس	ذكور	%	إناث	%	المدرسة الابتدائية
	02	10	04	20	مدرسة يوم العلم 16 أبريل
	03	15	03	15	مدرسة محمد الغزالي
	03	15	05	25	مدرسة معلم صالح
	08	40	12	60	المجموع
				20	%100

تُظهر بيانات الجدول رقم (02) عنصر الإناث بلغ نسبة 60% أكبر من نسبة الذكور 40%.

جدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للأولياء حسب خصائص الجنس

المتغير	الفئات	العدد	%
الجنس	ذكر	08	40
	أنثى	12	60
	المجموع	20	100

ويُظهر الجدول (03) أن عنصر الإناث في العينة الاستطلاعية للأولياء بلغ 60% مقابل 40% للذكور.

جدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للأولياء حسب خصائص العمر

المتغير	الفئات	العدد	%
العمر	أقل من 30 سنة	01	05
	من 31 إلى 40 سنة	05	25
	أكبر من 40 سنة	14	70
/	المجموع	20	100

ويُظهر الجدول (04) أن نسبة كبيرة 70% من الأولياء أعمارهم أكبر من 40 سنة، يليها 25% تتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 40 سنة، ثم الفئة التي سنها أقل من 30 سنة فلا تتعدى نسبة وجودها 5%.

جدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للأولياء حسب خصائص المستوى

التعليمي

المتغير	الفئات	العدد	%
المستوى التعليمي	غير متعلم	01	05
	ابتدائي	03	15
	متوسط	05	25
	ثانوي	04	20
	جامعي	07	35
/	المجموع	20	100

يُبين الجدول أعلاه من حيث المستوى التعليمي نسبة 35% من الأولياء مستواهم جامعي، ويشكّل المستوى المتوسط نسبة 25%، فيما مثّل المستوى الثانوي نسبة 20%، يليها نسبة 10% المستوى الابتدائي، أما فئة غير المتعلم لا تتعدى نسبة 5%.

ثانيا: الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية

أعدت الباحثة استبيانين: استبيان خاص بالأولياء، وآخر خاص بالتلاميذ، ثم قامت الباحثة بتوزيع الاستمارة على عينة التلاميذ للسنة الخامسة في المدارس الابتدائية، وأرسلت استبيانات الآباء مع الأبناء؛ وتكوّن الاستبيان الخاص بالآباء من مجموعة من الأسئلة تهدف إلى معرفة عادات وأنماط تعرض أبنائهم إلى جانب أنماط ترشيد الطفل لوسائل الإعلام والاتصال. وقد تمّ الوقوف على بعض الصعوبات ممثلة فيما يأتي:

- عدم إدراك التلاميذ والأولياء لبعض العبارات، وعدم وضوحها، مما جعل الباحثة تعيد صياغتها والتأكد من صلاحية استعمالها وفهمها من طرف أفراد العينتين.

- كما ساعدت الدراسة الاستطلاعية الباحثة في معرفة الوقت اللازم للإجابة عنها، ومدى تجاوب أفراد العينتين مع محاور الاستبيانين لاستثمار ذلك في الدراسة الميدانية.

وقد اعتمدت الباحثة في إعدادهما على مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، والمراجع والكتب التي تناولت الموضوع أو أحد جوانبه.

ثالثا: نتائج الدراسة الاستطلاعية

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج بعد الإنتهاء من الدراسة الإستطلاعية وهي:

- التأكد من أن العبارات والمفردات الواردة في الإستمارتين واضحة، ومفهومة من طرف التلاميذ وأولياء أمورهم عينة الدراسة الإستطلاعية.
- تذليل الصعوبات المتمثلة في عدم إدراك التلاميذ لبعض العبارات، وتوضيحها لتيسير استعمالها في الدراسة الميدانية.
- ملاحظات عامة (تعديل، حذف، إضافة).
- وقد أبدى المحكمون¹ بعض الملاحظات، والتوجيهات، وتم على ضوءها إعادة صياغة بعض الأسئلة، وتعديل بعضها، وإضافة أخرى، سيأتي الإشارة إليها في الدراسة الميدانية.

2.2.1 الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

شرعت الباحثة في الدراسة الميدانية وفق الخطوات الآتية :

1.2.2.1 الإجراءات المنهجية المتعلقة بعينة التلاميذ

أولاً: تحديد منهج الدراسة الميدانية:

اختلف الباحثون حول تحديد المعنى الاصطلاحي للمنهج عموماً، وكلمة منهج ما هي إلا الترجمة العربية للكلمة الفرنسية (Méthode) والتي تقابلها بالإنجليزية (Méthod) وهما كلمتان مأخوذتان من الأصل اليوناني (Methodos) وهي تستعمل بمعنى ((البحث))². والمعنى الاشتقاقي الأصلي لها يدل على الطريق الواضح³. ويعرّف المنهج على أنه "هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة، وهو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها"⁴. ويعرّفه أنجرس موريس بأنه: ((مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها

¹ - الأساتذة المحكمون هم:

- نور الدين سحاح: أستاذ محاضر بكلية أصول الدين، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.
- محمد البشير بن طبة: أستاذ محاضر بكلية أصول الدين، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.
- عيسى بوعافية: أستاذ محاضر بكلية أصول الدين، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.
- فضيل دليو: أستاذ محاضر بكلية الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة³.
- ² - عبد الرحمان البدوي، منهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص.3.
- ³ - جميل صليبا، المعجم الفلسفي، ج2، د.ط، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، بيروت، لبنان، 1982، ص.435.
- ⁴ - عبد الرحمان البدوي، مرجع سابق، ص.4-5.

الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معيّنة¹.

يتوضّح من خلال هذه التعريفات أنّ المنهج عبارة عن جملة من الخطوات المنظّمة التي يجب على الباحث اتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معيّنة تمكّنه من الوصول إلى النتائج المسطرة.

وبما أنّ المنهج المستخدم في أية دراسة يتحدّد نوعه تبعاً لنوع الدراسة وطبيعتها، والدراسة الحالية تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية، والتي تهتمّ بجمع وتحليل البيانات بهدف الوصف الدقيق لمتغير أو أكثر، وصياغة النتائج في أطر مستقلة ترتبط بهذه المتغيرات فقط².

ولقد حدّدت الباحثة استخدام المنهج المسحي لأنّه من المناهج الأساسية التي توظف لتحقيق أهداف الدراسات الوصفية، إذ "هو محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معيّنة،... وهو يستخدم في بحوث العلوم الإجتماعية ذات الصفة الوصفية"³.

يتبيّن لنا أنّ المنهج المسحي يستهدف تحصيل بيانات كمية عن موقف اجتماعي معيّن وفحص جوانبه المختلفة. وبما أنّ الدراسة تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية فإنّ أدبيات البحث العلمي تؤكد أنّ الدراسات الوصفية، ليست مجرد جمع البيانات عن الواقع المدروس فقط بل هي أيضاً عملية تصنيف هذه البيانات إلى عناصرها الرئيسية والفرعية، وتفسيرها تفسيراً شاملاً، من أجل استخلاص النتائج...⁴. ولأنّ هذه الدراسة تستهدف دراسة جمهور خاص وهم تلاميذ السنة خامسة ابتدائي، وجمهور أولياء أمورهم بمدينة قسنطينة فإنّ ذلك لا يتأتى إلاّ من خلال منهج المسح بالعينة: "الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من العدد الحدّي من المفردات المكوّنة لمجتمع ولفترة زمنية كافية للدراسة"⁵.
وتمّ اختيار منهج المسح بالعينة للاعتبارات الآتية:

- يعتبر طريقة للتوصل إلى البيانات الدقيقة المطلوبة والحصول على كميات كبيرة من المعلومات

¹-موريس أنجوس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، د.ط، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006 م، ص.98.

²-محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 1993، ص.140.

³-علي عبد المعطي، محمد السرياقوسي، أساليب البحث العلمي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1408هـ-1988م، ص.414-415.

⁴-أحمد بن مرسل، منهج البحث العلمي في العلوم والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، بن عكنون، الجزائر، 2005م، ص.51.

⁵-سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: دراسات في منهج البحث العلمي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، طبعة شعبان 1427هـ-2006م، ص.147.

عدد كبير من المفردات - عينة الدراسة- في فترة زمنية قصيرة.

- يساعد الباحثة في جمع المعلومات والبيانات عن طريق طرح أسئلة توجّهها لأفراد عينة الدراسة، يكون لاستجاباتهم الأهمية الكبرى لاستكشاف ما تهدف إليه الدراسة.

ثانياً: حدود الدراسة الميدانية المتعلقة بعينة التلاميذ:

- الحدود البشرية:

بلغت عينة التلاميذ التي تمثل تلاميذ وتلميذات السنة الخامسة ابتدائي (354) مفردة أُختيرت بطريقة عشوائية بسيطة بعد تطبيق معادلة ستيفن ثامبسون¹ لتحديد حجم العينة المطلوب من مجتمع الدراسة الذي يتكون من (6752) مفردة.

واختارت الباحثة السنة الخامسة ابتدائي للأسباب الآتية:

- تمثل السنة الخامسة طور استكمال بناء الكفاءات المحددة للمرحلة الابتدائية، في ضوء ملامح التحكم في التعلّمات الأساسية، انطلاقاً من استثمار المكتسبات القبلية في المعرفة والسلوك وتطويرها بالقدر الذي يؤهله للانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط².

- يميّز تلميذ السنة الخامسة ابتدائي بقدرته على التعبير عن نفسه، وإبداء الرأي واستكمال البيانات المطلوبة منه لقدرته على القراءة والكتابة والتفاعل مع الباحثة.

- الحدود المكانية:

يقصد به النطاق المكاني للدراسة الميدانية، وقد تحدد في دراستنا بالإبتدائيات الآتية:

- الإبتدائيات العامة: فاطمة لوصيف، الشيخ أحمد حسين، ابن جبير، الطاهر فيلاي، مختار فيلاي، العيدي خليفة، عبد القادر المجاوي، زرداني بلقاسم، جعفر محمد، طالي مسعود، قشيد عبد المجيد، حداد عقيلة، بلكحل نفيسة.
- الإبتدائيات الخاصة: مدرسة نورملاك²، مدرسة الرشيد.

- الحدود الزمانية:

استغرقت الدراسة الإستطلاعية والدراسة الميدانية فترة من شهر جانفي 2015 إلى 30 أفريل 2015.

¹-www.cope.uobaghdad.edu.iq/.../حجم العينة20% docx , Consulté le 01/4/2015.

²-منهاج التربية المدنية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، أكتوبر 2005م، ص.1.

ثالثاً: مجتمع الدراسة الميدانية المتعلق بعينة التلاميذ:

يعرّف مجتمع البحث بأنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث".¹ وقد تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من المدارس الإبتدائية العامة والخاصة على مستوى مدينة قسنطينة وعددها 145 مدرسة. وقد استبعدت الباحثة من مجتمع الدراسة الذي يشمل 145 خمس مدارس والباقي = 140 مدرسة التي أجريت عليها الدراسة الميدانية للأسباب الآتية:

-مدرستان وهما: مدرسة السيدة هاجر بجي الأمير عبد القادر (مدرسة عامة) ومدرسة "اقرأ" (مدرسة خاصة) لأنهما غير مأهولتين بالتلاميذ.

-ثلاث مدارس: تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة للعينة الاستطلاعية وهم: مدرسة يوم العلم 16 أفريل، مدرسة معلم صالح، ومدرسة محمد الغزالي.

وبالتالي فالعدد الإجمالي لمجتمع الدراسة يتكوّن من ستة آلاف وسبعمائة واثنين وخمسين تلميذا وتلميذة (6752)* للسنة الدراسية (2014م - 2015م). وهذا ما يوضحه الجدول رقم (06) والشكل رقم (01).

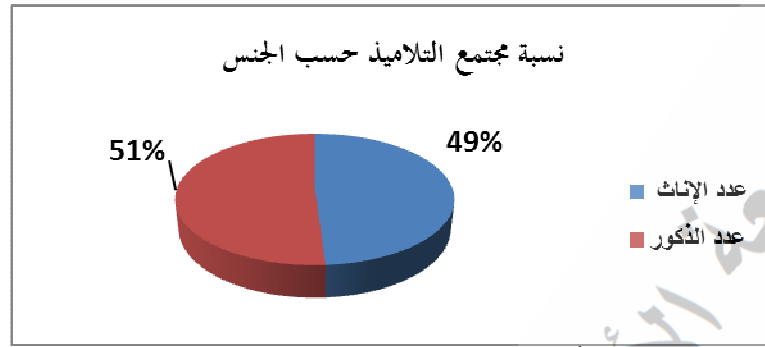
الجدول رقم (06): توزيع مجتمع التلاميذ حسب متغير الجنس

الجموع	%	التكرار	العدد الكلي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائية بمدينة قسنطينة
			الجنس
6752	51	3445	ذكور
100	49	3307	إناث

¹-عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أساليبه، أدواته، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1988. ص.105.

*العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (6856) تلميذ وتلميذة بعد طرح مجموع العينة الاستطلاعية 104 تلميذا وتلميذة بقي 6752 تلميذا وتلميذة.

شكل رقم (01): التوزيع التمثيلي لمجتمع التلاميذ حسب متغير الجنس



الجدول رقم (07): توزيع أفراد عينة التلاميذ حسب الجنس والمدرسة

المدرسة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
فاطمة لوصيف	13	3.67	9	2.54	22	6.23
الشيخ أحمد حسين	11	3.11	7	1.98	18	5.09
ابن جبير	15	4.24	17	4.80	30	8.48
الطاهر فيلاي	9	2.54	10	2.82	19	5.36
مختار فيلاي	19	5.36	19	5.36	38	10.72
العبيدي خليفة	17	4.80	19	5.36	36	10.16
عبد القادر المجاوي	10	2.82	11	3.11	21	5.93
زرزاني بلقاسم	11	3.11	11	3.11	22	6.22
جعفر محمد	23	6.50	11	3.11	34	9.61
طالي مسعود	11	3.11	12	3.39	23	6.49
قشيد عبد المجيد	9	2.54	13	3.67	22	6.22
حداد عقيلة	18	5.08	5	1.42	24	6.78
بلكحل نفيسة	9	2.54	13	3.67	22	6.21
نور الملاك 2	2	0.56	1	0.29	4	1.13
الرشد	10	2.82	9	2.54	19	5.37
المجموع	187	52.8	167	47.2	354	100%

يوضح الجدول رقم (07) أن عينة الدراسة المختارة تقدر بـ: (354) تلميذا وتلميذة وهي تمثل نسبة 5.40% من مجموع مجتمع الدراسة، وهي نسبة مقبولة لغايات البحث العلمي، وتساعد بقدر كاف على عدم الوقوع في أخطاء المصادفة.

رابعاً: عينة الدراسة الميدانية المتعلقة بعينة التلاميذ

تعد العينة ضرورية لإجراء البحوث الميدانية لتمثيل المجتمع الأصلي للدراسة، وتعرّف بأنها: "نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له... يعني الباحث عن دراسة كل تلك الوحدات" ¹. وتمّ اختيار تلاميذ السنة الخامسة بالطريقة العشوائية البسيطة.

- حجمها:

تحديد حجم العينة المناسب من أهم قرارات الباحث للحصول على بيانات تزوده بمعلومات يمكن الاعتماد عليها لتعميم النتائج. ² وقصد اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي الذي يتكون من 6752 تلميذاً وتلميذة، تتوزع على 140 مدرسة ابتدائية بمدينة قسنطينة، قامت الباحثة باستخلاص عينة الدراسة من المجتمع الأصلي الذي يتكون من 6752 تلميذاً وتلميذة وذلك بتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون* وبالتالي يكون حجم العينة المطلوب هو 353.9 أي أنّ العدد المطلوب (354) يمثل نسبة 5.40% من المجتمع الكلي.

وتعد الطريقة العشوائية البسيطة من بين الطرق التي تمكن من الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي؛ ممّا حدا بالباحثة إلى اتباعها بالنسبة لاختيار المدارس الابتدائية، فبعد حصر الابتدائيات المتواجدة بمدينة قسنطينة، تمّ اختيار خمسة عشر (15) ابتدائية بالطريقة العشوائية البسيطة التي تعطي نفس الفرص لأفراد المجتمع الأصلي (عن طريقة القصاصات المتشابهة في كافة الوجوه) لأن يكونوا ضمن العينة المختارة، وجاءت بنسبة 10.71% من المجتمع الكلي. وتمثلت المدارس المنتقاة بالطريقة العشوائية فيما يأتي:

- مدرسة فاطمة لوصيف بحجي محمد لوصيف رقم 08، (مدرسة ابتدائية عامة)، بها فوج واحد يتكون من 22 تلميذاً.
- مدرسة الشيخ أحمد حسين بحجي ساقية سيدي يوسف، (مدرسة ابتدائية عامة)، بها فوج واحد

¹ - عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1418هـ-1999م، ص.137.

² - إيمان حسين الطائي، كيف نحدد حجم العينة، الجادرية فرع العلوم النظرية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ص.3.

* docx , العينة 20% حجم /.../ www.cope.uobaghdad.edu.iq/ Consulté le 01/4/2015.

- يتكون من 18 تلميذا.
- مدرسة ابن جبير بحي أبناء العمّ بالبحري - حي التوت - قسنطينة، (مدرسة ابتدائية عامة)، بها فوج واحد يتكون من 30 تلميذا.
 - مدرسة الطاهر فيلاي بحيّ شعاب الرّصاص، (فوجان)، (مدرسة ابتدائية عامة)، وتمّ اختيار فوج واحد بطريقة عشوائية بسيطة يتكون من 19 تلميذا.
 - مدرسة مختار فيلاي بحي واد يعقوب الجذور، (مدرسة ابتدائية عامة)، (فوجان)، وتمّ اختيار فوجا واحدا بطريقة عشوائية بسيطة يتكون من 38 تلميذا.
 - مدرسة العيدي خليفة بحيّ بو الصوف، (مدرسة ابتدائية عامة)، فوج واحد يتكون من 36 تلميذا.
 - مدرسة عبد القادر المحاوي بشارع بيدي لويزة، (مدرسة ابتدائية عامة)، (3 أفواج)، تمّ اختيار فوجا واحدا بطريقة عشوائية بسيطة يتكون من 21 تلميذا.
 - مدرسة زرداني بلقاسم بحي بن بولعيد قسنطينة، (مدرسة ابتدائية عامة)، (فوجان)، وتمّ اختيار فوجا واحدا بطريقة عشوائية بسيطة يتكون من 22 تلميذا.
 - مدرسة جعفر محمد فحج الإخوة بن رابح المنظر الجميل رقم 01، (مدرسة ابتدائية عامة)، (فوجان)، وتمّ اختيار فوجا واحدا بطريقة عشوائية بسيطة يتكون من 34 تلميذا.
 - مدرسة طالبي مسعود بحي بودراع صالح قسنطينة، (مدرسة ابتدائية عامة)، (فوجان)، وتمّ اختيار فوجا واحدا بطريقة عشوائية بسيطة يتكون من 23 تلميذا.
 - مدرسة قشيد عبد المجيد بحي بودراع صالح، (مدرسة ابتدائية عامة)، (فوجان)، وتمّ اختيار فوجا واحدا بطريقة عشوائية بسيطة يتكون من 22 تلميذا.
 - مدرسة حداد عقيلة شارع العربي بن مهدي قسنطينة رقم 30، (مدرسة ابتدائية عامة)، فوج واحد يتكون من 24 تلميذا.
 - مدرسة بلكحل نفيسة شارع الاستقلال قسنطينة، (مدرسة ابتدائية عامة)، فوج واحد يتكون من 22 تلميذا.
 - مدرسة نورملاك 2 حي الإخوة فراد عين الباي 624، (ابتدائية خاصة)، فوج واحد يتكون من 4 تلاميذ.
 - مدرسة الرشد حي القماص التعاونية العقارية 1 نوفمبر قسنطينة (عين النحاس مدخل المريج)، (ابتدائية خاصة)، (فوجان)، وتمّ اختيار فوجا واحدا بطريقة عشوائية بسيطة يتكون من 19 تلميذا.

خامسا: الخطوات المنهجية في اختيار عينة التلاميذ:

وتتمثل هذه الخطوات فيما يأتي:

- تحديد مجتمع البحث، والذي يشتمل على 6752 تلميذا وتلميذة في الطور الابتدائي للسنة الخامسة ابتدائي يتوزعون على 140 ابتدائية.
- اختارت الباحثة في حدود إمكاناتها 354 من التلاميذ بالأسلوب الرياضي يمثلون عينة الدراسة، يتوزعون على 15 ابتدائية، والتي تمثل نسبة 10.71% من مجموع الابتدائيات الـ140.
- تحديد الخصائص التي تبين على أساسها العينة، وتمثل في خاصيتي الجنس والسن.
- تم اختيار الابتدائيات المعنية بإجراء الدراسة الميدانية من خلال استحضار القائمة الاسمية لجميع الابتدائيات الـ145 وبعد استبعاد خمس ابتدائيات للأسباب المذكورة سابقا، تم ترقيم الـ140 ابتدائية ترقيما تسلسليا، ثم كتابة كل رقم من تلك الأرقام على قصاصات من الورق وطبها وخلطها جيدا، وفي الأخير تم اتباع أسلوب السحب دون ارجاع، وقد أسفرت هذه العملية عن اختيار خمسة عشر ابتدائية المذكورة سابقا.
- بعد الانتهاء من اختيار الابتدائيات المعنية، شرعت الباحثة بالترول الميداني لتوزيع الاستثمارات على تلامذتها وإجراء المقابلة معهم، وتم اختيار بطريقة عشوائية بسيطة القسم بكامله من كل مدرسة ابتدائية، لأنه يمثل وحدة أكثر تجانسا في أغلب الخصائص ليكون عدد الأقسام المختارة لإجراء الدراسة 15 قسما.

سادسا: أداة الدراسة المتعلقة بعينة التلاميذ

تحدد أداة جمع المعلومات تبعا لطبيعة المنهج في البحث، وقد اعتمدت الباحثة على أداة واحدة هي (استمارة استبيان) لأن المنهج المسحي "يحتاج إلى الاستبيان في جمع المعلومات المعلومات"¹. وتعرف الاستمارة على أنها: "لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة التي يجيب عنها المبحوث الممثل لعينة مجتمع البحث"². وفي ضوء تساؤلات البحث ومتغيراته تم تصميم استمارة من نوع استمارة الاستبيان باعتبارها الوسيلة العلمية التي تساعد على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوثين، قصد الإجابة على تساؤلات الدراسة.

سابعا: مراحل بناءها

¹- عامر قنديلجي، مرجع سابق، ص.149.

²-Jean-Louis Loubbet del Bayle, **Initiation aux méthodes des sciences sociales**, Paris-Montréal: l'Harmattan, Editeur, 2000, p.107.

يعتبر تصميم الاستمارة من أهم خطوات النجاح البحث العلمي، وجودة البحث تكون بوثاقة صلة الاستبانة بموضوع البحث ودقة الطريقة التي صيغت بها أسئلة هذه الاستبانة¹.

– تحديد البيانات المراد جمعها:

وقد تسنى لنا ذلك بعد تحديد إشكالية الدراسة والتساؤلات التي طرحتها الباحثة بغية الإجابة عليها، بالإضافة إلى أهدافها والتي تنصب حول التعرف على عادات وأنماط تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال، وأنماط ترشيده حين تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال.

– الإعداد الأولي للاستمارة:

بعد الإطلاع على الجانب النظري للدراسة ومعاينة بعض الدراسات السابقة والمشاهدة لها من المنهجية أو الموضوع؛ تم صياغة المحاور الرئيسية للاستمارة في شكلها الأولي القابل للتعديل وما يندرج تحته من الأسئلة. وقد اعتمدنا على الأنواع الثلاثة من الأسئلة: الأسئلة المغلقة. الأسئلة الاختيارية وتحتوي على فرعين من الاختيارات: الاقتراحات المحددة، والثاني: تكون فيه الحرية للمستجوب بالإدلاء برأيه الخاص. والأسئلة المفتوحة. وعلى هذا الأساس قامت الباحثة ببناء الاستمارة وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد المحاور الرئيسة التي شملتها الاستمارة كالاتي :

– **البيانات الشخصية:** وهي السمات التي تميز الأفراد ويمكن تصنيفها في فئات تصف جمهور المتلقين أو تفسير التباين في الاتجاهات والآراء والسلوك² وتمثل في:

*سن المبحوث، جنسه (ذكر، أنثى).

أ- **المحور الأول:** يتعلق بالتساؤل الأول: ما هي عادات التعرض الزمنية للتلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال؟ واشتمل على سؤالين، وهي من 01 إلى 02.

ب- **المحور الثاني:** يتعلق بالتساؤل الثاني: ما هي أنماط تعرض التلاميذ لمضمون وسائل الإعلام والاتصال؟ واشتمل على 03 أسئلة وهي من 03 إلى 05.

ج- **المحور الثالث:** يتعلق بالتساؤل الثالث: ما هي أنماط ترشيده تعرض التلاميذ لوسائل الإعلام

¹ - شفيق أحمد العتوم، طرق الإحصاء باستخدام SPSS، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1428هـ-2008م، ص.23.

² - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1421هـ-2000م، ص.363.

والاتصال في القسم؟ واشتمل على سؤالين وهي من 06 إلى 7.

2- تحكيمها وإعادة صياغتها:

بعد عرض الباحثة الاستمارة على الأستاذ المشرف الذي أشار إليها إلى مجموعة من الملاحظات والإضافات التي أخذتها الباحثة بعين الاعتبار، وأعدت على إثرها صياغة الاستمارة؛ ثم قامت بعدها بعرضها على بعض الأساتذة المختصين ممن تيسر لنا الاتصال بهم واستشارتهم في الموضوع قصد إعطاء ملاحظات حول نوعية الأسئلة وكيفية صياغتها وترتيبها المنطقي، ومدى ملاءمتها للإطار النظري.

3- الإعداد النهائي للاستمارة:

تم تطبيق الاستمارة على عينة استطلاعية تتكون من 20 تلميذا وتلميذة، وقد سبق ذكرها في عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك بقصد التعرف على طبيعة الفئة العمرية التي تنوي الباحثة إجراء دراستها الميدانية عليها من خلال استمارة الاستبيان التي يتم إعدادها لهذا الغرض. وقد أجريت بعد انهاء الدراسة الاستطلاعية بعض التعديلات، بحيث تم:

- حذف بعض الألفاظ التي لا تتناسب مع مستوى السنة الخامسة ابتدائي، وذلك بسبب صغر سنهم من جهة.

- عدم مواءمة بعض صيغ الأسئلة لمستواهم الفكري ونضجهم العقلي.

- غلق بعض الأسئلة في الاستمارتين، من خلال تقديم بعض البدائل المفترضة، وذلك لتسهيل الإجابة على الباحثين.

4- توزيع الاستمارة

شملت عملية توزيع استمارة التلاميذ 354 استمارة عن طريق المقابلة الشخصية¹ مع الباحثين ملء الاستمارة وذلك للأسباب الآتية:

- طبيعة الباحثين: فصغر سن الباحثين، قد لايسعف الكثير منهم فهم الاستمارة، والرد على الأسئلة، مما يظهر الحاجة إلى وجود ما يشرح للتلاميذ ما هو غامض.

- لضمان الحصول على إجابات من أكبر عدد ممكن من عينة الدراسة.

- أيضا المقابلة تشجع على التجاوب بين التلاميذ في القسم الواحد، إذ تعد تجربة جديدة عند البعض منهم. وتم استرجاعها كلها بعد انتهائهم من الإجابة على أسئلتهم، لكون الباحثة كانت تقوم بتوزيعها بنفسها والإشراف على عملية الإجابة من قبل الباحثين في حضورها، إلى جانب مساعدة

¹- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004م، ص.147.

معلمي ومعلمات الأقسام حيث أن التلميذ في هذا السن مطيع لمعلمه.

واستغرقت من الباحثة وقتاً طويلاً نسبياً دام ثلاثة أشهر، وذلك من أواخر جانفي إلى نهاية أفريل 2015، ما بين إعداد، واستشارة، وتعديل، واختبار، وإعادة تعديل، والطباعة بالعدد الكافي.

5- جمع الاستمارة وتفرغها

بعد جمع الاستمارات ومراجعتها وفرزها وتفحصها قصد التأكد من استكمال الإجابات بها واستيفائها لكافة الشروط قصد تفرغ بياناتها، تمّ بعد ذلك:

- ترميز الإجابات¹: بعد أن يتم تدقيق إجابات الباحثين تأتي خطوة ترميز البيانات لغايات إدخالها للحاسوب.

- تفرغ البيانات: وذلك من أجل معالجتها احصائياً باستعمال جهاز الكمبيوتر عن طريق برنامج² (SPSS). ومن ثمّ تحليل البيانات واستخراج النتائج.

2.2.2.1 الإجراءات المنهجية المتعلقة بعينة الأولياء

بعد الانتهاء من الإجراءات المنهجية المتعلقة بعينة التلاميذ، واستكمال الأداة في صورتها النهائية، انتقلت الباحثة إلى الإجراءات المنهجية المتعلقة بعينة الأولياء.

أولاً: مجتمع الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

يمثل أولياء تلاميذ وتلميذات السنة الخامسة ابتدائي بالمدارس الابتدائية على مستوى مدينة قسنطينة، وبلغ عددهم (450) مفردة.

ثانياً: عينة الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

- حجمها: بلغت (354) مفردة التي تمثل أولياء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أُختيرت بطريقة عشوائية بسيطة بالتساوي بين الجنسين، فجاءت عينة البحث 177 مفردة بنسبة (50%) من الآباء، مقابل (177) مفردة بنسبة 50% من الأمهات.

¹- عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أساليبه، وأدواته، مرجع سابق، ص.114.

²- أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام SPSS، ج1، قسم الإحصاء والرياضة، كلية التجارة، المكتبة الأكاديمية جامعة المنوفية، القاهرة، مصر، د.ت، ص.61-64.

- كيفية اختيار عينة الأولياء:

ولغرض مطابقة ما يعرف به التلاميذ حول علاقتهم بأوليائهم حيال التعرض لوسائل الإعلام والاتصال، ارتأينا تعميق البحث والتقصي من خلال استجواب نفس أولياء هؤلاء التلاميذ للتعرف على وجهة نظرهم حيال ما يشاهده أبنائهم.... وما يسمحون به وما يمنعونه.

ثالثا: أداة جمع البيانات ومراحلها

وقد تسنى لنا ذلك بعد تحديد إشكالية الدراسة والتساؤلات التي طرحتها الباحثة بغية الإجابة عليها، بالإضافة إلى أهدافها والتي تنصب حول التعرف على عادات وأنماط تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال، وأنماط ترشيد الأولياء حين يتعرض الطفل إلى هذه الوسائل.

- الإعداد الأوّلي للاستمارة: قامت الباحثة ببناء الاستمارة وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد المحاور الرئيسة التي شملتها الاستمارة كالاتي :

أ- البيانات أولية الخاصة بالمبحوثين التي تتمثل في: سن المبحوث، الجنس، المستوى التعليمي.

ب- المحور الأول: ويتعلق بالتساؤل الأول: ماهي عادات التعرض الزمنية للطفل لوسائل الإعلام والاتصال؟ واشتمل على 03 أسئلة من 01 إلى 03.

ج- المحور الثاني: ويتعلق بالتساؤل الثاني: ماهي أنماط تعرض الطفل لمضمون وسائل الإعلام والاتصال؟ واشتمل على 03 أسئلة من 04 إلى 06.

د- المحور الثالث: ويتعلق بالتساؤل الثالث: ماهي أنماط ترشيد الأولياء حين يتعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال في الأسرة؟ واشتمل على 05 أسئلة من 07 إلى 11.

2- تحكيمها وإعادة صياغتها:

بعد عرض الباحثة الاستمارة على الأستاذ المشرف الذي أشار إليها إلى مجموعة من الملاحظات والإضافات التي أخذتها الباحثة بعين الاعتبار، وأعادت على إثرها صياغة الاستمارة؛ ثم قامت بعدها بعرضها على بعض الأساتذة المختصين ممن تيسر لنا الاتصال بهم واستشارتهم في الموضوع قصد إعطاء ملاحظات حول نوعية الأسئلة وكيفية صياغتها وترتيبها المنطقي، ومدى ملاءمتها للإطار النظري.

3- الإعداد النهائي للاستمارة:

تمّ تطبيق الاستمارة على 20 من أولياء التلاميذ. وقد أجريت بعد انهاء الدراسة الاستطلاعية بعض التعديلات، بحيث تمّ:

- فتح بعض الأسئلة في استمارة الأولياء بغية إتاحة الفرصة أمام المبحوثين للتعبير بكلّ حرية وهي قليلة جداً وتشمل السؤال 11.

4- توزيع الاستمارة

بلغ عدد الإستمارات التي تمّ توزيعها (450) استمارة، وما تمّ استرجاعها. أما عدد الاستمارات التي كانت صالحة للتحليل الإحصائي (400) استمارة، وألغيت 50 استمارة للأسباب الآتية:

- 25 استمارة رُدّت فارغة.

- 15 استمارة إجاباتها متناقضة كتحديد زمن تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال دئماً وأبداً في نفس الوقت، أو اختيار المهارات التي يتعلّمها الطفل من خلال تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال (نعم) و(لا) في نفس الوقت

- 10 استمارات غير مكتملة البيانات الشخصية للمبحوث، أو تمّ الإجابة على المحور الخاص بالبيانات الشخصية وبقيّة المحاور فارغة. وبذلك بلغت نسبة الإستجابة (89%) وهي نسبة مقبولة لغايات البحث العلمي¹.

5- جمع الاستمارة وتفرّيغها

بعد جمع الاستمارات ومراجعتها وفرزها وتفحصها قصد التأكد من استكمال الإجابات بها واستيفائها لكافة الشروط قصد تفرّيغ بياناتها، تمّ بعد ذلك:

- ترميز الإجابات²: بعد أن يتمّ تدقيق إجابات المبحوثين تأتي خطوة ترميز البيانات لغايات إدخالها للحاسوب.

- تفرّيغ البيانات: وذلك من أجل معالجتها احصائياً باستعمال جهاز الكمبيوتر عن طريق برنامج³ (SPSS). ومن ثمّ تحليل البيانات واستخراج النتائج.

¹-Cf. Uma Sekaran , **Research Methods For Business: A skill-building approach**, 4th ed., New york, john wiley Sons, Inc., 2003, p.194.

²-عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أساليبه، وأدواته، مرجع سابق، ص.114.

³-أسامة ربيع أمين، مرجع سابق، ص.61-64.

رابعاً: صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية المتعلقة بعينة التلاميذ والأولياء

يعتبر الثبات والصدق أهم الشروط المنهجية في تصميم أدوات البحث، "فالثبات يشير إلى الاتساق والحصول على نفس النتائج عندما يطبق الاستبيان في المرة الثانية، ويوضح الصدق أن يقيس البند أو العبارة أو السؤال بالفعل ما يفترض قياسه"¹. وللتأكد من صدق وثبات أداتي جمع البيانات، قامت الباحثة بتطبيق الاستمارتين على عينة دراسة الاستطلاعية التي تكونت من (20) تلميذا وتلميذة، و(20) من أولياء أمور التلاميذ؛ وأستعمل في معالجة البيانات المتحصل عليها النسخة (20) من البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإجتماعية Spss.

◆ صدق وثبات أداة الدراسة المتعلقة بعينة التلاميذ

1- صدق الاستبيان: Validité وتمّ التأكد من صدق الأداة بطريقتين وهما كالآتي:

• الطريقة الأولى: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتعرف على صدق محتوى أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، تمّ عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول ما تضمنه الاستبيان فكانت كالآتي:

- تسهيل الأسئلة ووضوحها، وملاءمتها للمحور التابعة له.
- إضافة بند في البيانات الشخصية المتعلق بامتلاك وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال في استمارة عينة التلاميذ والأولياء، عملاً ببعض آراء المحكمين.
- إضافة بعض وسائل الإعلام والاتصال في الدراسة (صحف الأطفال، أجهزة الألعاب الإلكترونية) عملاً ببعض آراء المحكمين.
- حذف بعض المفردات الصعبة على فهم التلاميذ.
- إعادة الصياغة السؤال الخامس من المحور الثاني، انطلاقاً من آراء بعض المحكمين.
- إعادة صياغة السؤال التاسع والعاشر من المحور الثالث في استمارة التلاميذ عملاً ببعض آراء المحكمين. وبعد ما أجريت بعض التعديلات على بعض الاسئلة وشمل هذا التعديل (الحذف، إعادة الصياغة، والإضافة). تحصلنا على الاستبيان في صورته النهائية، حيث تضمن (07) أسئلة لثلاث محاور بالإضافة إلى البيانات الشخصية وعددها اثنان.

¹ - زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، د.ط، د.ن، د.م، د.ت، ص.92.

• الطريقة الثانية: الصدق الذاتي¹

يساوي الصدق الذاتي رياضياً الجذر التربيعي لمعامل الثبات. الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$
 معامل الثبات للاستبيان المتعلق بعينة التلاميذ يساوي **0.67** فالجذر التربيعي لـ $\sqrt{0.677}$ = **0.823** وعليه فإنّ صدق الإستمارة (**0.82**). فهذه النتيجة تشير إلى صدق عالٍ لذا يمكن الإطمئنان والإعتماد على هذه الإستمارة في الدراسة الحالية.
 نستنتج من خلال القيم المتحصل عليها على أنّ الاستبيان صادق، أي أنّه يمثل المجتمع الذي سحبت منه العينة.

2- ثبات الاستبيان : Fiabilité

ويتمّ اختبار ثبات الاستبيان* بطريقة الاتساق الداخلي² وهي كالآتي:

قامت الباحثة لحساب ثبات أداة الدراسة بتطبيق الاستبيان مرّة واحدة على عينة الدراسة الاستطلاعية، ثمّ التأكّد من الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معامل ألفا-كرونباخ³، ويجسب بالمعادلة الآتية:

$$\text{معامل ألفا كرونباخ} = \frac{N}{N-1} \left(\frac{1 - \text{مج ع} 2 \text{ كل سؤال}}{2\text{ع}} \right)$$

وبعدّها تمّ تفرّغ إجابات أسئلة الاستبيانات باستخدام برنامج Spss وحساب معامل الثبات. والملاحظ أنّ معامل ألفا-كرونباخ يتراوح بين **0,61** إلى **0,78** وهو يعكس تمتع الاستمارة بالاتساق الداخلي. ويمكننا أيضاً دراسة معامل الثبات لكل محور بمفرده، وتلخص النتائج في الجدول الآتي:

¹-وليد عبد الرحمان خالد الفراء، تحليل بيانات الإستبيان باستخدام البرنامج Spss، إدارة البرامج والشؤون الخارجية، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، د.م، 1430هـ، ص.38.

* اختبار الثبات والصدق يطبق على أسئلة الدراسة فقط ولا يطبق على البيانات الشخصية للاستبيان.

²-زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، مرجع سابق، ص.99.

³-وليد عبد الرحمان خالد الفراء، مرجع سابق، ص.38.

الجدول رقم (08) نتائج حساب مقياس ألفا-كرونباخ للاستبيان المتعلق بعينة التلاميذ

م	المحور	عدد الأسئلة	الثبات	الصدق = الجذر التربيعي للثبات
1	عادات التعرض الزمنية للتلاميذ	2	0.61	0.78
2	أنماط تعرض التلاميذ	3	0.74	0.86
3	أنماط ترشيد تعرض التلاميذ	2	0.78	0.88
	الإجمالي	7	0.69	0.82

يمكن تلخيص النتائج السابقة بما يأتي:

نلاحظ أن معامل الثبات للاستمارة عال والذي قدر بـ **0.69**؛ وهذا ما يجعل الباحثة مطمئن لاستعمالها في الدراسة.

◆ صدق وثبات أداة الدراسة المتعلقة بعينة الأولياء

1- صدق الاستبيان: Validité وتم التأكد من صدق الأداة بطريقتين وهما كالآتي:

• الطريقة الأولى: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتعرف على صدق محتوى أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول ما تضمنه الاستبيان فكانت كالآتي:

- إضافة سؤال 11 في المحور الثالث في استمارة الأولياء عملاً برأي أحد المحكمين..

- أحرقت بعض التعديلات على بعض الأسئلة وشمل هذا التعديل (الحذف، إعادة الصياغة، والإضافة). تحصلنا على الاستبيان في صورته النهائية، حيث تضمن الاستبيان المتعلق بعينة الأولياء في صورته النهائية (11) سؤالاً لثلاثة محاور بالإضافة إلى البيانات الشخصية وعددها ثلاثة.

• الطريقة الثانية: الصدق الذاتي¹

يساوي الصدق الذاتي رياضياً الجذر التربيعي لمعامل الثبات. الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

معامل الثبات يساوي **0,889** فالجذر التربيعي لـ $\sqrt{0.889} = 0.943$. وعليه فإن صدق الإستمارة (**0.94**)، فهذه النتيجة تشير إلى صدق عال لذا يمكن الإطمئنان والإعتماد على هذه الإستمارة في الدراسة الحالية.

¹-وليد عبد الرحمان خالد الفراء، مرجع سابق، ص.38.

نستنتج من خلال القيم المتحصل عليها على أن الاستبيان صادق، أي أنه يمثل المجتمع الذي سحبت منه العينة.

2- ثبات الاستبيان : Fiabilité

ويتم اختبار ثبات الاستبيان* بطريقة الاتساق الداخلي¹ وهي كالتالي:

قامت الباحثة لحساب ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل ألفا-كرونباخ، ويحسب بمعادلة ألفا-كرونباخ؛ ولكن يمكن حسابه بطريقة أسهل عن طريق استخدام برنامج Spss. والملاحظ أن معامل ألفا-كرونباخ يتراوح بين 0,56 إلى 0,89 وهو يعكس تميز الاستمارة بالاتساق الداخلي. ويمكننا أيضا دراسة معامل الثبات لكل محور بفرده، وتلخص النتائج في الجدول الآتي:

الجدول رقم (09): نتائج حساب مقياس ألفا-كرونباخ للاستبيان المتعلق بعينة الأولياء

م	المحور	عدد الأسئلة	الثبات	الصدق=الجذر التربيعي للثبات
1	عادات التعرض الزمنية للتلاميذ	3	0,56	0,75
2	أنماط تعرض التلاميذ	3	0,87	0,93
3	أنماط ترشيد تعرض التلاميذ	5	0,69	0,83
	الإجمالي	11	0,89	0,94

يمكن تلخيص النتائج السابقة بما يأتي:

نلاحظ أن معامل الثبات للإستمارتين عال والذي قدر معامل ألفا بـ (0.89)، وهذا ما يجعل الباحثة مطمئن لاستعمالها في الدراسة.

قامت الباحثة بعد الإنتهاء من الدراسة الإستطلاعية، وحساب صدق وثبات أداتي الدراسة، وإجراء بعض التعديلات من تعديل أو حذف أو إضافة انطلاقا من آراء المحكمين، واستكمال الأداتين في صورتهم النهائية، تم الاتصال بمديرية التربية لولاية قسنطينة قصد الحصول على ترخيص بتطبيق الأداتين على مستوى مدارس مدينة قسنطينة وعددها (15 مدرسة)، وتم استلام الرخصة² بتاريخ 2015/01/07 تحت رقم 147 وذلك للشروع في توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة الميدانية، حيث يساوي عددها (354) تلميذا وتلميذة، و(354) من أولياء أمور التلاميذ وذلك إبتداء من

* اختبار الثبات والصدق يطبق على أسئلة الدراسة فقط ولا يطبق على البيانات الشخصية للاستبيان.

¹ -زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، مرجع سابق، ص.99.

² -انظر الملحق رقم (06).

أواخر فيفري 2015 إلى 30 أبريل 2015، حيث تمّ جمعها كلّها، والتأكد من ملئها وصلاحياتها لاستكمال الدراسة ككلّ.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية

تمّ إدخال البيانات بالجهاز بعد جمعها عن طريق إجابات استبيان الدراسة المتعلقة بعينة التلاميذ وأولياتهم على الأسئلة، ثمّ معالجتها باستخدام النسخة 20 للحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية¹ والتي يرمز لها باختصار بالرمز (SPSS)، والاستعانة ببرنامج Excel لرسم الأعمدة البيانية بأنواعها المختلفة، والمدرج التكراري، والدوائر المقسمة والقطاعات الدائرية؛ أما فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية الواجب استخدامها فإن ذلك يعتمد على أهداف الدراسة وطبيعتها والتساؤلات التي تمّ وضعها من قبل الباحثة². ففي حالة هذه الدراسة الوصفية فإن الباحثة لجأت إلى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التوزيع التكراري والنسب المئوية لوصف مختلف النتائج وفق مختلف المتغيرات.
- حساب المتوسط الحسابي، الوسيط وهو من مقياس الترتبة المركزية.
- حساب التباين والانحراف المعياري وهما من مقياس التشتت، وذلك لمتغير أعمار الذكور والإناث في عينة الدراسة الميدانية. والجداول التقاطعية (CrossTabs)³.
- استخدام اختبار مربع كاي (كا²).
- مقياس ثبات أداة الدراسة: معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات أداة الدراسة⁴.
- اختبار(ت) لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عيّنتين مستقلتين Independent Samples T-test⁵.

¹-عبد الاله إبراهيم الفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج spss، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1435هـ-2014م، ص.ص.17-18.

²-عبيدات ذوقان وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص.116

³-غيث البحر، معن التنجي، التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، مركز سير للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، تركيا، 2014، ص.55

⁴-غيث البحر، مرجع سابق، ص.14.15.

⁵-محمد إبراهيم رمضان أحمد، البحث العلمي: أسس وتحليل وتطبيقات، د.ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2007، ص.293.

- معامل ارتباط سبيرمان للرتب¹: يستخدم لقياس قوة الارتباط بين متغيرين ترتيبيين.

3.2.1 الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية

يتضمن هذا العنصر الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإجراء الدراسة التحليلية بالتعرف على منهج البحث المتبع ومجتمعه، وعينته، وتوضيح خطوات تحليل المحتوى، كما ستعرض الباحثة للأسلوب الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة التحليلية

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على استخدام أسلوب تحليل محتوى الكتب المدرسية الأربعة للسنة الخامسة ابتدائي. وقد وردت في الأدبيات الإعلامية تعاريف عديدة نذكر منها تعريف برنارد برسلون BERLSON: ((تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمضمون الظاهرة لمادة من مواد الاتصال))².

ثانياً: ضبط مجتمع وعينة الدراسة

• مجتمع الدراسة:

يقصد بالمجتمع الأصلي في بحوث التحليل "مجموع المصادر التي نشرت أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث"³. ويتكوّن مجتمع الدراسة من جميع كتب السنة الخامسة ابتدائي والمقررة تدريسها على التلاميذ لعام 2016-2017، وهي عشر كتب:

الرياضيات، كراس الأنشطة مادة الرياضيات، اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، التربية العلمية والتكنولوجية، التاريخ، الجغرافيا، Cahier d'activités، Livre de français،

• عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة الكتب المدرسية الأربعة من مجموعة الكتب المدرسية للسنة الخامسة ابتدائي وهي (التربية الإسلامية، التربية المدنية، اللغة العربية، واللغة الفرنسية).

وقد استنتجت الباحثة مقدمات الكتب الأربعة المدرسية، وقائمة الموضوعات والمحتويات للوحدات الدراسية، وصفحات احتوت على بعض السور القرآنية في كتاب التربية الإسلامية، ومحفوظات كتاب

¹- المرجع نفسه، ص.310.

²- محمد إبراهيم رمضان أحمد، مرجع سابق، ص.22.

³- المرجع نفسه، ص.133.

اللغة العربية والفرنسية واكتفت. تمت الدروس ونصوصها التوثيقية، وأنشطة الإدماج.

• كيفية اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار مستوى السنة الخامسة ابتدائي، وكتب: (التربية الإسلامية، اللغة العربية، التربية المدنية، اللغة الفرنسية) بطريقة قصدية للأسباب الآتية:

- أن هذا المستوى (السنة الخامسة ابتدائي) تتوضح فيها مهارات التلاميذ وميولهم وقدراتهم في الأداء الابداعي في مختلف مجالات الحياة.

- كون هذه المواد قريبة لموضوع التربية على وسائل الإعلام والاتصال، ويمكن أن تعمق معارف التلاميذ حول هذا النوع التربية من خلال الأنشطة التربوية والتعليمية، وتكسبهم قيم واتجاهات إيجابية تجاه ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال.

• وصف عينة التحليل:

الجدول رقم (10): عدد الصفحات والدروس في كل كتاب

اسم الكتاب	عدد الصفحات	عدد الدروس
التربية الإسلامية	56	22
اللغة العربية	188	27
التربية المدنية	96	18
اللغة الفرنسية	144	12

ثالثاً: أداة جمع البيانات ومراحلها

قامت الباحثة بإعداد وتصميم أداة الدراسة المتمثلة في استمارة تحليل المحتوى والتي هي عبارة عن فئة موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال، وفئة القيم، وفئة مصادر موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال، وفئة الأساليب الإقناعية بقصد معرفة كيف تناولت هذه الكتب الأربعة للسنة الخامسة ابتدائي التربية على وسائل الإعلام والاتصال في محتوى وحدات ودروس وتطبيقات مواد التربية الإسلامية والتربية المدنية واللغة العربية والفرنسية وذلك عبر الخطوات الآتية:

• ضبط فئات التحليل الأساسية والفرعية ومؤشراتها:

أ- تعريف فئات التحليل:

تعتبر التفئنة أول خطوة عملية أساسية يتم اللجوء إليها في تحليل المحتوى، لذلك يرى يوسف تمار بأنها: "عملية تقسيم المحتوى إلى منظمة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف

الدراسة¹، وعليه التفيفة ترتبط بطبيعة البحث وأهدافه والإطار النظري الذي ينطلق منه الموضوع

ب- بناء فئات التحليل:

تعتبر تحديد فئات التحليل تحديدا دقيقا عامل مهم من عوامل نجاح تحليل المحتوى، فالباحث الذي لا يولي تصميم فئات التحليل عناية سوف يواجه من المشكلات عند التحليل ما قد يعجز عن حلّه، وما قد يجعل تحليل المحتوى بعيدا عن الدقة والموضوعية المنشودتين.

وقد اختلف الباحثون في نقطة الانطلاق لتحديد الفئات²، واختارت الباحثة المقاربة الثانية التي تقوم على استنباط الفئات انطلاقا من إشكالية الدراسة والمبررات النظرية والمفاهيمية من جهة ثانية.

ج- تعيين فئات التحليل:

◆ الفئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل؟)

● فئة الموضوع: اعتمدت الباحثة في تصنيفها على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها؛ وكانت بعنوان فئة موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال، وضمنتها الباحثة أربع فئات فرعية وهي:

* فئة التعريف بوسائل الإعلام والاتصال احتوت على ثلاث مؤشرات.

* فئة ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال احتوت على ثلاث مؤشرات.

* فئة الآثار الإيجابية لوسائل الإعلام والاتصال احتوت على سبع مؤشرات.

* فئة الآثار السلبية لوسائل الإعلام والاتصال احتوت على سبع مؤشرات.

● فئة القيم: "يقصد بالقيم الحكم الذي يصدره الانسان على شيء ما، مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه"³.

وقد رصدت الباحثة مجموعة من القيم وقامت بتصنيفها حسب موضوعها* وفق ما يخدم إشكالية

¹ - محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال - مقارنة في الإشكاليات والصعوبات-، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 14/13 ديسمبر، 2015، ص.321.

² - المرجع نفسه، ص.320.

³ - رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية: مفهومه-أسسه-استخداماته، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987م، ص.69.

* - تعددت معايير التصنيف لدى المهتمين بأبحاث القيم، وفي منظورنا أن التصنيف الأنسب للقيم حسب هذه الدراسة هو تقسيمها حسب الموضوعات.

الدراسة التحليلية وأهدافها،" مع الإشارة أنه لا يوجد نموذج أو معيار خالص لتصنيف القيم وإنما اقتربات يجتهد فيها الباحث وفق ما يخدم موضوعه"¹:

*القيم العقدية: تتضمن النصوص التي تغرس في التلميذ القيم العقدية. وتتضمن ثمان قيم فرعية.

*القيم التعبدية: تتضمن النصوص التي تغرس في التلميذ القيم التعبدية. وتتضمن سبع قيم فرعية.

*القيم الأخلاقية: تتضمن النصوص التي تغرس في التلميذ القيم الأخلاقية. وتتضمن أربع قيم فرعية.

*القيم الاجتماعية: تتضمن أربع قيم فرعية وهي:

-ضبط التوازن بين الأزمنة: تتضمن النصوص التي توجه ضرورة تنظيم الوقت وربطه بأداء الواجبات المدرسية، وزمن اللعب، وزمن التعرض لوسائل الإعلام والاتصال.

-الحرص على العلاقات الأسرية: تتضمن النصوص التي تبين ضرورة تجنب الإدمان على وسائل الإعلام والاتصال التي تؤثر على العلاقات الأسرية.

-الحرص على زيارة الأقارب: تتضمن النصوص التي تبين ضرورة تجنب الإدمان على وسائل الإعلام والاتصال التي تؤثر على زيارة الأقارب.

-الحرص على العلاقة بين الأصدقاء: تتضمن النصوص التي تبين ضرورة تجنب الإدمان على وسائل الإعلام والاتصال التي تؤثر على العلاقة بين الأصدقاء.

*القيم الإعلامية: تتضمن ثلاث قيم فرعية وهي:

-مهارات القراءة: هي تنمية قدرة التلميذ على القراءة والكتابة والتعبير باستخدام مجالات الأطفال والجرائد.

-مهارات المشاهدة: تنمية قدرة التلميذ على الملاحظة والحوار في المضامين المقدمة في الوسائل السمعية البصرية.

-مهارات الاستخدام: تعزيز قدرة التلميذ لاستخدام وسائل الاعلام والاتصال.

*قيمة المعرفة والتفكير: تتضمن قيمتين فرعيتين وهما:

-مهارات النقد: تعزيز قدرة التلميذ على المناقشة والتفكير الناقد في المعلومات المقدمة في أي مضمون إعلامي.

¹ -محمد البشير بن طبة، مرجع سابق، ص.323.

- حبّ الاكتشاف: تتضمن النصوص التي تنمي في التلميذ الرغبة في التعرف واكتشاف الأشياء باستخدام وسائل الإعلام والاتصال.

• فئة المصدر:

تفيد هذه الفئة معرفة مصدر المعلومة، بمعنى تجيب على السؤال إلى ما تنسب الأقوال أو التصريحات، أو ما هو المرجع أو المصدر الذي تنسب إليه مادة المحتوى¹؛ وفي هذه الدراسة ضبطت بعنوان فئة مصادر موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال، وضممتها الباحثة ثلاث فئات فرعية وهي:

- مصادر الوحي: وتتضمن مؤشرين وهما: آيات قرآنية. أحاديث نبوية.

- مصادر أدبية وعلمية: وتتضمن أربع مؤشرات وهم: نصوص أدبية. نصوص علمية. نصوص توثيقية. محفوظات.

- مصادر إعلامية: وتتضمن 3 مؤشرات وهما: المجلات. الجرائد. مصادر أخرى....

◆ الفئات الخاصة بالشكل (كيف قيل؟)

تمت فئة الشكل برصد عرض المادة الإعلامية، وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال (كيف قيل؟)، وتصدر أهمية هذه الفئة من قوّة تأثير شكل التقديم والعرض أو الكتابة في قناعات المستقبلين، إذ كثيرا ما يميل المستقبلون إلى الرسالة الإعلامية من مجرد شكلها، بل ربما هو النافذة الأولى التي يتعرفون من خلالها على الرسالة². ومن أهم الفئات الرئيسية التي عيّنتها الباحثة هما: فئة الأساليب الإقناعية، وفئة الوسائل التوضيحية.

• فئة الوسائل التوضيحية: تتضمن فئتين فرعيتين وهما:

-العناصر التيبوغرافية: ويقصد بها الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية، ويمكن أن تضم هذه الفئة العديد من الفئات الفرعية³. وتتكون من مؤشرين وهما:

*الصور: وهي الصور المطبوعة المأخوذة من الكتب أو المجلات وتكون ملونة وغير ملونة، أو رسوم كاريكاتورية. وتتكون من ثلاث مؤشرات وهم: صور ملونة. صور غير ملونة. رسوم الكاريكاتور.

¹ -محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، د.ط، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، دار الشروق، بيروت،

2008-2009م، ص.95.

² -محمد البشير بن طبة، مرجع سابق، ص.324.

³ -المرجع نفسه، ص.324.

والجداول والأشكال البيانية.

*الجداول والأشكال البيانية: تبين مختلف أنواع الإحصاءات حول وسائل الإعلام والاتصال. وتتكون من مؤشرين وهما: الجداول. الأشكال البيانية.

د- ضبط وحدات التحليل:

تعتبر الوحدات أصغر عناصر التحليل، وهي التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها، أو غيابها، وتكرارها، أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية¹. والسؤال المطروح كيف يتم تعيين هذه الوحدات إذن؟

• كيفية تحديد وحدات التحليل:

تم تحديد ثلاث وحدات أساسية وهي: وحدة التسجيل، وحدة السياق، وحدة العد والقياس.

-وحدات التسجيل:

وهو الجزء الذي اختارته الباحثة، طبعاً بدلالة إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، لتضعه في الخانة الجامعة ذات الدلالة بالطريقة الآتية:

- قامت الباحثة بتقطيع نص الاتصال ووضعه في الفئة التي تمّ تعيينها. ويمكن أن نجد: الكلمة²؛ المفردة أو (الوحدة الطبيعية)³ لأنّ الكتاب هو وحدة التحليل.

- حساب معدل تكرار موضوع التربية على وسائل الإعلام والاتصال بعدد الكتب التي ورد فيها.

- اتخذت الباحثة من الصورة الواحدة مفردة لبيان معدل تكرار صور وسائل الإعلام والاتصال في عينة الكتب.

-اختارت الباحثة وحدة الموضوع (الفكرة) لأنّ الموضوعات قد تتضمن أفكار حول التربية على وسائل الإعلام والاتصال (صورة، خلاصة، السؤال...).

-وحدات السياق:

تسمح وحدة السياق بتصنيف نص الاتصال: هل يتم تقطيعه على أساس الجمل، أم على أساس

¹-المرجع نفسه، ص.325.

²-سعيد سبعون، حفصة جرادى، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، د.ط، دار القصة للنشر، الجزائر، 2012م، ص.237.

³-رشدي طعيمة، مرجع سابق، ص.104.

الفقرات، إلخ، لنختار إما الكلمات أو الجمل ذات المعنى¹.

— وحدات العد والقياس: وهي المطلب النهائي في عملية الترميز، وتمهد للعرض الإحصائي².

— إجراءات العد والقياس: بعد استكمال المراحل الأساسية في بناء أداة التحليل، يتعين على الباحثة إخضاعها للصدق والثبات من أجل إضفاء الطبيعة الموضوعية والعلمية عليها.

رابعاً: صدق وثبات أداة تحليل المحتوى

◆ صدق أداة الدراسة (الصدق الظاهري)

يُعدّ الصدق في دراسات تحليل المحتوى أهمية كبيرة، فهو يشير إلى مدى دقة وصلاحيّة أداة جمع البيانات لقياس ما وضعت لقياسه...³. وللتأكد من صدق الاستمارة الخاصة بتحليل المحتوى، قامت الباحثة بعد اكتمال فئاتها وتعريفاتها الإجرائية بتوزيعها في صورتها الأولى على مجموعة من المحكّمين بتوجيه من الأستاذ المشرف إلى مجموعة من الأساتذة من مختلف التخصصات وبلغ عددهم 4 محكّمين⁴ من أهل الخبرة والاختصاص؛ حيث طلبت الباحثة منهم إبداء آرائهم حول التعديلات المقترحة، مع إتاحة الفرصة لهم بإضافة ما يرونه مناسباً من الفئات المقترحة أو حذفها أو تعديلها، وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم.

وبعد حصر الآراء والمقترحات التي وضعها المحكّمون قامت الباحثة بدراسة الملاحظات والاقتراحات، وأجرت بعض التعديلات في ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم بعد مشاورة الأستاذ

¹ - سعيد سبعون، حفصة جرادي، مرجع سابق، ص. 237.

² - محمد البشير بن طبة، مرجع سابق، ص. 326.

³ - آلان لارمي وبرنلرد فالي، البحث في الاتصال: عناصر منهجية، ترجمة ميلود سفاري وآخرون، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة منوري، قسنطينة، 2007، ص. 256.

⁴ - الأساتذة المحكّمين هم:

— محمد البشير بن طبة: أستاذ محاضر كلية أصول الدين، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر.
— حسيني محمد أوقاسم: أستاذ محاضر كلية علم النفس وعلوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة عبد الحميد مهري 02.

— نوال حمداش: أستاذة محاضرة كلية علم النفس وعلوم التربية، قسم علم النفس، جامعة عبد الحميد مهري 02.

— زكية هوام: أستاذة محاضرة كلية علم النفس وعلوم التربية، قسم علوم التربية، جامعة عبد الحميد مهري 02.

المشرف على الأطروحة وهي كآآي:

- حذف إحدى فئات الشكل وهي فئة موقع المادة موضع التحليل.
 - تعديل صياغة بعض مجالات فئات القيم بحيث أصبحت في صورتها النهائية (21) قيمة موزعة على 5 مجالات وهي: العقدية، التعبدية، السلوكية، الاجتماعية، الإعلامية.
 - تعديل صياغة بعض الفئات.
 - إضافة فئات بعض موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال.
- وهكذا بعد هذه التعديلات التي أحررت على الاستمارة أصبحت صادقة لقياس ما وضعت له، وأصبحت في صورتها النهائية.

◆ ثبات أداة تحليل المحتوى

ويتم اختبار ثبات أداة تحليل المحتوى بطريقة إعادة الاختبار وهي كآآي:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

يقسم المختصون في تحليل المحتوى أسلوب إعادة الاختبار إلى طريقتين. واختارت الباحثة العمل بالطريقة الثانية، "والتي تتمثل في أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين وعلى فترتين متباعدتين،...وبعد الانتهاء من تحليله الثاني يجري بعض العمليات الإحصائية التي يستخرج من خلالها معامل الثبات"¹.

- التحليل الأول:

قامت الباحثة بالتحليل الأول بتاريخ 25 نوفمبر 2016، بتطبيق ورصد وتسجيل تناول صفحات الكتب المدرسية الأربعة المختارة لموضوع ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال قيد الدراسة، وتم تدوين النتائج في جداول احتوت على التكرارات والنسب المئوية.

- التحليل الثاني:

قامت الباحثة بالتحليل الثاني بعد 20 يوما من التحليل الأول، وكان هذا بتاريخ 15 ديسمبر 2016، لنفس صفحات الكتب المختارة وبنفس الطريقة المتبعة في التحليل الأول لتحصل على مجموعة من التكرارات والنسب الجديدة. وحددت الباحثة عدد الصفحات بشكل عشوائي من الكتب المدرسية الأربعة بنسبة 15% من كل كتاب. والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

¹-آلان لارمي وبرنلرد فالي، مرجع سابق، ص.225.

الجدول رقم (11): تمثيل عدد الصفحات المختارة من كل الكتاب بالنسبة المئوية

الكتاب	الوحدات	مجموع صفحات الكتاب (عينة التحليل)	عدد الصفحات المختارة	%
كتاب التربية الإسلامية	من أخلاقي	42	6	14.28
كتاب اللغة العربية	الرحلات والأسفار	158	21	13.29
كتاب التربية المدنية	الحقوق والواجبات	89	14	15.73
كتاب اللغة الفرنسية	lire et ecrire un texte documentaire	124	20	16.12

ب- حساب معامل ثبات أداة تحليل المحتوى

يقصد بالثبات " أن يعطي التحليل نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف

$$\text{مماثلة}^1. \text{ وأُستخرج معامل الثبات بعد تطبيق معادلة هولستي } C.R = \frac{2M}{N_1 + N_2}$$

وتشير أدبيات تحليل المحتوى أنه يكون الحكم على ارتفاع ثبات تحليل المحتوى إذا كان المعامل مساويا أو يفوق **0.85**². وهذا ما توفر في تحليل محتوى الكتب المدرسية الأربعة في هذه الدراسة. والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

الجدول رقم (12): نتائج ثبات التحليل

معامل الثبات	معامل الثبات	معامل الثبات	معامل الثبات	نوع الاتفاق
كتاب اللغة الفرنسية	كتاب اللغة العربية	كتاب التربية المدنية	كتاب التربية الإسلامية	
%1	%1	%0.97	%0.97	الاتفاق عبر الزمن بين الباحثة مع نفسها، بفواصل زمني قدره (20 يوما)

خامسا: الأساليب الإحصائية

تم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات إحصائياً لتحليل المحتوى وهي:

$$\text{- التكرار النسبة المئوية \%} = \frac{\text{تكرار الفكرة أو الفكرة}}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100.$$

- النسب المئوية.

- معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين الذين أجرتهما الباحثة.

¹- عبيدات ذوقان وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل والتطبيقات، مرجع سابق، ص.206.

²- فضيل دليو، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، ع19 ديسمبر 2014، ص.89.

الفصل الثاني

دور الأسرة والمدرسة في التربية
على وسائل الإعلام والاتصال

1.2 مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال

1.1.2 مفهوم التربية

• في اللغة: يعود الأصل اللغوي لكلمة تربية كما جاء في لسان العرب إلى معاني عديدة منها:

المعنى الأول: ربا، يربى أي زاد ونم، علا وارتفع¹. المعنى الثاني: ربّا: نشأه، ونمى قواه الجسدية والعقلية والحلقية². المعنى الثالث: وربّ الأمر: أصلحه³. المعنى الرابع: ربّى الأب ابنه: هدّبه ونمى قواه الجسدية والعقلية. وتربية: مصدر (ربّى): علّم وظيفته البحث في أسس التنمية البشرية وعواملها وأهدافها⁴.

بناءً على ما سبق ذكره يمكن القول أنّ بعض المعاجم اللغوية أشارت إلى أنّ التربية مشتقة من الفعل الثلاثي ربا وتحمل معاني عديدة منها: التّمّو والزيادة، التنشئة، التهذيب والإصلاح.

• في الاصطلاح: تزخر أدبيات التربية بتعريفات اصطلاحية كثيرة ومختلفة تعود إلى مقاربات فلسفية وفكرية عديدة ومتنوعة، منها:

يرى أبو حامد الغزالي أنّ صناعة التعليم هي أشرف الصناعات التي يستطيع الإنسان أن يحترفها، وأنّ أغراض التربية هي الفضيلة والتّقرب إلى الله⁵.

ويرى جون ديوي (j.Dewey): "هو إعطاء الصغير ما يحتاجه، لكي يصبح بطريقة منظمة ومستمرة عضواً في المجتمع"⁶.

وقد جاء تعريف اليونسكو لكلمة التربية أنّها: "مجموعة عملية الحياة الاجتماعية التي عن طريقها يتعلّم الأفراد والجماعات، داخل مجتمعاتهم الوطنية والدولية ولصالحها، أن ينمو بوعي منهم كافة قدراتهم الشخصية واتجاهاتهم واستعداداتهم ومعارفهم. وهذه العملية لا تقتصر على أي أنشطة بعينها"⁷.

¹ - لسان العرب، مج3، ج 24، مرجع سابق، ص.1572.

² - المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، د.ط، طبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1451هـ - 1994م، ص.253.

³ - محمد مرتضى السيد محمد الحسيني الزبيدي، ج2، مرجع سابق، ص.436.

⁴ - مختار عمر أحمد، مرجع سابق، ص.752.

⁵ - أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، ج1، د.ط، مكتبة كرياضة فوترا، سماراغ، إندونيسيا، د.ت، ص.14.

⁶ - محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، ألسكو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتبة تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، 2011م، ص.118.

⁷ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، سجلات المؤتمر العام، الدورة الثامنة عشرة، مج1، قرارات، باريس، 1974م، ص.165.

2.1.2 مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال في الثقافة الإسلامية

أخذ مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال في الثقافة الإسلامية مفهوم الترشيد.

قال الشعراوي: الرُّشد: اهتداء العقل إلى الأكمل في الصلاح والأعلى في الخير، ولا يُسلمك بعد العُلُو إلى الهبوط،.. أما أن يجرَّك الصلاح الظاهر إلى فساد، أو يُسلمك الخير إلى الشر، فليس في ذلك رُشدٌ". ويضيف أنه: "وإذا لم يتلقَّ الشاب أو المراهق مبادئ الرُّشد في صغره وفي شبابه، فلا شكَّ أنه سيجد في أحداث الحياة واقعا يُرشدُه قهراً عنه، حيث يرى أعماله وعواقبها وأخطائها وسقطاته، وينبغي أن يأخذ منها درساً عملياً نظرياً في الرُّشد¹. أمّا عند ابن عاشور: "هو انتظام تصرف العقل، وصدور الأفعال عن ذلك الانتظام... وماهية الرُّشد هي انتظام الفكر وصدور الأفعال على نحوه بانتظام"². وجاء أيضاً بمعنى "الإدراك الواعي والشعور بالمسؤولية وتقدير عواقب الأمور، وهو صفة للسلوك نتيجة لإعمال العقل"³.

وهذا ما ذهب إليه بعض الأدبيات الإعلامية العربية المعاصرة نذكر منهم:

تعريف محمد عبد الحميد الذي يرى بأنّها: "تعليم الطلاب وتدريبهم على التعامل مع محتوى الإعلام، في الانتقاء والإدراك وتجنب الآثار السلبية والنتائج الضارة والاستفادة بالآثار الإيجابية والنتائج التّافعة في إطار القيم الثقافية للمجتمع بحيث يمتلك الطالب الأهلية الإجتماعية للتعرض للمعلومات"⁴.

وجاءت في دراسة أحمد عبدلي بعنوان "خسوف القيمة في استخدام الانترنت المحتوى الغريزي نموذجاً" أنّها: "محصلة الدور الإيجابي الذي تمارسه القيم في توجيه الأفكار والاتجاهات التي تنعكس بدورها في صورة سلوكية مقبولة في إطار النسق القيمي المقبول مجتمعيًا والعكس صحيح، في حال استبعاد القيمة"⁵.

ويعرّفها عبد الوهاب بوخنوقة بأنّها: "تحضير الأطفال على التّمو بكفاءة واستقلالية وبوعي نقدي ومسؤولية في مجتمع تحتل فيه وسائل الإعلام وتكنولوجياها مكانة مرموقة وتمتّع بسلطة قويّة في تشكيل

¹ - محمد متولي الشعراوي، خواطري حول القرآن الكريم تفسير الشعراوي، مج 15، د.ط، أخبار اليوم، 1991م، ص.ص. 9567-9570.

² - محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير، ج 4، د.ط، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م، ص.ص. 242-243.

³ - نصير بوعلي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، مرجع سابق، ص. 213.

⁴ - محمد عبد الحميد، التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2012م، ص. 267.

⁵ - نصير بوعلي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، المرجع السابق، ص. 214.

العالم الثقافي لهم¹.

نستنتج أن التربية على وسائل الإعلام والاتصال في الثقافة الإسلامية أخذت البعد القيمي للتضمن مفهوم الترشيد، وحتى تكون أكثر ارتباطاً بالسياق العام للمجتمع العربي الإسلامي؛ لأن وسائل الاتصال الحديثة أصبحت هي الموجه الأكبر، على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات، في مختلف الجوانب الثقافية والاجتماعية والتربوية والقيمية للمجتمع والأسرة والطفل.

3.1.2 مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال في الثقافة الغربية

تحدثنا في العنصر السابق عن مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال في الثقافة الإسلامية، في حين توجد العديد من التعريفات للباحثين المهتمين بمجال التربية على وسائل الإعلام والاتصال في الدراسات الغربية نذكر منها:

تعريف ماك ديرومت Mc Dermott بأنها: "تكوين القدرة على قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه واتباعه، فالوعي الإعلامي لا يقتصر على جانب التلقي والنقد فقط بل يجب أن يتعدى إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي"².

وتعرفها Elizabeth Thomas بأنها: "القدرة على الاختيار والانتقاء من هذه الرسائل والقدرة على أن تكون واعياً بما يدور حولك وألا تكون سلبياً أو عرضة للتأثير برسائل وسائل الإعلام"³.

والملاحظ أن مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال من خلال التعاريف الغربية تُركز على قدرة إدراك وتحليل الرسالة الإعلامية بشكل نقدي، ومعرفة تأثيراتها على الفرد والمجتمع، بعكس التربية على وسائل الإعلام والاتصال في الثقافة الإسلامية التي تركز على الإطار النسقي القيمي.

4.1.2 مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال لدى المنظمات والهيئات الدولية

توجد العديد من التعريفات للتربية على وسائل الإعلام والاتصال لدى المنظمات والهيئات الدولية نذكر منها: تعرفها ندوة إشبيلية بأنها: "التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه السياسية والاجتماعية

¹ -عبد الوهاب بوخوافة، الطفل العربي والتربية على التعامل مع وسائل الإعلام السمعية-البصرية: الدور الغائب للمدرسة، مرجع سابق، ص. 118.

²-Mc Dermott, "Critical literacy: Using media to engage youth in Inquiry production, reflection and change ", New York: Macmillan, 2007, texte [en ligne] www.Robert.Boune Foundation.org, Consulté le 27/10/2013.

³-Elizabet Thomas, Skillsand Strategies For Media Education: A pioneering Media Leader outlines the core principales and Key Components Of this New Educational agenda, texte [en ligne] (http: //www.medialit.org, Consulté le 1/1/2015.

والتجارية والثقافية والسياق الذي يرد فيه بالإضافة إلى القدرة على التحليل النقدي للمواد الإعلامية وتفسير الرسائل الإعلامية والقيم التي تحتويها"¹.

أمّا مركز التربية على وسائل الإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية يعرفها بأنها: "المقدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي من الرسائل الإعلامية، والمقدرة على الاختيار وتوجيه الأسئلة والوعي بما يجري حول الفرد بدلاً من أن يكون سلبياً ومعرضاً للاختراق"².

نستنتج عموماً أنّ عملية الترشيد أو التربية على لوسائل الإعلام والاتصال هي عملية تهدف إلى التعليم والتدريب على التعامل مع محتوى الإعلام بالانتقاء والإدراك، وتجنب الآثار السلبية، والإستفادة من الآثار الإيجابية.

5.1.2 أهمية التربية على وسائل الاعلام والاتصال

لقد حظيت التربية على وسائل الإعلام والاتصال على اهتمام ملحوظ في الأدبيات الإعلامية المعاصرة، فهي اتجاه عالمي جديد. نذكر بعض جوانب أهميتها كالاتي:

- تشهد الساحة الإعلامية تطوراً علمياً وتكنولوجياً كبيراً في شتى وسائل الإعلام والاتصال، خاصة بعد انتشار تكنولوجيا الأقمار الصناعية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت). "فأصبح الفرد في ظل هذا الواقع الإعلامي الجديد محاصراً بكم هائل من الرسائل الإعلامية التي تتفق في بعضها مع قيمه وأخلاقياته ولكنها في الجانب الأكبر منها تقدّم مضامين مشوهة"³.

- زوّد التقدم التكنولوجي الإعلام بوسائل عديدة متنوعة بدأت بصماتها تزداد وضوحاً وفاعلية وتأثيراً في حياتنا ومن زاوية أخرى استطاعت وسائل الإعلام والاتصال أن تحقق قفزات واسعة التي تمخضت عنها تغييرات في الجانب الاجتماعي والتربوي والفكري والعقائدي⁴.

من هنا تكمن أهمية التربية على وسائل الإعلام والاتصال خاصة عند الأطفال التي لا تساعدهم قدراتهم الذهنية على الاختيار والاستيعاب والفهم، فهي تمثل استراتيجية تربوية لتفادي الأثر السلبي

¹ - ندوة التربية الإعلامية للشباب، "توصيات موجهة إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، إسبانيا، 2002، ص.ص 1-2.

² - Center for Media Literacy, Canada's Key Concepts of Media Literacy, 20003, ,texte [en ligne] (http: www.medialit.org/reading-room/article210 htm), Consulté le:18/10/2014.

³ - سيد رضا عدلي، التربية الإعلامية ضرورة في عصر الفضائيات والانترنت، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الموقع الإلكتروني: www.palmoon.net/2/topic-1366-131.htm/1. تاريخ الدخول: 2013/5/4.

⁴ - سامية خضر صالح، أهمية التربية الميديا تيكية في زمن تعدّد وسائل الإعلام، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد2، تونس، سنة2005م، ص.42.

الذي قد يحدّثه الإعلام بوسائله المختلفة المرئية والمقروءة والمسموعة.

6.2.1 أهداف التربية على وسائل الاعلام والاتصال

يكمن هدف التربية على وسائل الاعلام والاتصال في "تعلّم الفرد منذ الصغر كيفية تكوين الأحكام الذاتية المستقلة تجاه ما يتعرض له من رسائل إعلامية، وهذا هو جوهر التربية الإعلامية حيث تقوم بتدريب النشء على الانتقائية في التعرض لوسائل الإعلام¹، وتنمية قدراتهم على فهم أساليب عملها وتفاعلها مع المجتمع².

وترى الباحثة أن الهدف بشكل أساسي هو تبصير الأسرة بخطورة مضامين وسائل الإعلام والاتصال، وتأثيرها على الأطفال ودفعها إلى ترشيد تعرض أطفالها أمام وسائل الإعلام والاتصال، لتجنبهم تأثيراتها السلبية عبر الزمن.

2.2 الاتجاهات النظرية والتطبيقية في مجال التربية على وسائل الإعلام والاتصال

تميّز حقل التربية على وسائل الإعلام والاتصال، على الرغم من جدّيته، بالتنوع الكبير في المقاربات النظرية والتطبيقية، ومن أهم هذه المقاربات نذكر منها: المقاربة الأخلاقية، المقاربة السوسيوثقافية والاقتصادية، ومقاربة المتلقي والممارسات المعرفية في استخدام وسائل الإعلام... سنسعى في هذا العنصر إلى التركيز على المقاربة الأخلاقية أوالاتجاه الأخلاقي القيمي على وسائل الإعلام والاتصال، في مقابل الاتجاه الثاني التوجيهي الغربي.

1.2.2 الاتجاه الأخلاقي القيمي على وسائل الإعلام والاتصال

أدّى بروز المقاربة الأخلاقية القيمية في مجال التربية على وسائل الإعلام والاتصال والتي تجمع بين الخصوصية الثقافية التي تتلون بتلون المرجعية الدينية والفكرية التي تنتمي إليها من جهة، وبين الأدوات العلمية المحرّدة والتي تعد إرث إنساني، فكانت هناك مبررات لهذا الاتجاه منها الواقعية والإعلامية والحضارية التي استدعت ظهوره.

أولاً: المبررات الواقعية:

يمكن النظر إليها وفق جملة من المستويات نقتصر على اثنتين وهما:

¹ - سامية خضر صالح، مرجع سابق، ص. 88.

² - المنتدى الأول للإعلام العربي وحقوق الطفل، قضية الإعلام وحقوق الطفل من منظار المسؤولية الأخلاقية، دبي، 2007، الموقع الإلكتروني: www.alyaum.com/article/122897.. تاريخ الدخول: 2016/17/7.

المبررات الواقعية على المستوى الفلسفي الغربي. والمبررات الواقعية على المستوى العربي والإسلامي المجسّد.

– المبررات الواقعية على المستوى الفلسفي الغربي:

يقول ليوبولد فايس* عن طبيعة الحضارة الغربية وخصائصها: « أنّ الأسس الفكرية الحقيقية للغرب نجدها في فهم الرومانيين القدماء للأخلاق على أنّها منفعة خالية من كل استشراف مطلق». فالأخلاق بهذا الاعتبار ليست قيمة مطلقة، بل هي عادات اجتماعية وانفعالات فردية.

ومن هنا دعت الضرورة إلى نظرة من مثل "الحتمية القيمية الإعلامية" التي تنسب إلى عبد الرحمان عزّ والتي تقوم على "مراعاة الخصوصية الثقافية والحضارية التي تعمل في ظلها الرسالة الإعلامية، وأنّ قيمة الرسالة تعود إلى القيم التي تتضمنها، والإنسان لا يكون مصدراً لها، وإتّما أداة نحو تجسيدها"¹.

– المبررات الواقعية على المستوى العربي والإسلامي المجسّد:

تعاني أغلب الدول العالم العربي والإسلامي من التخلف الاقتصادي الذي أثر بدوره على الجوانب النفسية والاجتماعية الأخرى؛ "الأمر الذي أدّى إلى بروز ظواهر أخلاقية واجتماعية...، تستدعي استنفار مختلف الأجهزة الدينية والإعلامية لمواجهةها..."². ومن جهة ثانية تشير مجموعة من الدراسات الميدانية إلى "تجذر الوجود الديني في نفسية الفرد العربي المسلم وإلى رغبته في تلقي الرسائل التي تتسق مع القيم الإسلامية..."³.

*-ولد الصحفي النمساوي ليوبولد فايس Leopold Weiss سنة 1900م في مدينة ليفو التي تتبع بولندا الآن، وكانت وقتها تابعة للنمسا، في عام 1921م دخل عالم الصحافة محرراً بـ(اليونانيتد تلغراف بالتعاون مع اليونانيتدبرس)، ومع حداثة سنّه سنة 1922م فقد ترك بلاده وقام بعدة رحلات إلى بلاد الشرق الآسيوية والإفريقية متفقداً أصولها، كاتباً عنها لأهمّات الصحف الأوربية، حتى صار من أوسع الكُتّاب الأوربيين اطلاعاً، وأشدّهم تعطشاً للاستزادة من المعرفة عن طريق الرحلات، ولم يكده يعود إلى أوروبا سنة 1938م حتى أشهر إسلامه وتسمّى بـ"محمد أسد"، وقد تحدّث في صدق عن أسباب اعتناقه الإسلام في كتابه (الإسلام في مفترق الطرق). انظر: الموقع الإلكتروني: islamstory.com/ar/ -إسلام-ليوبولد-فايس-الصحفي-النمساوي. تاريخ الدخول: 2016/12/26.

¹-نصير بو علي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية الإعلامية، مرجع سابق، ص.67.

²-المرجع نفسه، ص.ص.67-68.

³-المرجع نفسه، ص.ص.67-68.

ثانياً: المبررات الإعلامية:

بالنظر إلى النظريات الإعلامية التي ظهرت، فإنه يتبين لنا أن أصحابها سعوا إلى تفسير الواقع الإعلامي الذي ساد في الغرب، وأنهم انطلقوا في ذلك بناء على دراسة ميدانية وتطبيقية أجريت في بلدان غربية، مما يجعل أمر تعميم نتائج هذه النظريات وسحبها على العالم العربي الإسلامي أمراً لا يخلو من أخطاء منهجية وعلمية¹؛ فجاءت الحتمية القيمية الإعلامية بمثابة رؤية نظرية جديدة التي جعلت "الاتصال نابعا ومبثقا من الأبعاد الثقافية والحضارية التي ينتمي إليها المجتمع"².

ويفهم من هذا الكلام أن القيمة حتمية ضرورية عند دراسة الإعلام، فكلمًا اقترنت القيمة بالإعلام كلما كان التأثير إيجابياً على المجتمع، وكلمًا ابتعد الإعلام عن القيمة أو تناقض معها كلما كان التأثير سلبياً.

ثالثاً: المبررات الحضارية:

نقصد بالمبرر الحضاري: أي البعد العربي الإسلامي الذي ينبغي أن يكون حاضراً في مضامين الرسائل الإعلامية التي تبث كي لا تقع قطيعة روحية أو معرفية أو حضارية على المستوى الفردي المستقبلي لها،...³.

2.2.2 الاتجاه التوجيهي الغربي على وسائل الإعلام والاتصال

ارتبط مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال من النظرة الغربية في بداياته بمفهوم "الحماية" فضّل ينظر إليه "كمشروع دفاع" ضد مخاطر تعرض النشء إلى وسائل الإعلام ومحتواها حتى مؤتمر "تولوز بفرنسا" في يوليو 1990 حيث أقرّ المشاركون بأنّ التربية الإعلامية نشاط أكثر ارتباطاً بالسياق العام لكلّ المجتمع، وركّز على إعداد النشء لخدمة مجتمعاتهم... وبدأ إعلان هذا المؤتمر يهتم بمفهوم "الإعداد" حيث ركز على أن كلّ شخص يجب أن يكون قادراً على المشاركة أو القراءة بطريقته الخاصة. وبذلك أضاف إعلان هذا المؤتمر إلى أهمية الاختيار أو "الانتقاء" من خلال الرؤية النقدية للمحتوى الإعلامي⁴، وهو ما أطلق عليه "الثقافة الإعلامية النقدية" التي تعنى بتطوير المعارف والمهارات وأنماط السلوك التي تدعم نمو الوعي النقدي بأداء وسائل الإعلام ومخرجاتها⁵. ثمّ أضاف

¹ -نصير بو علي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية الإعلامية، مرجع سابق، ص.70.

² -نصير بو علي، الإعلام والقيم، د.ط، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2005، ص.49.

³ -نصير بو علي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية الإعلامية، المرجع السابق، ص.63.

⁴ -محمد عبد الحميد، التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي، مرجع سابق، ص.109-110.

⁵ -المرجع نفسه، ص.148.

"أهمية الإبداع" فأصبحت تهدف التربية على وسائل الإعلام والاتصال إلى تكوين القوة الإبداعية والنقدية للأطفال بطريقة منظمة من خلال تحليل وانتاج حقائق الفنون الإعلامية¹.

وفي "فيينا" 1999 تمخض المؤتمر الذي عُقد في 18-20 أبريل عن عدد من التوصيات التي صاغت في تعريفها مفهوم "التمكّن". بمعنى تُمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام الاتصالية واكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين².

نستخلص من خلال عرض هذين الاتجاهين أنّ الأول قيمي يهدف إلى محاولة تجنب الآثار السلبية لوسائل الإعلام والاتصال من منظور ديني قيمي، أما الاتجاه الثاني يهدف إلى تكوين الفرد على التفاعل مع وسائل الإعلام والاتصال بغض النظر عن تصنيف المحتوى، وكذلك تمكين الفرد من ادماج هذه التقنيات في المناشط السياسية والاجتماعية والثقافية...

3.2 الأسرة والمدرسة وتحديات وسائل الإعلام والاتصال

الأسرة أهم وكالة اجتماعية أوكل لها تنشئة الأطفال وبناء الأجيال،...وتيسّر للطفل التكيف والاندماج الاجتماعي وإعداده للحياة في ضوء المعايير والعادات، والمعتقدات والقيم، والثقافة التي تمثل فلسفة المجتمع ودعائمه وأسس قوامه واستمراره³. ولذلك يمكن تناوّلها، من حيث مفهومها، وأهميتها، والأسرة ووسائل الإعلام والاتصال، مبتدئين بـ:

1.3.2 تحديد مفهوم الأسرة

• التعريف اللغوي لمفهوم الأسرة:

(الأسرة) من الناحية اللغوية كما وردت في بعض المعاجم اللغوية أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأذنون لأنه يتقوى بهم. و(الأسرة) في اللغة مشتقة من (الأسر) وهو الشدُّ بالقيد، ومادة أسر: همزة والسين والراء أصل واحد. والأسر شدة الخلق كما قال تعالى: ﴿لَمَّا خَلَقْتَهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾⁴

¹ - المرجع نفسه، ص. 148.

² - محمد عبد الحميد، التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي، مرجع سابق، ص. 109-110.

³ - عزيز الحسين، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، (غير منشورة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، 2013 - 2014، ص. 39.

⁴ - سورة الإنسان، الآية: 28.

الكلام خرج مخرج الامتنان عليهم بالتعم حين قابلوها بالمعصية. أي سويت خلقك وأحكمته بالقوي¹ إشارة إلى حكمته تعالى في تراكيب الإنسان المأمور بتأملها وتدبرها. ومن حيث كانت الأسرة أهل الرجل وعشيرته، فإن (الأسر) والقيّد هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان أي المسؤولية. لذلك فإن المفهوم اللغوي للأسرة يتّبع عن المسؤولية.

• التعريف الاصطلاحي لمفهوم الأسرة:

ليس لاصطلاح الأسرة تعريف ومعنى واضحين يتفق عليهما العلماء، ومن هنا تعدّدت تعريفات الأسرة بتعدد العلماء واتجاهاتهم النظرية والفكرية.

• يعرفها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية:

هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على مقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرّها المجتمعات المختلفة. ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع لذلك كان أساساً لجميع النظم.

• الإصطلاح الشرعي: هي الجماعة التي ارتبطت ركناتها بالزواج الشرعي والتزمت بالحقوق والواجبات بين طرفيها وما نتج عنهما من ذريّة وما اتصل بهما من أقارب سيحدّدون فيما بعد.²

ويجمع المعين اللغوي والإصطلاح، مفهوم النصرة والحماية، وظهور رابطة التلاحم القائمة على أساس العرق والدّم، والنسب، والمصاهرة.

2.3.2 أهمية الأسرة

كانت ومازالت ولا تزال الأسرة أهم مؤسسة اجتماعية أوكلت لها مهمة تربية النشء من خلال وظائفها المتعددة، وذلك رغم التطور التكنولوجي...³ وتوجد مجموعة من العوامل التي جعلتها تتميز بهذه المكانة وهذه الأهمية في حضانة الطفل يمكن عرضها على النحو الآتي:

- تُعد الأسرة مصدر القيم ودعامات ضبط السلوك. حيث يقول رسول الله ﷺ: «كلّكم راع

¹ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري شمس الدين القرطبي، تفسير القرطبي، ج19، ط2، تحقيق: أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، د.ت، ص.152.

² - عطية صقر، موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام، مراحل تكوين الأسرة، ج1، ط2، القاهرة، الدار المصرية للكتاب، 1410هـ - 1990م، ص.33

³ - محمد جابر محمود رمضان، مجالات تربية الطفل، في الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2005م، ص.23-24.

وكلّكم مسؤول عن رعيته¹.

- كما أنّها تعد الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه لسلوكه. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا

الَّذِينَ آمَنُوا فُؤَادًا مِّنْهُمْ وَأَهْلِيكُمْ﴾².

- كما لها دور فاعل في ترسيخ العقائد، وبناء الأفكار، وتحديد الأنماط الخلقية والسلوكية التي

تسود المجتمعات³.

وهذا ما يتطلب من الأسرة أن تكون على وعي به من جهة ومن جهة أخرى على وعي بطبيعة وظروف العصر الذي يعيش فيه الأبناء يقول رسول الله ﷺ: «كلّ مولودٍ يُولد على الفطرة فأبواه يهودانه، أو يُنصرّانه، أو يُمجسانه كما تُنتج البهيمةُ بهيمةً هلْ تُحسِنُ فيها منْ جَدعاء⁴»

وبعد حديثنا عن أهمية الأسرة، ننتقل الحديث عن الأسرة الجزائرية محتضنة الطفل الجزائري. فالأسرة الجزائرية كأي أسرة في العالم تحاول تنشئة أطفالها وفق قيم مجتمعتها مع اختلاف الأساليب والتصورات من أسرة إلى أخرى؛ حيث تسعى إلى "أن تتماشى مع التغيير الاجتماعي ونقل حقيقة هذا التغيير للطفل⁵. ونتيجة هذا السعي نحو التحضر والعصرنة من قبل الأسرة الجزائرية الحديثة، كان الاصطدام بمجموعة معوقات تواجه التنشئة الاجتماعية الجزائرية لطفل يلج القرن الواحد العشرين، أهمها⁶:

- ضعف الإمكانيات المادية المتاحة للأسرة الجزائرية في تنشئة أبنائها تنشئة إيجابية وفاعلة نتيجة

¹- أخرجه: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ج3، ط1، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر، دار إحياء الكتب العربية، دار اكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1412هـ-1991م، ص. 1495 ومحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، مرجع سابق، ج4، رقم الحديث 1705، د.ت، ص. 208.

²-سورة تحريم، الآية: 6.

³-إبراهيم خليل عوض الله، مكانة الأسرة في الإسلام، بحث مقدم إلى المؤتمر العام الثاني والعشرين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مقاصد الشريعة الإسلامية وقضايا العصر، 8-11 ربيع الأول 1431هـ الموافق 22-25 شباط 2010م، جمهورية مصر العربية، ص. 19.

⁴-أخرجه: أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، ج12، ط2، رقم الحديث 7181، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1420هـ-1999م، ص. 104 وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، مرجع سابق، ج7، ط1، رقم الحديث 4714، باب في ذراري المشركين، 1430هـ-2009م، ص. 97.

⁵-صليحة غنام، عمالة الأطفال وعلاقته بظروف الأسرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، (غير منشورة)، جامعة باتنة الجزائر، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، 2009-2010، ص. 55.

⁶-نصر الدين بمتون، الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره في التنشئة الاجتماعية للطفل المتخلف ذهنيا، رسالة ماجستير، جامعة باتنة الجزائر، قسم علم الاجتماع، 2007-2008، ص.ص. 77-78.

لانخفاض المستوى الاقتصادي وتدني قدرتها الشرائية.

ووفق لما ذكر أعلاه، تواجه الأسرة الجزائرية تحديًا صعبًا في تنشئة الطفل في بيئة إعلامية تحيط به انطلاقًا من بيئته الأسرية، وما طرأ على هذا الدور التربوي من تغيير في ظل هاته الظروف والتحديات.

3.3.2 الأسرة وتحديات وسائل الإعلام والاتصال

غيّرت وسائل الإعلام الحديثة حياة الأفراد والأسر والمجموعات، وشمل هذا التأثير على الحياة الشخصية والنفسية والأخلاقية والاجتماعية، والسياسية والاقتصادية؛ ويتجه الباحثون المختصون إلى دراسة التغييرات الاجتماعية والثقافية وتناول وسائل الإعلام الحديثة كبيئة فاعلة في هذا التغيير¹.

كما غيّرت وسائل الإعلام والاتصال، النظام التربوي في الأسرة الجزائرية بشكل ملحوظ، بحيث ساهمت إلى جوانب عوامل أخرى بإعادة ترتيب الأولويات التربوية، فزاحمت الأسرة في وظيفتها التربوية. فالطفل يتأثر بشكل أو بآخر بما تحمله مضامين وسائل الإعلام والاتصال، غير أن هذا التأثير يتحدّد اتجاهه وقوّته بحسب تدخّل الأولياء في توجيه هذا الطفل، وترشيد تعرضه أمام مضامين هذه الوسائل.

ونظرًا لتعاظم سلطة وسائل الإعلام في تأثيرها على أفكارهم وقيّمهم وسلوكياتهم من خلال نماذج القيم التي تعرضها أو تفرضها². وإزاء هذا التشابك القيمي، والصراع الفكري، وهذا الاختلال لثوابت التوجيه وضوابطه القيمية داخل الأسرة الجزائرية، ونتيجة وسائل الإعلام المفتوحة أصبحت هناك أكثر من مشكلة، وأكثر من مجاهدة بين الأسرة ووسائل الإعلام والاتصال. ومن بين هذه التحديات التي تواجه الأسرة حين يتعرض أطفالها لوسائل الإعلام والاتصال، نذكر منها:

أ- طبيعة المادة الإعلامية الموجهة للأطفال

حدّرت دراسات اجتماعية كثيرة غربية وعربية³ حول المادة الإعلامية التي يتعرض لها الأطفال والتي تقدم على الفضائيات، وبالفيديو كليب أنغام ماجنة تستهدف كل القيم الانسانية وتقل البراءة،

¹ - مفيدة العباسي، أثر التقنيات الحديثة على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة العربية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر

الأسرة والإعلام العربي: نحو أدوار جديدة للإعلام الأسري، معهد الدوحة الدولي لدراسات الأسرة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، الدوحة، قطر، 2-3 ماي 2010، ص.7.

² - عبد الوهاب بوخوفا، المدرسة، التلميذ، المعلم، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدام، مرجع سابق، ص.92.

³ - Les enfants et les médias, *Paediatrics & Child Health*. 1999 Jul-Aug, French. **PMCID:** PMC2827731, www.ncbi.nlm.nih.gov > NCBI > Literature > PubMed Central (PMC) et Victor C Strasburger, Children, Adolescents, and the Media: Five Crucial Issues. Article in *Adolescent medicine* (Philadelphia, Pa.). November 1993, <http://www.elsevier.com/copyright>.

والانترنت الذي أصبح يعجّ بمضامين ومحتويات مختلفة، صوتا وصورة ونصاً التي تقدم على دعابات، وتسهيل عملية مشاهدتها وتحميلها مجاناً وتسويقها¹، والألعاب الرقمية وأفلام الكرتون الموجه للأطفال والتي تخفي الكثير من المخاطر السلبية، دون الاهتمام بالقيم.

ب- تراجع سيطرة الأولياء لتوجيه سلوك الطفل

بدأت تتلاشى تدريجياً سيطرة الأولياء، في ظل الأسرة الحديثة، ذات العلاقات المتعددة بالتكنولوجيا الحديثة. فسُلطة الضبط التي يمارسها الأولياء، تراجعت بشكل ملحوظ، لأسباب متعددة، أفضت إلى وجود علاقات تحررية، تغلب عليها في بعض الأحيان تبعية الأولياء لرغبات الأبناء². فخطورة مضامين وسائل الإعلام والاتصال "تكمن في ضعف الرقابة الفعّالة على مستوى الآباء والأمهات في الأسرة، والإهمال في تحمل المسؤولية الدينية والتربوية والثقافية"³.

ج- استحالة تجنب تعرض الأطفال لوسائل الإعلام والاتصال:

يصعب تجنب الطفل تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال بصورها المختلفة بصفة مباشرة أو غير مباشرة، "فقد تعددت هذه الوسائل وانتشرت فلا يكاد يوجد بيت إلا وفيه عدد منها، كما أصبح من الضروري حيازة بعض هذه الوسائل استجابة لمتطلبات وشروط تتعلق بالتعليم والعمل"⁴.

4.3.2 المدرسة وتحديات وسائل الإعلام والاتصال

بعد أن تناولنا التحديات التي تعترض الأسرة في ترشيد تعرض أبنائها أمام مضامين وسائل الإعلام والاتصال، ننتقل إلى المدرسة، وذلك من خلال التعرف أيضاً على التحديات التي تعترضها لغرس هذا النوع من التربية لمواجهة تحدي وسائل الإعلام والاتصال وهي كالتالي:

لقد نشأ جيل جديد من الأطفال التلاميذ في بيئة سمعية بصرية تتميز على الخصوص، بالتنوع الشديد، وترعرع في ظل التحولات الكبيرة التي عرفها الفضاء السمعي البصري؛ ويعيش تلاميذ اليوم أيضاً التحولات السريعة في مجالات الهواتف النقالة والحواسيب المحمولة والانترنت ذات السرعة الفائقة⁵.

¹- بو علي نصير وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، مرجع سابق ص.203.

²- شفيق إيكوفان رشيدة، مرجع سابق، ص.180-197.

³- جمال بامسعود، بامسعود جمال، التربية في ظل الانفتاح، إلى جانب تراجع في التربية في المواقع، الموقع الإلكتروني:

www.saaid.net/tarbiah/219.htm، تاريخ الدخول: 2013/4/21.

⁴- فتحة بنت حسين القرشي، أثر الأسرة في تشكيل التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي

الأول للتربية الإعلامية، الرياض، 1428هـ-2007م، ص.16.

⁵- عبد الوهاب بوخووقة، المدرسة، التلميذ، والمعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص.121.

وننتج عن تمثله وتملكه واستخدامه لهذه الوسائل في حياتهم اليومية، بروز نمط جديد من الثقافة لدى هؤلاء التلاميذ¹.

وأدت هذه البيئة الاتصالية إلى إشاعت ثقافة جديدة... هي ثقافة رقمية وإلكترونية وثقافة شاشة. كما أدت هذه البيئة الاتصالية إلى تحوّلًا جذريًا في مفاهيم الهوية والثقافة واللغة والحسّ المدني والعلاقة بالجسد والزمن والفضاء، وهذا التحول يؤثر في العلاقة التي يقيمها التلاميذ مع الأسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية المختلفة والكتابة والمكتوب واللغة والقواعد اللغوية.² وتتميّز هذه الثقافة بجملة من الخصائص نذكر منها فيما يأتي³:

- إنّها ثقافة الشاشة: لأنّ هذا الجيل الجديد من التلاميذ يعيش في بيئة تحتل فيها الشاشات مكانة معتبرة في ممارساته للاتصال، أو الترفيه، سواء في محيطه العائلي، أو محيط الأصدقاء، أو المحيط المدرسي.
- لهويّة: لأنّ التلاميذ سواء كانوا أمام جهاز الكمبيوتر أم أمام منضدة لعب، أو متواجدين على شبكة الانترنت، أو على شبكة الألعاب الإلكترونية... فإنّهم لا يقومون بشيء سوى اللعب بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- مشخصة: إنّ الأدوات التكنولوجية أصبحت امتداداً للذات والذاكرة، فسجل الكمبيوتر أو القرص الضوئي أو سجل الهاتف المحمول هو سجل للذكريات والمشاعر الحميمية.
- ديناميكية: تتميّز بالتغيّر وعدم الاستقرار والمطاطية وهو ما يجعل النجاح الذي تتمتع به التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال لدى الأطفال.
- من خلال ما تمّ عرضه عن بعض خصائص الثقافة الرقمية والإلكترونية وثقافة الشاشة يتمثل التحدي الذي تواجهه المدرسة أنّ وسائل الإعلام والاتصال تقوم "بالنشويش الذي يمسّ المعالم الفضائية والزمنية المتعددة، فتدفع بالأطفال إلى البحث عن طريق جديد للنفاذ إلى المعارف بعيداً عن الأطر التقليدية في نقل المعارف... فأصبحت هذه الثقافة الرقمية للأطفال تصطدم بواقع مدرسي بات يبدو غريباً عنها أكثر فأكثر"⁴.

¹-Bernard Cathelat et Al., **Les Screenagers, avoir 20 ans en l'an 2000**, Plon, coll. Foreseen, 2000, paris.

²-Roger Chartier ; « **Lecteurs et lectures à l'âge de la textualité électronique**», Publisher Cercamon – Wikia, 2001, texte [en ligne] [http://www.text-e.org/conf/index.cfm?fa=printable&ConfText_ID=5.\(2/09/2016\)](http://www.text-e.org/conf/index.cfm?fa=printable&ConfText_ID=5.(2/09/2016)).

³-عبد الوهاب بوخووقة، الأطفال والثورة المعلوماتية: التمثل والاستخدامات، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد2، تونس، سنة 2007م، ص.ص.79-80.

⁴-عبد الوهاب بوخووقة، الأطفال والثورة المعلوماتية: التمثل والاستخدامات، مرجع سابق، ص.81.

5.3.2 دور الأسرة والمدرسة في التربية على وسائل الإعلام والاتصال

أحدثت التكنولوجيا الرقمية تغييرا كبيرا في علاقة الأطفال بالمادة السمعية البصرية. "بيئة الطفل المعاصر لم تعد محصورة بين الأسرة والمدرسة والكتاب والتلفزيون. لقد غمرتها الوسائط المتعددة فأثرت مصادر معلوماته، وغدّت خياله، ووسّعت مداركه"¹. "فأصبح يعيش في عالم متعدد الوسائط تهيمن فيه وسائل الإعلام على كلّ الفضاء الثقافي والاجتماعي العربي المعاصر. عالم يتميز بتعدد القنوات التلفزيونية وانتشار ألعاب الفيديو في كلّ مكان، وتعميم استخدام الحاسوب والأقراص المضغوطة والتجهيزات المحمولة وكذا انتشار شبكة الانترنت شيئا فشيئا"².

وهنا تكمن الخشية من اتساع الهوة بين أساليب تربية الآباء والأمهات التقليدية والأطفال الذين صقلت ذوقهم وسائل الإعلام والاتصال ذات الاستخدام الفردي، وأثرت معارفهم. فالتساؤلات المطروحة هي كالآتي:

- كيف يتصرف الآباء والأمهات وهم الحريصون على اكساب أبنائهم مناعة أخلاقية تحميهم من آفات الانفتاح العشوائي على مضامين وسائل الإعلام؟
- هل توفر الأسرة القدرة الكافية للحفاظ على توازنهم وسط الأفكار الملوثة وهشاشة البنية الثقافية المستوردة والمراد ترسيخها في المحيط الاجتماعي؟
- هل المدرسة الجزائرية مهيأة للتعامل مع هذه البيئة الجديدة؟
- وهل التلميذ الجزائري مهياً ليتعامل مع هذا الكمّ والحجم من البرامج التي يشاهدها ومع المضامين والرسائل التي يتعرض لها؟

أولاً: دور الأسرة في ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال

يتمثل دور الأسرة في ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال كالآتي:

- على الأولياء الوعي والافتناع أولاً بأهمية التربية على وسائل الإعلام والاتصال حتى يتمّ اكساب الأبناء معايير التربية على وسائل الإعلام والاتصال بفاعلية.
- على الأسرة الجزائرية أن تُكوّن بيئة إعلامية جيّدة لأبنائها، من خلال وضع ضوابط في حال

¹- نصر الدين لعياضي، برامج الأطفال التلفزيونية: بين المطلب الثقافي وأحكام السوق؟ الموقع الإلكتروني:

<http://www.arrafi.ae:arrafid:p4-7-2010.html>، تاريخ الدخول: 26/10/2013

²- عبد الوهاب بوخنوقة، الطفل العربي والتربية على التعامل مع وسائل الإعلام السمعية البصرية: الدور الغائب للمدرسة، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد 2، تونس، سنة 2005م، ص.77.

التعرض لوسائل الإعلام والاتصال كالفصائيات وألعاب الفيديو والانترنت.

- على الأولياء تحمّل مسؤولية ما يشاهده أو يسمعه أو يستخدمه أبنائهم من مختلف المضامين من خلال ضبط الساعات التعرض يوميًا، وانتقاء المضامين التي تتلائم مع قيمهم الدينية والاجتماعية والثقافية، والتي تناسب مع المرحلة العمرية التي يمرون بها.
- على الأولياء توفير روح المناقشة والحوار المتبادل حول وجهات النظر لأبنائهم أثناء تعرضهم لوسائل الإعلام والاتصال.

ثانياً: دور المدرسة في ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال

يتمثل دور المدرسة في ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال كالاتي :

- على المدرسة الجزائرية وضع استراتيجيات لتدريس التربية على وسائل الإعلام والاتصال، والتي تناسب مع المرحلة الابتدائية في مناهجها الدراسية.
- أهمية إثراء الأنشطة الإعلامية بالمدارس بين التلاميذ، مما يعمل على توعية التلاميذ وتنقيفهم إعلامياً.

4.2 الاستراتيجيات المقترحة للتربية على وسائل الإعلام والاتصال

لقد تحول الجزء المؤثر والكبير في التربية الآن من المؤثرات الأساسية، وهي الأسرة والمسجد والمدرسة، إلى مؤثرات جديدة معاصرة، تتجاوز حدود البيئة المحلية، إلى بيئة لا هوية محددة لها، ولا ضوابط واضحة تحكمها، وصار لها الكلمة الأولى في تحديد أخلاق الأجيال وثقافتها، هذه المؤثرات هي التلفاز، الفصائيات، والكمبيوتر، والانترنت، وأجهز الألعاب الإلكترونية وغيرها...

"والخطير في هذه القضية هو حجم التأثير الكبير والعميق وسرعة التغيير الذي تحدثه تلك الوسائل المعاصرة في مستوى التدين والثقافة والسلوك ومفاهيم الذوق العام على شبابنا، وأطفالنا..."¹، وبالتالي يؤدي إلى فقدان الأولياء القدرة على التفاهم مع أولادهم، ويقعان في حيرة في اختيار نوع التوجيه المناسب لهم، ويعجزان عن السيطرة على تصرفاتهم وتقويمها، بل ربما لا يجدان الوقت لممارسة الترشيد والتوجيه والتربية سواء في المواقف أم الأقوال، فيختارون أسلوب التخويف والمراقبة الصارمة والمنع لتربية هذا الجيل.

إذن فالتربية التي نقصدها في ظل هاته البيئة المعقدة والمتشابكة هي التربية التي تهدف إلى ترشيد

¹ - جمال بامسعود، مرجع سابق.

وتوجيه ومرافقة ومشاركة أطفالنا من خلال الحرص على بناء ما يسمى "بالمنظومة الوقائية"¹ المتمثلة في الآليات الآتية:

أ- ضبط التوازن بين الأزمنة:

من أخطر الأمور في حياة الأسرة أن ينشأ أطفالها على الاستهانة بعنصر الوقت، وعلى التّعود على إضاعته والتفريط فيه بيسر²؛ وقد سبق أن نبّهنا رسول الله ﷺ إلى ذلك ما جاء في الحديث عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لا تَزُولُ قَدَمَا الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْتَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ »³. وقد أسماه عزي عبد الرحمان (الزمن الإعلامي)⁴ والذي يعني به: (المجال الوقي المرتبط بوتيرة ومضمون محتويات وسائل الإعلام والاتصال)، ويعتبر الزمن الإعلامي هو الزمن الذي تنصهر فيه الأزمنة الآتية: زمن القراءة، زمن الاستماع، زمن المشاهدة وزمن التصفح.

يقول عزي عبد الرحمان: ((يعمل الزمن الإعلامي، بصفة عامة، على تصوير مظاهر الحياة، فهو بذلك يعمل على تشكيل وإعادة الزمن الاجتماعي بأسلوب رمزي))⁵. أما ديفيد إنجلاند يقول: ((إنّ تحكّم شبكات التلفزيون الرئيسية في أوقات الأطفال يعتبر من الأمور الخفية فعلاً، بصرف النظر عن جودة البرامج وعن محتواها، مهما كانت،...⁶. ويستدرك ديفيد إنجلاند، قائلاً: ((وعلى الرغم من أنّ آباء وأمّهات أهملوا أولادهم وتركوهم كلبية لمشاهدة التلفزيون إلاّ أنّه لا يزال الأمر، في أيدي الآباء والأمّهات، إذا ما سيطروا على أوقات أبنائهم التي يقضونها في مشاهدة التلفزيون، بغض النظر عمّا تقرّر محطات التلفزيون الرئيسية وشبكاته أن تبثّ من برامج ومنوعات))⁷.

¹ - أحمد عبدلي، التربية القيمية على وسائل الإعلام، مرجع سابق.

² - محمد عبد العليم مرسى، الطفل المسلم، الطفل المسلم بين منافع التلفزيون ومضاره، ط1، الرياض، مكتبة العبيكة، 1418هـ-1997م، ص.132.

³ - أخرج: أحمد بن علي المثنى أبو يعلى الموصلي للتميمي، مسند أبي يعلى، الباب: حديث ميمونة زوج النبي ﷺ، رقم الحديث 7434، ج13، ط1، دار الأمامون للتراث، دمشق، 1904هـ-1984م، ص.351. وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الأوسط، الباب: من اسمه الهيثم، رقم الحديث 9406، ج9، دط، دار الحرمين، القاهرة، 1415هـ، ص.155.

⁴ - نصير بوعلی، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، مرجع سابق، ص.141.

⁵ - مرجع نفسه، ص.142.

⁶ ديفيد إنجلاند، التلفزيون وتربية الأطفال، ترجمة محمد عبد العليم مرسى، ط2، دار العبيكان للنشر، الرياض، 1427هـ-2006م، ص.72.

⁷ - المرجع نفسه، ص.72.

فالمسؤولية بالدرجة الأولى إذن هي مسؤولية أولياء الأمور. أمّا بالنسبة للوقت الذي يقضيه الأطفال أمام وسائل الإعلام والاتصال فهناك كثير من الدراسات الأجنبية¹ الجارية في ميدان تحديد الفترة الزمنية للمشاهدة عند الأطفال. وإذا علمنا أيضاً أنّ مشاهدة الأطفال للتلفاز - على سبيل المثال - وهذا ينطبق على بقية وسائل الإعلام الأخرى يؤدي إلى "استهلاك وقتهم في متابعة مواده وبرامجه، مما يؤثر سلباً على نشاطاتهم الأخرى مثل القراءة واللعب والرياضة وغيرها. فقد أثبتت بعض الدراسات أنّ ارتفاع ساعات المشاهدة يؤدي إلى انخفاض في المستوى الدراسي للطفل. كما أنّ مشاهدة التلفاز لوقت متأخر من الليل تؤدي إلى كسل الأطفال في النهوض الصباحي للمذاكرة أو الذهاب إلى المدرسة".²

وتوصي الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) أنّ مقدار الوقت المناسب الذي يتم قضاءه أمام الشاشة Screen time (والذي يتم تعريفه كالوقت المنقضي في مشاهدة التلفزيون، ألعاب الفيديو والكمبيوتر وتصفح الإنترنت) بحيث أن يكون محددًا بما يزيد على ما تتراوح بين ساعة وساعتين في اليوم الواحد للأطفال الأكبر عمراً³.

وهذا ما يؤكده عبد الرحمان عز بقوله: ((الزمن الإعلامي" طرفاً أساساً في "تطور الزمن الاجتماعي"، وأنّ سيادة الزمن الإعلامي يعود إلى سيطرته على زمن الأفراد، ومعنى آخر فقد تقلص زمن العلاقات الاجتماعية مع ظهور أي وسيلة اتصالية جديدة، فبظهور التلفزيون أصبح الفرد يرى بعينه أكثر من الرؤية بالإدراك والوعي الفردي أو الجماعي. وأسهمت شبكة الانترنت في استهلاك ما تبقى من الزمن الاجتماعي بحجة أنّ هذا الاتصال تفاعلي يعوض الزمن الاجتماعي المفقود في الوسائل الاتصالية الأخرى. فقد طغى مضمون "الزمن الإعلامي" وبقي "الزمن الاجتماعي" يتحرك بإرباك لضعف مضمونه وتقلصت فعاليته ثقافياً في نقل المعارف")⁴.

ولكن ينبغي أن ننتبه إلى بُعدٍ مهمٍ ذكره محمد أحمد الغنام بقوله: ((وإذا كان الطفل في العاشرة من عمره في أوروبا مثلاً يقضي أربعاً وعشرين ساعة أسبوعياً في مشاهدة التلفزيون - كما تشير إلى ذلك إحدى الدراسات - فإنّ أكثر ما يتعرض له هناك عبارة عن برامج تربوية مدروسة ومنسجمة في معظم

¹-Aric Sigman, Remotely Controlled ; **How Television is Damaging our lives** , First published 2005, second published 2007, by vermilion, British, United Kingdom, P.2.

²-هاشم أحمد غانم، المواد التلفزيونية في قناة **mbc3** الفضائية للأطفال، جامعة الأنبار، كلية الآداب، قسم الإعلام، مجلة الباحث الإعلامي، ع9-10، سنة 2010م، ص.189.

³-شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال: التأثيرات السياسية والاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال، د.ط، المدينة برس للطباعة والنشر والتسويق الإعلامي، القاهرة، 2003، ص.114.

⁴-عبد الرحمان عزي، الزمن الإعلامي والزمن الاجتماعي، قراءة في تفكك بنية النحول الثقافي بالمنطقة العربية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ع321، السنة 28، تشرين الثاني/نوفمبر، بيروت، 2005، ص.ص.71-72.

الأحوال مع ثقافة مجتمعه واتجاهاته، وجلهًا من صنع خبراء وفنيين في التربية،... وحتى البرامج، وكذا الأفلام التي يتم تصميمها وتنفيذها لغير الأطفال عليها ضوابط أسرية ومجتمعية.. وقانونية. وفوق كل هذا فإن المدرسة تتحمل مسؤوليتها في تعليم أطفالها كيف يتعاملون مع وسائل الإعلام،... وكيف يتحيزون في معظم الأحوال لما ينفع ويفيد¹. وإذا رجعنا إلى الجزائر ونظرنا إلى ما تقدمه وسائل الإعلام لأطفالنا، لمضامين تأتي من خارج أوطاننا من مجتمعات لا تدين بديننا، وليس لديها قيمنا وتقاليدنا، يمكن أن نلاحظ غياب هذا البعد الذي تحدث عنه محمد أحمد الغنام، ونستشعر مسؤولية الأولياء.

خلاصة القول لا بد من حرص الأولياء على تنظيم أوقات التعرض لوسائل الإعلام والاتصال، فلا يكون على حساب نشاطات أخرى، وتحديد ساعات معينة للتعرض، وربطه بأداء الواجبات المدرسية، والدينية والمزلية. ولا بد أيضا أن يكون اتفاق بين الأولياء على ضبط الزمن بين وقت التعرض لوسائل الإعلام والاتصال ووقت الأنشطة الخاصة بالطفل. وإقناعه- بما يتلاءم طريقة تفكيره وشخصيته وجنسه- بأن تحديد الوقت مفيد لصحته وسلامته.

ب- تعزيز القدرة على الاستخدام الانتقائي:

يتمثل في تشجيع الأبناء على الاختيار الواعي والمسئول للمضامين التي يقرأونها أو يسمعونها أو يكتبونها؛ فالمضامين التي يتعرض لها الأطفال تشمل الجانب العقائدي والأخلاقي والاجتماعي في حياتنا²:

• الجانب العقائدي:

نجد بعض الاعتقادات السلبية نذكر منها: أن في الكون قوى خارقة تستطيع فعل أي شيء، ظهور الكنائس والأجراس والصلبان، التعدي على الغيبات، الاعتقاد في الحظ والأبراج والسحر...³.

• الجانب الاجتماعي والأخلاقي:

لقد أدى الإسراف في عرض الأفلام الغربية ومن سار على نهجها من الأفلام العربية والمبدلحة إلى تسرب كثير من المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية الخاطئة إلى المجتمع الإسلامي، كشرب الخمر

¹- محمد أحمد الغنام، التعليم والإعلام من أجل تربية أفضل للمواطن العربي، بحث مقدم في ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين الرياض، ج1، 1404هـ-1984م، ص. 53 نقلا عن محمد عبد العليم مرسي، مرجع سابق، ص. 135.

²- خالد سعد النجار، التربية التلفازية بين الإيجابيات والسلبيات، الموقع الإلكتروني :

www.saaid.net/?print-it=1 tarbiah/92.htm، تاريخ الدخول: 2015/10/4.

³- خالد أبو صالح، ألعاب الكمبيوتر من التسلية إلى المعصية، د.ط، دار الوطن للنشر، د.م، د.ت، ص.ص. 12-13.

والمخدرات، وعقوق الآباء، والحرية الشخصية دون قيد ولا شرط، والاختلاط المريب بين الرجال والنساء... إلخ.¹

هذا ما دفع بأحدهم إلى القول في وسائل الإعلام والاتصال وأثرها على تربية الأبناء، حيث يقول في الإذاعة: "أكاد أقع في برائين الرعب عندما أسمع أغنية عاطفية ولكنها تعبر عن جوع جنسي... واخشى أن تلتقط أذن طفلي الأغنية". ويقول في التلفزيون: "أكاد أحطم جهاز التلفزيون أحياناً لأعبر عن ضيقي عندما أرى طفلي يحمق مشدوهاً أمام مشهد غير أخلاقي حاد يعتدي على بكاره طفولته أو عندما يُعرض سلسلة مثيرة عن الجريمة وكيفية القيام بها وأسلوب تنفيذها وابتكارها". ويقول في مجلات الأطفال: "أفاجأ بأن مجلات الأطفال تنحرف في بعض الأحيان في تيار من التشويق الذي يهدف إلى تدمير معنويات الطفل فقد تعلّمه بعض المجلات كيفية خداع الآخرين".²

وهذا ما يؤكد على أهمية "تعزيز القدرة على انتقاء مضامين وخدمات وتطبيقات متسقة من الإطار القيمي للفرد الذي يكون بمثابة مصفاة الفرز والغرلة الدائمة الحضور في العملية".³

ج- تنمية روح المسؤولية الذاتية:

ويكون بزرع في نفوس أطفالنا المراقبة الذاتية والتي تتمثل بتذكيرهم بالجنة والنار، فعندما يتصور الابن نعيم الجنة، وعذاب النار فإنه سيبتعد تلقائياً عن هذه الأمور حتى لا يجرم نعيم الجنة ولا يعذب في النار، كذلك نبين للطفل أن للمعصية شؤماً في الحياة وذلك بالتوضيح له أنه كلما زادت مراقبته لله بعدم النظر إلى هذه القنوات أو الاستماع إلى الأغاني التي محتواها فاحش أو قراءة أشياء سيئة فإنه سيزداد توفيقاً من الله عز وجل وهداية ورزقاً وصلاً. أيضاً نوضح للطفل ونبين له عواقب التقليد الأعمى فقد قال رسول الله ﷺ: «لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنْ مَنْ قَبْلَكُمْ الشَّرَّ بِالشَّرِّ وَالدَّرَاعَ بِالدَّرَاعِ وَالبَّاعَ بِالبَّاعِ حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنَ الْيَهُودُ وَالتَّصَارِيُّ قَالَ مَنْ إِذَا». ⁴ إضافة إلى تقوية الوازع الديني وذلك بأن نربي فيهم الخوف من الله تعالى ومحبة رسول الله ﷺ يقول أحمد عبدلي بخصوص هذا العنصر⁵: "إن استشعار المراقبة الربانية، والمحاسبة الذاتية الدائمة، أثناء الاستخدام كحل جذري لمواجهة المحتويات ذات الطبيعة الغرائزية أو التي تتعارض مع النسق القيمي،

¹ -خالد سعد النجار، المرجع السابق.

² -منى مكى حدّاد يكن، أبناؤنا بين وسائل الإعلام وأخلاق الإسلام، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983م، ص.53.

³ -أحمد عبدلي، التربية القيمية على وسائل الإعلام، مرجع سابق.

⁴ -أخرجه: أحمد بن حنبل، ج16، رقم الحديث 10827، مصدر سابق، ومحمد بن فتوح الحميدي، الجمع بين الصحيحين

البخاري ومسلم، ج2، ط2، رقم الحديث 1753، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 1423هـ-2002م، ص.324.

⁵ -أحمد عبدلي، التربية القيمية على وسائل الإعلام، مرجع سابق.

انتاجا، واستهلاكاً، وتوزيعاً لقوله تعالى ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾¹ واستدرك أنه "من معاني استشعار المراقبة الربانية هي تعزيز بعض القيم" أهمها:

• قيمة التوبة: باعتبارها مصفاة سلوكية تتيح للفرد العودة مرة أخرى إلى المجال القيمي، خصوصا وأنّ تجربة الاستخدام تجربة فردية تنتفي معها الرقابة الاجتماعية، وهو ما يجعله يواجه هذه الوسائط بمحتوياتها منفردا.

• قيمة الصبر والمجاهدة والمكابدة: وهي الصبر على المشتبهات ومكابدة لرغبات النفس ونزواتها ومجاهدة لها في سبيل الارتقاء إلى مقام العمل الصالح قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾². وكما يقول محمد الغزالي: ((إنّ الخلق لا يتكون في النفس فجأة، ولا يولد قويا ناضجا، بل يتكوّن على مُكث وينضج على مراحل)).³

بناءً على ما سبق ذكره يمكن القول أنّ الغرض الأساسي من للتربية على وسائل الإعلام والاتصال ليس فقط تكوين الوعي النقدي كما يذهب إليه الاتجاه التوجيهي الغربي ولكن تكوين المراقبة الذاتية بشأن الرسائل المختلفة في وسائل الإعلام والاتصال. بمعنى تعلّم عملية تكوين المراقبة الذاتية التي تمكن الطفل من مواجهة وسائل الإعلام والاتصال طيلة حياته. وهذا هو جوهر عملية ترشيد تعرض الطفل أمام على وسائل الإعلام والاتصال.

د- تفعيل المشاركة العائلية:

تبدو اليوم مسألة مشاركة الأولياء أبناءهم مشاهدة التلفزيون أو استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت أو ألعاب أجهزة الألعاب الإلكترونية على درجة كبيرة من الأهمية، فحضور الآباء إلى جانب الأطفال بات أمراً ضرورياً لمساعدة أبنائهم على فهم واستيعاب ما يتلقونه من رسائل من الوسائط الإعلامية بالمشاركة والسؤال والحوار والتوجيه.

إنّ الكثير من الآثار السلبية المترتبة على تعرض الأطفال لوسائل الإعلام والاتصال تأتي من غياب الأولياء وترك الأبناء بمفردهم أمام شاشة التلفزيون أو أمام شاشة الحاسوب.⁴

- يحدد (دافيد انجلاند) ضمن هذا الإطار بعض النقاط الأساسية كقواعد عملية للمشاهدة الإيجابية

¹ -سورة ق، الآية: 18.

² -سورة آل عمران، الآية: 142.

³ -محمد الغزالي، خلق المسلم، ط1، دار الريان للتراث، القاهرة، 1987م، ص.27.

⁴ -عبد الوهاب بوخنوقة، الوسائط الإعلامية والإلكترونية والأطفال: وسائل للترفيه وأدوات للمعرفة، مجلة اتحاد الإذاعات

العربية، د.ع، د.ت، تونس، ص.100.

للتلفزيون ويدعو الآباء إلى اتباعها مع أطفالهم في مشاهدة التلفزيونية المشتركة، ويمكن تطبيقها على بقية وسائل الإعلام والاتصال، حيث أكد عليهم بقوله:

- كونوا متأكدين دوماً أنّ أطفالكم لديهم سبب جيّد ومحدّد لمشاهدة ما يرغبون مشاهدته، وإذا لم يكن لديهم هذا السبب، فبادروا فوراً إلى إغلاق الجهاز.

- ينبغي أن تصرّوا على أن يشاهد أطفالكم برنامجاً واحداً في الجلسة الواحدة.

- تدخلوا للحدّ من "المشاهدة التلقائية".

- خططوا لجلسات المشاهدة لكلّ أفراد العائلة مسبقاً، ويجب أن يكون هناك واحد من أولياء الأمور ليتقاسم المشاهدة مع أطفالهم.

- كونوا نماذج طيبة لأبنائكم، وراقبوا أنفسكم فيم تشاهدون...¹

وحدّدت (كارى بريسون) أيضاً بعض قواعد كيفية "المشاركة المفعّالة" Effective Co-Viewing أمام التلفزيون لتزيد من قيمة التلفزيون أثناء التعرض نذكر منها:

- معاينة المضامين قبل أن يتعرض لها أطفالكم.

- شارك في العرض حتى يتسنى المناقشة معهم، وإذا كان مضمون غير لائق يمكنك الإشارة إلى أنّه يتعرض مع قيم عائلتك.

- وضع حدود زمنية. بمعنى وضع قواعد حول الجدول الزمني للتلفزيون، كجعل القاعدة أنّ الواجبات المدرسية والأعمال المنزلية يجب أن تتم قبل مشاهدة التلفزيون.

- استخدام أدوات المراقبة التكنولوجية.²

وهكذا تكون عملية الترشيد فرصة لتفعيل المشاركة العائلية، مثل: "ألعاب الفيديو التي تتضمن عدداً من اللاعبين، والمشاهدة الجماعية للتلفاز بصورة تزيد ترابط العائلة، وتزيد الأطفال قرباً من والديهم وأشقائهم".³

¹-ديفيد إجلاند، مرجع سابق، ص.ص. 103-104.

²-Carey Bryson , **Effective co-Viewing**, kidstvmovies.about.com/od/healthyhabits/a/coviewing.htm, Consulté le: 11/14/2013.

³-فهد بن عبد الرحمان الشميري، التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟ ط1، مكتبة فهد الوطنية للنشر، الرياض، 1431هـ-2010م، ص.138.

هـ - تشجيع الحوار لتنمية التفكير الناقد:

تُبيّن الأبحاث التي أُحررت في أستراليا والولايات المتحدة أنّ مشاهدة التلفزيون من قبل الأطفال مع باقي أفراد الأسرة يمكن أن تشكل فرصة للآباء بتعليم أبنائهم كيف يكونون نقديين إزاء المضامين التلفزيونية، وبالتالي يمكن أن يكون لذلك فائدة في التقليل من الآثار السلبية للمشاهدة...¹.

لذا تُعتبر كيفية تلقي وتأويل وفهم الصور والمضامين والمعاني مهمة ثقافية وتربوية وصحية ذات بعد استراتيجي في تنشئة الأطفال ونحت مجتمع المعرفة. وهذه أساسية القائمين على رسم سياسات المجتمع ومهمة للمجتمع المدني والأولياء أيضا. وهو ما يتطلب تطوير ثقافة المشاهد والمشاهدة.² والتي تسمى "بالمشاهدة النقدية".³ وتمتد إلى مضامين وسائل الإعلام والاتصال الأخرى بالتساؤل والتحليل الناقد. ولكن كيف يتم ذلك؟

" يُعدّ التساؤل والتقدّ الأساس الأوّل في تكوين شخصية حرّة مسؤولة قادرة على اتخاذ القرار. فكان علينا لزاما أن نعيد تربية أنفسنا كأباء وأمّهات حتى يتسنى لنا إجراء مناقشات مثمرة مع أبنائنا. مناقشات تنمي عقولهم وتُدعم إحساسهم باستقلالهم في الرأي"⁴.

وقد قامت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال A.A of Pediatric⁵ بتقديم توصيات التي توضع في الاعتبار عند صياغة برامج التربية الإعلامية، وتكون دعم وأداة بالنسبة للأولياء، ومن هذه التوصيات منها ما يأتي:

- تشجيع العناية باختيار البرامج للمشاهدة.
- المشاهدة بالمشاركة Co-Viewing ومناقشة المحتوى مع الأطفال والمراهقين.
- تعليم مهارات المشاهدة الناقد.
- تقديم نماذج الاختيار السليم واستخدام الوسائل وتحديد خياراتهم الذاتية لها.
- تجنب استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية كجليسة الأطفال.

¹ - عبد الوهاب بوخوقة، الوسائط الإعلامية والإلكترونية والأطفال : وسائل للترفيه وأدوات للمعرفة، مرجع سابق، ص.100.

² - فتحي التوزري، مرجع سابق، ص.34.

³ - صالح خليل أبو أصعب، استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته، ط2، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 1011م، ص.277.

⁴ - جمال بامسعود، مرجع سابق.

⁵ - محمد عبد الحميد، التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي، مرجع سابق، ص.108.

- يتضح، في النهاية بعد هذا العرض أنه لا بد من متابعة الأولياء الأبناء حتى تكون عملية ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال لها التأثير الإيجابي على الطفل وذلك من خلال النقاط الآتية:
- ضبط عادات التعرض الزمنية للطفل لوسائل الإعلام والاتصال.
 - الاطلاع على المضامين التي يتعرض لها الطفل، وانتقائها بما يتناسب الطفل من حيث السن، وقدرة الاستيعاب.
 - ضبط أنماط الترشيح لمضامين وسائل الإعلام والاتصال كتنمية روح المسؤولية الذاتية، تعزيز المراقبة الربانية في نفسية الطفل، توجيه الطفل في اختيار المضامين.
 - تشجيع المشاركة العائلية أمام وسائل الإعلام المختلفة حتى تكون فرصة لتشجيع الحوار، وطرح التساؤلات، والبحث عن الإجابة حول ما يتعرض له الطفل من مضامين. وبالتالي "يؤدي إلى توظيف مهارات التفكير الناقد كالتحليل والمقارنة والاستنتاج والتفسير والتقويم والدمج عند تناول قضايا إعلامية"¹.
 - على العموم مثل هذه الأساليب تدفع بالطفل إلى التفكير، ولا يأخذ كل ما يشاهده أو يسمعه أو يقرؤه كمسلمات.

¹-رمزي أحمد عبد الحي، الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص.240.

الفصل الثالث:

عرض وتحليل وتفسير نتائج

الدراسة الميدانية

المتعلقة بالتلاميذ

جامعة الأميرة الإسلامية
العلوم الإسلامية

1.3 مميزات وخصائص عينة التلاميذ

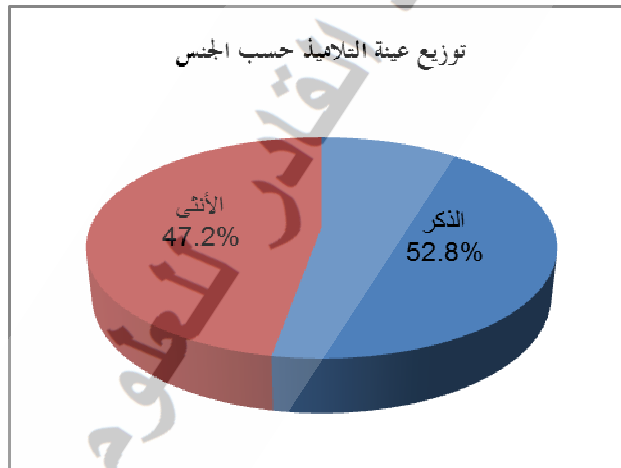
أولاً : متغير الجنس

الجدول رقم (13): توزيع عينة التلاميذ وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	%
ذكر	187	52,8
أنثى	167	47,2
المجموع	354	100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (02): التوزيع التمثيلي لعينة التلاميذ وفق متغير الجنس



يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أنّ نسبة تمثيل الذكور 187 أي أكثر من نصف العينة قدرت بـ 52.8% في حين بلغت نسبة تمثيل الإناث 167 أي ما يقارب نصف العينة بنسبة 47.2%. وعليه نجد بأنّ نسبة تمثيل الذكور أعلى من نسبة الإناث بفارق 5.6% بما يعادل 20 مفردة.

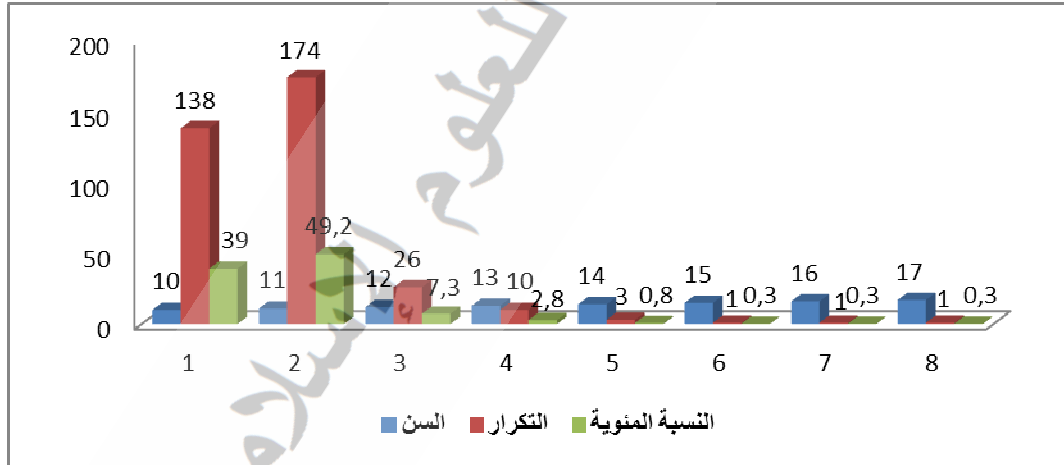
ثانيا: متغير السن

الجدول رقم (14): توزيع عينة التلاميذ وفق متغير السن *

السن	التكرار	%
10 سنوات	138	39,0
11 سنة	174	49,2
12 سنة	26	7,3
13 سنة	10	2,8
14 سنة	3	0,8
15 سنة	1	0,3
16 سنة	1	0,3
17 سنة	1	0,3
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (03): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ وفق متغير السن



يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أنّ أعمار مفردات عينة التلاميذ تتراوح ما بين 10 - 17 سنة تتوزع كالتالي:

*- سيتم أثناء هذه الدراسة التركيز على الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 10 سنوات إلى 11 سنة، لأنّ الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين 12 سنة إلى 17 سنة تمثل فئة عمرية صغيرة جداً لا يمكن تقرير أي نتيجة أو حصول على نتائج موثوقة، كما يوضحه الشكل البياني رقم (03).

- السن 11 سنة: وتتكون من 174 مفردة أي ما يقارب نصف العينة بنسبة (49.2%) وهي الفئة الملتحقة بالمدرسة الابتدائية في السن القانوني وذلك ببلوغها ست سنوات كاملة.
- السن 10 سنوات: وتتكون من 138 مفردة. بمعنى أربع تلاميذ في سن 10 سنوات من عشر تلاميذ قدرت بـ (39%) وهي الفئة التي التحقت بالمدرسة الابتدائية قبل السن القانونية، وهم أصحاب التسجيل الاستثنائي.
- السن 12 سنة: وتتكون من 26 مفردة قدرت بـ (7.3%) وهي نسبة صغيرة نسبياً وهي لا تختلف عن فئة 11 سنة إلا ببعض الشهور.
- السن 13 سنة: وتتكون من 10 مفردات قدرت بـ (2.8%) وهي نسبة ضئيلة وتمثل فئة التلاميذ الذين أعادوا السنة الخامسة مرة واحدة.
- السن 14 سنة: وتتكون من 3 مفردات قدرت بـ (0.8%) وهي أيضاً نسبة ضئيلة جداً وتمثل فئة التلاميذ الذين أعادوا السنة الخامسة مرتين.
- السن 15 سنة و16 سنة و17 سنة: وتتكون من 3 مفردات بنسبة (0.3%) وتمثل فئة التلاميذ الذين أعادوا السنة الخامسة أكثر من مرتين.
- تشير النتائج أن معظم أعمار التلاميذ تتراوح ما بين 10 سنوات و12 سنة؛ وسميت هذه المرحلة تسميات كثيرة، فالمرتبون يطلقون عليها مرحلة المدرسة الابتدائية، حيث يتعلم التلميذ فيها المهارات الأساسية، أما في علم النفس فتسمى مرحلة الطفولة المتأخرة، وقد أطلق عليها بعض علماء النفس مصطلح "مرحلة عبور الموانع" والتي على الطفل أن يتخطاها إذا ما كان عليه أن يتوافق مع حياة البالغين¹.

ثالثاً: حساب مقاييس التزعة المركزية والتشتت لأعمار الذكور والإناث كل على

حدى²

دلت النتائج بعد حساب مقاييس التزعة المركزية والتشتت لأعمار الذكور والإناث ما يأتي:

يبلغ متوسط أعمار الذكور 1.9 في المقابل يبلغ متوسط أعمار الإناث 1.71 وهي الفئة التي تمثل أعمار 11 سنة. هذا يعني أن متوسط أعمار الذكور والإناث متساوية وهي 11 سنة.

وبلغت قيمة التباين لفئة الذكور بلغت 1.103 بالمقابل بلغت قيمة التباين لفئة الإناث 0.522.

¹-محمد عبد العليم مرسى، مرجع سابق، ص.31.

²-وليد عبد الرحمان خالد الفراء، مرجع سابق، ص.19.

وهذا يعني أن مجتمع الذكور أكثر تشتت من حيث السن بينما مجتمع الإناث أكثر تجانس من حيث السن.

2.3 عادات التعرض الزمنية لعينة التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال

نحاول من خلال هذا المبحث عرض وتحليل وتفسير عادات التعرض الزمنية المتعلقة بالتلاميذ وفق متغير الجنس الذي نعتقد أنه مهم ومساعد على الفهم الأفضل لإشكالية الدراسة.

1.2.3 عادات متابعة عينة التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال

سيتم من خلال من هذا المحور عرض وتحليل ومناقشة إجابات عادات التعرض الزمنية لعينة التلاميذ وتتضمن: عادات متابعة عينة التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال، ومعية مشاركة عينة التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال، وهي كالاتي :

أولاً: مدى مشاهدة عينة التلاميذ التلفزيون

• الجدول رقم (15): توزيع عينة التلاميذ حسب عادة مشاهدة التلفزيون

التلفزيون	التكرار	%
أبدا	2	0,5
نادرا	9	2,6
غالبا	217	61,3
دائما	124	35,0
لا أملك الوسيلة	2	0,5
المجموع	354	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن حجم مشاهدة التلفزيون بين التلاميذ بلغت 98.87% من أفراد العينة التي تشاهده، ونسبة ضئيلة جدا 0.5% لا تشاهده.

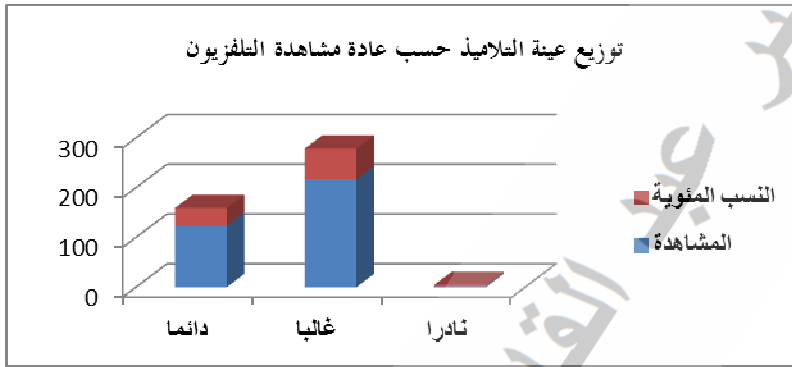
وترجع أهمية هذه الوسيلة في هذه الفترة العمرية إلى ما جاء في كثير من الدراسات أن الانسان يتلقى 98% من معرفته عن طريق حاسي السمع والبصر¹. ولكن فيما يتعلق بعادة المشاهدة فقد بلغت نسبة 35% من أفراد العينة أي ما يزيد قليلا عن ثلث العينة يشاهدون التلفزيون بصفة دائمة، أما الذين يشاهدون غالبا فبلغت نسبتهم 61.3% أي ما يقارب ثلثي العينة.

¹ -حسني إبراهيم عبد العظيم، وسائل الاتصال الجماهيري وتأثيراتها في الواقع الاجتماعي، الحوار المتمدن، العدد 3572، بتاريخ 2011/12/10، الموقع الالكتروني: www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=2869 تاريخ الدخول: 2015/10/4.

تشير هذه النتائج التي تمثل عادة مشاهدة التلفزيون لعينة التلاميذ، أن التلفزيون يحتل مكانة هامة في الوسط الاجتماعي الجزائري، سواء عند الكبار أم الصغار لما له من دور فعال في حياتهم، ويرجع إلى قلة المرافق الأخرى التي يمكن أن تمد المجتمع بخصائص الترفيه والترويح عن النفس كالحدايق العامة والمتزهات ودور السينما والمسرح، أي من الوسائط التي يمكن أن تشارك هذا الجهاز¹. وهذا ما تؤكدته دراسة السعيد دراجي² ودراسة Victoria J.Rideout³.

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (04): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب عادة مشاهدة التلفزيون



ثانياً: مدى استماع عينة التلاميذ إلى الإذاعة

• الجدول رقم (16): توزيع عينة التلاميذ حسب عادة الاستماع إلى الإذاعة

الإذاعة	التكرار	%
أبدا	52	14,7
نادرًا	36	10,2
غالبًا	69	19,5
دائما	23	6,5
لا أملك الوسيلة	174	49,1
المجموع	354	100

¹- ناجي تمار، تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على معلومات تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي، دراسة ميدانية في ولاية الجزائر، رسالة دكتوراه في علوم التربية، (غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، 2005-2006، ص. 32.

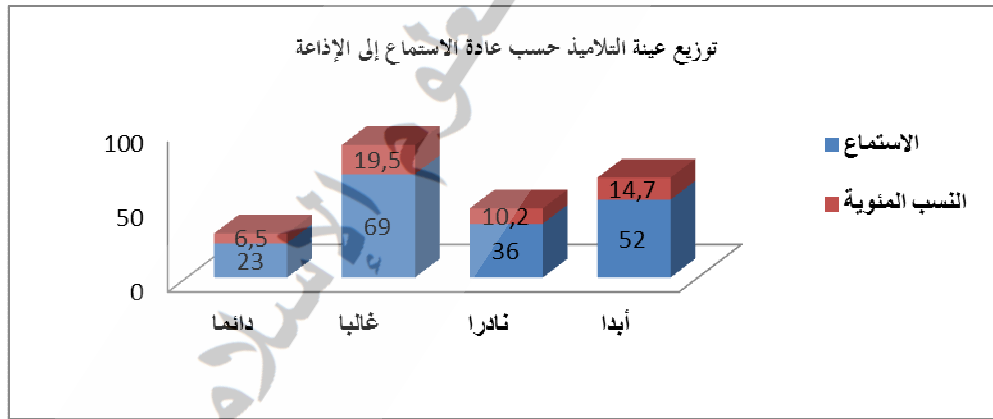
²- السعيد دراجي، مرجع سابق، ص. 123.

³-Victoria J.Rideout, et Al., **GENERATION M²**, **Media in the Lives of 8-to18-Year-Olds**, *op.cit.*, p.3.

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أنّ نسبة المبحوثين الذين لا يملكون الوسيلة بلغت 49.1% أي ما يقارب نصف أفراد العينة، أيضا نسبة الاستماع إلى الإذاعة بلغت 33.33% من طرف المبحوثين، وهذا يدل على تراجع دور الإذاعة في هذه الفئة العمرية، أمّا بنسبة لعادة الاستماع فإنّ أغلبية المبحوثين يستمعون إلى الإذاعة "غالبا" بنسبة 19.5%، أمّا الذين يستمعون إليها "نادرا" فبلغت نسبتهم 10.2%، وشكلت نسبة الاستماع "دائما" 6.5% وهي نسبة ضئيلة. ورغم هذه النتائج فإنّ الإذاعة لم تفقد مكانتها كلية بسبب التلفزيون أو بقية الوسائل الأخرى، وبالنظر، أيضا إلى عامل الزمكانية، أنّه يمكن الاستماع إلى الإذاعة في أي وقت من اليوم وفي أي مكان: كالسيارة أو الهاتف النقال.

وتتفق هذه النتيجة لحدّ كبير مع دراسة استطلاعية قام بها فهوند القادري عيسى¹ والتي هدفت إلى معرفة علاقة الأطفال بالإذاعة، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة 23 طفلا تتراوح أعمارهم بين 5 و12 سنة في سؤالهم عمّا إذا كانوا يستمعون إلى الإذاعة، تبين أنّ غالبيتهم لا تستمع إليها، وأنّ العدد القليل الذي يستمع قال: إنّه يفعل ذلك عند الضرورة لدى انقطاع الكهرباء وفي ساعات الضجر. الجميع فضلوا التلفزيون على الإذاعة، لأسباب لها علاقة بالصورة والصوت، والحركة وسهولة التنقل بين المحطات والتسليّة والفيديو كليب... ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (05): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب عادة الاستماع إلى الإذاعة



¹ - عيسى فهوند القادري، تأهيل وتدريب القدرات البشرية، الجامعة اللبنانية، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد 1، تونس، سنة 2005م، ص.ص. 116-117.

ثالثا: مدى قراءة عينة التلاميذ مجالات الأطفال

• الجدول رقم (17): توزيع عينة التلاميذ حسب قراءة مجالات الأطفال

مجالات الأطفال	التكرار	%
أبدا	3	0,6
نادرا	20	5,9
غالبا	84	23,7
دائما	30	8,5
لا أملك الوسيلة	217	61,3
المجموع	354	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يقرؤون مجالات الأطفال "غالبا" وبنسبة 32.7%، وبصفة دائمة بلغت نسبة 8.5%. وهذه النتائج تتفق مع الاعتقاد السائد أنّ مقروئية مجالات عند الطفل ضعيفة بصفة عامة، ولدى الطفل المتمدرس على الخصوص، إلى جانب أنّ 61.3% من المبحوثين لا يملكون مجالات الأطفال أي أكثر من نصف العينة. وهذا يمكن تفسيره للصعوبات والعراقيل التي اعترضت صحف الأطفال في الجزائر فهي كبيرة ومتعددة، مرتبطة بعضها بقطاع الصحافة الوطنية ككل، والبعض الآخر خاص بصحافة الأطفال.

أما الصعوبات والمشاكل الخاصة بصحافة الأطفال فتتمثل في ارتباطها بالشركة الوطنية للنشر والتوزيع، وهي مؤسسة تجارية.. وقد انعكس هذا الارتباط على تطور صحافة الأطفال في الجزائر بشكل سلبي، لأنّ ما تقدمه الصحافة للأطفال كوسيلة تربوية وثقافية؛ وهنا يبرز التناقض الكبير، والخطر الذي يستهدف هذا القطاع وما يقدمه من أجل القيام بدوره كاملا في التربية والتوجيه. وقد برز هذا الانعكاس السلبي على السعر المرتفع للصحف الناتج عن التصاعد في التكاليف، وغياب الدعم من جهة الدولة... وإضافة إلى نقص الإطارات اللازمة من محررين ورسّامين ومستشارين تربويين ونقص الإنتاج الأدبي الموجه للأطفال¹.

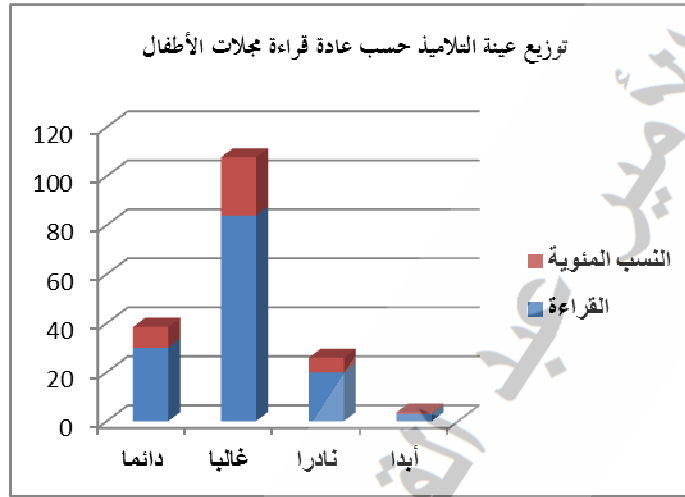
وأما ما يتعلق بالمجلات الأجنبية والعربية يمكن تفسيره بندرة المجالات في السوق الجزائرية، وما هو موجود منها مرتفع الثمن بالنسبة للقُدرة الشرائية للأسرة الجزائرية خاصة فيما يتعلق بالمجلات العربية،

¹ - أحمد شوتري، صحافة الأطفال في الجزائر: دراسة في تحليل المضمون الجزء الأول (1962-1982)، ط1، TAKSIDJ.COM للدراسات والنشر والتوزيع، الخرايسية، الجزائر، 2011، ص.175.

وبالتالي يمكن أن تكون هذه النتائج لها دلالة إحصائية عند تحليل النتائج.

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (06): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب عادة قراءة مجالات الأطفال



رابعا: مدى استخدام عينة التلاميذ للكمبيوتر

• الجدول رقم (18): توزيع عينة التلاميذ حسب عادة استخدام الكمبيوتر

الكمبيوتر	التكرار	%
أبدا	12	3,5
نادرا	32	9,0
غالبا	149	42,0
دائما	51	14,4
لا أملك الوسيلة	110	31,1
المجموع	354	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أنّ ثلثي العينة يستخدمون الكمبيوتر أي بنسبة 65.53%، وفيما يتعلق بعادة استخدام الكمبيوتر فإن الجدول يقدم لنا صورة مغايرة تماما والتي تظهر أن نسبة 14.4% فقط من أفراد العينة يستخدمون الكمبيوتر بصفة دائمة، أما الذين يستخدمونه "غالبا" فبلغت نسبتهم 42.0%، أي أربعة من كل عشرة من العينة.

وقد لاحظت الباحثة أثناء إجراء الاستبيان بالمقابلة مع تلاميذ الابتدائيات العامة والخاصة أنّ ملكية جهاز الكمبيوتر ترتبط بالمستوى المعيشي والمستوى الثقافي، فمدرسة نورملاك 2 التي تتكون

من 4 تلاميذ ومدرسة الرشد التي تتكون من 19 مفردة وهي مدارس خاصة بجميع تلاميذها يمتلكون جهاز الكمبيوتر، أما بقية المدارس الابتدائية العامة هناك تفاوت في ملكية جهاز الكمبيوتر وهذا راجع إلى المستوى المعيشي والمستوى الثقافي لأسرة التلميذ.

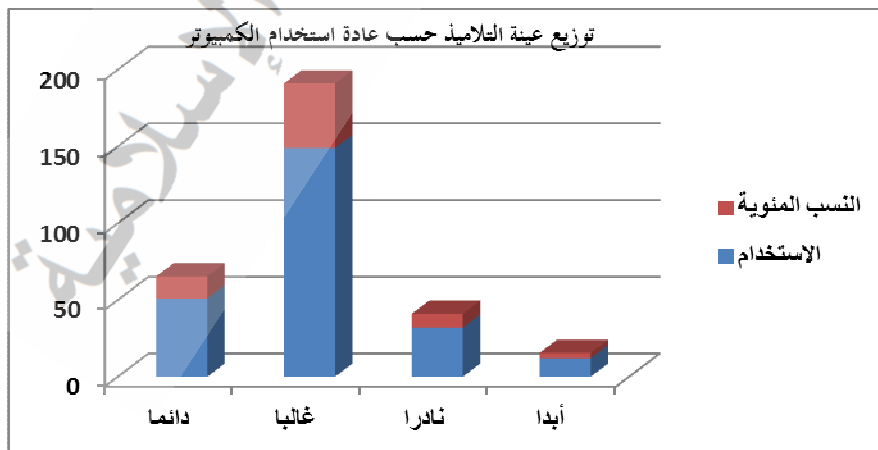
ونقصد بالمستوى الثقافي؛ رأي الأسرة ثقافيا حول تواجد الحاسوب في المنزل، إضافة إلى سبب ثقافي آخر هو جهل الأولياء بكيفية التعامل وتشغيل الحاسوب؛ وذلك ما يدفعهم إلى العزوف عن اقتناؤه.

وبخصوص المستوى المعيشي؛ كسبب غالب وراء عدم توفر الحاسوب في البيت، فذلك مرده المستوى المعيشي والمادي للعديد من الأسر الجزائرية. وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء إجراء الدراسة الميدانية بمدينة قسنطينة مما يجعل بعض الأسر عاجزة ماديا عن اقتناء الحاسوب لأطفالها.

وتتفق نتيجة استخدام الكمبيوتر نسبيا مع الدراسة الميدانية التي أجراها شفيق إيكوفان حيث أثبتت هذه الدراسة أنّ (84%) من الأطفال يستخدمون الانترنت بشكل يومي¹.

وتتفق أيضا مع الدراسة الوطنية² التي أجريت حول تأثير الانترنت على الأطفال في لبنان حيث جاء فيها أنّ استخدام الانترنت يوميا بلغ نسبة (53.4%)، و(33.7%) يستخدمونه مرّات عديدة في الأسبوع، و(6.6%) يستخدمونه مرّة واحدة في الأسبوع. وهذا قد يفسره طبيعة الوسيلة الاتصالية وما توفره من خدمات للتسلية وللتعليم والمعلومات. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (07): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب عادة استخدام الكمبيوتر



¹ -رشيدة إيكوفان شفيق، مرجع سابق، ص. 241.

² -ندي عويجان، مرجع سابق، ص. 47.

خامسا: مدى استخدام عينة التلاميذ لأجهزة الألعاب الإلكترونية

• الجدول رقم (19): توزيع عينة التلاميذ حسب عادة استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية

أجهزة الألعاب الإلكترونية	التكرار	%
أبدا	12	3,5
نادرا	39	11,0
غالبا	108	30,5
دائما	38	10,7
لا أملك الوسيلة	157	44,4
المجموع	354	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أكثر من نصف العينة يستخدمون أجهزة الألعاب الإلكترونية بنسبة 52.25%، ويعود ارتفاع استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية إلى أسباب عديدة منها:

السبب الأول: طبيعة السوق الجزائرية: حيث تلجأ لشراء الأجهزة الإلكترونية بمختلف أنواعها وحوامل الألعاب الإلكترونية على اختلاف أشكالها وأنواعها، بأسعار أقل بكثير من نظيراتها في أوروبا، لأنها مواد مقلدة وليست أصلية. وجاء في إحصائيات الديوان الوطني للإحصاء أن ولاية قسنطينة تأتي في المرتبة السادسة حيث تحتوي على 64 قاعة للألعاب الإلكترونية¹.

السبب الثاني: تفاعل التلاميذ مع مضامين الألعاب الإلكترونية: حيث جاء في دراسة أحمد فلاق² أن ألعاب الفيديو في مقدمة النشاطات الترفيهية التي يجدها أطفال العينة المدروسة، وكل هذا بفعل عناصر الإهمار والخصائص الشكلية والتقنية الحديثة والتي تجذب انتباه الأطفال وتجعلهم يقبلون على هذه الألعاب بشكل كبير.

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع الدراسة الميدانية التي أجرتها مريم قويدر³ حول لعب أفراد العينة

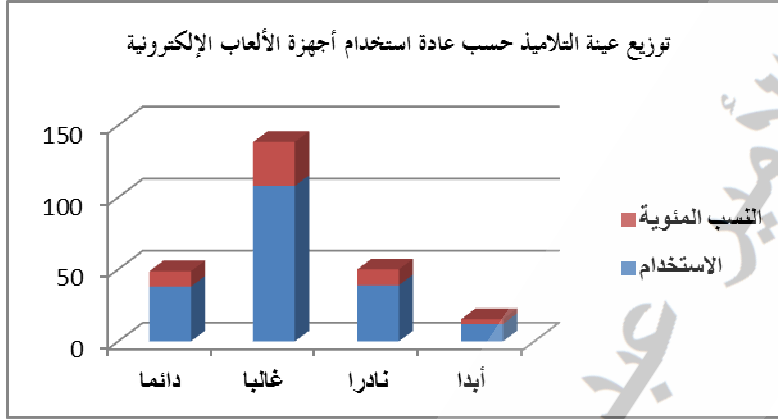
¹- مريم قويدر، مرجع سابق، ص.ص. 150-153.

²- أحمد فلاق، الطفل الجزائري وألعاب الفيديو: دراسة في القيم والتأثيرات، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم والسياسة، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2008م - 2009م نقلا عن: فاطمة همال، الألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية وتأثيرها في الطفل الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإسلامية، 2010م - 2011م، ص. 27.

³- قويدر مريم، المرجع السابق، ص. 192.

بالألعاب الإلكترونية، حيث أنّ أغلبية أفراد العينة في جميع الفئات العمرية يفضلون ممارسة الألعاب الإلكترونية. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (08): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب عادة استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية



◆ النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق عادات متابعة عينة التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال

على النحو الآتي:

يمثل التلفزيون نسب عالية بالمقارنة مع الوسائل الإعلامية الأخرى التي يتعرض لها، وهذا مؤشر يدل على عمق ارتباط الطفل الجزائري بالتلفزيون بالمقارنة مع الوسائط الإعلامية الجديدة، حيث لا يزال من مكونات البيئة التي يولد فيها الطفل. كما يلاحظ تراجع علاقة الإذاعة بالطفل كوسيلة تقليدية، ولكن لم يتراجع الاستماع إليها بالعكس أصبح إدمانه لسماع الأغاني والموسيقى من أخطر أنواع الإدمان "لأنه أصبح يعزل الطفل عن حوله إذ يستحوذ على حاسة السمع وتركيزه، فنجد كثيرا من المراهقين يضعون سماعات الـ "MP3" أو الهاتف النقال على آذانهم طوال اليوم حتى أنّ البعض لا ينام إلاّ بسماعه للموسيقى"¹.

والتساؤل الذي يمكن طرحه حول استخدام الكمبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية وتأثيرها

على قراءة مجالات الأطفال؟

يلاحظ أنّ هناك علاقة سلبية بين قراءة مجالات الأطفال واستخدام الكمبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية حسب ما جاء في البيانات؟ وهذه النتيجة لا تتفق مع ما جاء في دراسة Josiane Jouët² بأنّ هناك علاقة إيجابية بين التعرض لهذه الوسائل وقراءة مجالات الأطفال.

¹- شفيق رشيدة إيكافون، مرجع سابق، ص.290.

²- Josiane Jouët, Dominique Pasquier, **Les Jeunes et la culture de l'écran. Enquête national auprès des 6-17ans**, Vol.17, n°92-93, CENT/Hermès Science

على العموم أصبحت وسائل الإعلام والاتصال تمثل جزءاً كبيراً من حياة الطفل الجزائري وهذا ما بيّنته دراسة معصومة المطيري¹ أن هناك حصار إعلامي من جراء استخدام التقنية الحديثة ممثلة في الثالوث الحديث "الانترنت، وألعاب الفيديو، والفضائيات"، وأن نسبة كبيرة من الأطفال في الوطن العربي في المرحلة الابتدائية يقضون حوالي 1000 ساعة سنوياً أي ما يعادل ضعف ما يجلسونه في حجرة الدراسة أمام وسائل الإعلام، وهذا مؤشر خطير، لأن هذه المرحلة من العمر هي مرحلة الخصوبة والتلقي وحفر العادات والسلوكيات. وهذا ما أكدته دراسة Victoria J.Rideout².

2.2.3 معية مشاركة عينة التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال

أولاً: معية مشاركة عينة التلاميذ التلفزيون

• الجدول رقم (20): توزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة مشاهدة التلفزيون

المعية	التلفزيون	التكرار	%
على انفراد	36	10,1	
مع الوالدين	70	20,0	
مع الأسرة	120	34,0	
مع الإخوة والأخوات	124	35,0	
الأصدقاء	0	0,0	
لا أملك الوسيلة	2	0,5	
المجموع	354	100%	

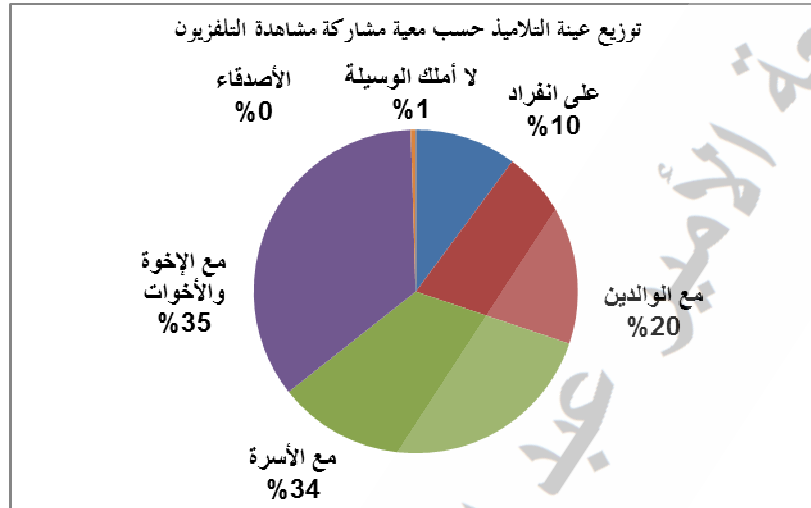
ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

Publication 1999. Les Jeunes et l'écran. p.p.25-102, p.p..80-81.

¹ -معصومة المطيري، مرجع سابق، ص.6.

² Victoria J.Rideout, et Al., GENERATION M², Media in the Lives of 8-to18-Year-Olds, op.cit., p.1

• الشكل البياني رقم (09): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة مشاهدة التلفزيون



تبين من خلال هذه النتائج أن معية مشاهدة التلفزيون لدى عينة التلاميذ ذات طابع جماعي في الغالب، بنسبة 90.0%، مع الوالدين على وجه الخصوص بنسبة 20.0%، ومع أفراد الأسرة بنسبة 35.0%، في حين لا تتم بصفة فردية إلا بنسبة ضعيفة تبلغ 10.0%. وهذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات الميدانية التي أجريت على الأطفال، ومن ذلك على سبيل المثال دراسة السعيد دراجي¹ التي جاء فيها أن المشاهدة في الغالب الأعم في إطار جماعي بنسبة 84.45%، ومع أفراد الأسرة على وجه الخصوص بنسبة 78.09%، في حين لا تتم بصفة فردية إلا بنسبة نسبياً ضعيفة تبلغ 15.55%. وزيادة على الطابع الجماعي للتعرض لهذه الوسيلة، أنها ذات طابع أسري، حيث لا يزال المجتمع يحتفظ ببعض عاداته في الالتقاء والاجتماع الذي يوطد دعائم التماسك، ويعزز علاقة المحبة بين أفراد الأسرة.

¹ -السعيد دراجي، مرجع سابق، ص.152.

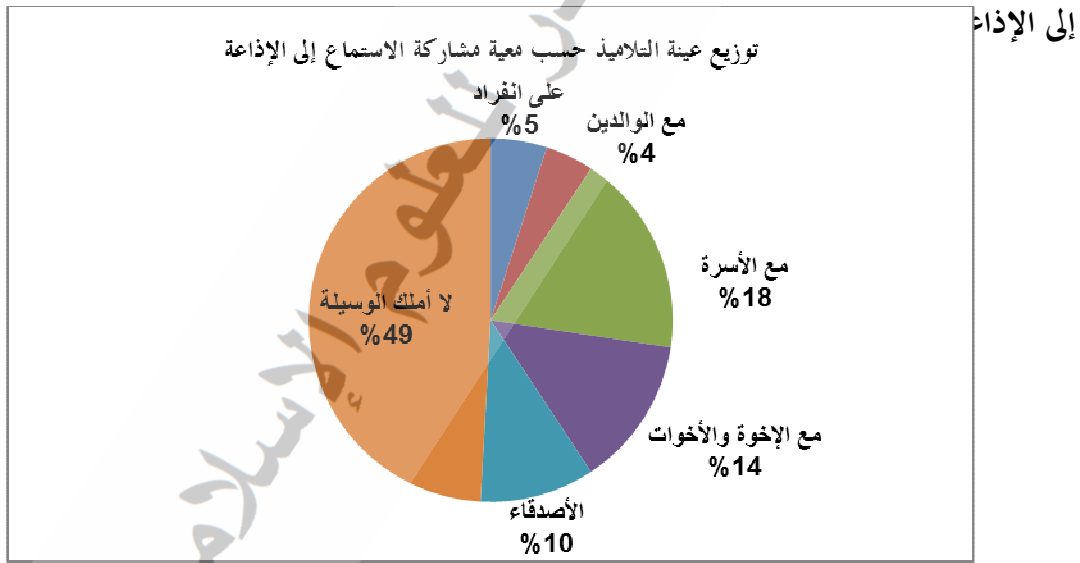
ثانيا: معية مشاركة عينة التلاميذ الاستماع إلى الإذاعة

• الجدول رقم (21): توزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة الإستماع إلى الإذاعة

المعية	الإذاعة	التكرار	%
على انفراد		18	5,0
مع الوالدين		15	4,3
مع الأسرة		64	18,1
مع الإخوة والأخوات		47	13,3
الأصدقاء		36	10,2
لا أملك الوسيلة		174	49,1
المجموع		354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (10): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة الإستماع



تبين من خلال هذه النتائج أنّ معية الاستماع إلى الإذاعة بصفة انفرادية بلغت نسبة 5% من مجموع عينة التلاميذ. في حين يستمع إليها بصفة جماعية: بمعية الوالدين بنسبة 4.3% من مجموع عينة التلاميذ، ومعية الأسرة بنسبة 18.1% من مجموع عينة التلاميذ، ومعية الإخوة والأخوات بنسبة 13.3% من مجموع عينة التلاميذ.

تدل هذه النتائج تراجع نسبي لمكانة الإذاعة بشكلها الكلاسيكي بالنسبة للصغار بخلاف التلفزيون الذي يتصدر لائحة قضاء أوقات الفراغ ويحل الثالث في قائمة النشاطات بعد النوم والمدرسة¹.

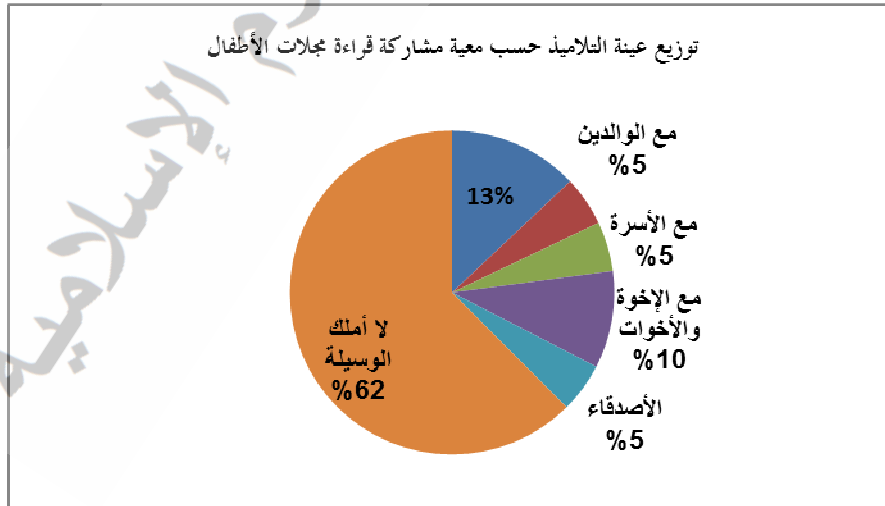
ثالثاً: معية مشاركة عينة التلاميذ مجالات الأطفال

• الجدول رقم (22): توزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة قراءة مجالات الأطفال

المعية	التكرار	%
على انفراد	48	13,1
مع الوالدين	18	5,0
مع الاسرة	18	5,0
مع الإخوة والأخوات	35	9,8
الأصدقاء	18	5,0
لا أملك الوسيلة	217	63.1
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (11): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة قراءة مجالات الأطفال



تبين من خلال هذه النتائج أنّ قراءة مجالات الأطفال لدى التلاميذ عينة الدراسة ذات طابع انفرادي في الغالب نسبة 13% من مجموع عينة التلاميذ. في حين قراءة مجالات الأطفال بصفة

¹ - عيسى فؤاد القادري، مرجع سابق، ص.ص. 114-116.

الفصل الثالث.....تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالتلاميذ

جماعية: بمعية الوالدين والأسرة بنسبة 5% من مجموع عينة التلاميذ، ومعية الإخوة والأخوات بنسبة 10% من مجموع عينة التلاميذ.

تدل هذه النتائج تراجع معية الوالدين بالمقارنة مع التلفزيون لترسيد الطفل للمضامين التي يتعرض لها أثناء قراءته مجلات الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

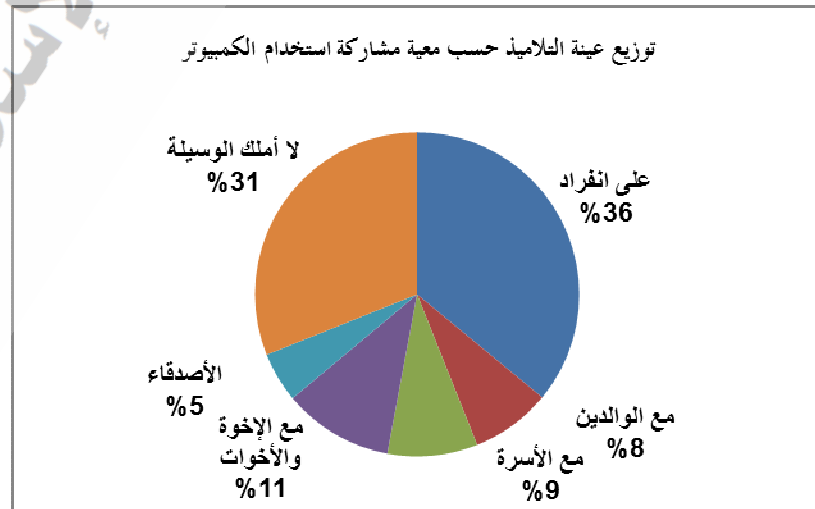
رابعاً: معية مشاركة عينة التلاميذ الكمبيوتر

• الجدول رقم (23): توزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة استخدام الكمبيوتر

المعية	الكمبيوتر	التكرار	%
على انفراد	127	36.0	
مع الوالدين	28	8.0	
مع الاسرة	31	9,0	
مع الإخوة والاخوات	40	11,0	
الاصدقاء	18	5,0	
لا أملك الوسيلة	110	31.1	
المجموع	354	100%	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (12): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة استخدام الكمبيوتر



تبين من خلال هذه النتائج أن نسبة عدم امتلاك الكمبيوتر بلغت 31.1% أي ثلث العينة، في حين بلغت نسبة استخدام الكمبيوتر في البيت على انفراد 36%. وهذا مؤشر على تراجع مراقبة الأولياء.

وهذا ما أكدته دراسة شفيق إيكوفان على مرافقة الطفل لمقاهي الانترنت، بأن معظم الأطفال لا يرافقهم أحد إلى مقاهي الانترنت، وعبر عنه بـ 90% من الأطفال، في حين تأتي الأمهات في المرتبة الثانية بنسبة 5.5% ثم الإخوة بنسبة 2.5% ليأتي الآباء بنسبة لا تتجاوز 2%¹. بعكس ما جاء في دراسة Victoria J. Rideout² بأن ما يقارب ثلاثة من أصل أربعة آباء (73%) على اطلاع ما يفعله الأطفال على الانترنت في المنزل.

خامساً: معية مشاركة عينة التلاميذ أجهزة الألعاب الإلكترونية

• الجدول رقم (24): توزيع عينة التلاميذ حسب معية استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية

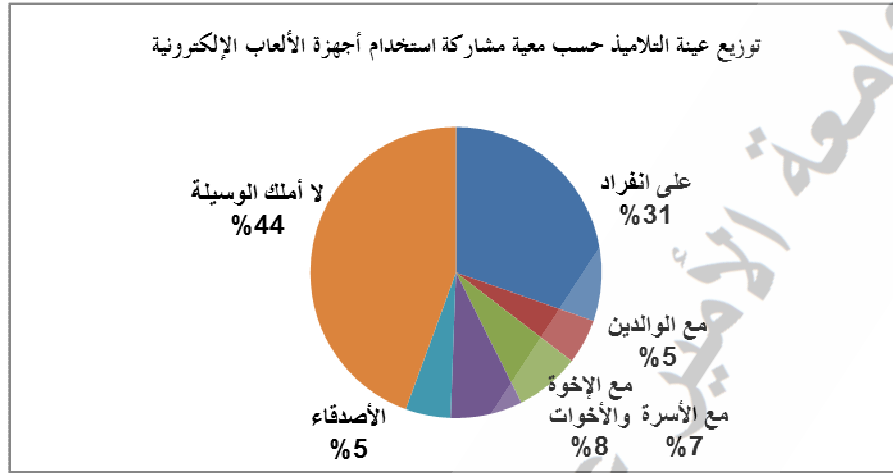
المعية	أجهزة الألعاب الإلكترونية	التكرار	%
على انفراد		108	30,4
مع الوالدين		17	5,0
مع الاسرة		26	7,2
مع الإخوة والاحوات		29	8,0
الاصدقاء		17	5,0
لا أملك الوسيلة		157	44,4
المجموع		354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹ -رشيدة إيكوفان شفيق، مرجع سابق، ص. 251.

² -Victoria Rideout, **children & Media, Henry J. Kaiser Family Foundation Study**, June 2007, p.2.

• الشكل البياني رقم (13): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب معية استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية



تبين من خلال هذه النتائج أنّ نسبة عدم امتلاك أجهزة الألعاب الإلكترونية بلغت 44.4% أي ما يقارب نصف العينة، في حين بلغت نسبة استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية على انفراد 30.4%. وهذا مؤشر على تراجع مراقبة الأولياء.

◆ كشفت النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق بالسؤال حول معية مشاركة عينة التلاميذ لمضمون وسائل الإعلام والاتصال على النحو الآتي:

تراجع كبير لمعية الأولياء بالمقارنة مع أهمية هذه الوسائل ومكانتها في حياتهم خاصة الكمبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية ومجلات الأطفال في هذه المرحلة العمرية، وما للأسرة من دور في الترشيد والتوجيه لمضامين هذه الوسائل.

3.3 أنماط تعرض عينة التلاميذ لمضمون وسائل الإعلام والاتصال

تعتبر بيانات البرامج وأنماط التعرض من مشاهدة أو استماع أو استخدام لمختلف وسائل الإعلام والاتصال محورا أساسيا من محاور التلاميذ، وتستهدف الوقوف على جملة من المعطيات التي تتعلق باختيار الأولياء للمضامين، ومتابعتها، والوقوف على مدى قيام الأولياء بالترشيد وتوجيهه لمختلف الأنشطة التي تتضمنها وسائل الإعلام والاتصال، وهي كالتالي :

1.3.3 اختيار مضامين وسائل الإعلام والاتصال التي تتعرض لها عينة التلاميذ

أولاً: البرامج الإذاعية* والتلفزيونية

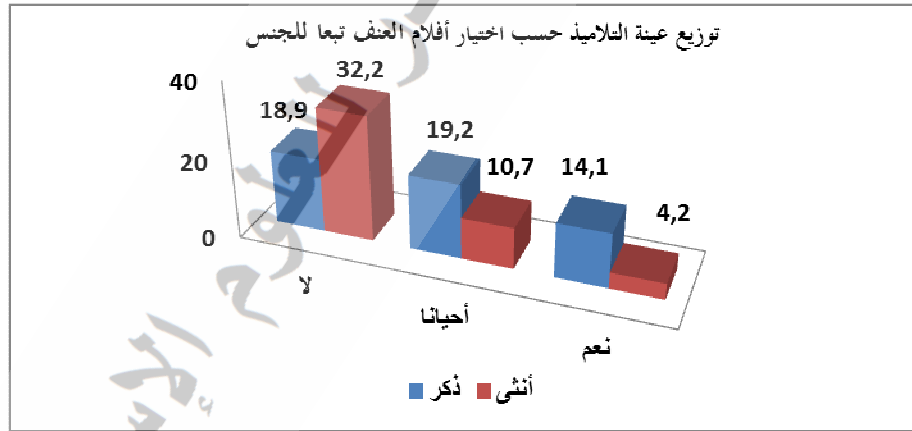
• الجدول رقم (25): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار أفلام العنف تبعاً للجنس

الجنس	التكرار	هل يختار لك والديك أفلام العنف			
		أبداً	أحياناً	دائماً	لا أملك الوسيلة
ذكر	التكرار	67	68	50	2
	مجموع النسب المئوية	18,9	19,2	14,1	0,6
أنثى	التكرار	114	38	15	0
	مجموع النسب المئوية	32,2	10,7	15	0,0
المجموع	التكرار	181	106	4,2	2
	مجموع النسب المئوية	51,1	29,9	18,4	0,6
					354
					%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (14): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار أفلام العنف

تبعاً للجنس



*- أثناء إجراء البحث الميداني في المدارس الابتدائية، ومن خلال أسئلة الاستمارة كانت إجابات التلاميذ حول البرامج الإذاعية أنهم قالوا: لا نعرف ولا نسمع برامج إذاعية معينة باستثناء الأغاني. لهذا لا يوجد أي برنامج معين باسمه يتابعه الأطفال.

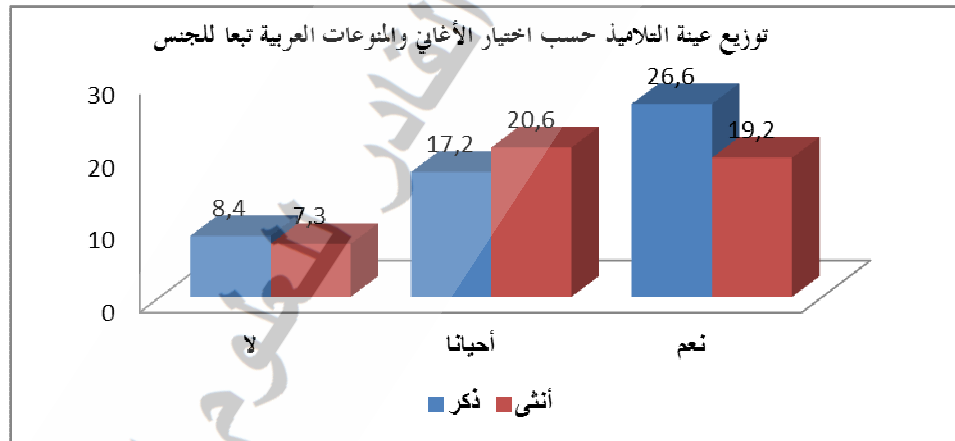
• الجدول رقم (26): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الأغاني والمنوعات العربية تبعا للجنس

الجنس	التكرار	هل يختار لك والديك الأغاني والمنوعات العربية			
		لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا
ذكر	التكرار	2	94	61	30
	مجموع النسب المئوية	0,6	26,6	17,2	8,4
أنثى	التكرار	0	68	73	26
	مجموع النسب المئوية	0,0	19,2	20,6	7,3
المجموع	التكرار	2	162	134	56
	مجموع النسب المئوية	0,6	45,8	37,8	15,8
		%100			

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (15): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الأغاني

والمونوعات العربية تبعا للجنس



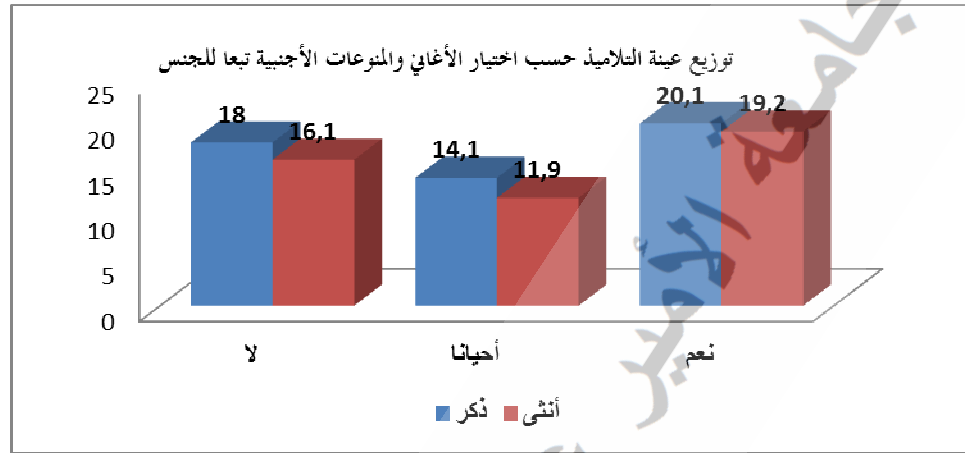
• الجدول رقم (27): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الأغاني والمنوعات الأجنبية تبعا

للجنس

الجنس	التكرار	هل يختار لك والديك الأغاني والمنوعات الأجنبية			
		لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا
ذكر	التكرار	2	71	50	64
	مجموع النسب المئوية	0,6	20,1	14,1	18,0
أنثى	التكرار	0	68	42	57
	مجموع النسب المئوية	0,0	19,2	11,9	16,1
المجموع	التكرار	2	139	92	121
	مجموع النسب المئوية	0,6	39,3	26,0	34,1
		%100			

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (16): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الأغاني والمنوعات الأجنبية تبعا للجنس

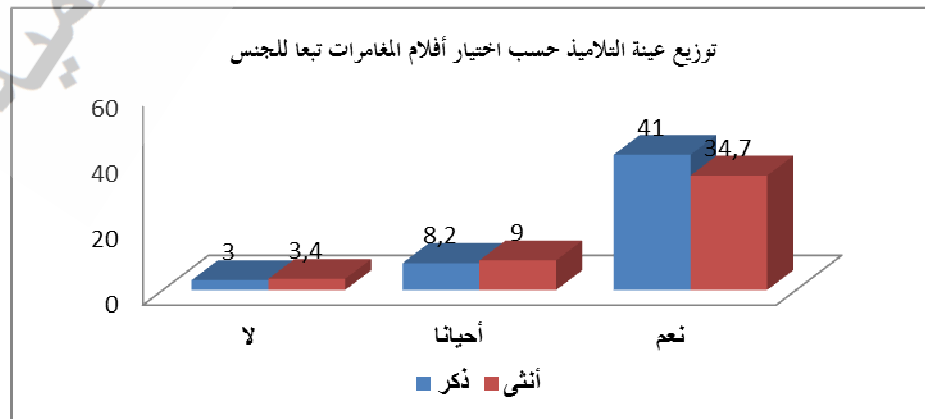


• الجدول رقم (28): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار أفلام المغامرات تبعا للجنس

المجموع	هل يختار لك والديك أفلام المغامرات				التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
187	2	145	29	11	التكرار	ذكر
52,8	0,6	41,0	8,2	3,0	مجموع النسب المئوية	
167	0	123	32	12	التكرار	أنثى
47,2	0,0	34,7	9,0	3,4	مجموع النسب المئوية	
354	2	268	61	23	التكرار	المجموع
%100	0,6	75,7	17,2	6,5	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (17): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار أفلام المغامرات تبعا للجنس



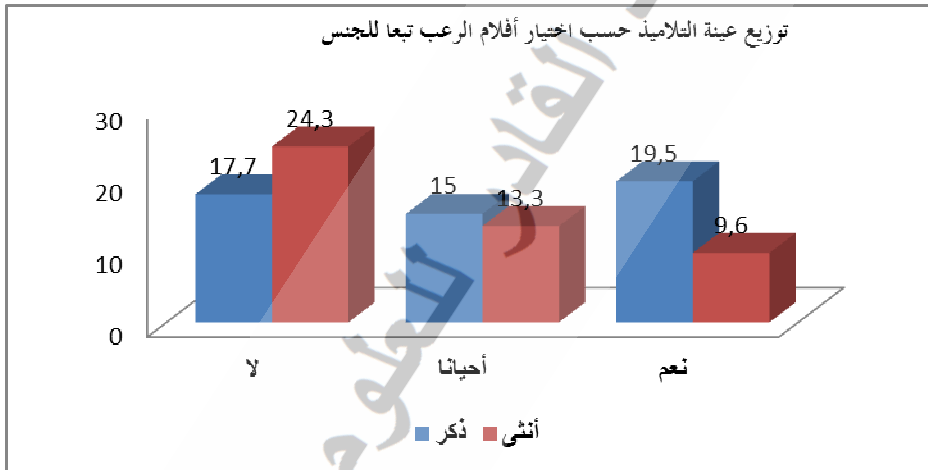
• الجدول رقم (29): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار أفلام الرعب تبعاً للجنس

الجموع	هل يختار لك والديك أفلام الرعب				التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائماً	أحياناً	أبداً		
187	2	69	53	63	التكرار	ذكر
52,8	0,6	19,5	15,0	17,7	مجموع النسب المئوية	
167	0	34	47	86	التكرار	أنثى
47,2	0,0	9,6%	13,3	24,3	مجموع النسب المئوية	
354	2	103	100	149	التكرار	الجموع
%100	0,6	29,1	28,2	42,1	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (18): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار أفلام الرعب

تبعاً للجنس

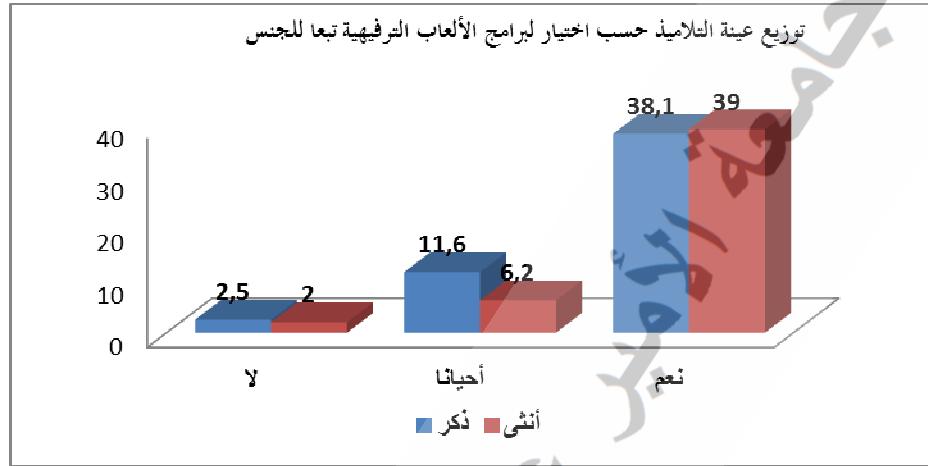


• الجدول رقم (30): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار برامج الألعاب الترفيهية تبعاً للجنس

الجموع	هل يختار لك والديك برامج الألعاب الترفيهية				التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائماً	أحياناً	أبداً		
187	2	135	41	9	التكرار	ذكر
52,8	0,6	38,1	11,6	2,5	مجموع النسب المئوية	
167	0	138	22	7	التكرار	أنثى
47,2	0,0	39,0	6,2	2,0	مجموع النسب المئوية	
354	2	273	63	16	التكرار	الجموع
%100	0,6	77,1	17,8	4,5	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (19): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار برامج الألعاب الترفيهية تبعا للجنس

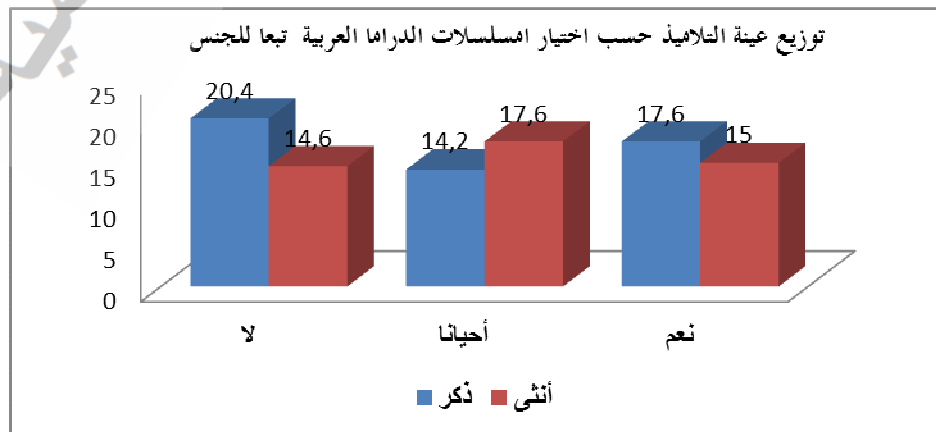


- الجدول رقم (31): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مسلسلات الدراما العربية تبعا للجنس

المجموع	هل يختار لك والديك مسلسلات الدراما العربية				التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
187	2	62	50	73	التكرار	ذكر
52,8	0,6	17,6	14,2	20,4	مجموع النسب المئوية	
167	0	53	62	52	التكرار	أنثى
47,2	0,0%	15,0	17,6	14,6	مجموع النسب المئوية	
354	2	115	112	125	التكرار	المجموع
%100	0,6	32,6	31,8	35,0	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (20): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مسلسلات الدراما العربية تبعا للجنس



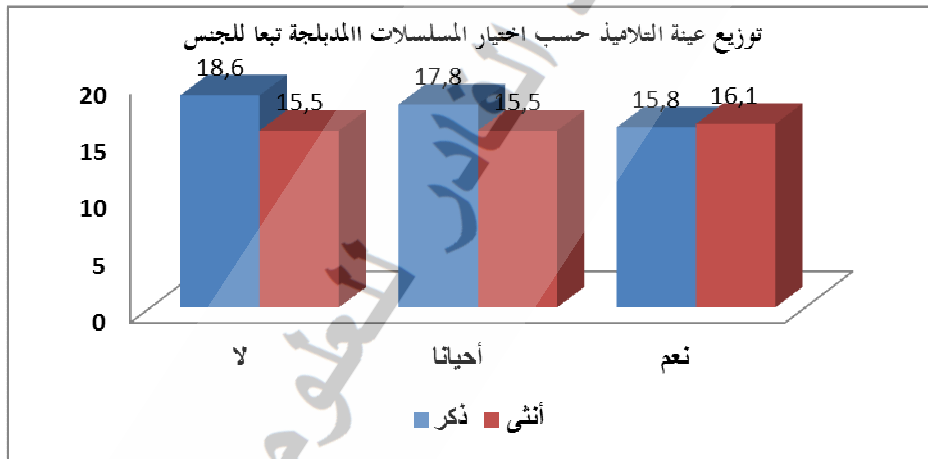
الفصل الثالث.....تحليل وتفسير نتائج الدراسة الـهـيرانية المتعلقة بالتلاميـز

• الجدول رقم (32): توزيع عينة التلاميـز حسب اختيار المسلسلات المـدبـلـجـة تبعـا للجنس

المجموع	هل يختار لك والديك مسلسلات المـدبـلـجـة				التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
187	2	56	63	66	التكرار	ذكر
52,8	0,6	15,8	17,8	18,6	مجموع النسب المئوية	
167	0	57	55	55	التكرار	أنثى
47,2	0,0	16,1	15,5	15,5	مجموع النسب المئوية	
354	2	113	118	121	التكرار	المجموع
%100	0,6	31,9	33,3	34,1	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (21): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميـز حسب اختيار المسلسلات المـدبـلـجـة تبعـا للجنس

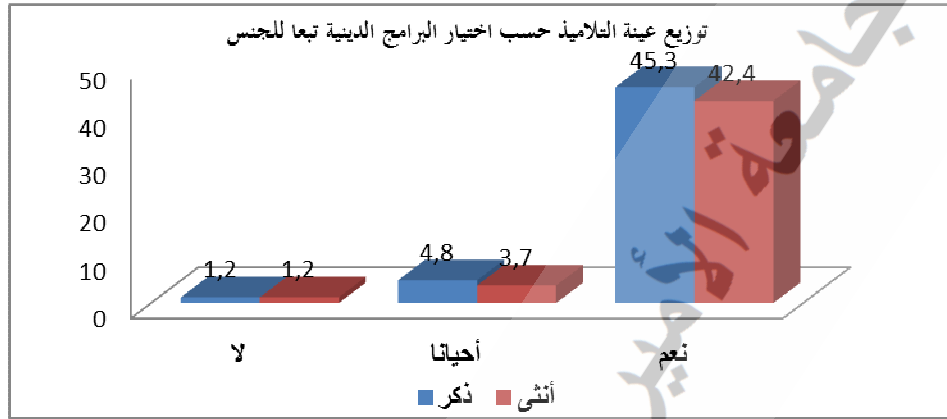


• الجدول رقم (33): توزيع عينة التلاميـز حسب اختيار البرامج الدينية تبعـا للجنس

المجموع	هل يختار لك والديك البرامج الدينية				التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
187	2	164	17	4	التكرار	ذكر
52,8	0,6	46,3	4,8	1,2	مجموع النسب المئوية	
167	0	150	13	4	التكرار	أنثى
47,2	0,0	42,4	3,7	1,2	مجموع النسب المئوية	
354	2	314	30	8	التكرار	المجموع
%100	0,6	88,7	8,5	2,2	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي :

• الشكل البياني رقم (22): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار البرامج الدينية تبعا للجنس

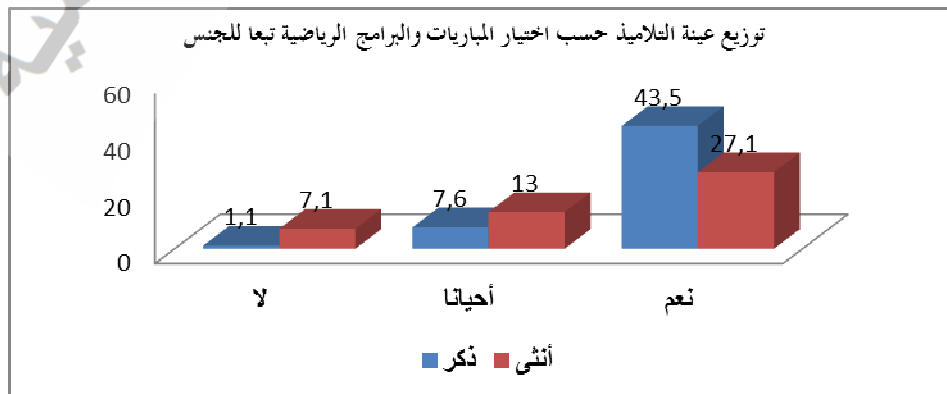


• الجدول رقم (34): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار المباريات والبرامج الرياضية تبعا للجنس

المجموع	هل يختار لك والديك المباريات والبرامج الرياضية				التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
187	2	154	27	4	التكرار	ذكر
52,8	0,6	43,5	7,6	1,1	مجموع النسب المئوية	
167	0	96	46	25	التكرار	أنثى
47,2	0,0%	27,1	13,0	7,1	مجموع النسب المئوية	
354	2	250	73	29	التكرار	المجموع
%100	0,6%	70,6	20,6	8,2	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (23): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار المباريات والبرامج الرياضية تبعا للجنس



الفصل الثالث.....تحليل وتفسير نتائج الدراسة اليمانية المتعلقة بالتلاميذ

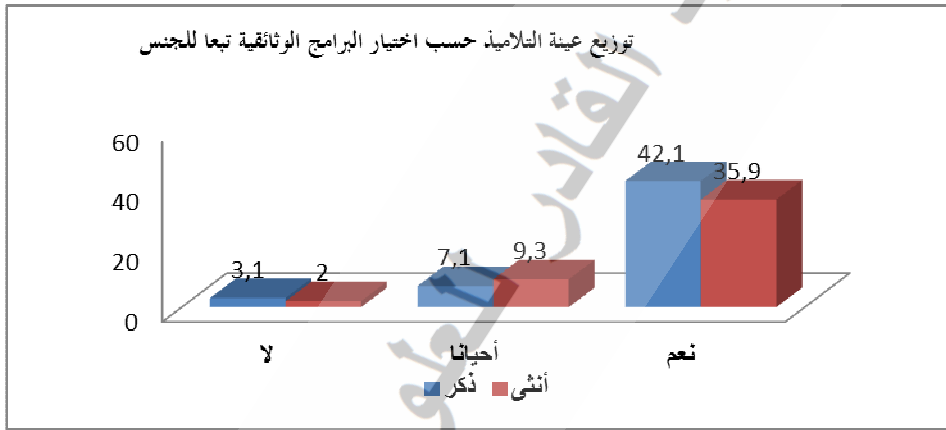
• الجدول رقم (35): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار البرامج الوثائقية تبعا للجنس

الاجموع	هل يختار لك والديك البرامج الوثائقية				التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
187	2	149	25	11	التكرار	ذكر
52,8	0,6	42,1	7,1	3,1	مجموع النسب المئوية	
167	0	127	33	7	التكرار	أنثى
47,2	0,0	35,9	9,3	2,0	مجموع النسب المئوية	
354	2	276	58	18	التكرار	الاجموع
%100	0,6	78,0	16,4	5,0	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي :

• الشكل البياني رقم (24): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار البرامج

الوثائقية تبعا للجنس

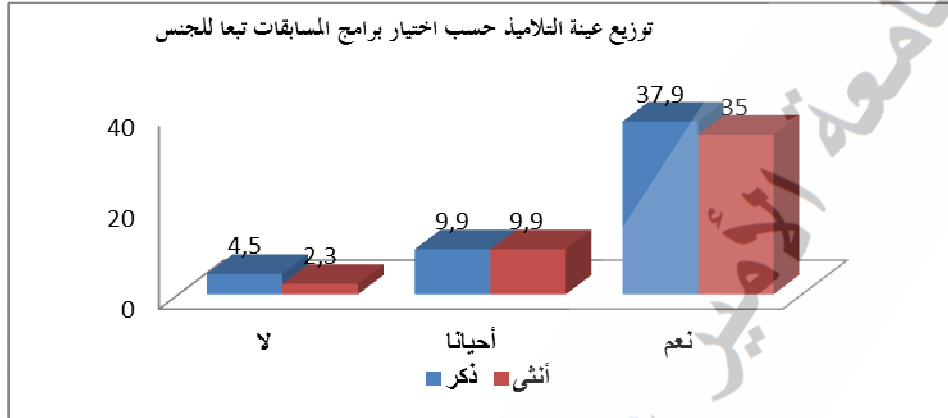


• الجدول رقم (36): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار برامج المسابقات تبعا للجنس

الاجموع	هل يختار لك والديك برامج المسابقات				التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
187	2	134	35	16	التكرار	ذكر
52,8	0,6	37,9	9,9	4,5	مجموع النسب المئوية	
167	0	124	35	8	التكرار	أنثى
47,2	0,0	35,0	9,9	2,3	مجموع النسب المئوية	
354	2	258	70	24	التكرار	الاجموع
%100	0,6	72,9	19,8	6,7	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (25): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار برامج المسابقات تبعا للجنس

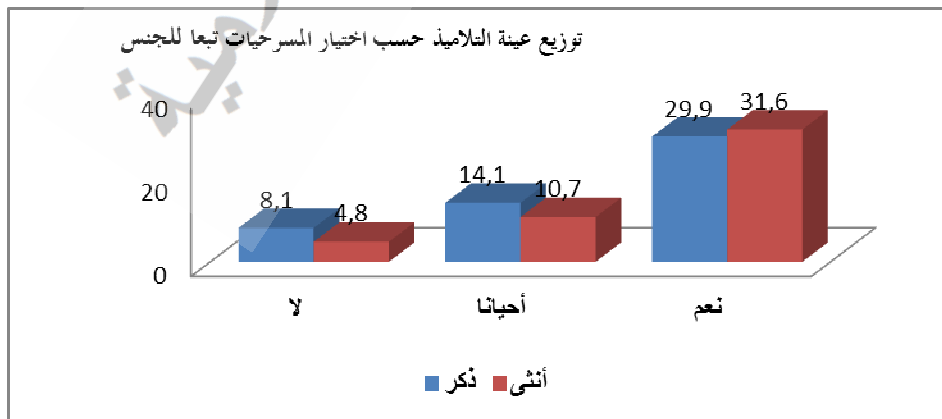


- الجدول رقم (37): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار المسرحيات تبعا للجنس

الجنس	هل يختار لك والدك المسرحيات				التكرار	مجموع النسب المئوية
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
الذكور	2	106	50	29	187	52,8
	0,6	29,9	14,1	8,1		
الأنثى	0	112	38	17	167	47,2
	0,0	31,6	10,7	4,8		
المجموع	2	218	88	46	354	37,9
	0,6	61,6	24,9	12,9		
	%100					

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (26): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار المسرحيات تبعا للجنس



الفصل الثالث.....تحليل وتفسير نتائج الدراسة اليمانية المتعلقة بالتلاميذ

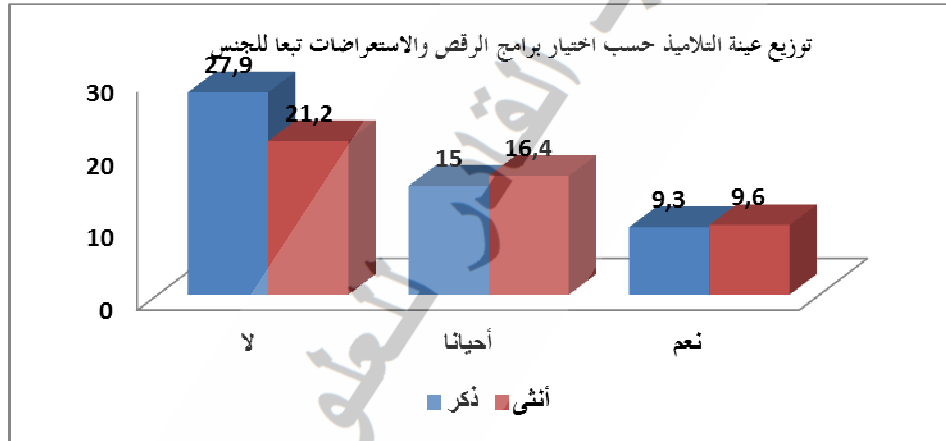
• الجدول رقم (38): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار برامج الرقص والاستعراضات تبعاً للجنس

المجموع	هل يختار لك والديك برامج الرقص والاستعراضات				التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائماً	أحياناً	أبداً		
187	2	33	53	99	التكرار	ذكر
52,8	0,6	9,3	15,0	27,9	مجموع النسب المئوية	
167	0	34	58	75	التكرار	أنثى
47,2	0,0	9,6	16,4	21,2	مجموع النسب المئوية	
354	2	67	111	174	التكرار	المجموع
%100	0,6%	18,9	31,4	49,1	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (27): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار برامج الرقص

والاستعراضات تبعاً للجنس



◆ التعليق:

من خلال بيانات الجداول السابقة يمكن تقسيم المضامين التلفزيونية حسب الأفضلية ومشاهدة التلاميذ لها عينة الدراسة باختيار الأولياء إلى خمس نوعيات أساسية على النحو الآتي:

* النوعية الأولى:

مضامين تلفزيونية تلقى أكبر درجة من التفضيل، ويشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء وهي: البرامج الدينية، وذلك على النحو الآتي:

- جاءت البرامج الدينية في الترتيب الأول بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بلغت نسبة (88.7%) من مجموع عينة الدراسة وهي نسبة عالية جداً في مثل هذا السن للتلاميذ، وذلك بسبب كونهم أكثر ميلاً وقبولاً إلى المضامين التي يختارها الأولياء في مثل هذا

السن.

وتختلف هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها السعيد دراجي¹ حيث جاءت البرامج الدينية في الترتيب السادس، والدراسة التي أجراها أيضا محمود أحمد مزيد².

* النوعية الثانية:

مضامين تلفزيونية تلقى درجة تفضيل عالية، ويشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء وهي: المسرحيات، برامج المسابقات، البرامج الوثائقية، المباريات والبرامج الرياضية، البرامج الألعاب الترفيهية، أفلام المغامرات، وذلك على النحو الآتي:

- جاءت البرامج الوثائقية في الترتيب الثاني بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (78.0%) من مجموع عينة الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة مع الدراسة الميداني التي أجراها عبد الله بوجلال³، حيث جاءت البرامج العلمية في الترتيب السابع بنسبة (4.11%) من مجموع المشاهدات.

كما تختلف هذه النتيجة مع الدراسة الميدانية التي أجراها علي أسعد وطفة⁴، حيث جاءت البرامج العلمية في الترتيب السابع بنسبة (6.60%).

- جاءت البرامج الألعاب الترفيهية في الترتيب الثالث بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (77.1%) من مجموع عينة الدراسة.

- وجاءت أفلام المغامرات في الترتيب الرابع بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (75.7%) من مجموع عينة الدراسة.

- وجاءت برامج المسابقات في الترتيب الخامس بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (72.9%) من مجموع عينة الدراسة.

¹-السعيد دراجي، مرجع سابق، ص.180.

²-محمود أحمد مزيد، دور التلفزيون في تزويد الأطفال بالمعلومات عن الأحداث الجارية، دراسات في إعلام الطفل، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ج.م.ع، 2006م، ص.309.

³-عبد الله بوجلال، الأطفال والتلفزيون في الجزائر، مجلة الجزائرية للاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، العدد2، سنة1992، ص.135.

⁴-علي أسعد وطفة، المتغيرات التربوية للمشاهدة التلفزيونية عند الأطفال في سوريا: بحث ميداني في العلاقة بين طفل والتلفزيون في محافظة درعا، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، 1416هـ-1969م، ص.303.

وتختلف هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها السعيد دراجي¹، حيث جاءت المسابقات في الترتيب التاسع بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يقبل على مشاهدتها التلاميذ عينة الدراسة بنسبة (5.23%) من مجموع المشاهدات.

- وجاءت المباريات والبرامج الرياضية في الترتيب السادس بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (70.6%) من مجموع عينة الدراسة، وهي نسبة عالية جدًا مقارنة مع النتيجة التي سجلتها الدراسة الميدانية التي أجراها السعيد دراجي² حيث جاءت في الترتيب الحادي عشر بنسبة (4.78%)، وجاءت في الترتيب الرابع في دراسة محمود أحمد مزيد³ بنسبة (25.5%)، كما جاءت متأخرة عن النتيجة التي سجلها علي أسعد وطفة⁴، حيث احتلت المباريات والبرامج الرياضية في بحثه الميداني الرتبة الثالثة بنسبة (20.06%). واختلفت نسب مشاهدة المباريات والبرامج الرياضية بين الذكور والإناث حيث بلغت (43.5%) عند الذكور الذين يفضلون مشاهدة المباريات والبرامج الرياضية مقابل (27.1%) عند الإناث وهذا يرجع إلى طبيعة نوعية الباحثين حيث يهتم الذكور بالألعاب الرياضية أكثر من الإناث.

- وجاءت المسرحيات في الترتيب السابع بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (61.6%) من مجموع عينة الدراسة.

* النوعية الثالثة:

مضامين تلفزيونية تلقى درجة تفضيل متوسطة نسبيًا، ويشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء وهي: برامج الأغاني والمنوعات العربية، برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية، أفلام الرعب، مسلسلات الدراما العربية، المسلسلات المدبلجة، وذلك على النحو الآتي:

- جاءت برامج الأغاني والمنوعات العربية في الترتيب الثامن بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (45.8%) من مجموع عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة الميدانية التي أجراها علي أسعد وطفة⁵ حيث جاءت الأغاني والمنوعات في الترتيب الثاني بنسبة (4.40%) من مجموع المشاهدات، كما تقترب هذه النتيجة مع

¹-السعيد دراجي، مرجع سابق، ص.180.

²-المرجع نفسه، ص.181.

³-محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص.309.

⁴-علي أسعد وطفة، مرجع سابق، ص.303.

⁵-المرجع نفسه، ص.303.

الدراسة الميدانية التي أجراها عبد الله بوجلال¹، حيث جاءت الأغاني والمنوعات في الترتيب التاسع من بين البرامج المفضلة بنسبة (3.22%) من مجموع المشاهدات. في حين جاءت في الدراسة الميدانية التي أجراها السعيد دراجي² في الترتيب الثالث بنسبة (6.25%) من مجموع المشاهدات.

- جاءت برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية في الترتيب التاسع بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (39.3%) من مجموع عينة الدراسة.

- جاءت مسلسلات الدراما العربية في الترتيب العاشر بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (32.6%) من مجموع عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة الميدانية التي أجراها السعيد دراجي³ حيث جاءت المسلسلات العربية في الترتيب العاشر بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يقبل على مشاهدتها التلاميذ عينة الدراسة بنسبة (5.16%) من مجموع المشاهدات.

وتختلف هذه النتيجة مع الدراسة الميدانية التي أجراها عبد الله بوجلال⁴، وكذا علي أسعد وطفة⁵.

- جاءت المسلسلات المدبلجة في الترتيب العاشر بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (32.0%) من مجموع عينة الدراسة.

جاءت هذه النتيجة متأخرة كثيرا عن النتيجة التي سجلتها الدراسة الميدانية التي أجراها عبد الله بوجلال⁶، حيث جاءت المسلسلات الأجنبية في الترتيب الخامس بنسبة (9.20%) من مجموع المشاهدات.

- جاءت أفلام الرعب في الترتيب الحادي عشر بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (29.1%) من مجموع عينة الدراسة.

* النوعية الرابعة:

مضامين تلفزيونية تلقى درجة تفضيل دون المتوسط نسبيا، ويشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء وهي: أفلام العنف، برامج الرقص والاستعراضات، وذلك على النحو الآتي:

¹ -عبد الله بوجلال، مرجع سابق، ص.135.

² -السعيد دراجي، مرجع سابق، ص.179.

³ -المرجع نفسه، ص.180.

⁴ -عبد الله بوجلال، المرجع السابق، ص.135.

⁵ -علي أسعد وطفة، مرجع سابق، ص.180.

⁶ -عبد الله بوجلال، المرجع السابق، ص.135.

- جاءت برامج الرقص والاستعراضات في الترتيب الثاني عشر بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (18.9%) من مجموع عينة الدراسة.

- جاءت أفلام العنف في الترتيب الثاني عشر بين المضامين التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ عينة الدراسة باختيار الأولياء بنسبة (18.4%) من مجموع عينة الدراسة.

أما فيما يتعلق بالتعرض لهذه المضامين وفق متغي الجنس فإنّ الذكور أكثر تعرضاً لكل من أفلام الرعب وأفلام العنف وـACTIONS وأفلام المغامرات والمباريات والبرامج الرياضية والبرامج الوثائقية، وبرامج المسابقات، أما الإناث فهنّ أكثر تعرضاً لبرامج الرقص والاستعراضات والمسرحيات وبرامج الألعاب الترفيهية.

وقد كشفت هذه الدراسة أنّ هذا التعرض يعود إلى طبيعة التكوين النفسي والعادات الإجتماعية واهتمامات كل من الذكور والإناث في المجالات الأكثر توافقاً مع طبيعة النمو. ولكن يلاحظ تقارب كبير بين الجنسين في التعرض لبرامج الأغاني والمنوعات الأجنبية وبرامج الأغاني والمنوعات العربية والمسلسلات المدبلجة ومسلسلات الدراما العربية وهذا مؤشر خطير على التعرض الطفل لمضامين الكبار على الرغم من أنّ البرامج الدينية احتلت المرتبة الأولى ضمن الترتيب العام، قد يكون له صلة بالاقتراب من سن المراهقة، وأيضاً قد تكون تراجع رقابة الأولياء والتوجيه منهم.

◆ نتائج بيانات الجداول بعد تطبيق اختبار χ^2 تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار χ^2 تبعا للجنس، وقد تمّ معالجتها باستخدام (SPSS)، ما يأتي:

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في اختيار المضامين الآتية:

الأغاني والمنوعات العربية، الأغاني والمنوعات الأجنبية، أفلام المغامرات، برامج الألعاب الترفيهية، مسلسلات الدراما العربية، المسلسلات المدبلجة، البرامج الدينية، المباريات والبرامج الرياضية، البرامج الوثائقية، برامج المسابقات، برامج المسرحيات، الرقص والاستعراضات.

* سجلت الباحثة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين الذكور والإناث في اختيار الأولياء للمضامين الثلاثة الآتية: أفلام العنف، أفلام الرعب، المباريات والبرامج الرياضية.

معنى هناك علاقة بين الجنس ومدى اختيار الأولياء لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لبعض المضامين التلفزيونية وهي: أفلام العنف، أفلام الرعب، المباريات والبرامج الرياضية، ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة التكوين النفسي واهتمامات كل من الذكور والإناث في المجالات الأكثر توافقاً مع طبيعة النمو.

◆ نتائج بيانات الجداول بعد حساب عامل الارتباط سبيرمان الرتبي تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد حساب عامل الارتباط سبيرمان الرتبي تبعا للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:

* لا توجد علاقة ارتباط بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في اختيار الأولياء لهذه للمضامين التلفزيونية الآتية: الأغاني والمنوعات العربية، الأغاني ومنوعات الأجنبية، أفلام المغامرات، مسلسلات الدراما العربية، المسلسلات المدبلجة، البرامج الدينية، البرامج الوثائقية، برامج المسابقات، برامج الرقص والاستعراضات.

* توجد علاقة ارتباط بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في اختيار الأولياء لهذه للمضامين التلفزيونية الآتية: توجد علاقة عكسية ضعيفة عند مضامين أفلام العنف، توجد علاقة عكسية ضعيفة جدًا عند أفلام الرعب، توجد علاقة عكسية ضعيفة جدًا عند البرامج الرياضية، توجد علاقة طردية ضعيفة جدًا عند المسرحيات.

◆ نتائج بيانات الجداول بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس، وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:

* لا توجد فروق بين متوسطي المجموعتين عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في اختيار الأولياء للمضامين التلفزيونية الآتية: الأغاني والمنوعات العربية، الأغاني والمنوعات الأجنبية، أفلام المغامرات، مسلسلات المدبلجة، البرامج الدينية، مسلسلات الدراما العربية، البرامج الوثائقية، برامج الرقص والاستعراضات تبعا للجنس.

* وجود الاختلاف أو فروق بين متوسطي المجموعتين عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في اختيار الأولياء أفلام الرعب، أفلام العنف، برامج الألعاب ترفيهية، المباريات والبرامج الرياضية، المسرحيات، برامج المسابقات تبعا للجنس.

ثانيا: برامج الكمبيوتر

- الجدول رقم (39):توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب الالكترونية على جهاز الكمبيوتر تبعا للجنس

الجموع	هل يختار لك والديك الألعاب الالكترونية على الجهاز					الجنس	الجموع
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا	لا أمارس هذا النشاط		
187	51	95	36	4	1	ذكر	التكرار
52,8	14,4	26,8	10,1	1,2	0,3	مجموع النسب المئوية	
167	59	75	25	7	1	أنثى	التكرار
47,2	16,7	21,2	7,1	2,0	0,3	مجموع النسب المئوية	
354	110	170	61	11	2		التكرار
%100	31,1	48,0	17,2	3,1	0,6		مجموع النسب المئوية

يتوضح لنا من بيانات الجدول أعلاه أنّ اختيار الألعاب الإلكترونية على جهاز الكمبيوتر لمفردات عينة التلاميذ أنّ الطفل شأنه شأن أي فرد راشد في الأسرة، لا يحرص استخدامه للكمبيوتر في مجال واحد بل يستخدمه لتلبية احتياجات مختلفة. حيث نجد أنّ اختيار الألعاب الإلكترونية حاز على النسبة الأعلى وهي (48.0%)، تلاها "أحيانا" نسبة (17.2%) في مقابل (0.6%) أجابت بالنفي.

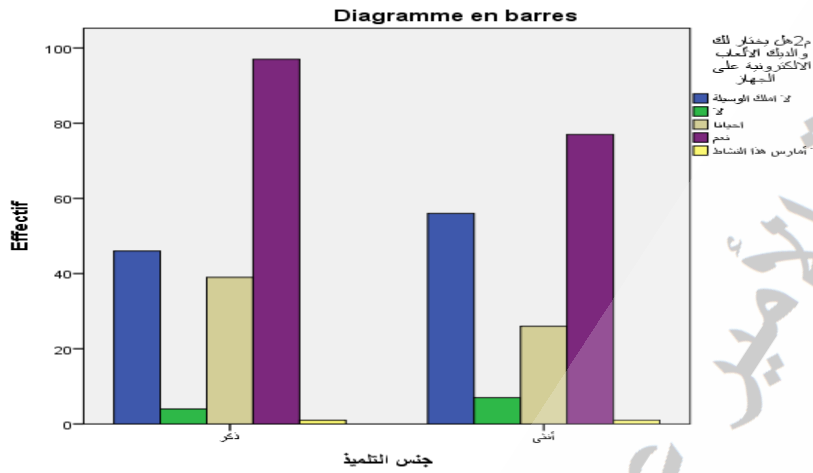
ومن المعلوم أنّ الكمبيوتر تتوفر فيه ألعاب إلكترونية مختلفة مثبتة على الأقراص؛ كذلك اللعب في حياة الطفل الجزائري كغيره من الأطفال هو أهم نشاط يقوم به. ومميزات الكمبيوتر تجذب الطفل لممارسة هذه الألعاب أكثر من الاستماع إلى الأغاني أو قراءة مجلات الأطفال خاصة في هذه المرحلة العمرية. وهذا ما يتوافق مع دراسة فاطمة همال¹.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار كا² أنّ هناك فروقا بين مفردات العينة وفق متغير الجنس وهذا يعود إلى ميل الذكور للألعاب الإلكترونية على الإناث. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹همال فاطمة، الألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية وتأثيرها في الطفل الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإسلامية، 2010-2011، ص.200.

- الشكل البياني رقم (28): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب الالكترونية على جهاز الكمبيوتر تبعا للجنس



- الجدول رقم (40): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب الالكترونية على شبكة

الانترنت تبعا للجنس

المجموع	هل يختار لك والديك ألعاب الإللكترونية على الشبكة					التكرار	مجموع النسب المئوية	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا	لا أمارس هذا النشاط			
187	51	70	31	15	21	التكرار	ذكر	الجنس
52,8	14,4	19,7	8,7	4,1	5,9	مجموع النسب المئوية		
167	59	52	15	10	30	التكرار	أنثى	
47,2	16,7	14,7	4,2	2,8	8,5	مجموع النسب المئوية		
354	110	122	46	25	51	التكرار	المجموع	
%100	31,1	34,5	13,0	7,0	14,4	مجموع النسب المئوية		

تشير نتائج بيانات الجدول أعلاه تراجع الألعاب الإللكترونية على شبكة الانترنت بالمقارنة مع ما جاء في الجدول رقم (39).

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها Stella Downey¹ أن هناك فجوة واضحة بين الجنسين في استخدام الكمبيوتر.

وهذا ما جاء أيضا في دراسة فاطمة همال² التي ركزت على مصادر الألعاب الإللكترونية التي تلعبها

¹ -Stella Downey, Hayes Noirin, O'Neill Brian, **Play and Technology for children aged 4-12, Centre for Social and Education Research Dublin Institute of Technology, Office of the Mistre for children, Dublin, Irlande, 2004-2005, p.26.**

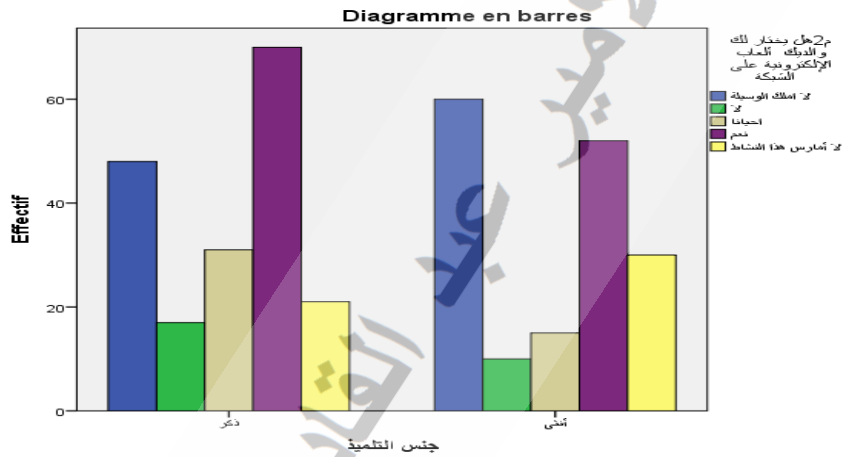
² -فاطمة همال، مرجع سابق، ص.ص.203-204.

الفصل الثالث.....تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالتلاميذ

العينة عبر الكمبيوتر فالإنترنت لا يستهويهن كثيرا التنوع ومتابعة الجديد في الألعاب الإلكترونية؛ ويقبل اهتمامهن بالألعاب بشكل عام. أما ذكور في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-11 سنة) يفضلون الجديد من الألعاب بحكم الوقت الكبير الذي يقضونه في لعب الألعاب الإلكترونية. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (29): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب

الإلكترونية على شبكة الانترنت تبعا للجنس



◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كاي² تبعا للجنس:

تشير نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كاي² أنّ هناك فروقا بين مفردات العينة وفق متغير الجنس.

• الجدول رقم (41): توزيع عينة التلاميذ حسب تصفح مواقع الانترنت تبعا للجنس

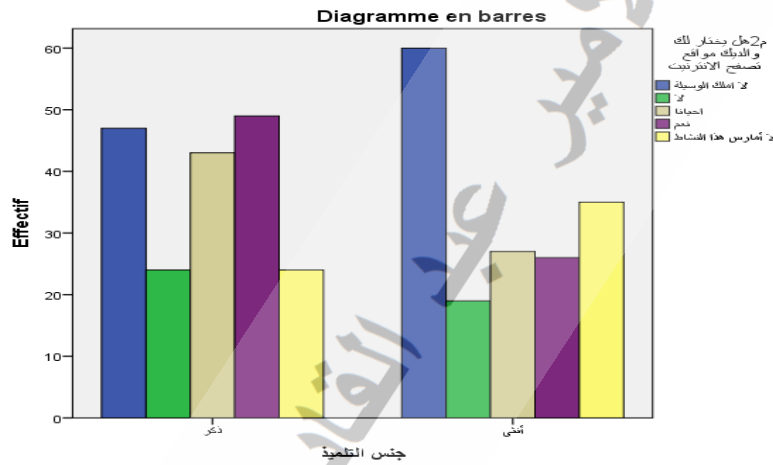
المجموع	هل يختار لك الأولياء تصفح مواقع الانترنت					التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا	لا أمارس هذا النشاط		
187	51	49	43	20	24	التكرار	ذكر
52,8	14,4	13,8	12,2	5,6	6,8	مجموع النسب المئوية	
167	59	26	27	20	35	التكرار	أنثى
47,2	16,7	7,3	7,6	5,6	10,0	مجموع النسب المئوية	
354	110	75	70	40	59	التكرار	المجموع
%100	31,1	21,2	19,8	11,2	16,8	مجموع النسب المئوية	

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه أنّ اختيار "لا يمارسون هذا النشاط" بلغ نسبة (16.8%) سواء توفرت في بيوتهم الانترنت أم لم يتوفر، في حين بلغت نسبة (41.0%) ممن يختارون لهم تصفح مواقع الانترنت عند الخيار "دائما" و"أحيانا" مقابل (11.2%) الذين أجابوا

بالنفي. وهذا دليل واضح على العلاقة الوطيدة بين الطفل الجزائري والوسائط الإعلامية الجديدة في السنوات الأخيرة، ومع دخولنا العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين أصبح الانترنت الوسيط الإعلامي الثالث الحائز على اهتمام الطفل الجزائري باستخدامه سواء بمراقبة الأولياء أم خارج مراقبتهم. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (30): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار تصفح مواقع

الانترنت تبعا للجنس



◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كاي² تبعا للجنس:

تشير نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كاي² أنّ هناك فروق بين الجنسين في استخدام الانترنت إلى اهتمام الذكور على الإناث بالانترنت خاصة مع ارتيادهم صالات اللعب ومقاهي الانترنت مما يجعلونهم يلحون على الأولياء بتوفير الانترنت في المنازل. وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال إجراء الاستبيان بالمقابلة مع تلاميذ المدارس الابتدائية.

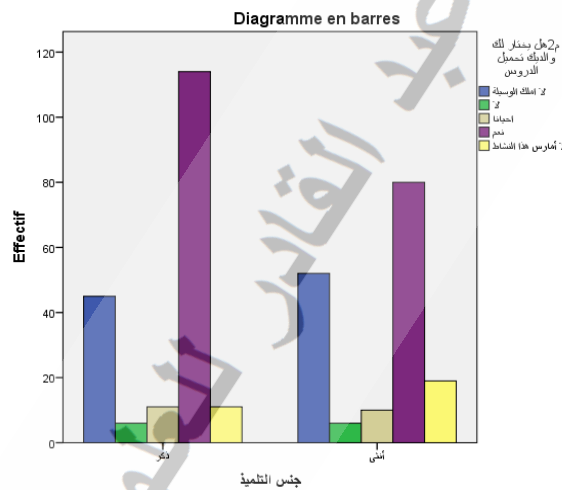
• الجدول رقم (42): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار تحميل الدروس وإنجاز البحوث تبعا

للجنس

الجموع	هل يختار لك والديك تحميل الدروس...					التكرار	مجموع النسب المئوية	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا	لا أمارس هذا النشاط			
187	51	114	9	4	9	التكرار	ذكر	الجنس
52,8	14,4	32,2	2,5	1,2	2,5	مجموع النسب المئوية		
167	59	76	9	6	17	التكرار	أنثى	الجنس
47,2	16,7	21,5	2,5	1,7	4,8	مجموع النسب المئوية		
354	110	190	18	10	30	التكرار	الجموع	الجنس
%100	31,1	53,7	5,0	2,9	7,3	مجموع النسب المئوية		

يتضح لنا من بيانات الجدول أعلاه النسبة العالية لانجاز هذا النشاط بين الجنسين؛ وهذا راجع إلى تبني تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ومعلميهم أسلوب البحوث الذي لا زال الجدل حوله، إن كان مفيدا للتلميذ أم لا. وهذا أصبح من أهم الأساليب المنهجية في التعليم الابتدائي سواء من ناحية الفكرة (إعداد التلميذ) حيث لا يزال الطفل في مرحلة الابتدائي لم يتمكن من قواعد اللغة العربية، أو من ناحية المضمون الذي يشرف عليه الكبار من الأسرة، لإيجاده واختياره، فحثّ الطفل على التفكير التحليلي والتفكير النقدي من خلال إنجاز الدروس أو البحوث لا يكاد يذكر تماما لعدم تدخله في مراحل الانجاز. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (31): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار تحميل الدروس وإنجاز البحوث تبعا للجنس



◆ التعليق :

جاء في دراسة أوفكوم¹ أنّ مجموع الأنشطة التي يقوم بها الأطفال عبر الانترنت تتمثل في ثمانية أنواع: منها الواجبات المدرسية (العثور على المعلومات على الانترنت لدرستهم)، الألعاب (يتعلق باللعب على مواقع الانترنت..). فبالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8-11 سنة [استخدام الانترنت لا للواجبات المدرسية (68%)، استخدام الألعاب الإلكترونية (44%)، والشبكات الاجتماعية (43%)، الموسيقى (17%)، الأخبار (9%)]. أما بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12-15 سنة [الواجبات المدرسية (86%)، الشبكات الاجتماعية (78%)، الاتصالات (73%)، المعلومات (66%)].

¹ UK children's media literacy OFCOM , Research Document Publication date, United Kingdom, April 2011 , pediatrics.aappublications.org/content/104/2/341.p.p.36-37, Consulté le 24/08/2016

ويُعد اختيار مضامين الكمبيوتر كما جاء في إجابات التلاميذ مؤشر خطير لأنه كما جاء في دراسة شفيق إيكوفان¹ أنه عدم تخصيص المدرسة لدروس تُولي اهتماما بالكيفية السليمة لاستخدام الانترنت من طرف التلميذ، يضع هذا الأخير أمام عشوائية الاستخدام. وأكثر من ذلك يربط المعلمون معايير التقييم المدرسي بالنسبة للبحوث والواجبات المترتبة بشكلها وكمية المعلومات المحصل عليها من طرف التلميذ، فينجز التلاميذ من الانترنت دون الاطلاع عليه، وأحيانا يحوي هذا البحث على تناقضات عديدة... كل ذلك يتم على حساب الإطار المعرفي للطفل والذي ينشأ على طبع الاتكال، بعيدا عن روح التحليل والتقصي.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين الذكور والإناث في اختيار الأولياء لمضامين الكمبيوتر الآتية: الألعاب الالكترونية على جهاز الكمبيوتر، تحميل مقاطع اليوتيوب، تحميل الدروس،. ولكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اختيار الأولياء المضامين الآتية: الألعاب الالكترونية على شبكة الانترنت، تصفح مواقع الانترنت.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب عامل الارتباط سبيرمان الرتبي تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد حساب عامل الارتباط سبيرمان الرتبي تبعا للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:

لا توجد علاقة ارتباط بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في اختيار الأولياء لمضامين الكمبيوتر المذكورة سابقا.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:

عدم وجود الاختلاف أو فروق بين متوسطي المجموعتين وهي على الترتيب:
الألعاب الالكترونية على الجهاز 0,066، ألعاب الإلكترونية على الشبكة 0,522، مواقع تصفح الانترنت 0,360، تحميل الدروس 0,274 أكبر من $\alpha=0.05$.

¹ -شفيق رشيدة إيكوفان، مرجع سابق، ص.316.

ثالثا: مضامين أجهزة الألعاب الإلكترونية

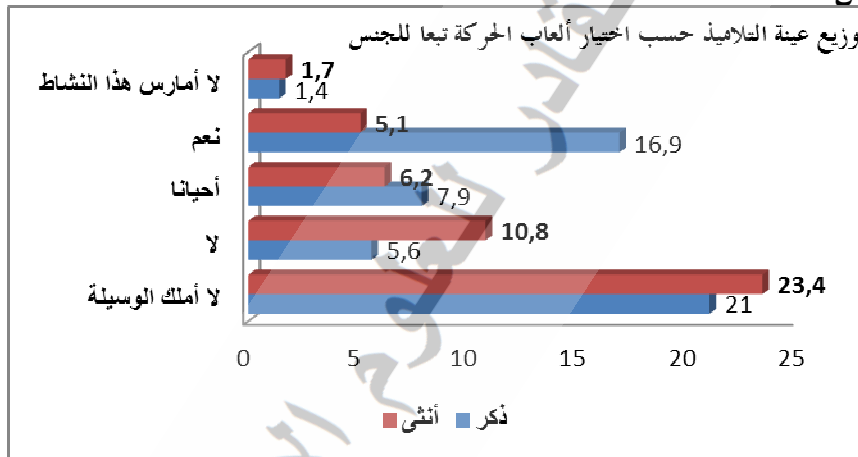
• الجدول رقم (43): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار ألعاب الحركة الـ Actions تبعا للجنس

المجموع	هل يختار لك والديك ألعاب الحركة الـ Actions					التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا	لا أمارس هذا النشاط		
187	74	60	28	20	5	التكرار	ذكر
52,8	21,0	16,9	7,9	5,6	1,4	مجموع النسب المئوية	
167	83	18	22	38	6	التكرار	أنثى
47,2	23,4	5,1	6,2	10,8	1,7	مجموع النسب المئوية	
354	157	78	50	58	11	التكرار	المجموع
%100	44,4	22,0	14,1	16,4	3,1	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (32): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار ألعاب

الحركة تبعا للجنس



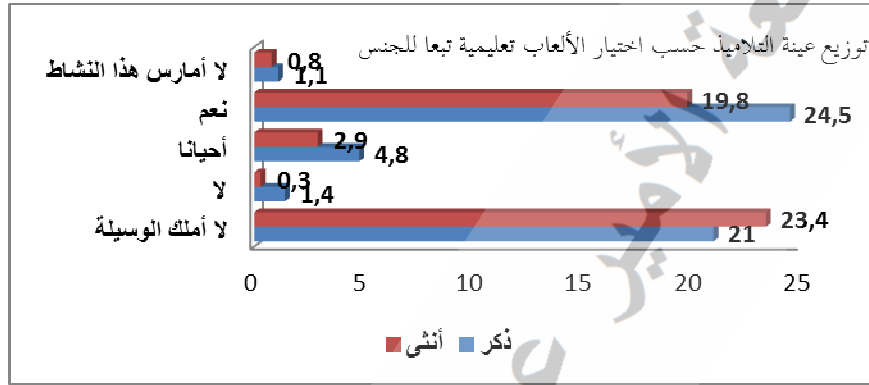
• الجدول رقم (44): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار ألعاب تعليمية تبعا للجنس

المجموع	هل يختار لك والديك الألعاب التعليمية					التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا	لا أمارس هذا النشاط		
187	74	87	17	5	4	التكرار	ذكر
52,8	21,0	24,5	4,8	1,4	1,1	مجموع النسب المئوية	
167	83	70	10	1	3	التكرار	أنثى
47,2	23,4	19,8	2,9	0,3	0,8	مجموع النسب المئوية	
354	157	157	27	6	7	التكرار	المجموع
%100	44,4	44,4	7,6	1,7	1,9	مجموع النسب المئوية	

الفصل الثالث.....تحليل وتفسير نتائج الدراسة اليميرانية المتعلقة بالتلاميذ

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (33): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار ألعاب تعليمية تبعا للجنس

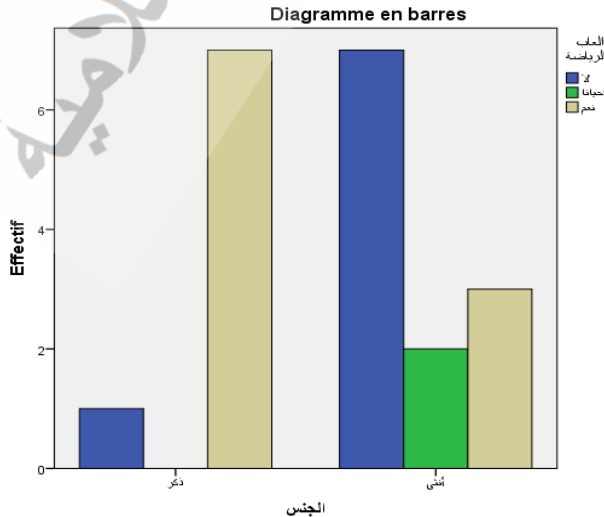


- الجدول رقم (45): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب الرياضية تبعا للجنس

الجنس	التكرار	هل يختار لك والديك الألعاب الرياضية		
		أبدا	أحيانا	دائما
ذكر	التكرار	1	0	7
	مجموع النسب المتوية	5,0	0,0	35,0
أنثى	التكرار	7	2	3
	مجموع النسب المتوية	35,0	10,0	15,0
المجموع	التكرار	8	2	10
	مجموع النسب المتوية	40,0	10,0	50,0
				354
				% 100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (34): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب الرياضية تبعا للجنس



◆ التعليق:

تشير نتائج بيانات الجداول أعلاها أنّ الإناث يختزن المضامين التي يميل لها الذكور أكثر؛ وهذا ما استوقف الباحثة حين قيامها بالجانب الميداني، أنّ الإناث يلعبن الألعاب الخاصة بهنّ لكن لا يمنع من ممارسة الألعاب الخاصة بالذكور. وهذا مؤشر خطير يدلّ على أنّ حضارة التكنولوجيا التي نعيشها تحاول إزالة كل الفروق بين الجنسين حتى الفروق الفطرية بتركيبة شخصية الذكور والإناث، حيث سجلت نسب معتبرة في الألعاب الرياضية وألعاب الحركة وبالتالي تعودت الإناث التعرض لهذا النوع من المضامين.

وعند المقارنة بين استجابات أفراد العينة (ذكور - إناث) في اختيار مضامين أجهزة الألعاب الإلكترونية لدى كل جنسين تبين:

- الألعاب الرياضية (35.0% - 15.0%)، ألعاب الألغاز والمسابقات (29.1%)
- الألعاب التعليمية (24.5% - 19.8%)، ألعاب المغامرات (22.0%)
- ألعاب الحركة والـ Actions (16.9% - 5.1%).

وتعود هذه الفروق بين الجنسين، هو تفضيل الذكور بعض الألعاب على غيرها لكون بعض الألعاب الأكثر منافسة وسعياً نحو الفوز بالمرتبة الأولى هي أكثر ذكورية من الألعاب التي تفضلها الإناث في هذه المرحلة العمرية (10-11 سنة) التي تتميز بالاستقلالية وحبّ الابداع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Nobriko Ihorik¹ التي جاء فيها أنواع الألعاب المفضلة بين الجنسين: الذكور يحبّون الألعاب العنيفة أكثر بكثير من الإناث، وأنّ الإناث يفضلن الألعاب الأقل عنفاً.

بناء على ما سبق نلاحظ أنّ الألعاب الأكثر حركية وعنفاً وحبّ الاستكشاف والتجريب احتلت المراتب الأولى في حين احتلت بقية الألعاب الأقل حركية (المسألة)؛ وهذا مؤشر مهمّ على العديد من سلوكيات الأطفال، في مقدمتها تراجع تنمية الجانب الفكري والتحليلي لدى الطفل وتساعد ظاهرة العنف المتصاعدة لدى أطفالنا والتي يساهم فيها بعض الأولياء بطريقة غير مباشرة من خلال اختياراتهم لهذه المضامين في حدود هذه الدراسة.

¹ Nobriko Ihorik, Sakamoto Akir, Shibuya Akiko, Yukawa Shintaro, **Effects of Video Games On Children's Aggressive Behaviour and Pro-Social behavior** : A panel Study with Elementary School Students, Digital Games Research, Association proceeding of DIGRA 2007 Conference, Ochanomizu University, Tokyo, Japan, p.172.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:
ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في اختبار الأولياء لمضامين الألعاب التعليمية.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في اختبار الأولياء ألعاب الحركة الـ ACTIONS (قيمة مربع كاي وتساوي 42,465 بدرجة حرية 4 عند مستوى الدلالة 0,000). وأيضا اختبار الأولياء الألعاب الرياضية (قيمة مربع كاي وتساوي 7,604 بدرجة حرية 2 عند مستوى الدلالة 0,022).

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب معامل الارتباط سبيرمان الرتبي تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد حساب معامل الارتباط سبيرمان الرتبي عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ تبعا للجنس ما يأتي:

لا توجد علاقة ارتباط بين الذكور والإناث في اختيار الأولياء لمضامين الألعاب التعليمية.
وجود علاقة بين الذكور والإناث في اختيار الأولياء لألعاب الحركة، وهي علاقة عكسية ضعيفة جدًا.
وجود علاقة بين الذكور والإناث في اختيار الأولياء الألعاب الرياضية وهي علاقة متوسطة.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ تبعا للجنس ما يأتي:
عدم وجود الاختلاف أو فروق بين متوسطي المجموعتين في اختيار الأولياء للألعاب الآتية: ألعاب الحركة، ألعاب تعليمية تبعا للجنس.

رابعاً: مجالات الأطفال

• الجدول رقم (46): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مضامين المجالات الفكاهية

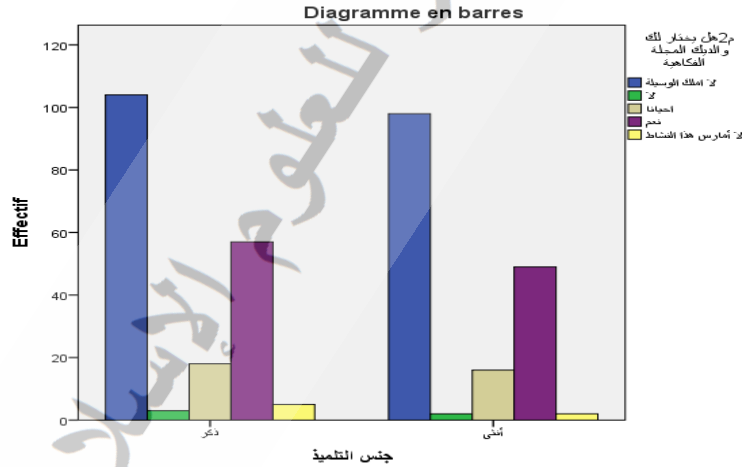
تبعا للجنس

المجموع	هل يختار لك والديك المجلة الفكاهية					التكرار	الجنس
	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا	لا أمارس هذا النشاط		
187	117	49	14	2	5	التكرار	ذكر
52,8	33,1	13,8	3,9	0,6	1,4	مجموع النسب المئوية	
167	100	13,8	16	2	2	التكرار	أنثى
47,2	28,2	47	4,5	0,6	0,6	مجموع النسب المئوية	
354	217	13,3	30	4	7	التكرار	المجموع
%100	61,3	27,1	8,4	1,1	2,0	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي

• الشكل البياني رقم (35): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار المجلة

الفكاهية تبعا للجنس



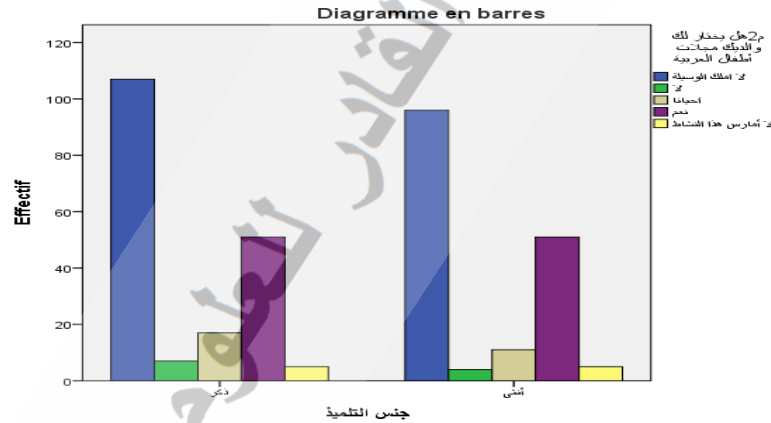
الفصل الثالث.....تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالتلاميذ

• الجدول رقم (47): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مجالات الأطفال العربية تبعاً للجنس

الجنس	هل يختار لك والديك مجالات الأطفال العربية					التكرار	مجموع النسب المئوية
	لا أملك الوسيلة	دائماً	أحياناً	أبداً	لا أمارس هذا النشاط		
ذكر	187	50	12	5	3	187	52,8
	167	50	9	3	5	167	47,2
أنثى	354	100	21	8	8	354	100%
		61,3	28,2	6,1	2,2		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

الشكل البياني رقم (36): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مجالات الأطفال العربية تبعاً للجنس

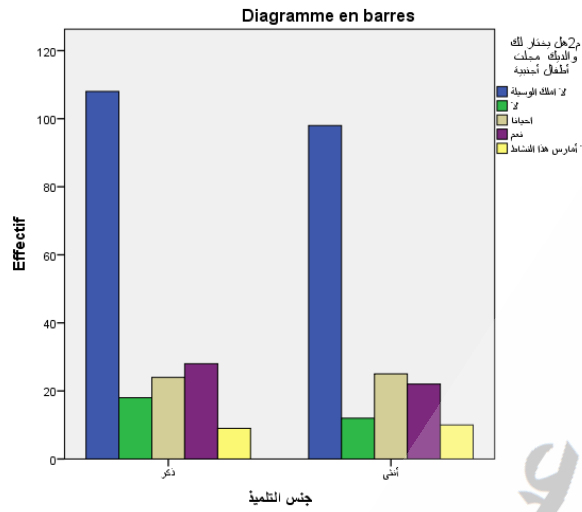


• الجدول رقم (48): توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مجالات الأطفال الأجنبية تبعاً للجنس

الجنس	هل يختار لك والديك مجالات الأطفال الأجنبية					التكرار	مجموع النسب المئوية
	لا أملك الوسيلة	دائماً	أحياناً	أبداً	لا أمارس هذا النشاط		
ذكر	187	25	22	16	7	187	52,8
	167	20	25	12	10	167	47,2
أنثى	354	45	47	28	17	354	100%
		61,3	12,7	13,2	8,0		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (37): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مجالات الأطفال الأجنبية تبعاً للجنس



◆ نتائج بيانات الجدول تطبيق بعد اختبار χ^2 تبعاً للجنس:

تشير النتائج المتعلقة بمضامين مجالات الأطفال عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وفق متغير الجنس بعد تطبيق اختبار χ^2 ما يأتي:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اختيار الأولياء مضامين المجالات الآتية: مجالات الأطفال العربية، مجالات أطفال أجنبية.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب معامل الارتباط سبيرمان الرتبي تبعاً للجنس:

تشير النتائج المتعلقة بمضامين مجالات الأطفال وفق متغير الجنس بعد حساب معامل الارتباط سبيرمان الرتبي عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ما يأتي:

لا توجد علاقة ارتباط بين الذكور والإناث في اختيار الأولياء مضامين مجالات الأطفال.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعاً للجنس:

تشير النتائج المتعلقة بمضامين مجالات الأطفال عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وفق متغير الجنس بعد اختبار (T) ما يأتي:

عدم وجود الاختلاف أو فروق بين متوسطي المجموعتين في اختيار الأولياء مضامين مجالات الأطفال.

2.3.3 مدى متابعة الأولياء لعينة التلاميذ من خلال الأنشطة التي تتعرض لها

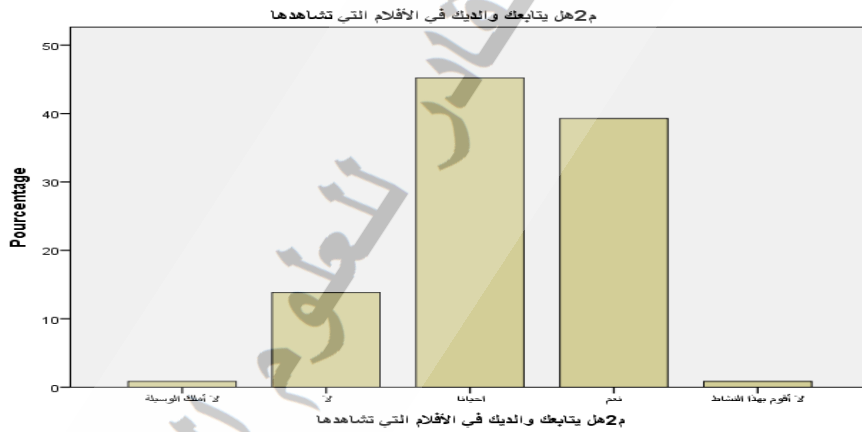
• الجدول رقم (49): توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة الأفلام التي تشاهد

متابعة الأفلام	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	49	13,8
أحيانا	161	45,4
دائما	139	39,3
لا أقوم بهذا النشاط	3	0,8
لا أملك الوسيلة	2	0,6
المجموع	354	100%

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (38): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة الأفلام التي

تشاهد



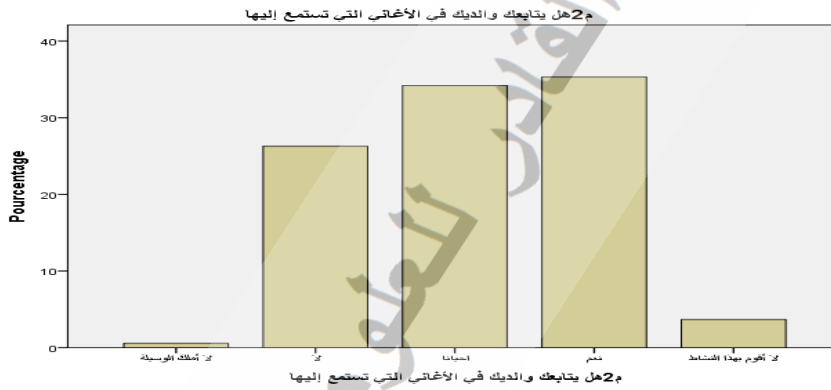
يتضح من بيانات الجدول أعلاه أنّ عدد عينة التلاميذ التي تمّ متابعتها في مضامين الأفلام التي تشاهدها بنسبة 39,3% من مجموع عينة التلاميذ، بينما بلغ اختيار "أحيانا" بنسبة 45,4% من مجموع عينة الدراسة، أما الذين لم تتم متابعتهم من جانب الأولياء بنسبة 13,8% من مجموع عينة التلاميذ.

• الجدول رقم (50): توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة الأغاني التي يستمع إليها

متابعة الأغاني	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	93	26,3
أحيانا	121	34,2
دائما	125	35,3
لا أقوم بهذا النشاط	13	3,7
لا أملك الوسيلة	2	0,6
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (39): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة الأغاني التي تستمع إليها



يتضح من بيانات الجدول أعلاه أنّ عدد عينة التلاميذ التي تمّ متابعتها في مضامين الأغاني التي تستمع إليها بنسبة 35,3% من مجموع عينة التلاميذ، بينما بلغ اختيار "أحيانا" بنسبة 34,2% من مجموع عينة التلاميذ، أما الذين لم تتم متابعتهم من جانب الأولياء بنسبة 26,3% من مجموع عينة التلاميذ.

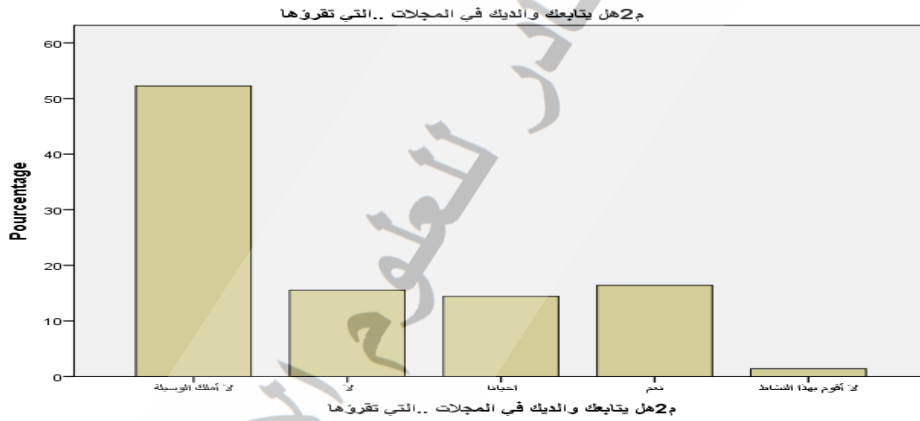
• الجدول رقم (51): توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة المجالات التي تقرأها

متابعة المجالات	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	43	12,2
أحيانا	40	11,2
دائما	50	14,2
لا أقوم بهذا النشاط	4	1,1
لا أملك الوسيلة	217	61,3
المجموع	354	100%

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم(40): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة المجالات التي

تقرأها



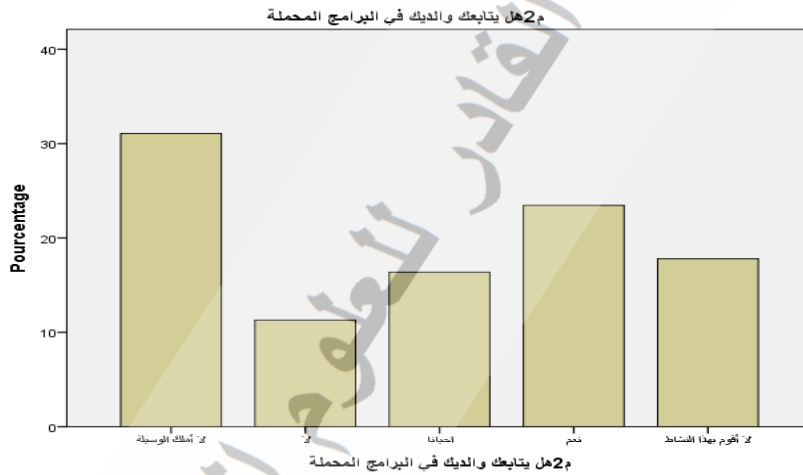
يتضح من بيانات الجدول أعلاه أنّ عدد عينة التلاميذ الذين تمّ متابعتها في مضامين المجالات التي تقرأها بنسبة 14,1% من مجموع عينة التلاميذ، بينما بلغ اختيار "أحيانا" بنسبة 11,1% من مجموع عينة التلاميذ، أمّا الذين لم يتم متابعتهم من جانب الأولياء بنسبة 12,2% من مجموع عينة التلاميذ.

• الجدول رقم (52): توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة البرامج الحملّة

متابعة البرامج الحملّة	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	40	11,3
أحيانا	58	16,4
دائما	83	23,4
لا أقوم بهذا النشاط	63	17,8
لا أملك الوسيلة	110	31,1
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (41): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة البرامج الحملّة



يتضح من بيانات الجدول أعلاه أنّ عدد عينة التي تمّ متابعتها في مضامين البرامج الحملّة بنسبة 23,4% من مجموع عينة التلاميذ، بينما بلغ اختيار "أحيانا" بنسبة 16,4% من مجموع عينة التلاميذ، أمّا الذين لم يتم متابعتهم من جانب الأولياء بنسبة 11,3% من مجموع عينة التلاميذ.

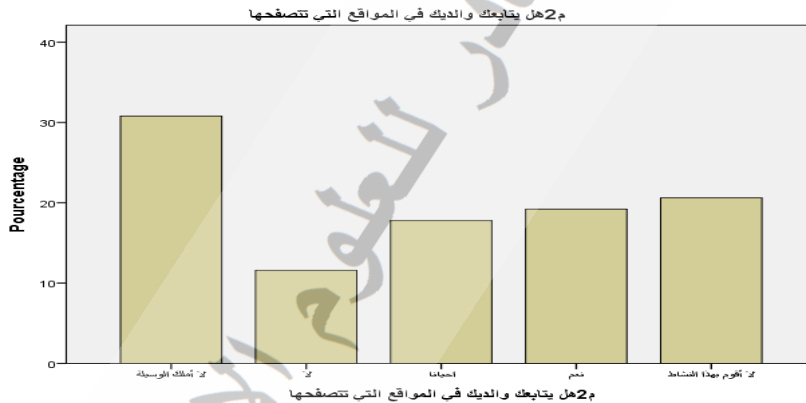
• الجدول رقم (53): توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة المواقع التي تتصفحها

متابعة مواقع التصفح	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	41	11,6
أحيانا	62	17,6
دائما	68	19,3
لا أقوم بهذا النشاط	73	20,6
لا أملك الوسيلة	110	30,9
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (42): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة المواقع التي

تتصفحها



يتضح من بيانات الجدول أعلاه أنّ عدد عينة التلاميذ التي تمّ متابعتها في مضامين المواقع التي تتصفحها بنسبة (36.9%) عند الخيار "دائما" و"أحيانا" مقابل (11.6%) الذين أجابوا بالنفي.

وتختلف هذه النتيجة مع الدراسة الوطنية¹ التي أجريت في لبنان حيث جاء فيها أنّ نسبة إجابة التلاميذ الذين قالوا بأنّ الأهالي قاموا بتحديد مسبق لبعض المواقع غير اللائقة على الانترنت (33.7%) مقابل (61.0%) الذين أجابوا بالنفي.

¹- ندى عويجان، مرجع سابق، ص. 67.

الفصل الثالث.....تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالتلاميذ

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Donald F. Roberts¹ التي جاء (23%) من (8-18 سنة) يصفحون المواقع على شبكة الانترنت، حيث بلغت (19%) من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (8-13 سنة)، و(28%) ومن الذين تتراوحهم ما بين (14-18 سنة)

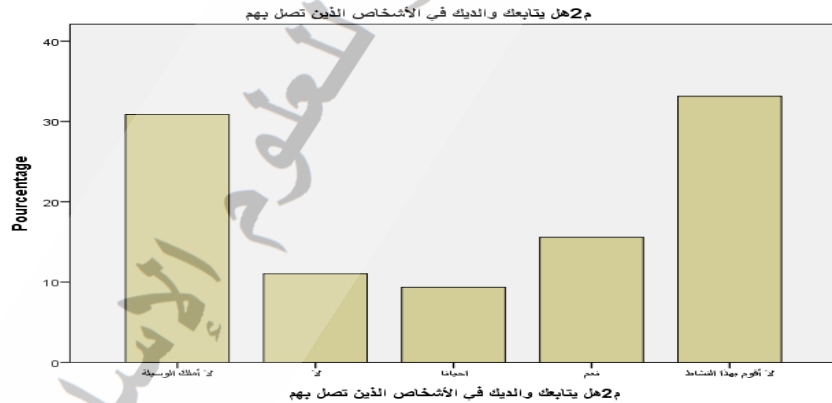
• الجدول رقم (54): توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة التواصل عبر الفايسبوك

متابعة التواصل عبر الفايسبوك	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	40	11,1
أحيانا	33	9,4
دائما	54	15,2
لا أقوم بهذا النشاط	117	33,1
لا أملك الوسيلة	110	30,9
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (43): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة التواصل عبر

الفايسبوك



◆ التعليق:

يتضح من بيانات الجداول رقم (52) و(53) و(54) أن نسبة الذين لم يتم متابعتهم من جانب الأولياء عند تحميل البرامج بلغت نسبة (11,3%) من مجموع عينة التلاميذ، ونسبة الذين لم يتم متابعتهم من جانب الأولياء عند تصفح المواقع نسبة (11,6%)، ونسبة الذين لم يتم متابعتهم من

¹ Roberts Donald F., Foehr Ulla G., Rideout Victoria J., Mollyann Brodie, **Kids Media the new millennium**, A Kaiser Family Foundation Report, 1999, p.54.

جانب الأولياء عند التواصل عبر الفايبروك نسبة (11.1%) وهي نسب معتبرة. خاصة إذا علمنا أنّ دراسة عبد الوهاب بوخنوقة أوضحت أنّ الملاحظات الأولية كشفت له أنّ تصور التلميذ للانترنت تحيل إلى شيء غامض يثير الكثير من الآمال والمخاوف في آن واحد حيث أنّ (46.6%) يعتبرون الانترنت مثل غابة كبيرة فيها فوائد ولكن أيضا تتضمن أخطار كثيرة مختلفة و(33%) يعتبرونها مكتبة تحتوي على كل المعلومات التي نبحث عنها، و(11.6%) فقط يعتبرونها سوق.

ويضيف أنّ التأثير الكبير للخطاب الاجتماعي والإعلامي السائد الذي يقدم الانترنت دائما في هذه الصورة النمطية في مقابل غياب الوعي بين التلاميذ في مرحلة عمرية صغيرة حول انتشار المواقع الاباحية أو غير الاخلاقية¹.

• الجدول رقم (55): توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة محتوى الألعاب الإلكترونية

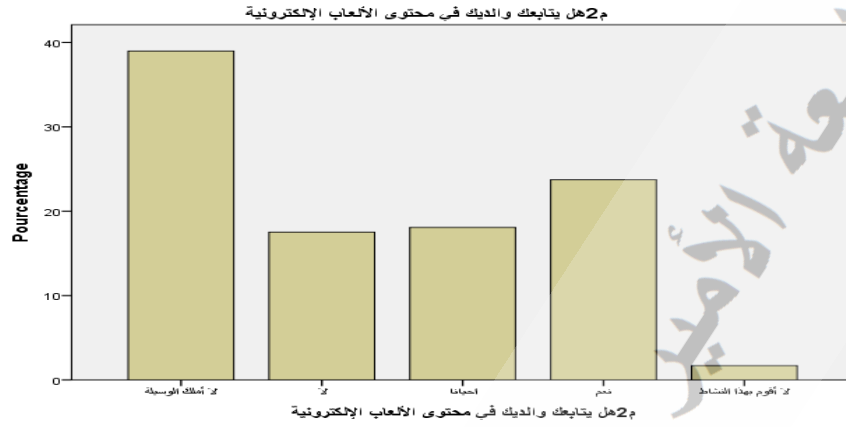
متابعة محتوى الألعاب الإلكترونية	التكرار	%
أبدا	56	15,9
أحيانا	58	16,4
دائما	80	22,5
لا أقوم بهذا النشاط	3	0,8
لا أملك الوسيلة	157	44,4
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹ -عبد الوهاب بوخنوقة، المدرسة، التلاميذ والمعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدامات، مرجع

• الشكل البياني رقم (44): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة محتوى الألعاب

الإلكترونية



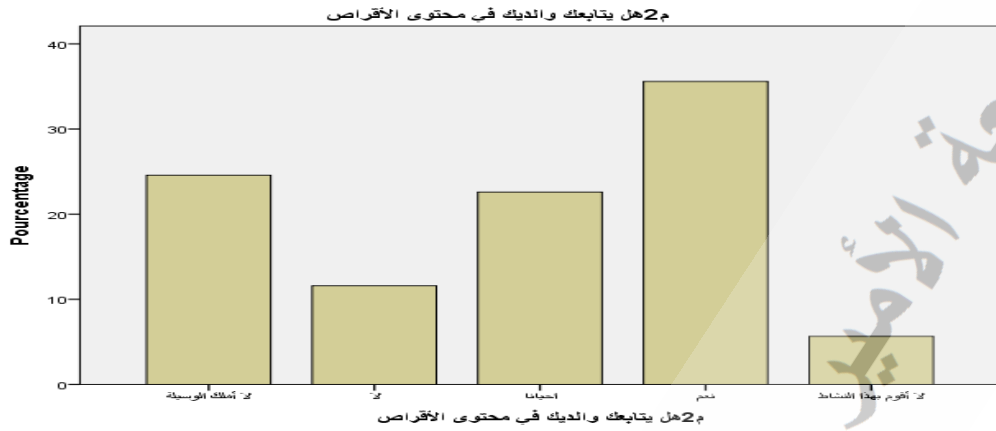
يتضح من بيانات الجدول أعلاه أنّ عدد عينة التلاميذ التي تمّ متابعته محتوى الألعاب الإلكترونية بنسبة 22,5% من مجموع عينة التلاميذ، بينما بلغ اختيار "أحيانا" بنسبة 16,4% من مجموع عينة التلاميذ، أما التي لم تتم متابعته من جانب الأولياء بنسبة 15,9% من مجموع عينة التلاميذ.

• الجدول رقم (56): توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة محتوى الأقراص

متابعة محتوى الأقراص	التكرار	%
أبدا	38	10,8
أحيانا	75	21,1
دائما	113	32,0
لا أقوم بهذا النشاط	18	5,2
لا أملك الوسيلة	110	30,9
المجموع	354	100%

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (45): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة محتوى الأقراص المضغوطة



يتضح من بيانات الجدول أعلاه أنّ عدد عينة التلاميذ التي تمّ متابعتها لمحتوى الأقراص نسبة 32,0% من مجموع عينة التلاميذ، بينما بلغ اختيار "أحياناً" نسبة 21,1% من مجموع عينة التلاميذ، أما الذين لم تتم متابعتهم من جانب الأولياء نسبة 10,8% من مجموع عينة التلاميذ.

♦ التعليق:

يتضح من خلال بيانات الجداول أعلاها مجموعة من النتائج، من أهمها:

أنّ هناك فروق في نسب متابعة الأولياء لعينة التلاميذ من خلال الأنشطة:

تشكل نسبة عينة التلاميذ التي تقوم بالتحميل نصف عينة التلاميذ بنسبة (51.1%) مقابل التي لا تقوم بالتحميل (17.8%). في حين تشكل نسبة التي تقوم بتصفح المواقع الإلكترونية تقريباً نصف عينة التلاميذ (48.1%) مقابل التي لا تقوم بتصفح المواقع الإلكترونية (20.6%). بينما بلغت نسبة التي تقوم بالتواصل عبر الفايسبوك أكثر من ثلث عينة التلاميذ (35.7%) مقابل التي لا يقومون بالتواصل عبر الفايسبوك (33.1%).

وهي نسب معتبرة، إذا ما قورنت بنسب عدم متابعة عينة التلاميذ من طرف الأولياء لبعض أنشطة الكمبيوتر. وقد تطور الأمر أكثر مع دخول تقنية الاتصال اللاسلكي "أو ما يعرف بـ "ireless Fidelity" أو "WIFI". وهذا الارتباط بشبكة الانترنت، مؤشر واضح على التأثير الفكري والأخلاقي، ويشهد أكثر حينما يستهدف الطفل، من خلال بنائه لمنظومته القيمية وتشويه المفاهيم التي اكتسبها من محيطه الاجتماعي.

وتختلف هذه النتائج عن ما جاء في الدراسة الغربية Victoria Rideout¹ التي أظهرت نسبة متابعة الآباء لأبنائهم في الأنشطة الآتية: (التحقق من أسماء الذين يتواصلون معهم) (87%)، (التحقق من مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة (82%)، (تصفح المواقع الإلكترونية التي يزورها الأطفال) بنسبة (41%)، (قراءة البريد الإلكتروني) بنسبة (39%).

4.3 أنماط ترشيد تعرض عينة التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال في القسم

سيتم خلال من هذا المحور تحليل ومناقشة إجابات عينة التلاميذ من خلال تلك التي تستهدف معرفة مدى اهتمام المعلم (ة) بفتح نقاش وتوجيه تلاميذه حول مختلف المضامين الإعلامية التي يتعرض لها في القسم.

1.4.3 مدى اهتمام المعلم (ة) بفتح نقاش حول مضامين وسائل الإعلام والاتصال في القسم

• الجدول رقم (57): توزيع عينة التلاميذ حسب اهتمام المعلم (ة) بفتح النقاش حول مضامين وسائل الإعلام والاتصال

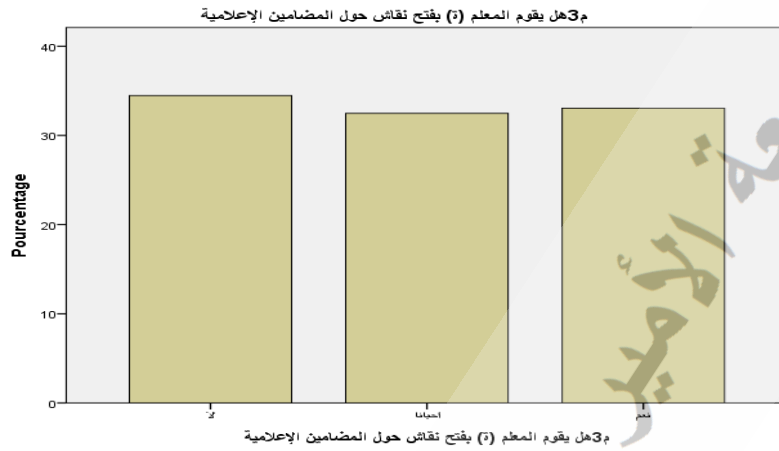
النسبة المئوية	التكرار	فتح النقاش مع التلاميذ
34,5	122	أبدا
32,5	115	أحيانا
33,1	117	دائما
%100	354	المجموع

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹ - Rideout Victoria J., M.A., Parents , children & Media, *op.cit.*, June 2007, p.11.

• الشكل البياني رقم (46): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اهتمام المعلم (ة) بفتح

النقاش حول مضامين وسائل الإعلام والاتصال



تكشف لنا بيانات الجدول أعلاه أنّ عدد عينة التلاميذ التي كانت إجابتها بعدم فتح المعلم (ة) نقاش حول مضامين وسائل الإعلام والاتصال نسبة 34,5 % من مجموع عينة التلاميذ، ويبلغ نسبة عينة التلاميذ التي كانت إجابته "أحياناً" 32,5 % من مجموع عينة التلاميذ، أما عدد عينة التي كانت إجابتها "دائماً" نسبة 33,1 % من مجموع عينة التلاميذ. بمعنى مجموع الخيارين "أحياناً" و"أبداً" 76,0 % مقابل 32,5 % من مجموع عينة التلاميذ.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة الميدانية التي أجراها السعيد الدراجي¹، حيث جاءت مناقشة البرامج المشاهدة مع الأستاذ بنسبة ضعيفة جداً قدرت بـ (6.91%)، وقد أرجع هذا العزوف عن مناقشة التلاميذ برامج تلفزيونية مع أساتذتهم إلى عدة عوامل نذكر منها:

- يعود إلى السلطة الأدبية التي يظهر بها الأستاذ مع التلاميذ، والتي تدفعه إلى عدم فسح مجالاً للتداول معهم في الأمور الخاصة بهم بعيداً عن الدروس التي تعطى داخل القسم.

- ومنها ما يرتبط بظروف التنشئة الاجتماعية التي ينشأ عليها التلاميذ. وأيضاً مجموع العادات والأعراف السائدة في المجتمع والتي لا تشجع على مثل هذا التواصل بين التلاميذ وأساتذتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة الميدانية التي أجراها عبد الوهاب بوخنوقة حيث جاء فيها أنّ نسبة المعلمين الذين يفتحون نقاشاً مع تلاميذهم حول المضامين الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام والاتصال بصفة دائمة نسبة ضعيفة جداً لا تتجاوز 7.8 % بينما تصل هذه النسبة إلى 60.6 % من المعلمين الذين يفعلون ذلك من حين لآخر أي بصفة غير منتظمة، بينما نجد 21.1 % صرحوا بأنهم

¹-السعيد دراجي، مرجع سابق، ص.159.

"نادرا" ما يناقشوا تلاميذهم في هذه المسائل وأن 10.6% لا يفعلون ذلك "أبدا" ¹.

2.4.3 مدى توجيه المعلم (ة) عينة التلاميذ حول مضامين وسائل الإعلام والاتصال في القسم

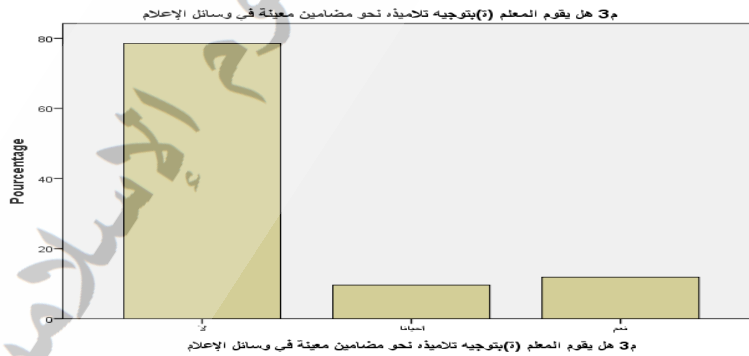
أجابت نتائج الدراسة على السؤال المتعلق بمدى توجيه المعلم (ة) عينة التلاميذ حول مضامين وسائل الإعلام والاتصال كما يأتي:

• الجدول رقم (58): توزيع عينة التلاميذ حسب توجيه المعلم (ة) عينة التلاميذ حول مضامين وسائل الإعلام والاتصال

توجيه المعلم لعينة التلاميذ	التكرار	%
أبدا	279	78,8
أحيانا	33	9,3
دائما	42	11,9
المجموع	354	100%

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (47): التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب توجيه المعلم (ة) مضامين وسائل الإعلام والاتصال



يتضح من بيانات الجدول أعلاها أن عدد عينة التلاميذ التي كانت إجابتها بعدم قيام المعلم (ة) بالتوجيه حول مضامين وسائل الإعلام والاتصال بنسبة كبيرة قدرت بـ (78,8%)، في حين بلغت نسبة التي كانت إجابتها "أحيانا" (9,3%) من مجموع عينة التلاميذ، أما عدد عينة التلاميذ التي كانت إجابتها بـ "دائما" نسبة ضئيلة (11,9%) من مجموع عينة التلاميذ.

¹ -عبد الوهاب خنوقة، المدرسة، التلميذ والمعلم، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص.262.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في الدراسة الوطنية¹ عن التوعية على مخاطر سوء استخدام الانترنت بأن نسبة المديرين والمعلمين الذين قاموا بإعطاء محاضرة لتلاميذهم حول سوء استخدام الانترنت في المدارس (15.5%) في حين بلغت الذين أجابوا بالنفي (80.3%)².

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما جاء في دراسة عبد الوهاب بوخنوقة التي جاء فيها أن نسبة المعلمين الذين يوجهون تلاميذهم بصفة دائمة نحو مشاهدة برامج معينة يمكن أن تشكل إثراء لمعارفهم في موضوعات معينة يتم تناولها في القسم لا تتجاوز 15.1% بينما تصل هذه النسبة إلى 57.3% بالنسبة للذين صرحوا بأنهم يقومون بذلك من حين إلى آخر³.

◆ كشفت النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق بالسؤال حول بمدى توجيه المعلم (ة) عينة التلاميذ حول مضامين وسائل الإعلام والاتصال ما يأتي:

تواجه المدرسة الجزائرية - في حدود هذه الدراسة- "تحدي كبير أمام البيئة الإعلامية التي تحيط بالطفل من كل مكان وفي كل وقت والتي تقوم "بغرس في الناشئة مضامين ومعاني وقيماً متعددة⁴. فالمعلم يمثل مرجع قيمي بالنسبة للتلميذ، ويتمتع بسلطة بيداغوجية تحظى بالقبول لدى التلاميذ، يمكن أن يكون لتدخله وآراءه ونصائحه الأثر البالغ في ترشيد وعقلنة فعل المشاهدة لدى تلاميذه، واستغلال هذه المشاهدة في اكتساب المعارف وفهم العالم المحيط بهم، فالتلاميذ يميلون أكثر إلى تقبل ملاحظات المعلم... من قبلهم ذلك حينما تصدر عن الأولياء، لأن نظرة المعلم وتحليله ونقده تمثل بالنسبة لهم نظرة الخبير وينبغي أن يكون المعلم هو المبادر بذلك⁵.

كما أن دوره الجديد ينبغي أن يساهم "في المساعدة على التعامل بكفاءة مع الحجم الكبير من المعلومات المتاحة أمامهم، والتوجيه الذي يقوم على فكرة الأخذ بيد التلاميذ ومساعدتهم في غرلة الحجم الكبير من المعلومات التي يحصلون عليها من مصادر متنوعة ومتعددة⁶.

¹- ندى عويجان، مرجع سابق، ص.111.

²- المرجع نفسه، ص.110.

³- عبد الوهاب خنوقة، المدرسة، التلميذ والمعلم، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص.262.

⁴- فتحي التوزري، مرجع سابق، ص.33.

⁵- عبد الوهاب خنوقة، المدرسة، التلميذ والمعلم، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، المرجع السابق، ص.263.

⁶- عبد الوهاب بوخنوقة، الوسائط الإعلامية والإلكترونية والأطفال: وسائل للترفيه وأدوات للمعرفة، مرجع سابق، ص.101.

1.4 مميزات وخصائص عينة الألياء

1.1.4 خصائص عينة الألياء

أولاً: متغير الجنس

- جدول رقم (59): توزيع عينة الألياء وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	%
ذكر	177	50,0
أنثى	177	50,0
المجموع	354	%100

- الشكل البياني رقم (48): التمثيل البياني لتوزيع عينة الألياء وفق متغير الجنس



يتبين من بيانات الجدول أعلاه أن نسبة الآباء تتساوى مع نسبة الأمهات قُدرت بـ (50.0%)، وذلك حتى تكون نتائج الدراسة ممثلة بطريقة صحيحة لكل أفراد عينة الألياء.

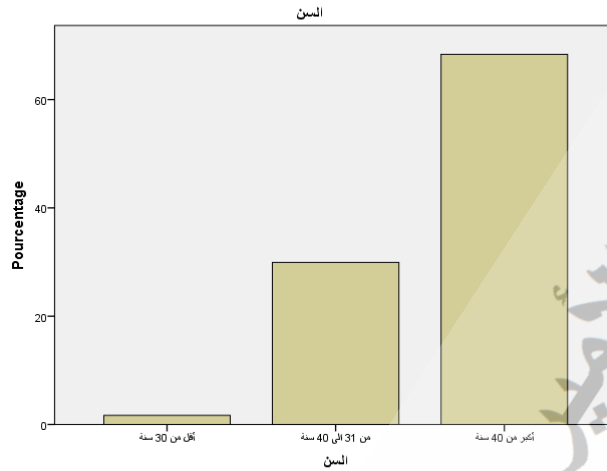
ثانياً: متغير السن

- جدول رقم (60): توزيع عينة الألياء حسب السن

السن	التكرار	%
أقل من 30 سنة	6	1,7
من 31 الى 40 سنة	106	29,9
أكبر من 40 سنة	242	68,4
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (49): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب متغير السن



تبين من بيانات الجدول أعلاه أن متوسط أعمار الآباء والأمهات أكبر من 40 سنة حيث بلغت (242) مفردة أي أكثر بقليل من ثلثي عينة الدراسة قدرت بـ 68.4 %، و(106) مفردة بنسبة 29.9% تتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 40 سنة أي ثلاثة من عشر أولياء تتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 40 سنة، و(6) مفردات بنسبة 1.7% وهي نسبة ضئيلة جدًا تمثل فئة أقل من 30 سنة. وهذا يعني أن الشريحة العمرية التي تمثل 40 سنة وما فوق هي الشريحة الغالبة في عينة البحث بجموع 242 مفردة، ويشير ذلك إلى الخبرة الحياتية للأولياء والقدرة على التوجيه للأبناء؛ مما يكون له تأثير على نتائج البحث.

◆ حساب مقاييس التزعة المركزية والتشتت لأعمار الذكور والإناث كل على حدى¹

دلت النتائج بعد حساب مقاييس التزعة المركزية والتشتت لأعمار الذكور والإناث على ما يأتي: يبلغ متوسط أعمار الآباء 2,88، في المقابل يبلغ متوسط أعمار الأمهات 2,46 وهي فئة أكبر من 40 سنة. هذا يعني أن متوسط أعمار الآباء والأمهات متساوية وأكبر من 40 سنة.

¹ -عماد نشوان، الدليل العملي لمقرر الإحصائي التطبيقي 5263، د.ط، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2005م، ص.ص. 22-23.

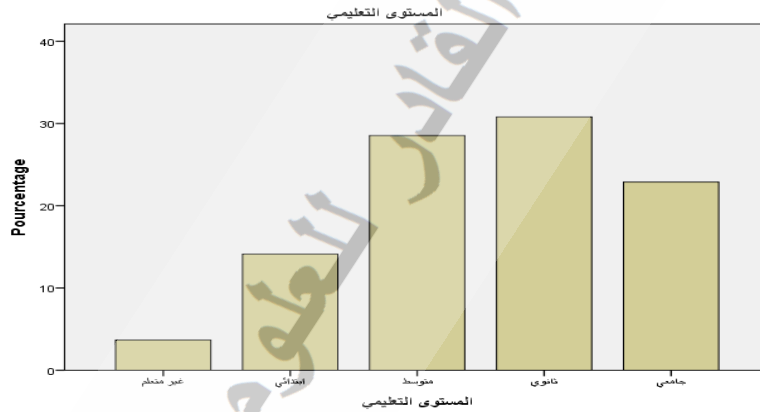
ثالثاً: المستوى التعليمي

جدول رقم (61): توزيع عينة الأولياء حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
3,7	13	غير متعلم (ة)
14,1	50	ابتدائي
28,5	101	متوسط
30,8	109	ثانوي
22,9	81	جامعي
%100	354	المجموع

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (50): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب المستوى التعليمي



يتبين من نتائج الجدول أعلاه أنّ هرم المستوى التعليمي للآباء والأمهات عينة البحث يتوزع على خمس فئات متدرجة: غير متعلم*، مستوى ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي؛ والملاحظ أنّ أكبر نسبة تركزت لدى فئة الآباء والأمهات ذوي مستوى ثانوي، حيث احتلت هذه الفئة المرتبة الأولى بنسبة (30.8%)، تليها في المرتبة الأولياء فئة الآباء والأمهات ذوي المستوى المتوسط وذلك بنسبة (28.5%)، في حين احتلت كلّ من فئة الآباء والأمهات ذوي المستوى الجامعي وذلك بنسبة (22.9%)، بينما احتلت فئة الآباء والأمهات ذوي المستوى الابتدائي (14.1%)، وفي الأخير احتلت فئة الآباء والأمهات غير متعلمين المرتبة الخامسة بنسبة (3.7%).

وبناءً عليه يمكن القول بأنّ أكثر من نصف عينة الدراسة يتمتعون بمستوى تعليمي مقبول يجمع بين

*- وهناك من يقصد بالأفراد غير متعلمين الذين تركوا الدراسة في سن مبكرة ونسوا ما تلقوه من معارف ولا يتذكرون منها إلا القليل.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة (الميرانية المتعلقة بالأولياء

المستوى الثانوي والجامعي بـ (53.7%) أي (30.8% + 22.9% = 53.7%). في حين قُدِّر مجموع نسبة فئة الآباء والأمهات من مستوى منخفض يجمع بين المستوى المتوسط والابتدائي ودون مستوى (غير متعلم) بـ (46.3%) أي (28.5% + 14.1% + 3.7% = 46.3%).

تشير هذه المعطيات إلى ارتفاع المستوى التعليمي نسبياً لأكثر بقليل من نصف أفراد عينة الأولياء وهو مؤشر إيجابي لمستوى الآباء والأمهات حيث يتمتعون بثقافة تعليمية وتربوية معتبرة تساعدهم في تربية أطفالهم وتجعلهم أكثر قدرة على مراقبة أطفالهم حين تعرضهم لمختلف وسائل الإعلام والاتصال، ولكن بالمقابل هناك نسبة معتبرة دون المستوى التعليمي تعطينا مؤشراً سلبياً لمستوى الآباء والأمهات الذين يتمتعون بثقافة تعليمية وتربوية ضعيفة سيكون لها تأثيراً على التعامل مع الأطفال وعلى تفهم حاجاتهم وكيفية إشباعها بما يكفل نمو الطفل السليم، فالمستوى التعليمي يؤثر في الاتجاهات التي يتبناها الأولياء في ترشيد أطفالهم أثناء تعرضهم لوسائل الإعلام والاتصال.

2.4 عادات التعرض الزمنية للطفل أمام وسائل الإعلام والاتصال

1.2.4 مدى تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال

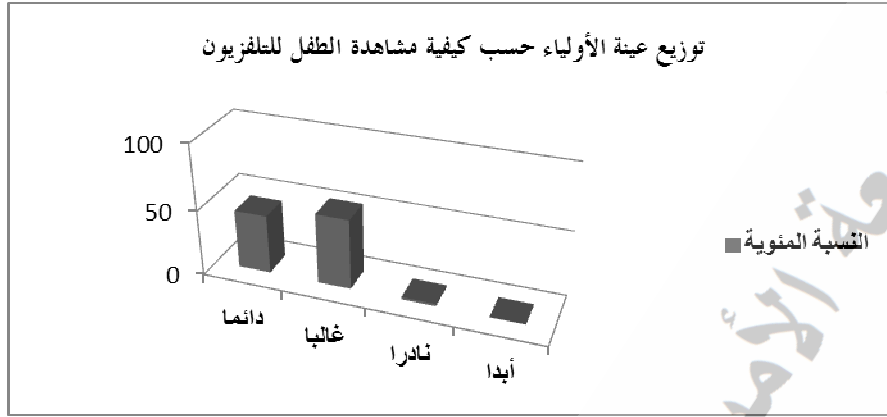
أولاً: مدى مشاهدة الطفل التلفزيون

• الجدول رقم (62): توزيع عينة الأولياء حسب مشاهدة الطفل التلفزيون

التلفزيون	التكرار	%
دائماً	158	44,6
غالباً	189	53,4
نادراً	6	1,7
أبداً	1	0,3
من دون إجابة	0	0.0
المجموع	354	100%

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (51): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مشاهدة الطفل للتلفزيون



يتضح لنا من بيانات الجدول أعلاه أنّ عينة الأولياء سجلت نسبا عالية في حال مشاهدة الطفل للتلفزيون سواء بشكل غالب أم بشكل دائم للأطفال من الفئة العمرية (10-11 سنة) في إجابات الأولياء. وهذا يفسر تنامي الحاجات النفسية والعقلية لدى الطفل بالانتقال من مرحلة الطفولة المتوسطة إلى مرحلة الطفولة المتأخرة، إضافة كذلك إلى حقيقة مهمة أخرى، وهي زيادة تعلق الطفل بالتلفزيون مع تقدمه في العمر.

وهذا ما تؤكد دراسة فاطمة همال¹ عن زيادة انغماس الطفل في عوالم المشاهدة التلفزيونية، من خلال تغلغل هذه الوسيلة الإعلامية - في عصر المعلومات - في حياة الطفل الجزائري، وهذا ما يشكل خطرا على التنشئة الاجتماعية النفسية والقيمية للطفل الجزائري.

ثانيا: مدى استماع الطفل إلى الإذاعة

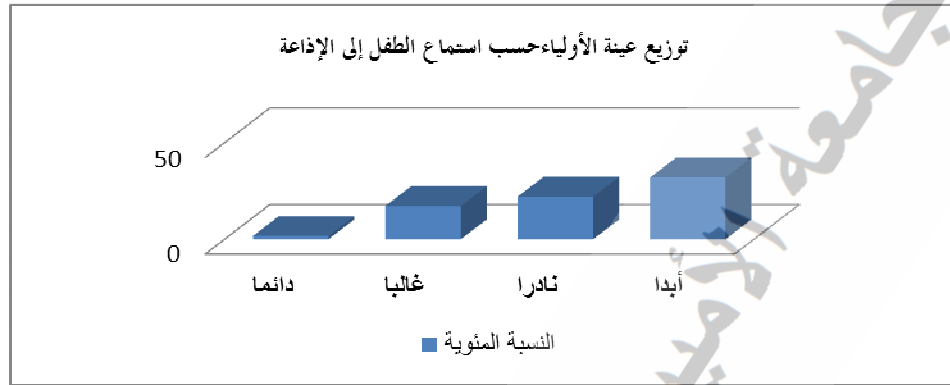
• الجدول رقم (63): توزيع عينة الأولياء حسب استماع الطفل إلى الإذاعة

النسبة المئوية	التكرار	الإذاعة
1,7	6	دائما
17,2	61	غالبا
22,0	78	نادرا
31,9	113	أبدا
26,8	95	لا أملك الوسيلة
0,3	1	من دون إجابة
%100	354	المجموع

¹-فاطمة همال، مرجع سابق، ص.181.

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (52): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب استماع الطفل إلى الإذاعة



تشير هذه النتائج أنّ الإذاعة بصورتها الكلاسيكي بدأت تفقد مكانتها عند الطفل الذي أصبح يعيش في محيط يتميز بزخم من الوسائل الإعلامية والاتصالية الحديثة بالمقابل الإذاعة بصورتها الجديدة خرجت من الفضاء المتزلي واكتسحت جميع الفضاءات، وكذا تكيّفها وتأقلمها مع التطور التكنولوجي الذي أفرز أنماطا جديدة للث...¹

وهذا ما جاء في دراسة أوفكوم² حسب إجابات الآباء والأمهات حول عادة الاستماع إلى الإذاعة عند طفلهم داخل المنزل، وأنواع الإذاعة المستخدمة، حيث ما يقرب من نصف عينة الأطفال (45%) الذين تتراوح أعمارهم بين 8-11 سنة، وأكثر قليلا من النصف (53%) الذين تتراوح أعمارهم بين 12-15 سنة، بمعنى أنّ كلّ واحد من كل ست أطفال (16%) في سن 8-15 سنة يستمعون إلى الإذاعة الرقمية (إمّا عن طريق جهاز راديو DAB (Digital Audio Broadcasting)، أو من خلال خدمة التلفزيون الرقمية أو عبر الإنترنت).

¹-تسعديت فدوار، مرجع سابق، ص.158.

²-UK children's media literacy, *op.cit.*, p.19.

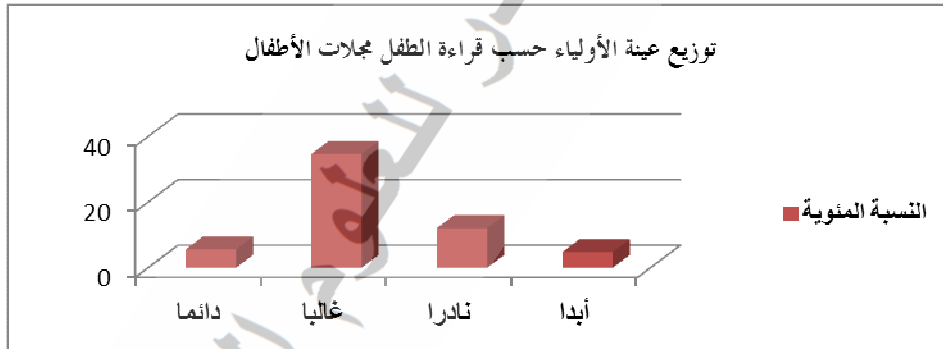
ثالثاً:مدى قراءة الطفل مجلات الأطفال

• الجدول رقم (64): توزيع عينة الأولياء حسب قراءة الطفل مجلات الأطفال

مجلات الأطفال	التكرار	%
دائماً	20	5,6
غالباً	123	34,7
نادراً	43	12,1
أبداً	17	4,8
لا املك الوسيلة	150	42,4
من دون إجابة	1	0,3
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (53): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب قراءة الطفل مجلات الأطفال



يتضح لنا من بيانات الجدول أعلاه أنّ الطفل يقرأ مجلات الأطفال نسبة 52.4 % من مجموع عينة البحث، إذ يقرأ "دائماً" بنسبة 5,6 % من مجموع عينة البحث، ويقرأ "غالباً" بنسبة 34,7 % من مجموع عينة البحث، ويقرأ "نادراً" بنسبة 12,1 % من مجموع عينة البحث، ولا يقرأ "أبداً" بنسبة 4.8 % من مجموع عينة البحث.

تشير هذه النتائج إلى تراجع كبير لمكانة مجلات الأطفال ونعني في هذه الدراسة "مجلات الأطفال" دون الجرائد لأنه بالعودة إلى الاستبيان الموزع على تلاميذ المدارس الابتدائية لمسنا عدم وجود علاقة بين التلميذ وصحف الأطفال على شكل جريدة سواء أكانت على شكل أبواب مستقلة في صحف الكبار أم جرائد مخصصة للطفل في مختلف الأعمار.

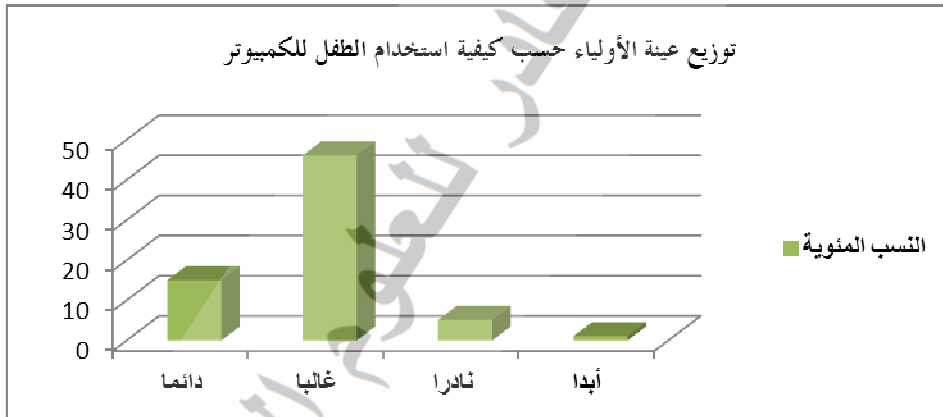
رابعاً: مدى استخدام الطفل للكمبيوتر

• الجدول رقم (65): توزيع عينة الأولياء حسب استخدام الطفل للكمبيوتر

الكمبيوتر	التكرار	%
دائما	53	15,0
غالبا	163	46,1
نادرا	18	5,1
أبدا	4	1,1
لا املك الوسيلة	115	32,5
من دون إجابة	1	0,3
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (54): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب استخدام الطفل للكمبيوتر



تشير بيانات الجدول أعلاه أنّ النسب عالية في استخدام الطفل للكمبيوتر حسب إجابات الأولياء إلى الدور والأهمية التي يمثلها الكمبيوتر في الحياة العصرية للأسرة الجزائرية، فقد أصبح الكمبيوتر الوسيلة الإعلامية الأكثر منافسة للتلفزيون...؛ فالحاسوب ضروري لإنجاز ما تبقى وما هو مهم من الأعمال للعاملين من أفراد الأسرة، والاستعانة به فيما يخص الدراسة والكتابة وغيرها من ضرورات التعليم¹.

ويلاحظ أيضا زيادة تصاعد اقتناء الحواسيب من قبل الأسر الجزائرية (أسر مدينة قسنطينة) مع الوقت، لمواكبة العصر وضروراته المعلوماتية والتكنولوجية؛ خاصة مع انخفاض نسبي للأسعار وتوفير

¹-فاطمة همال، مرجع سابق، ص.195.

خدمة الشراء بالتقسيط التي سهلت اقتناء العديد من الأجهزة، فسنة بعد سنة تتزايد هذه النسبة وهو ما يطرح إمكانية أكبر أمام الأطفال. أيضا أصبح الانترنت منتشرا في بعض المنازل بفضل التسهيلات التي تؤمنها شركات خدمات الانترنت التي يسمح الاتصال اللاسلكي (WIFI) بالحصول على الانترنت في غرف المتزل كافة.

خامسا: مدى استخدام الطفل أجهزة الألعاب الإلكترونية

• الجدول رقم (66): توزيع عينة الأولياء حسب استخدام الطفل أجهزة الألعاب الإلكترونية

أجهزة الألعاب الإلكترونية	التكرار	%
دائما	35	9,9
غالبا	140	39,5
نادرا	31	8,8
أبدا	5	1,4
لا املك الوسيلة	142	40,1
من دون إجابة	1	0,3
المجموع	354	%100

يتضح لنا من بيانات الجدول أعلاه أن ارتفاع استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية حيث بلغت مع الاختيارين (دائما، غالبا) نسبة (49.4%) تقريبا نصف عينة البحث حسب الاستطلاع الخاص بالأولياء، في حين بلغت نسبة مشاهدة التلفزيون مع الاختيارين (دائما، غالبا) (98%) وبلغت نسبة استخدام الكمبيوتر (61.1%).

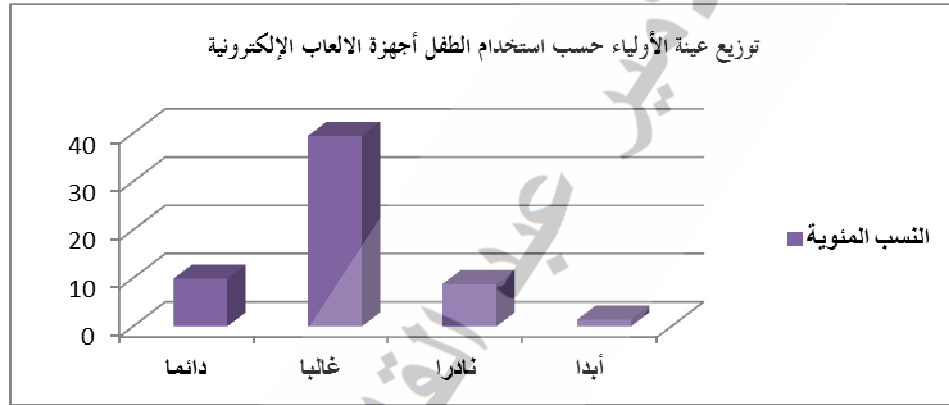
وهذا ما تؤكدته دراسة Victoria J.Rideout¹ أن مماسة الألعاب على أجهزة الألعاب الإلكترونية لا تزال تحظى بشعبية بين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 8-18 سنة ولكن لا تزال منخفضة بالمقارنة مع الوقت الذي يقضيه مع التلفزيون أو الاستماع إلى الموسيقى أو استخدام الكمبيوتر الذي يحتوي على أنشطة متعددة (الموسيقى، تصفح المواقع، مشاهدة الأقراص المضغوطة (CD).

ويشير ارتفاع نسبة استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية سعي الأسرة لاقتناء مختلف أنواع أجهزة الألعاب الإلكترونية؛ لكن يرجع تفسير تسجيل النسبة الإجمالية الأعلى لفئة "عدم ملكية أجهزة الألعاب الإلكترونية"، إلى الوضعية المادية للعديد من الأسر القسنطينية ضعيفة الدخل في مقابل ارتفاع

¹-Victoria J.Rideout, et Al., **GENERATION M², Media in the Lives of 8-to18-Year-Olds**, op.cit.,p.25.

المعيشة، خصوصا وأنّ هذه الأجهزة غالية الثمن نسبيا بالمقارنة مع مدة استهلاكها، فهي في بعض أسواقنا تقليد وليس أصلية لذا فإنّها عرضة للتلف بسرعة، مما يجعل الأسرة تواجه طلبات إعادة الشراء بشكل متكرر خلال فترات زمنية قصيرة. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (55): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب استخدام الطفل لأجهزة الألعاب الإلكترونية



◆ تعليق:

أظهرت النتائج أنّ التلفزيون أوّل وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الطفل حيث حصل على نسبة (98%)، تلاه الكمبيوتر الذي بلغ نسبة (61.1%)، ثمّ أجهزة الألعاب الإلكترونية التي جاءت في الترتيب الثالث ونسبتها (49.4%)، يليها مجلات الأطفال التي جاءت في الترتيب الرابع ونسبتها (40.3%)، وفي الأخير الإذاعة في الترتيب الخامس ونسبتها (18.9%).

وتؤكد مجموعة من الدراسات العربية والغربية هذا ترتيب لوسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الأطفال مثل دراسة كل من محمود أحمد مزيد¹، ودراسة Victoria J.Rideout².

- ◆ كشفت النتائج المتوصل فيما يتعلق بالسؤال حول كيفية تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال على النحو الآتي:

أنّ مكانة التلفزيون في زيادة من وقت واهتمام الأطفال بحيث يُخصّص الأولياء جهاز التلفزيون على الأقل في بيوت أطفالهم خاصة مع تزايد فضائيات الأطفال. أما مكانة الإذاعة كوسيلة تقليدية في

¹-محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص. 301.

²-Victoria J.Rideout et Al., **The Media Family: Electronic, Toddlers, Preschoolers and Their Parents**, Henry J. Kaiser Family Foundation Study, May 2006, p.7.

تراجع من وقت واهتمام الأطفال؛ فالطفل أصبح متفتح على التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وصيغ الاستماع تنوعت من الانترنت إلى الهواتف المحمولة والـMP3 وغيرها من الوسائل التي توفرها البيئة الإعلامية والتكنولوجية التي تتميز بحجمها وسرعة نقلها.

وأما عن خلفية واقع مجلات الأطفال في الأسرة يدفعنا إلى الحديث عن "المقروئية وكتاب الطفل"، حيث جاء في إحدى المداخلات لباحثة جزائرية من جامعة الجزائر على تعليقها عند تصنيف المنظمات العالمية لمنظمة اليونسكو واتحاد "إف لا (IFLA)"* العالمي للمكتبات ومعطيات الإتحاد العربي للجزائر بالدولة "الأمية"، حول موضوع "دور المكتبة المدرسية الجزائرية في غرس عادة القراءة عند الطفل"، أن المعطيات التي عادت بها دراسة قدمتها فرقة بحث ميدانية عن واقع المكتبات في الأطوار التعليمية الثلاثة، يمثل نسبة 25 بالمائة فقط في الابتدائي، و75 بالمائة منها في المتوسط، و98 بالمائة في الثانوي، في حين يجب أن يحظى الطور الابتدائي، بحصة الأسد لأنه الطور الذي يربّي فيه الطفل على فطرة حبّ القراءة والمطالعة...، وهذا ما يجعل الأداء والمكتسب المعرفي لدى الطفل والقارئ ضعيف ويدعو للحيرة والقلق، موضحة أن نسبة 0.7 بالمائة فقط من ميزانية العائلة الجزائرية تصرف في سبيل قراءة الطفل، وهو رقم ضئيل جدًا ولا يمكن أن يأتي بنتيجة مرضية¹.

2.2.4 عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام وسائل الإعلام والاتصال في اليوم

الواحد.

تزايد الجدل حول استخدام وسائل الإعلام والاتصال بين مختلف مراحل الطفولة، مما جعل أطباء الأطفال يوصون بضرورة تحديد وقت مشاهدة وسائط الشاشة بين الأطفال دون السن الثانية. ويعتقد معظم خبراء تنمية الطفل أنه لا بد أن يتلقى الأطفال محفزات وأنشطة التي تشارك في السنوات الأولى من حياتهم ليس فقط من أجل سلامتهم البدنية ولكن أيضا من أجل التنمية الاجتماعية والعاطفية والمعرفية الخاصة بهم². سنتعرف في هذا العنصر على الحجم الساعي عند تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

*-الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات International Federation of Library Associations and Institutions واختصارا إفلا (IFLA)، هي منظمة غير حكومية مستقلة، ويعتبر أهم منظمة دولية تمثل مصالح المكتبات ومرافق المعلومات والمستفيدين، وهي صوت المكتبيين والموثقين. وتضم أعضاء من 150 دولة عبر العالم. الموقع الإلكتروني: https://ar.wikipedia.org/... الاتحاد الدولي لجمعيات... تاريخ الدخول: 03 / 7 / 2016.

¹ الموقع الإلكتروني: الخبر (ثقافة وفنون) algpress.com، تاريخ الدخول 2016/02/29.

²-Victoria J.Rideout et al., The Media Family: Electronic, Toddlers, Preschoolers and Their Parents , *op.cit.*, p4.

أولاً: عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام التلفزيون

- الجدول رقم (67): توزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام التلفزيون في اليوم الواحد

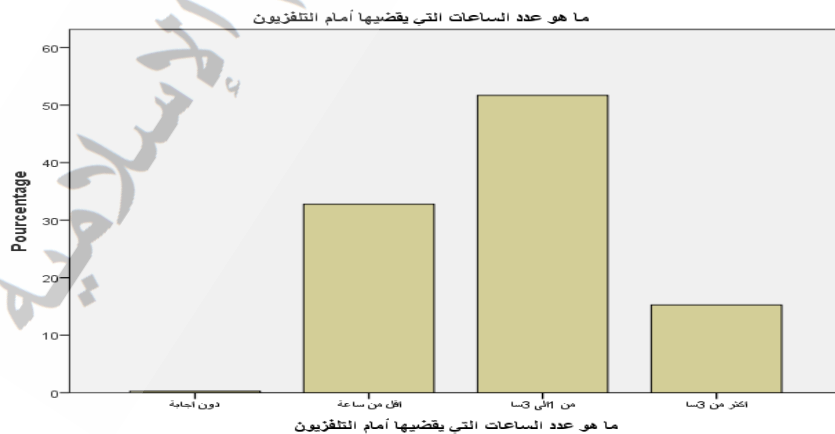
التلفزيون	التكرار	%
أقل من ساعة	116	32,8
من 1 إلى 3 سا	183	51,7
أكثر من 3 سا	54	15,3
من دون إجابة	1	0,3
المجموع	354	%100

أظهرت بيانات الجدول أعلاه ارتفاع نسبة من يشاهدون التلفزيون من ساعة إلى ثلاث ساعات حيث بلغت نسبتهم (51.7%) وهي نسبة عالية جداً، وقد يرجع هذا إلى طبيعة المرحلة العمرية لأطفال عينة الدراسة يليها من يشاهدون أقل من ساعة بنسبة (35.8%)، أما من يشاهدون من ثلاث ساعات فأكثر فكانت نسبتهم (15.3%).

وهذا ما يتوافق مع دراسة محمود أحمد مزيد¹ (2006)، ودراسة Victoria J.Rideout².

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (56): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام التلفزيون في اليوم الواحد



¹-محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص.305.

²-Victoria J.Rideout et Al., **GENERATION M², Media in the live of 8- to 18 Years-Olds** op. cit., p.15.

ثانياً: عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الإذاعة

• الجدول رقم (68): توزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الإذاعة في اليوم الواحد

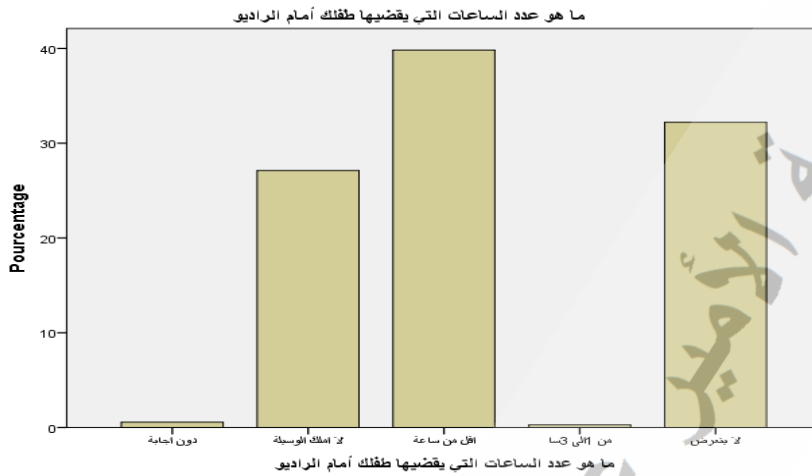
الإذاعة	التكرار	%
أقل من ساعة	141	39,8
من 1 إلى 3 سا	1	0,3
لا يستمع	115	32,5
لا أملك الوسيلة	95	26,8
من دون إجابة	2	0,6
المجموع	354	100%

يتضح من بيانات الجدول أعلاه انخفاض نسبة الإستماع إلى الإذاعة حيث بلغ الحجم الساعي أقل من ساعة نسبة (39.8%)، تلاها الحجم الساعي من واحد إلى ثلاث ساعات بنسبة (0.3%). وبلغت نسبة عدم الاستماع إلى الإذاعة بنسبة (32.5%). أما عدم ملكية الوسيلة بلغت نسبة (26.8%). وهذا يعود إلى التغيرات التي ظهرت خلال السنوات العشر الماضية من خلال ملكية وسائل الإعلام الجديدة والذي أدى إلى تراجع الإذاعة كوسيلة في المنزل.

وهذا ما أكدته دراسة Victoria J.Rideout¹ أن من أهم التغييرات الدراماتيكية خلال السنوات الخمس الماضية حول ملكية وسائط الموسيقى الجديدة، فكانت الزيادة في ملكية مشغلات MP3 من (18% إلى 76%) والاستماع على الهاتف الخليوي. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹-Victoria J.Rideout et Al., **GENERATION M², Media in the live of 8- to 18 Years-Olds** *op. cit.*, p.29.

- الشكل البياني رقم (57): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الإذاعة في اليوم الواحد



ثالثاً: عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام مجالات الأطفال

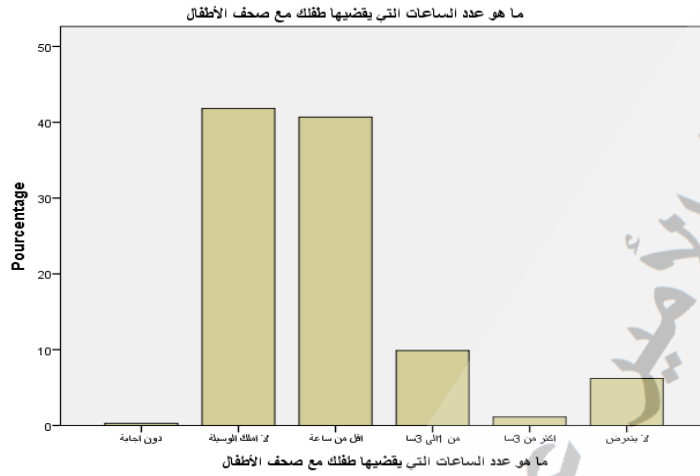
- الجدول رقم (69): توزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل مع مجالات الأطفال في اليوم الواحد

مجالات الأطفال	التكرار	%
أقل من ساعة	142	40,1
من 1 إلى 3 ساعات	35	9,9
أكثر من 3 ساعات	4	1,1
لا يقرأ	22	6,2
لا أملك الوسيلة	150	42,4
من دون إجابة	1	0,3
المجموع	354	100%

أظهرت بيانات الجدول أعلاه أنّ أعلى نسبة سجلت للزمن الذي يقضيه الطفل في قراءة (مجالات الأطفال) أقل من ساعة بنسبة (40.1%)، تلاها من 1 إلى 3 ساعات بنسبة (9.9%). وجاء في أحد أبحاث سنجر¹ أنه يبلغ متوسط مشاهدة التلفزيون 3 ساعات يومياً عند الأطفال ما بين (2-18 سنة)، ويبلغ متوسط الإستماع إلى الموسيقى تقريباً ساعة و39 دقيقة حين الإستماع إلى الإذاعة؛ وتقريباً ساعة أمام أجهزة الألعاب الإلكترونية أو ممارسة أنشطة أخرى أمام الكمبيوتر، ويبلغ مدة القراءة 44 دقيقة. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹-Dorothy G. Singer, Jerom L.Singer, **Handbook Of Children And The Media**, First Edition, Thousans Oaks, California., United States of America, 2001, P.xiv.

- الشكل البياني رقم (58): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل مع مجلات الأطفال في اليوم الواحد



رابعاً: عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الكمبيوتر

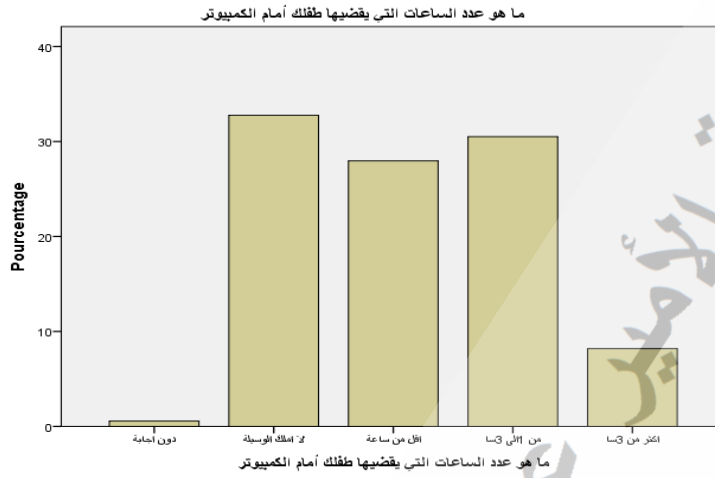
- الجدول رقم (70): توزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الكمبيوتر في اليوم الواحد

%	التكرار	الكمبيوتر
28,0	99	أقل من ساعة
30,7	109	من 1 إلى 3 ساعات
8,2	29	أكثر من 3 ساعات
32,5	115	لا أملك الوسيلة
0,6	2	من دون إجابة
%100	354	المجموع

تبيّن من خلال بيانات الجدول أعلاه أنّ أعلى معدل استخدام الكمبيوتر في اليوم من ساعة إلى ثلاث ساعات، ويعود تسجيل هذا الحجم الساعي الكبير إلى دور الكمبيوتر في حياة الطفل والأسرة الجزائرية. وهنا نشير إلى أنّه كلّما زاد الحجم الساعي أمام الكمبيوتر، تسارعت وزادت معرفة الطفل به ومهارته في التعامل معه، ولو في سن مبكرة؛ فالأطفال سريعي التعلم مع سرعة وتيرة كلّ ما هو جديد وعصري. ولكن التساؤل المطروح كيفية استخدام الطفل لجهاز الكمبيوتر؟

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (59): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الكمبيوتر في اليوم الواحد



خامسا: عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام أجهزة الألعاب الإلكترونية

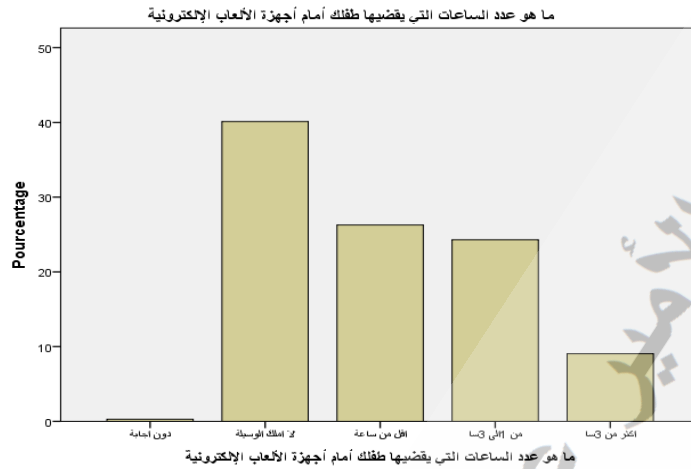
- الجدول رقم (71): توزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام أجهزة الألعاب الإلكترونية في اليوم الواحد

أجهزة الألعاب الإلكترونية	التكرار	%
أقل من ساعة	93	26,3
من 1 إلى 3 ساعات	86	24,3
أكثر من 3 ساعات	32	9,0
لا أملك الوسيلة	142	40,1
من دون إجابة	1	0,3
المجموع	354	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه أن الفئتين "أقل من ساعة" ومن "ساعة إلى ثلاث ساعات" متقاربة نسبياً؛ مما يفسر توطد العلاقة بين الطفل الجزائري والوسائط الإعلامية الجديدة كثيراً في السنوات الأخيرة، ومع دخول العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين أصبحت أجهزة الألعاب الإلكترونية وسيط إعلامي مهم حائز على اهتمام الطفل الجزائري خاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة.

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (60): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام أجهزة الألعاب الإلكترونية في اليوم الواحد



◆ حساب المتوسط الحسابي لعدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام وسائل الإعلام والاتصال في اليوم الواحد تبعا للجنس

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لعدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام وسائل الإعلام والاتصال في اليوم الواحد تبعا للجنس

- الجدول رقم (72): حساب المتوسط الحسابي لعدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام وسائل الإعلام والاتصال في اليوم الواحد تبعا للجنس

ما هو عدد الساعات التي يقضيها طفلك أمام أجهزة الألعاب الإلكترونية	ما هو عدد الساعات التي يقضيها طفلك أمام الكمبيوتر	ما هو عدد الساعات التي يقضيها طفلك مع صحف الأطفال	ما هو عدد الساعات التي يقضيها طفلك أمام الإذاعة	ما هو عدد الساعات التي يقضيها طفلك أمام التلفزيون	
354	354	354	354	354	العينة
1,02	1,13	0,88	0,69	1,82	المتوسط الحسابي

تشير بيانات الجدول أعلاه معطيات عن حساب المتوسط الحسابي لعدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام وسائل الإعلام والاتصال حسب إجابات الأولياء:

بلغ المتوسط الحسابي لعدد ساعات الطفل أمام التلفزيون: (1.88س)، أي: (1ساو52د).

في حين بلغ المتوسط الحسابي لعدد ساعات الطفل أمام الكمبيوتر: (1.13س)، أي: (1ساو7د).

بينما بلغ المتوسط الحسابي لعدد ساعات الطفل أمام أجهزة الألعاب الإلكترونية: (1.02سا)، أي: (1سا و1د).

وبلغ المتوسط الحسابي لعدد ساعات الطفل أمام مجلات الأطفال: (.88)، أي: (.52د).

وبلغ المتوسط الحسابي لعدد ساعات الطفل أمام الإذاعة: (.69)، أي: (.41د).

◆ كشفت النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق بالسؤال حول عدد الساعات التي يقضيها طفلك أمام وسائل الإعلام والاتصال في اليوم الواحد؟

تبين أنّ عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام التلفزيون جاءت في المرتبة الأولى، تلاها عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الكمبيوتر المرتبة الثانية، يليها في المرتبة الثالثة عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام أجهزة الألعاب الإلكترونية، وجاءت في المرتبة الرابعة عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام مجلات الأطفال، وجاءت في المرتبة الخامسة عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الإذاعة.

وقد أشار المسح الوطني الذي قامت به دراسة Victoria J.Rideout¹ أنّ هناك علاقة بين عدد الساعات التي يقضيها الأطفال أمام الكمبيوتر والقيمة التربوية لهذه الوسيلة، حيث بلغت نسبة الذين يعتقدون بعلاقة عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الكمبيوتر بالقيمة التربوية لهذه الوسيلة (69%) مقابل (8%) يعتقدون بأنّ الحجم الساعي في استخدام الكمبيوتر يعود على الطفل بأضرار، في حين بلغت نسبة الذين يعتقدون أنّه ليس لديه هذا التأثير الكبير (15%). وهذا ما أكدته أيضا دراسة شفيق إيكوفان² على تأثير شبكة الانترنت على القيم التربوية.

وتشير هذه النتائج إلى أنّ نسبة الاستخدام من ساعة إلى ثلاث ساعات تمثل مؤشر خطير

مقارنة بالمرحلة العمرية للطفل التي قد يدمن فيها على ممارسة هذه الألعاب إلى جانب توفر شروط أخرى مثل: العزلة الاجتماعية والتوتر والاكتئاب. كما تبين وجود فروق بين الجنسين في عدد ساعات استخدام الأطفال أجهزة الألعاب الإلكترونية.

وقد ذكر علي قاسي³ أنّ الألعاب الإلكترونية تربط الطفل بالعالم الافتراضي الخيالي وذلك

¹-Victoria J.Rideout et Al., **The Media Family: Electronic, Toddlers, Preschoolers and Their Parents**, *op.cit.*, p.15

²-رشيدة شفيق إيكوفان، مرجع سابق، ص.301.

³-أجريت المقابلة مع علي قاسي، أستاذ بجامعة العلوم الاجتماعية ببوزريعة، قسم علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، قاعة الأساتذة، الجزائر، 04 ديسمبر 2010، الساعة 13.00، نقلا عن مريم قويدر، مرجع سابق، ص.213.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية (المتعلقة بالأولياء)

بموجب الخصائص والتقنيات المتوفرة فيها، فتجعله ينشأ على معطيات مأخوذة من الألعاب الإلكترونية بدلا من معطيات مأخوذة من الحياة الاجتماعية واقعية، مما يتولد لديه ما يسمى بالعزلة الاجتماعية...، وبهذا فإنه لا يستطيع تحديد حدوده على الواقع أي لا يفرق ما هو له وما هو لغيره.. وتكون نتيجة هذه الممارسة تحول الطفل إلى طفل أناني في سلوكه وطبعه، يميل كل الميل للعزلة الاجتماعية وعدم التواصل مع أفراد العالم الحقيقي، وبذلك يزيد حججه وانطوائه ويفقد علاقته الاجتماعية.

3.2.4 تحديد زمن تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال

أولا: تحديد زمن مشاهدة التلفزيون

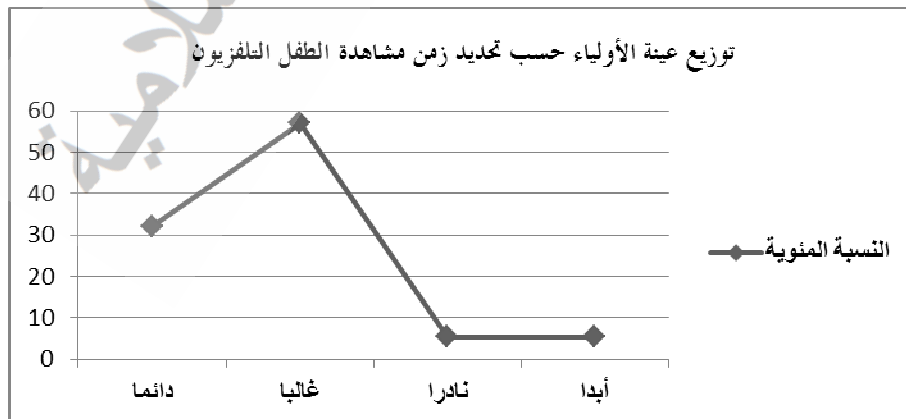
• الجدول رقم (73): توزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن مشاهدة الطفل التلفزيون

تحديد زمن مشاهدة التلفزيون	التكرار	%
دائما	114	32,2
غالبا	202	202
نادرا	19	5,4
أبدا	19	5,4
من دون إجابة	0	0,0
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجداول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (61): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن مشاهدة الطفل

التلفزيون



تدل أرقام الجدول أن أعلى نسبة عند الاختيار "غالبا" بنسبة 57,0% من مجموع عينة البحث،

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

وعند الاختيار "دائما" بنسبة 32,2% من مجموع عينة البحث، ويأتي في المراتب الأخيرة الاختيار "نادرا" بنسبة 5,4% من مجموع عينة البحث. وتشكل نسبة الذين لا يحددون زمن مشاهدة طفلهم للتلفزيون 5,4% من مجموع عينة البحث.

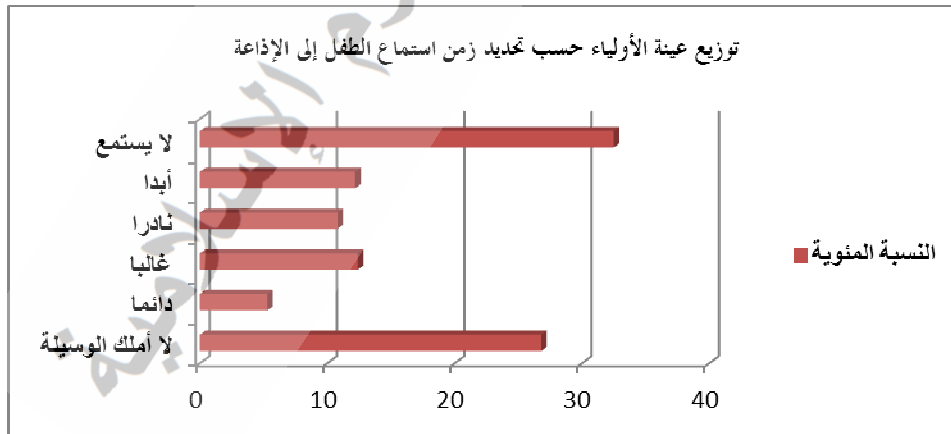
ثانياً: تحديد زمن الاستماع إلى الإذاعة

• الجدول رقم (74): توزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن استماع الطفل إلى الإذاعة

تحديد زمن الاستماع إلى الإذاعة	التكرار	%
دائما	19	5,3
غالبا	44	12,4
نادرا	38	10,8
أبدا	43	12,2
لا يستمع	115	32,5
لا أملك الوسيلة	95	26,8
من دون إجابة	0	0,0
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (62): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن استماع الطفل إلى الإذاعة



تدل أرقام الجدول أنّ أعلى نسبة عند الاختيار "غالبا" بنسبة 12,4% من مجموع عينة البحث، وعند الاختيار "نادرا" بنسبة 10,8% من مجموع عينة البحث، وفي المرتبة الأخيرة الاختيار "دائما" بنسبة 5,3% من مجموع عينة البحث. وشكلت نسبة الأطفال الذين لا يستمعون إلى الإذاعة 32,5% من مجموع عينة البحث. وشكلت نسبة الذين لا يحددون زمن استماع طفلهم إلى

الإذاعة 12,2 % من مجموع عينة البحث.

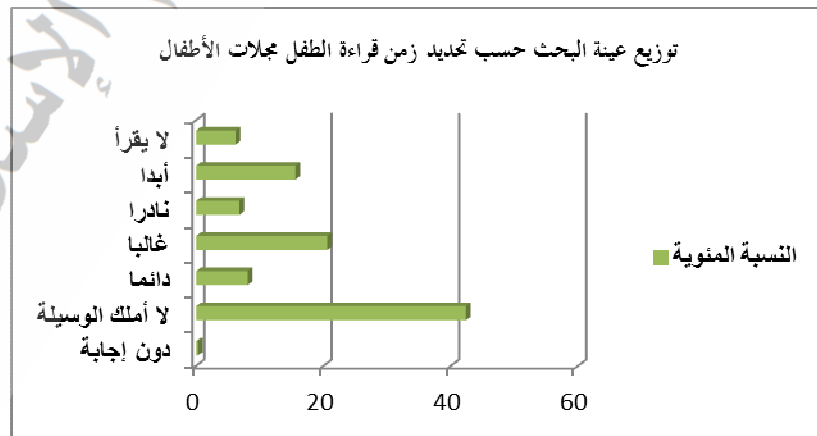
ثالثاً: تحديد زمن قراءة مجلات الأطفال

• الجدول رقم (75): توزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن قراءة الطفل مجلات الأطفال

النسبة المئوية	التكرار	تحديد زمن قراءة مجلات الأطفال
8,1	29	دائماً
20,6	73	غالباً
6,8	24	نادراً
15,6	55	أبداً
6,2	22	لا يقرأ
42,4	150	لا أملك الوسيلة
0,3	1	من دون إجابة
%100	354	المجموع

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (63): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن قراءة الطفل مجلات الأطفال



تدل أرقام الجدول أنّ أعلى نسبة عند الاختيار "غالباً" 20,6 % من مجموع عينة البحث، يليها الاختيار "دائماً" بنسبة 8,1 % من مجموع عينة البحث، وفي المرتبة الأخيرة "نادراً" بنسبة 6,8 % من مجموع عينة البحث. وشكلت نسبة الأطفال الذين لا يقرءون مجلات الأطفال 6,2 % من

مجموع عينة البحث. وفئة الذين لا يحددون زمن القراءة بنسبة 15,6 % من مجموع عينة البحث.

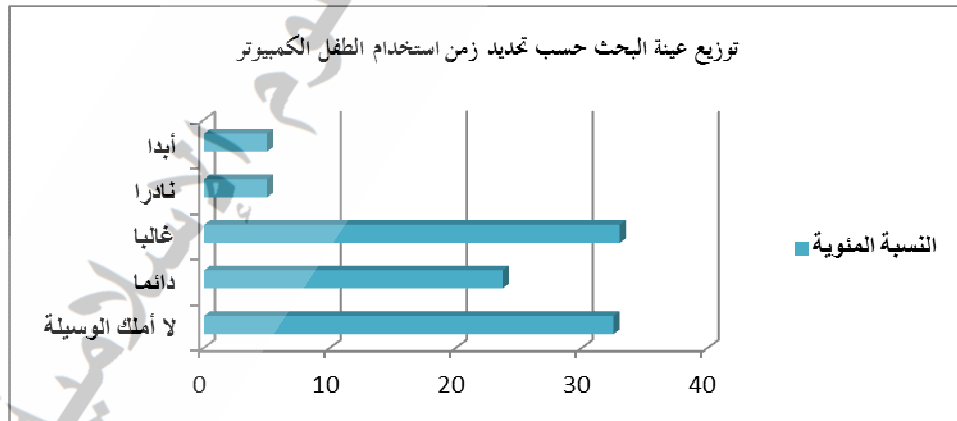
رابعاً: تحديد زمن استخدام الكمبيوتر

• الجدول رقم (76): توزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن استخدام الطفل الكمبيوتر

تحديد زمن استخدام الكمبيوتر	التكرار	%
دائماً	84	23,7
غالباً	117	33,0
نادراً	18	5,0
أبداً	18	5,0
لا أملك الوسيلة	115	32,5
من دون إجابة	2	0,6
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (64): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن استخدام الطفل الكمبيوتر



تدل أرقام الجدول أن أعلى نسبة عند الاختيار "دائماً" بنسبة 23,7 %، يليها الاختيار "غالباً" بنسبة 20,9 %، أما الاختيار "أحياناً" بلغ نسبة 12,1 %، وفي المرتبة الأخيرة الاختيار "نادراً" بنسبة 5,0 %. وفئة الذين لا يحددون زمن استخدام الكمبيوتر بنسبة 5,0 % من مجموع عينة البحث.

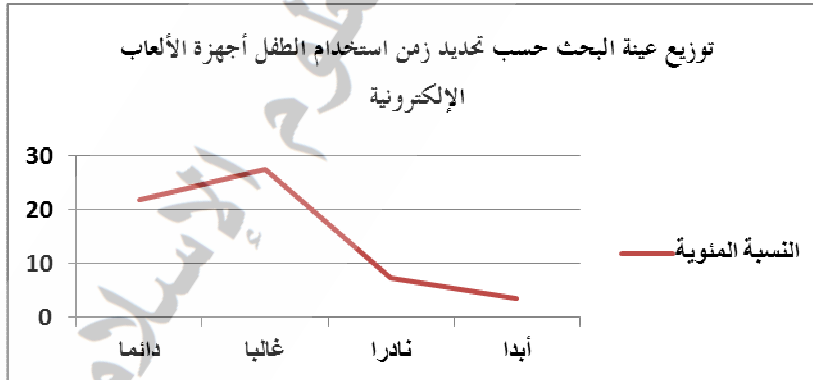
خامسا: تحديد زمن استخدام أجهزة الألعاب الالكترونية

• الجدول رقم (77): توزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن استخدام الطفل لأجهزة الألعاب الإلكترونية

تحديد زمن استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية	التكرار	%
دائما	77	21,7
غالبا	98	27,6
نادرا	25	7,2
أبدا	12	3,4
لأملك الوسيلة	142	40,1
من دون إجابة	0	0,0
المجموع	354	%100

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (65): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن استخدام الطفل لأجهزة الألعاب الإلكترونية



◆ التعليق:

أظهرت بيانات الجداول أعلاها أن نسبة زمن تحديد المشاهدة بلغت نسبة (89.2%)، تلاها نسبة زمن تحديد استخدام الكمبيوتر (56.7%)، يليها نسبة زمن تحديد استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية (49.3%)، وكانت نسبة زمن تحديد قراءة مجلات الأطفال (28.7%)، وفي الأخير بلغ زمن تحديد الاستماع إلى الإذاعة (17.7%).

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة الغربية لـ Victoria J.Rideout¹ أن زمن تحديد استخدام الكمبيوتر بلغ (36%)، وزمن تحديد مشاهدة التلفزيون بلغ (28%)، تلاها زمن تحديد استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية بلغ (30%)، في حين بلغ زمن تحديد الاستماع إلى الموسيقى (10%).

3.4 أنماط تعرض الطفل لمضمون وسائل الإعلام والاتصال

تعتبر بيانات البرامج وأنماط التعرض من مشاهدة أو استماع أو قراءة أو استخدام لوسائل الإعلام والاتصال محورا أساسيا من محاور البحث، وتستهدف الوقوف على جملة من المعطيات التي تتعلق باختيار الأولياء للمضامين، والمهارات التي يتعلمها الطفل من خلال هذه التعرض، أيضا الوقوف على أثر التعرض على مختلف الأنشطة التي يقوم بها الطفل.

1.3.4 المضامين التي يسمح الأولياء بمتابعتها

أولا: المضامين الإذاعية* والتلفزيونية

• الجدول رقم (78): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة أفلام العنف والـ Actions تبعا للجنس

المجموع	أفلام العنف والـ Actions				التكرار	مجموع النسب المئوية	ذكر	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما				
177	3	100	56	18				
50,0	0,8	28,2	15,8	5,1				
177	0	84	75	18				
50,0	0,0%	23,7	21,2	5,1				
354	3	184	131	36				
%100	0,8%	52,0	37,0	10,2				

أظهرت بيانات الجدول أعلاه عدم سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة أفلام العنف؛ وإن كانت نسبة الآباء قدرت بـ 28,2% أكبر من نسبة الأمهات التي قدرت بـ 23,7%.

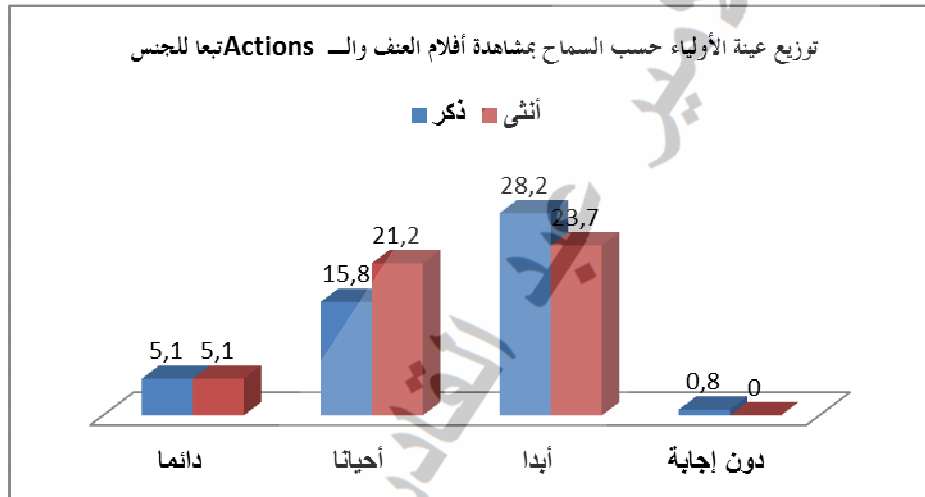
¹-Victoria J.Rideout et Al., **GENERATION M², Media in the live of 8- to 18 Years-Olds**, op. cit., p.36.

*-من خلال أسئلة الاستمارة التي وزعت على الأولياء كانت إجابات أولياء التلاميذ حول البرامج الإذاعية أنهم يفضلون التلفزيون على الإذاعة لأسباب لها علاقة بالصورة والصوت، والحركة وسهولة التنقل بين محطات القنوات الفضائية والتسلية مع الكمبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

وجاء في دراسة Victoria Rideout, M.A¹ أن اعتقاد الآباء والأمهات بأن سلوكيات العنف التي تصدر عن أبنائهم لها علاقة بالتعرض لمضامين العنف في وسائل الإعلام والاتصال، فكانت كالاتي: "كثيرا" بنسبة (43%) يليها "قليلا" بنسبة (38%) ثم "إلا قليلا" بنسبة (14%) وفي الأخير "أبدا" بنسبة (4%). ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (66): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة أفلام العنف والـ Actions تبعاً للجنس



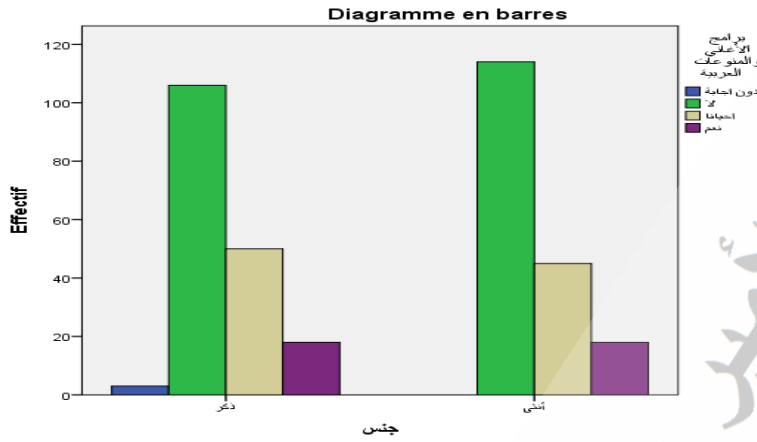
- الجدول رقم (79): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الأغاني والمنوعات العربية تبعاً للجنس

المجموع	برامج الأغاني والمنوعات العربية				التكرار	مجموع النسب المئوية	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما			
177	3	106	50	18	التكرار	50,0	ذكر
177	0	114	45	18	التكرار		
354	3	220	95	36	التكرار	50,0	أنثى
%100	0,8	62,1	26,8	10,2	مجموع النسب المئوية		

أظهرت بيانات الجدول أعلاه عدم سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة برامج الأغاني والمنوعات العربية؛ وإن كانت نسبة الأمهات التي قدرت بـ 32,2% أكبر من نسبة الآباء التي قدرت بـ 29,9%، وهذا يعود دائما إلى نسبة كبيرة من الأمهات الماكثات في البيت من عينة الدراسة. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹-Victoria J. Rideout, M.A., *Parent, children & Media, op.cit.*, p.1.

- الشكل البياني رقم (67): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الأغاني والمنوعات العربية تبعا للجنس

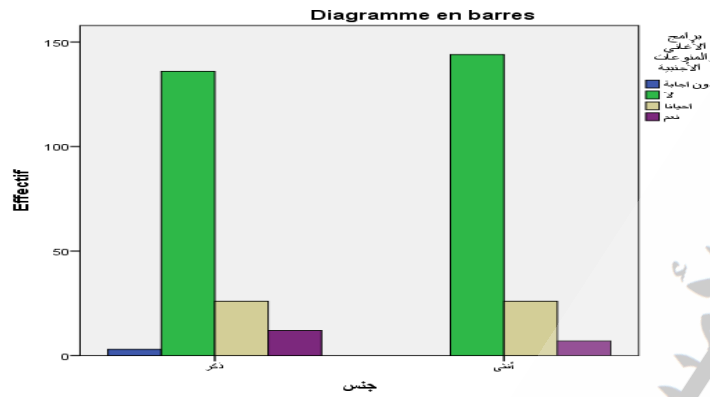


- الجدول رقم (80): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية تبعا للجنس

المجموع	برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية				التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما		
177	3	136	26	12	التكرار	ذكر
50,0	38,4	38,4	7,3	3,4	مجموع النسب المئوية	
177	0	144	26	7	التكرار	أنثى
50,0	0,0	40,7	7,3	2,0	مجموع النسب المئوية	
354	3	280	52	19	التكرار	المجموع
%100	0,8	79,1	14,7	5,4	مجموع النسب المئوية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه عدم سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية؛ وإن كانت نسبة الأمهات التي قدرت بـ 40,7% أكبر من نسبة الآباء التي قدرت بـ 38,4%، وهذا يعود كما ذكرنا سابقا إلى نسبة كبيرة من الأمهات الماكثات في البيت من عينة الدراسة. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (68): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية تبعا للجنس

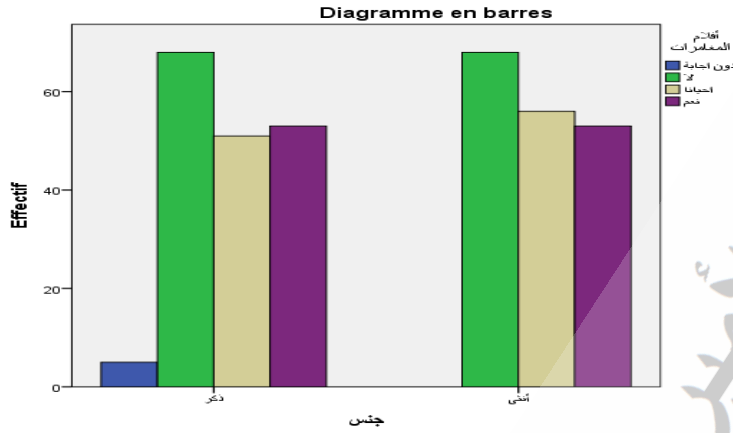


- الجدول رقم (81): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة أفلام المغامرات تبعا للجنس

الاجموع	أفلام المغامرات				التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما		
177	5	68	51	53	ذكر	التكرار
50,0	1,4	19,2	14,4	15,0		
177	0	68	56	53	أنثى	التكرار
50,0	0,0	19,2	15,8	15,0		
354	5	136	107	106	الاجموع	التكرار
%100	1,4	38,4	30,2	29,9		

أظهرت بيانات الجدول أعلاه سماح الآباء والأمهات لأطفالهم بمشاهدة أفلام المغامرات بنسب متساوية قدرت بـ 15,0 % في مقابل سجلت نتائج عدم السماح لأطفالهم بمشاهدة أفلام المغامرات بنسب متساوية قدرت بـ 19,2 %، وسجل الخيار "أحيانا" نسبة 14,4 % عند الآباء ونسبة 15,8 % عند الأمهات. إذا لا يوجد موقف واضحة حول إجابات الآباء والأمهات بما يتعلق سماح لأطفالهم بمشاهدة أفلام المغامرات. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (69): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة أفلام المغامرات تبعا للجنس

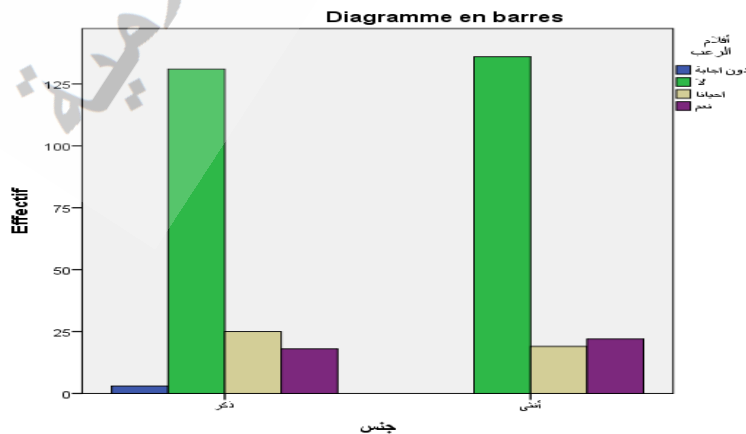


- الجدول رقم (82): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة أفلام الرعب تبعا للجنس

المجموع	أفلام الرعب				التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما		
177	3	131	25	18	التكرار	ذكر
50,0	0,8	37,0	7,1	5,1	مجموع النسب المتوية	
177	0	136	19	22	التكرار	أنثى
50,0	0,0	38,4	5,4	6,2	مجموع النسب المتوية	
354	3	267	44	40	التكرار	المجموع
%100	0,8	75,4	12,4	11,3	مجموع النسب المتوية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه عدم سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة أفلام الرعب؛ وإن كانت نسبة الأمهات التي قدرت بـ 38,4% أكبر من نسبة الآباء التي قدرت بـ 37,0%. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (70): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة أفلام الرعب تبعا للجنس



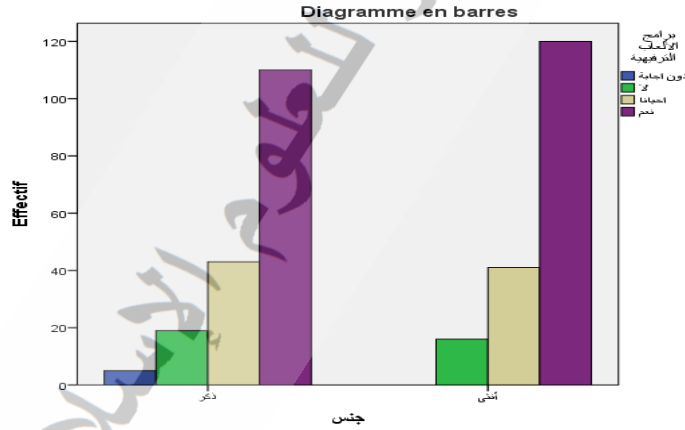
الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

• الجدول رقم (83): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الألعاب الترفيهية تبعا للجنس

المجموع	برامج الألعاب الترفيهية				التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما		
177	5	19	43	110	التكرار	ذكر
50,0	1,4	5,4	12,1	31,1	مجموع النسب المئوية	
177	0	16	41	120	التكرار	أنثى
50,0	0,0	4,5	11,6	33,9	مجموع النسب المئوية	
354	5	35	84	230	التكرار	المجموع
%100	1,4	9,9	23,7	65,0	مجموع النسب المئوية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة برامج الألعاب الترفيهية، وإن كانت نسبة الأمهات التي قدرت بـ 33,9% أكبر من نسبة الآباء التي قدرت بـ 31,1%. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (71): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الألعاب الترفيهية تبعا للجنس



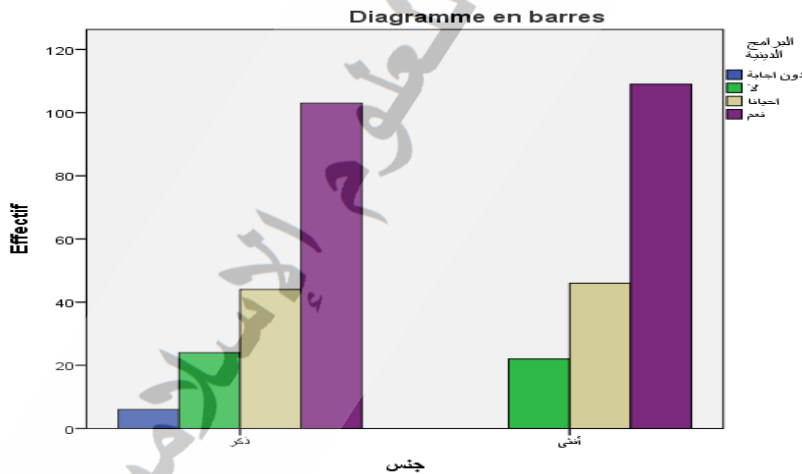
الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة اليميرانية (المتعلقة بالأولياء

• الجدول رقم (84): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة البرامج الدينية تبعا للجنس

المجموع	البرامج الدينية				التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما		
177	6	24	44	103	التكرار	ذكر
50,0	1,7	6,8	12,4	29,1	مجموع النسب المئوية	
177	0	22	46	109	التكرار	أنثى
50,0	0,0	6,2	13,0	30,8	مجموع النسب المئوية	
354	6	46	90	212	التكرار	المجموع
%100	1,7	13,0	25,4	59,9	مجموع النسب المئوية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة البرامج الدينية؛ وإن كانت نسبة الأمهات التي قدرت بـ 30,8% أكبر من نسبة الآباء التي قدرت بـ 29,1%. في حين سجل الخيار "أحيانا" نسب متقاربة ومعتبرة قدرت بـ 12,4% عند الآباء و13,0% عند الأمهات. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (72): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة البرامج الدينية تبعا للجنس



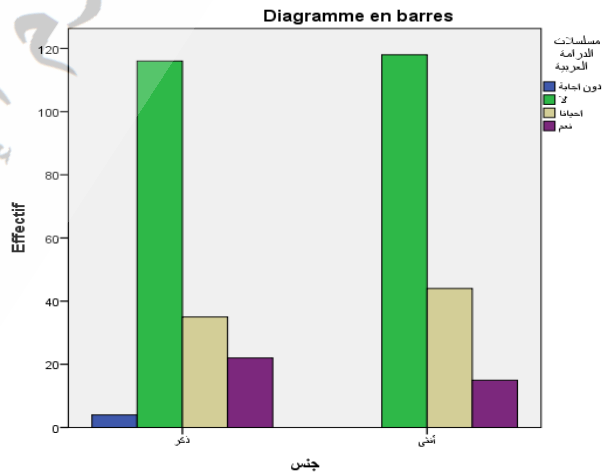
الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة (الميرانية المتعلقة بالأولياء)

• الجدول رقم (85): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة مسلسلات الدراما العربية تبعا للجنس

الاجموع	مسلسلات الدراما العربية				التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما		
177	4	116	35	22	التكرار	ذكر
50,0	1,1	32,8	9,9	6,2	مجموع النسب المئوية	
177	0	118	44	15	التكرار	أنثى
50,0	0,0	33,3	12,4	4,2	مجموع النسب المئوية	
354	4	234	79	37	التكرار	الاجموع
%100	1,1	66,1	22,3	10,5	مجموع النسب المئوية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة مسلسلات الدراما العربية بنسب متقاربة جدًا قدرت بـ 33,3% عند الأمهات و قدرت بـ 32,8% عند الآباء. والملاحظ أن هناك توافق بين الآباء والأمهات فيما يتعلق بإجابات الأولياء، وهذا مؤشر إيجابي لتقدير الأولياء لخطورة هذه المضامين على أطفالهم. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (73): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة مسلسلات الدراما العربية تبعا للجنس



الفصل الرابع عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة (الميرانية المتعلقة بالأولياء

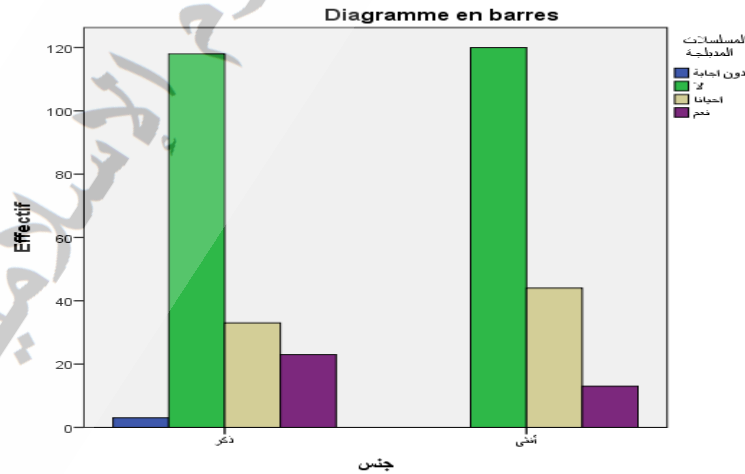
- الجدول رقم (86): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة المسلسلات المدبلجة تبعا للجنس

الجموع	المسلسلات المدبلجة				التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما		
177	3	118	33	23	التكرار	ذكر
50,0	0,8	33,3	9,3	6,5	مجموع النسب المئوية	
177	0	120	44	13	التكرار	أنثى
50,0	0,0	33,9	12,4	3,7	مجموع النسب المئوية	
354	3	238	77	36	التكرار	المجموع
%100	0,8	67,2	21,8	10,2	مجموع النسب المئوية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه عدم سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة المسلسلات المدبلجة قدرت بـ 33,3% عند الآباء وقدرت بـ 33,9% عند الأمهات. ولكن سجل الخيار "أحيانا" نسبة 12,4% عند الأمهات ونسبة 9,3% عند الآباء. والملاحظ أيضا توافق بين الآباء والأمهات فيما يتعلق بإجابات الأولياء حول المسلسلات المدبلجة والدراما العربية.

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (74): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة المسلسلات المدبلجة تبعا للجنس



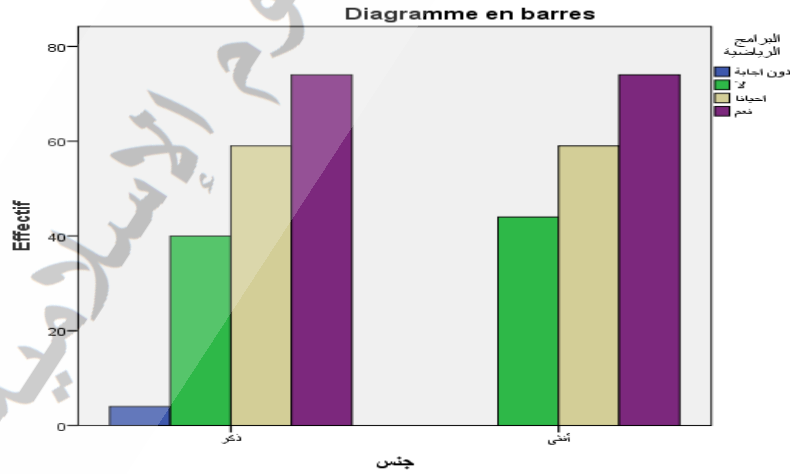
الفصل الرابع عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة اليميرانية المتعلقة بالأولياء

• الجدول رقم (87): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة المباريات والبرامج الرياضية تبعا للجنس

المجموع	المباريات والبرامج الرياضية				التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما		
177	4	40	59	74	التكرار	ذكر
50,0	1,1	11,3	16,7	20,9	مجموع النسب المئوية	
177	0	44	59	74	التكرار	أنثى
50,0	0,0%	12,4	16,7	20,9	مجموع النسب المئوية	
354	4	84	118	148	التكرار	المجموع
%100	1,1	23,7	33,3	41,8	مجموع النسب المئوية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة المباريات والبرامج الرياضية بنسب متساوية قدرت بـ 20,9% عند الآباء والأمهات. ولكن سجل الخيار "أحيانا" نسبة 16,7% عند الآباء والأمهات. والملاحظ أنّ هناك توافق بين الآباء والأمهات فيما يتعلق بإجابات الأولياء. في حين سجل الخيار "لا" نسبة 11,3% عند الآباء ونسبة 12,4% عند الأمهات. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (75): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة المباريات والبرامج الرياضية تبعا للجنس



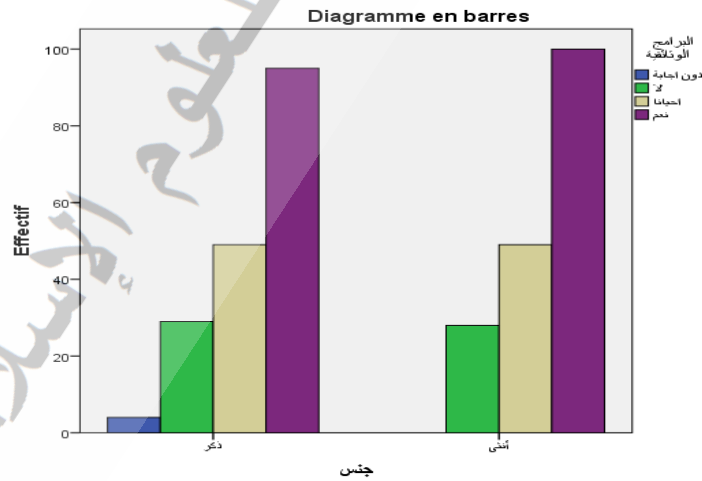
الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة اليميرانية (المتعلقة بالأولياء

• الجدول رقم (88): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة البرامج الوثائقية تبعا للجنس

المجموع	البرامج الوثائقية				التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما		
177	4	29	49	95	التكرار	ذكر
50,0	1,1	8,2	13,8	26,8	مجموع النسب المئوية	
177	0	28	49	100	التكرار	أنثى
50,0	0,0	7,9	13,8	28,2	مجموع النسب المئوية	
354	4	57	98	195	التكرار	المجموع
%100	1,1	16,1	27,7	55,1	مجموع النسب المئوية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة البرامج الوثائقية بنسبة قدرت بـ 26,8% عند الآباء وقدرت بنسبة 28,2% عند الأمهات. ولكن سجل الخيار "أحيانا" نسب متساوية 13,8% عند الآباء والأمهات. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (76): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة البرامج الوثائقية تبعا للجنس



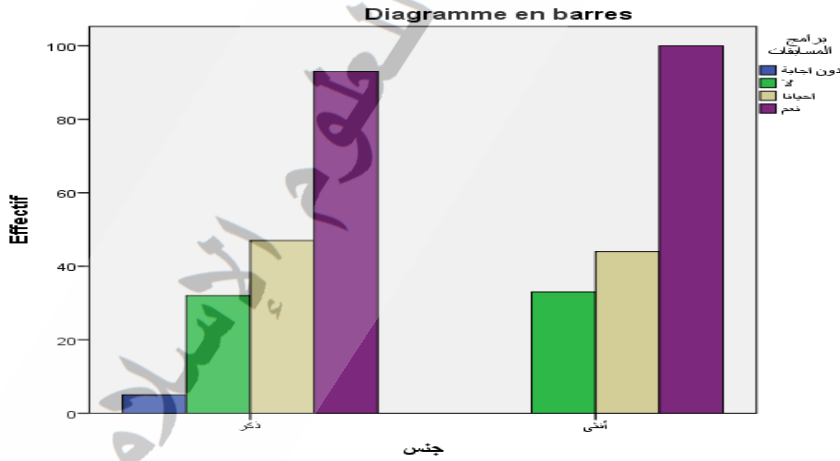
الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة اليميرانية المتعلقة بالأولياء

• جدول رقم (89): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج المسابقات تبعا للجنس

المجموع	برامج المسابقات				التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما		
177	5	32	47	93	التكرار	ذكر
50,0	1,4	9,0	13,3	26,3	مجموع النسب المئوية	
177	0	33	44	100	التكرار	أنثى
50,0	0,0	9,3	12,4	28,2	مجموع النسب المئوية	
354	5	65	91	193	التكرار	المجموع
%100	1,4	18,4	25,7	54,5	مجموع النسب المئوية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة البرامج الوثائقية بنسبة قدرت بـ 26,3% عند الآباء وقدرت بنسبة 28,2% عند الأمهات. ولكن سجل الخيار "أحيانا" نسبة 13,3% عند الآباء و 12,4% عند الأمهات. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (77): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج المسابقات تبعا للجنس

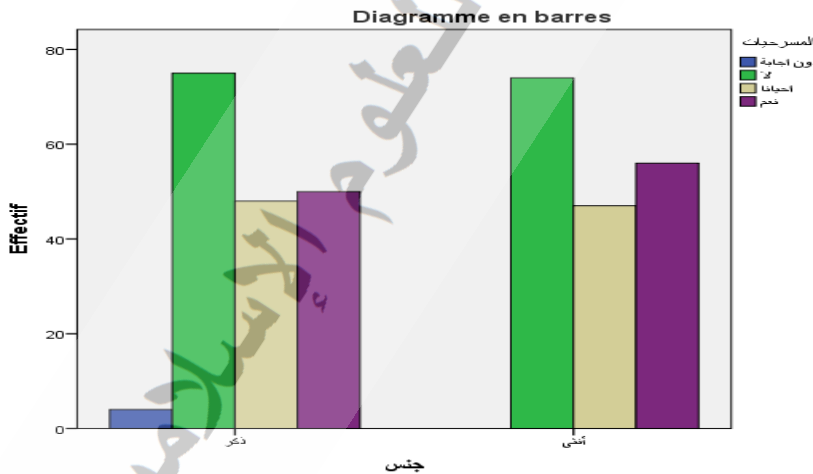


• الجدول رقم (90): توزيع عينة الأولياء حسب السماح الأولياء المسرحيات تبعا للجنس

المجموع	المسرحيات				التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما		
177	4	75	48	50	التكرار	ذكر
50,0	1,1	21,2	13,6	14,1	مجموع النسب المئوية	
177	0	74	47	56	التكرار	أنثى
50,0	0,0	20,9	13,3	15,8	مجموع النسب المئوية	
354	4	149	95	106	التكرار	المجموع
%100	1,1	42,1	26,8	29,9	مجموع النسب المئوية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه عدم سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة المسرحيات بنسبة قدرت بـ 21,2% عند الآباء و قدرت بنسبة 20,9% عند الأمهات. ولكن سجل الخيار "أحيانا" نسب متساوية 13,6% عند الآباء و 13,3% عند الأمهات. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (78): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة المسرحيات تبعا للجنس



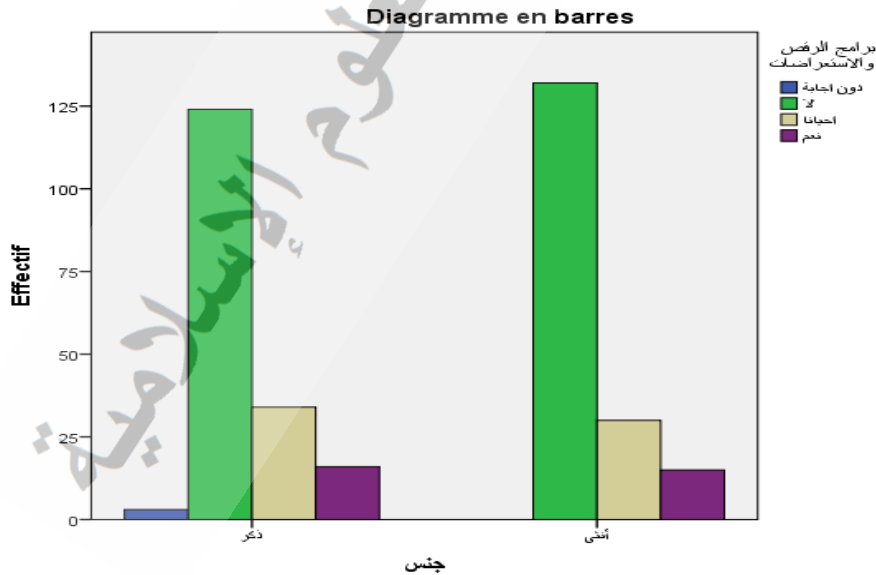
الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

- الجدول رقم (91): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الرقص والاستعراضات تبعا للجنس

المجموع	برامج الرقص والاستعراضات				التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أبدا	أحيانا	دائما		
177	3	124	34	16	التكرار	ذكر
50,0	0,8	35,0	9,6	4,5	مجموع النسب المئوية	
177	0	132	30	15	التكرار	أنثى
50,0	0,0	37,3	8,5	4,2	مجموع النسب المئوية	
354	3	256	64	31	التكرار	المجموع
%100	0,8	72,3	18,1	8,8	مجموع النسب المئوية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه عدم سماح الآباء والأمهات لأبنائهم بمشاهدة برامج الرقص والاستعراضات بنسبة قدرت بـ 35,0% عند الآباء و قدرت بنسبة 37,3% عند الأمهات. وهذا مؤشر إيجابي لتقدير الأولياء لخطورة هذه المضامين على أطفالهم. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (79): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الرقص والاستعراضات تبعا للجنس



◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس:

تبيّن عدم وجود علاقة بين سماح الأولياء لأطفالهم بمشاهدة المضامين التلفزيونية تبعا للجنس بعد تطبيق اختبار كا² تحت درجات للحرية 3 و 8 ومستوى ثقة 95%.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب تبعا للجنس:

لم تسجل الباحثة أي علاقة ارتباط معنوية على مستوى ثقة 95 % بين المتغيرين جنس وسماع الأولياء لأطفالهم. بمشاهدة المضامين التلفزيونية بعد حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:

لم تسجل الباحثة أي فروقا في النسب ذات دلالة إحصائية على مستوى ثقة 95% بين إجابات الآباء والأمهات فيما يخص سماع الأولياء لأطفالهم. بمشاهدة المضامين التلفزيونية أي لا يوجد الاختلاف أو فروق بين متوسطي إجابات الأولياء في سماع الأولياء لأطفالهم. بمشاهدة للمضامين التلفزيونية.

وتأسيسا على ما سبق ذكره، يمكن الاستنتاج، وفي حدود هذه الدراسة أن الآباء والأمهات يتساوون في إجاباتهم من سماع الأولياء لأطفالهم. بمشاهدة للمضامين التلفزيونية.

◆ كشفت النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق بالسؤال حول المضامين التلفزيونية التي

يحرص الأولياء على متابعتها طفلهم ما يأتي:

من خلال بيانات الجداول السابقة يمكن تقسيم المضامين التلفزيونية حسب الأفضلية وسماع الأولياء عينة الدراسة على مشاهدتها أطفالهم للمضامين التلفزيونية إلى خمس نوعيات أساسية على النحو الآتي:

* النوعية الأولى: مضامين تلفزيونية تلقى أكبر درجة من التفضيل، ويسمح الأولياء لأطفالهم بمشاهدتها ما يأتي : برامج الألعاب الترفيهية، برامج المسابقات، برامج وثائقية، البرامج الدينية، وذلك على النحو الآتي:

- جاءت البرامج الألعاب الترفيهية في الترتيب الأول بين المضامين التلفزيونية التي يسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم بنسبة (65,0%) من مجموع عينة الدراسة.

- جاءت البرامج الدينية في الترتيب الثاني بين المضامين التلفزيونية التي يسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم بنسبة (59.9%) من مجموع عينة الدراسة.

- وجاءت في الترتيب الثالث البرامج الوثائقية بين المضامين التلفزيونية التي يسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم بنسبة (55.1%) من مجموع عينة الدراسة.

- وجاءت برامج المسابقات في الترتيب الرابع بين المضامين التلفزيونية التي يسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم بنسبة (54.5%) من مجموع عينة الدراسة.

* النوعية الثانية: تشمل مضامين تلفزيونية تلقى درجة تفضيلية عالية نسبياً، ويسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم، وهي: برامج رياضية، وذلك على النحو الآتي:

- جاءت المباريات والبرامج الرياضية في الترتيب الخامس بين المضامين التلفزيونية التي يسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم بنسبة (41.8%) من مجموع عينة الدراسة.

* النوعية الثالثة: تشمل مضامين تلفزيونية تلقى درجة تفضيل متوسطة نسبياً، ويسمح الأولياء عينة الدراسة على أن يشاهدها أطفالهم، وهي: أفلام المغامرات، المسرحيات، وذلك على النحو الآتي:

- تساوت أفلام المغامرات والمسرحيات في الترتيب السادس بين المضامين التلفزيونية التي يسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم بنسبة (29.9%) من مجموع عينة الدراسة.

* النوعية الرابعة: تشمل مضامين تلفزيونية تلقى درجة تفضيل دون المتوسط نسبياً، ويسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم، وهي: المسلسلات المدبلجة، مسلسلات الدراما العربية، أفلام الرعب، برامج الأغاني والمنوعات العربية، أفلام العنف والـ ACTIONS، وذلك على النحو الآتي:

- جاءت أفلام العنف والـ ACTIONS في الترتيب السابع بين المضامين التلفزيونية التي يسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم بنسبة (15.0%) من مجموع عينة الدراسة.

- وجاءت أفلام الرعب في الترتيب الثامن بين المضامين التلفزيونية التي يسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم بنسبة (11.3%) من مجموع عينة الدراسة.

- وجاءت مسلسلات الدراما العربية في الترتيب الثامن بين المضامين التلفزيونية التي يسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم بنسبة (10.5%) من مجموع عينة الدراسة.

- تساوت المسلسلات المدبلجة وبرامج الأغاني والمنوعات العربية في الترتيب التاسع بين المضامين التلفزيونية التي يسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم بنسبة (10.2%) من مجموع عينة الدراسة.

* النوعية الخامسة: تشمل مضامين تلفزيونية تلقى درجة تفضيل محدودة نسبياً، ويسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم، وهي: برامج الرقص والاستعراضات، برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية، وذلك على النحو الآتي:

- جاءت برامج الرقص والاستعراضات في الترتيب العاشر بين المضامين التلفزيونية التي يسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم بنسبة (8.8%) من مجموع عينة الدراسة.

- وجاءت برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية في الترتيب الحادي عشر بين المضامين التلفزيونية التي يسمح الأولياء عينة الدراسة أن يشاهدها أطفالهم بنسبة (5.4%) من مجموع عينة الدراسة.

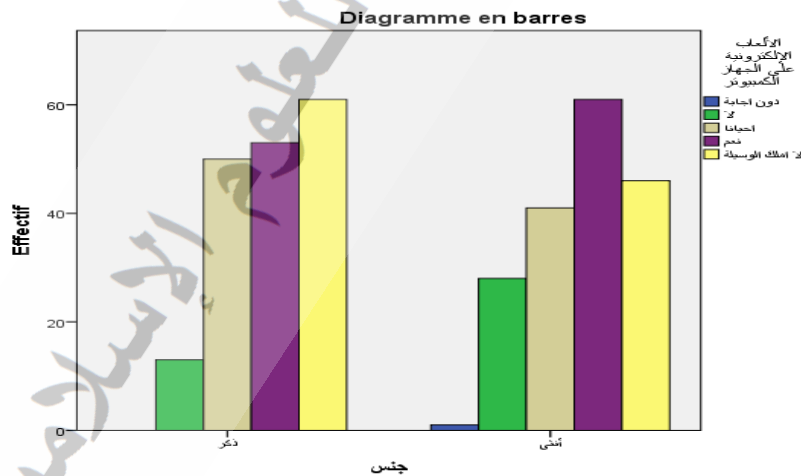
ثانياً: مضامين الكمبيوتر

- الجدول رقم (92): توزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام الألعاب الإلكترونية على الجهاز الكمبيوتر تبعاً للجنس

الجنس	الألعاب الإلكترونية على جهاز الكمبيوتر					التكرار	مجموع النسب المئوية
	أبداً	أحياناً	دائماً	لا أملك الوسيلة	من دون إجابة		
ذكر	13	50	0	61	0	177	50,0
	3,7	14,1	0,0	17,2	0,0	50,0	0,0
أنثى	26	38	1	54	1	177	50,0
	7,3	10,7	0,3	15,2	0,3	50,0	0,3
المجموع	39	88	111	115	1	354	0,3
	11,0	24,8	31,4	32,4	0,3	%100	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (80): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام الألعاب الإلكترونية على الجهاز الكمبيوتر تبعاً للجنس



الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الـبيـرانية المتعلقة بالأولياء

• الجدول رقم (93): توزيع عينة الأولياء حسب سماح الأولياء لأطفالهم باستخدام الألعاب

الإلكترونية على شبكة الانترنت تبعا للجنس

الجموع	الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت					التكرار	الجنس
	من دون إجابة	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
177	0	61	0	38	43	التكرار	ذكر
50,0	0,0	17,2	0,0	10,7	12,1	مجموع النسب المئوية	
177	1	54	1	38	50	التكرار	أنثى
50,0	0,3	15,2	0,3	11,7	14,1	مجموع النسب المئوية	
354	1	115	69	76	93	التكرار	المجموع
%100	0,3	32,4	19,6	21,4	26,2	مجموع النسب المئوية	

يتبين لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن أعلى نسبة كانت سماح الأولياء لأطفالهم باستخدام للألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت بلغت (41.0%) عند الخيار "دائما" و"أحيانا" مقابل الذين يرفضون متابعة طفلهم عند اللعب على شبكة الانترنت بنسبة (26.3%). وكان سماح الأولياء لأطفالهم اللعب على شبكة الانترنت والتي قُدرت بـ (17.2%) أكبر من نسبة الأمهات والتي بلغت (15.2%) عند متابعة أطفالهن عند اللعب على شبكة الانترنت.

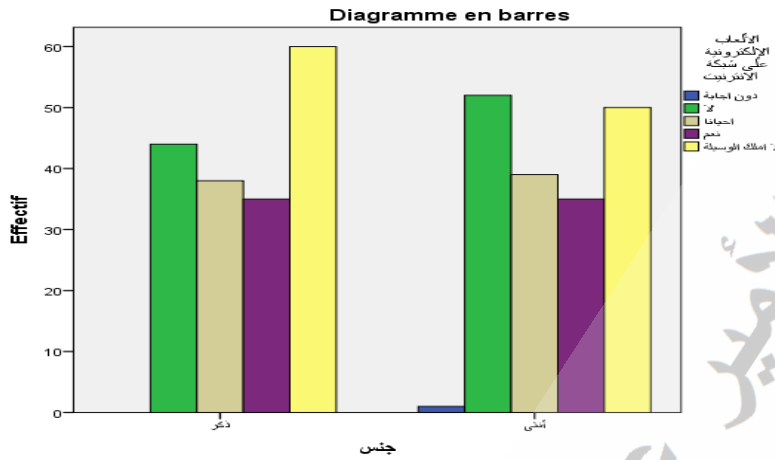
وقد جاء في دراسة شفيق إيكوفان¹ في تحليل مضمون الألعاب الإلكترونية التي يستخدمها الطفل عبر شبكة الانترنت، فهذه الألعاب على مستوى تقني رفيع جدًا، تبدو وسيلة مثلى للترفيه والتسلية للوهلة الأولى، وقناة جيدة لتنمية الذكاء وسرعة البديهة. لكن هذا الكم الكبير من الألعاب بمختلف خصائصها، ومواضيعها، وأهدافها، قد تحمل العديد من النقائص...إتّما تعمل بعض شركات الانتاج على استغلال الألعاب الإلكترونية في تهميم بعض القيم، أو المعتقدات، وترويض الطفل ليثور ضدّ قيمه ومعتقداته.

وقد جاء في دراسة فاطمة همال² أنّ لعب الألعاب الإلكترونية حاز على النسبة الأعلى وهي (39.63%)، تلتها نسبة (30.63%) لإعداد البحوث. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹ -رشيدة شفيق إيكوفان، مرجع سابق، ص.257.

² -فاطمة همال، مرجع سابق، ص.200.

- الشكل البياني رقم (81): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت تبعا للجنس



- الجدول رقم (94): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بتصفح المواقع على شبكة الانترنت تبعا للجنس

الجموع	تصفح المواقع على شبكة الانترنت					التكرار	الجنس
	من دون إجابة	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
177	0	61	0	23	74	التكرار	ذكر
50,0	0,0	17,2	0,0	6,5	20,9	مجموع النسب المئوية	
177	1	54	1	20	87	التكرار	أنثى
50,0	0,3	15,2	0,3	5,6	24,5	مجموع النسب المئوية	
354	1	115	34	43	161	التكرار	الجموع
%100	0,3	32,5	9,6	12,1	45,4	مجموع النسب المئوية	

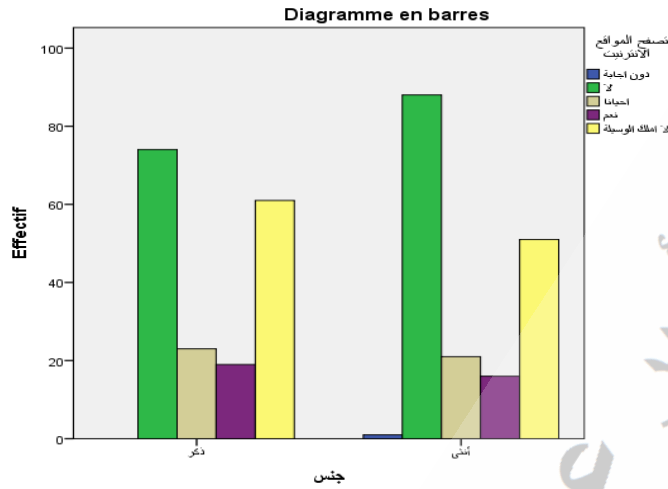
يتبين لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن أعلى نسبة كانت (21.7%) سماح الأولياء لأطفالهم بتصفح مواقع الانترنت على شبكة الانترنت عند الخيار "نعم" و"أحيانا" مقابل نسبة (45.4%) الذين أجابوا بالنفي. وكان سماح الآباء لأطفالهم بتصفح مواقع الانترنت والتي قدرت بـ (17.2%) أكبر من سماح الأمهات لأطفالهم بتصفح مواقع الانترنت والتي بلغت (15.2%).

وتختلف هذه النتيجة عن الدراسة الوطنية¹ التي أجريت في لبنان حيث تؤكد (66.9%) من الأهالي أنهم يراقبون أولادهم أثناء استخدام الانترنت، في حين أن (28.9%) لا يقومون بذلك ما قد يتعرض الأطفال لمخاطر عديدة. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹ - ندى عويجان، مرجع سابق، ص. 85.

• الشكل البياني رقم (82): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بتصفح

المواقع على شبكة الانترنت تبعا للجنس

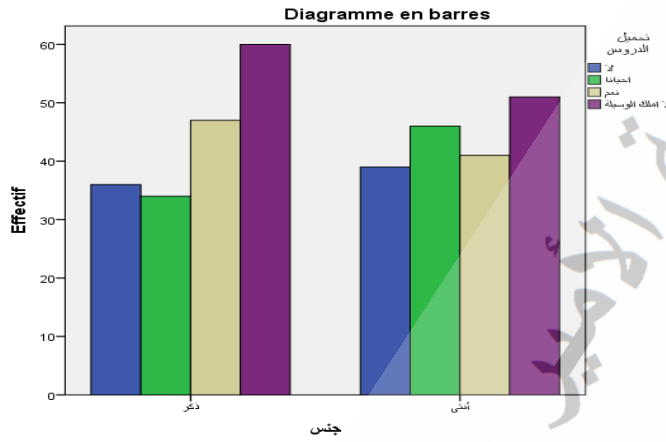


• الجدول رقم (95): توزيع عينة الأولياء حسب السماح الأولياء بإنجاز البحوث تبعا للجنس

الجموع	إنجاز البحوث					التكرار	الجنس
	من دون إجابة	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
177	0	61	47	34	36	التكرار	ذكر
50,0	0.0	17,2	13,3	9,6	10,2	مجموع النسب المئوية	
177	0	54	41	46	39	التكرار	أنثى
50,0	0.0	15,2	11,6	13,0	11,0	مجموع النسب المئوية	
354	0	115	88	80	75	التكرار	الجموع
%100	0.0	32,5	24,9	22,6	21,2	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (83): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بإنجاز البحوث تبعا للجنس



يتبين لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن أعلى نسبة كانت (24.6%) للأمهات بسماع لأطفالهم بإنجاز البحوث عند الخيار "دائما" و"أحيانا، في حين بلغت عند الآباء نسبة (22.9%). ويلاحظ أن سماح الأمهات لأطفالهم بإنجاز البحوث والتي قدرت بـ (24.6%) أكبر من سماح الآباء لأطفالهم بإنجاز البحوث والتي بلغت (22.9%). في مقابل الذين أجابوا بالنفي (10.2%) عند الآباء و(11.0%) عند الأمهات.

ورغم أن دراسة عبد الوهاب بوخنوقة بينت رؤية التلاميذ للكمبيوتر كجهاز يسمح لهم بالقيام بأنشطة بيداغوجية وتعليمية كتحضير الدروس وإنجاز الواجبات المدرسية وتحصيل المعلومات والمعارف مرتفعة حيث تمثل (68.16%) من مجموع التكرارات 339 وهذا يعني أن تمثل التلاميذ للكمبيوتر تمثل إيجابي لوظائفه والاعتقاد في فائدته من الناحية العملية¹.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس:

تبين عدم وجود علاقة بين سماح الأولياء لأطفالهم بمتابعة الأنشطة الآتية: الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت، تصفح المواقع، وإنجاز البحوث تبعا للجنس بعد تطبيق اختبار كا² تحت درجة الحرية 4 ومستوى ثقة 95%. ولكن تبين وجود علاقة بين سماح الأولياء لأطفالهم باستخدام الألعاب الإلكترونية على الجهاز الكمبيوتر تبعا للجنس بعد تطبيق اختبار كا² تحت درجة الحرية 4 وعند مستوى الدلالة 0,040.

¹ - عبد الوهاب بوخنوقة، المدرسة، التلميذ والمعلم، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدام، مرجع سابق، ص.212.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب تبعا للجنس:

لم تسجل الباحثة أي علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين جنس الأولياء وسماع الأولياء لأطفالهم. بمتابعة مختلف مضامين الكمبيوتر بعد حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:

لم تسجل الباحثة فروقا في النسب ذات دلالة إحصائية على مستوى ثقة 95% بين إجابات الآباء والأمهات فيما يخص سماع الأولياء لأطفالهم. بمتابعة مضامين الكمبيوتر الآتية: (: الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت، تصفح المواقع، وإنجاز البحوث). ولكن تبين وجود فروقا في النسب ذات دلالة إحصائية على مستوى ثقة 95% بين إجابات الآباء والأمهات فيما يخص سماع الأولياء لأطفالهم باستخدام الألعاب الإلكترونية على الجهاز الكمبيوتر.

وتأسيسا على سبق، يمكن الاستنتاج وفي حدود هذه الدراسة أن إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات في سماع الأولياء لأطفالهم. بمتابعة مضامين الكمبيوتر باستثناء استخدام الطفل للألعاب الإلكترونية على الجهاز الكمبيوتر.

◆ كشفت النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق بالسؤال حول مضامين الكمبيوتر التي

يحرص الأولياء على متابعتها طفلهم:

أ- الكمبيوتر بوابة لأنشطة متنوعة مثل: التواصل على الفايبروك، التحميل، مشاهدة مقاطع الفيديو على مواقع اليوتيوب. وقد جاء في دراسة Ulla G. Foehr, Ph.D¹ أن الكمبيوتر يتميز بتعدد المهام فقد يقوم التلميذ بالواجبات المترتبة كتنشيط أساسي والتواصل عبر الفايبروك كتنشيط ثانوي.

ب - معظمهم ينظرون إلى شبكة الانترنت على أنها مصدر مناقض لدورهم التربوي، ولا تعزز القيم التربوية الأصيلة التي تمنحها الأسرة للطفل، وتحمل قيما تتعارض مع قيم الأسرة والمجتمع.²

¹-Ulla G. Foehr, Ph. D., *op.ct*, p.15.

²-رشيدة إيكوفان شفيق، مرجع سابق، ص.300.

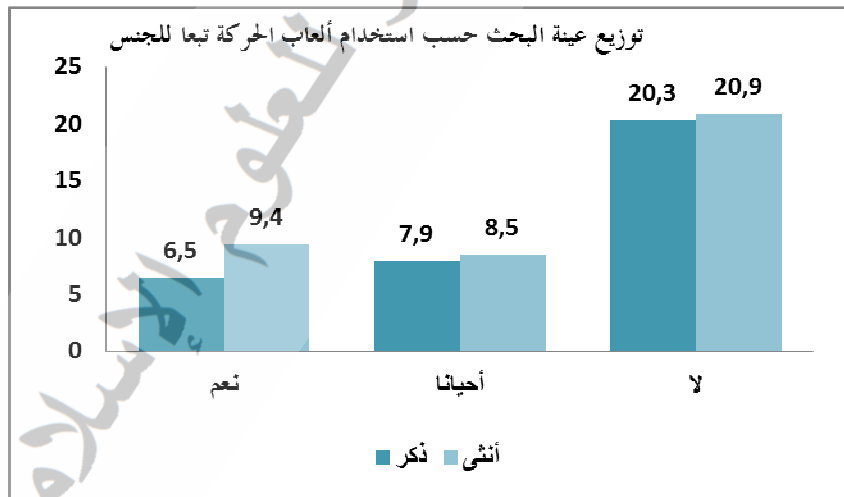
ثالثاً: مضامين أجهزة الألعاب الإلكترونية

- الجدول رقم (96): توزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام ألعاب الحركة الـ Actions تبعاً للجنس

الجموع	ألعاب الحركة الـ Actions					التكرار	الجنس
	من دون إجابة	لا أملك الوسيلة	دائماً	أحياناً	أبداً		
177	1	75	1	22	66	التكرار	ذكر
50,0	0,3	21,5	0,3	7,9	20,3	مجموع النسب المئوية	
177	1	67	1	21	64	التكرار	أنثى
50,0	0,3	18,6	0,3	8,5	20,9	مجموع النسب المئوية	
354	2	142	37	43	130	التكرار	الجموع
%100	0,6	40,1	10,5	12,1	36,7	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (84): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام ألعاب الحركة الـ Actions تبعاً للجنس



الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

• الجدول رقم (97): توزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام الألعاب التعليمية تبعاً

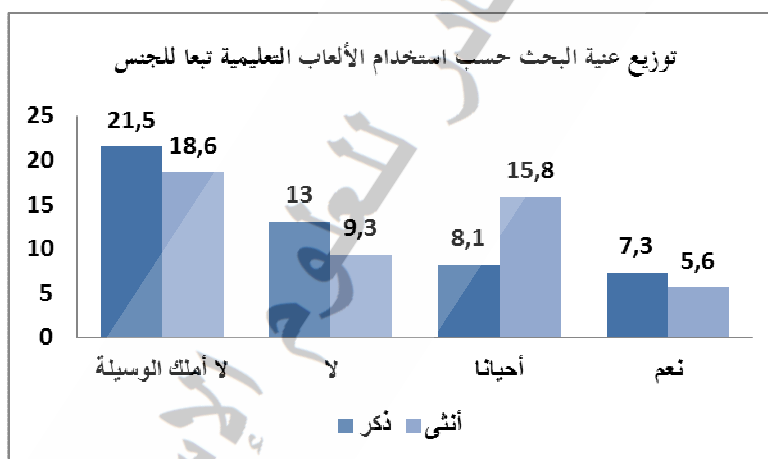
للجنس

المجموع	الألعاب التعليمية					التكرار	الجنس
	من دون إجابة	لا أملك الوسيلة	دائماً	أحياناً	أبداً		
177	1	75	26	29	46	التكرار	ذكر
50,0	0,3	21,5	7,3	8,1	13,0	مجموع النسب المئوية	
177	1	67	20	56	33	التكرار	أنثى
50,0	0,3	18,6	5,6	15,8	9,3	مجموع النسب المئوية	
354	2	142	46	85	79	التكرار	المجموع
%100	0,6	40,1	21,2	27,1	24,9	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (85): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام

لألعاب التعليمية تبعاً للجنس



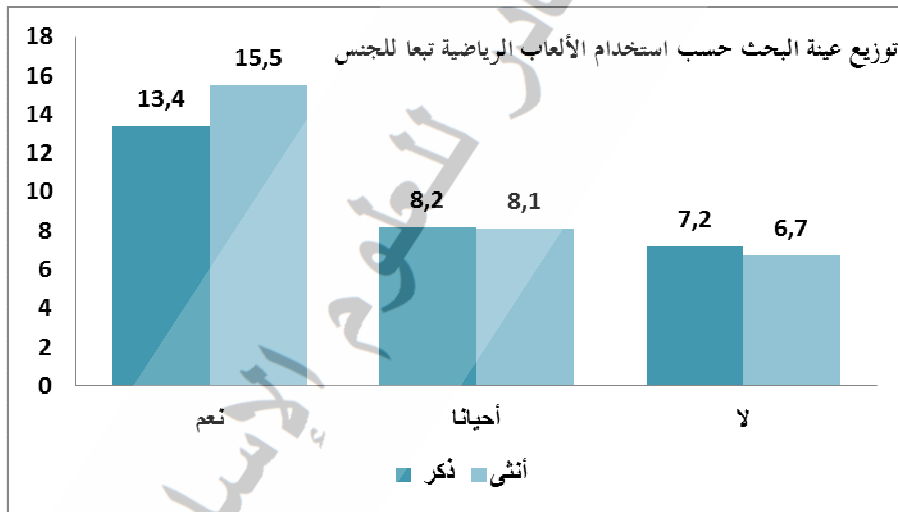
الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

- الجدول رقم (98): توزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام الألعاب الرياضية تبعا للجنس

الجموع	الألعاب الرياضية					التكرار	الجنس
	من دون إجابة	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
177	1	75	47	29	25	التكرار	ذكر
50,0	0,3	21,5	13,4	8,2	7,2	مجموع النسب المتوية	
177	2	67	55	29	24	التكرار	أنثى
50,0	0,6	18,6	15,5	8,1	6,7	مجموع النسب المتوية	
354	3	142	102	58	49	التكرار	الجموع
%100	0,8	40,1	28,9	16,3	13,9	الجموع	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (86): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام الألعاب الرياضية تبعا للجنس



◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس:

لم يتم تسجيل أية فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الآباء والأمهات حول سماح الأولياء لأطفالهم باستخدام برامج أجهزة الألعاب الإلكترونية بدرجة حرية 4 ومستوى الثقة 95%.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب معامل ارتباط سيرمان للرتب تبعا للجنس:

كما درست الباحثة مدى وجود علاقة ارتباط بين ترتيب إجابات الآباء والأمهات حول سماح الأولياء لأطفالهم باستخدام برامج أجهزة الألعاب الإلكترونية، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب: سيرمان، عند مستوى الثقة 0.01. وكانت القيم المسجلة تنبئ بعدم وجود علاقة بين إجابات الآباء والأمهات حول سماح الأولياء لأطفالهم باستخدام برامج أجهزة الألعاب الإلكترونية.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي: تأكد عدم وجود فروق بين متوسطي المجموعتين حسب إجابات الآباء والأمهات سماح الأولياء لأطفالهم باستخدام برامج أجهزة الألعاب الإلكترونية عند قيم اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات، عند مستوى بثقة 95%.

وتأسيسا على ما سبق، يمكن الاستنتاج، وفي حدود هذه الدراسة أن إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات حول سماح الأولياء لأطفالهم باستخدام برامج أجهزة الألعاب الإلكترونية.

رابعا: مضامين مجالات الأطفال

• الجدول رقم (99): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بقراءة المجالات الفكاهية تبعا

للجنس

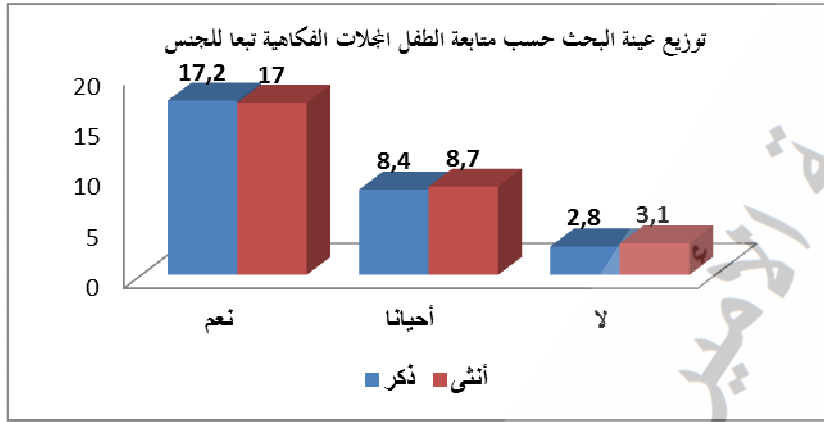
المجموع	المجالات الفكاهية							
	من دون إجابة	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبد			
177	1	75	61	30	10	التكرار	ذكر	الجنس
50,0	0,3	21,2	17,2	8,4	2,8	مجموع النسب المتوية		
177	0	75	60	31	11	التكرار	أنثى	
50,0	0,0	21,2	17,0	8,7	3,1	مجموع النسب المتوية		
354	1	150	121	61	21	التكرار	المجموع	
%100	0,3	42,4	34,2	17,2	5,9	مجموع النسب المتوية		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجداول أعلاه بالشكل الآتي:

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

• الشكل البياني رقم (87): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بقراءة

المجلات الفكاهية تبعا للجنس



• الجدول رقم (100): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بقراءة مجلات الأطفال العربية تبعا

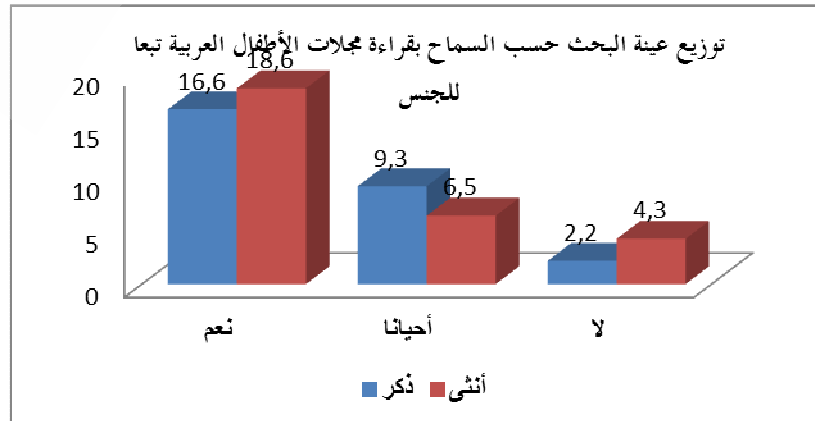
للجنس

المجموع	مجلات الأطفال العربية					التكرار	الجنس
	من دون إجابة	لا املك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا		
177	2	75	59	33	8	التكرار	ذكر
50,0	0,6	21,2	16,6	9,3	2,2	مجموع النسب المئوية	
177	0	75	65	22	15	التكرار	أنثى
50,0	0,0	21,2	18,6	6,5	4,3	مجموع النسب المئوية	
354	2	150	124	55	23	التكرار	المجموع
%100	0,6	42,4	35,0	15,5	6,5	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (88): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بقراءة

مجلات الأطفال العربية تبعا للجنس



الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

• الجدول رقم (101): توزيع عينة الأولياء حسب السماح بقراءة مجلات الأطفال الأجنبية

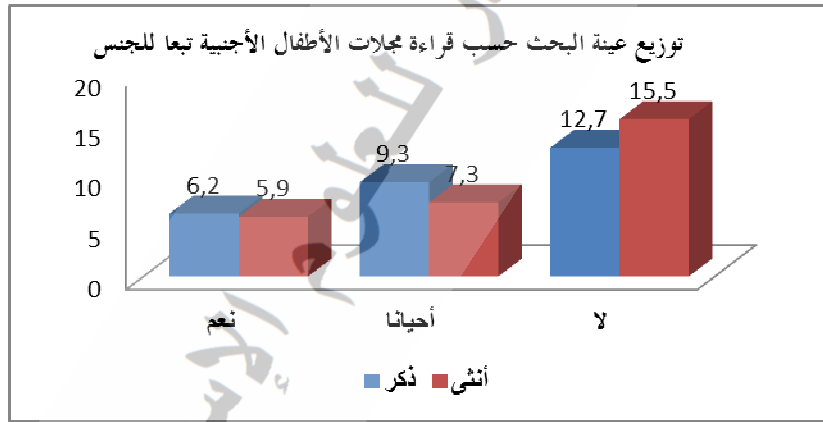
تبعا للجنس

المجموع	مجلات الأطفال الأجنبية							
	من دون إجابة	لا أملك الوسيلة	دائما	أحيانا	أبدا			
177	2	75	22	33	45	التكرار	ذكر	الجنس
50,0	0,6	21,2	6,2	9,3	12,7	مجموع النسب المئوية		
177	0	75	21	26	55	التكرار	أنثى	
50,0	0,0	21,2	5,9	7,3	15,5	مجموع النسب المئوية		
354	2	150	43	59	100	التكرار	المجموع	
%100	0,6	42,4	12,1	16,7	28,2	مجموع النسب المئوية		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (89): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بقراءة

مجلات الأطفال الأجنبية تبعا للجنس



الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

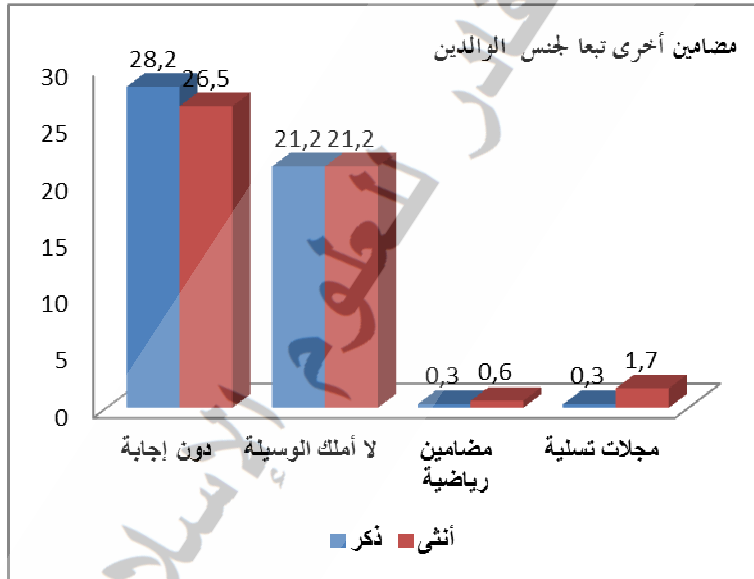
• الجدول رقم (102): توزيع عينة الأولياء حسب متابعة الطفل مضامين أخرى تبعا للجنس

المجموع	مضامين أخرى حدد (ي)						
	من دون إجابة	لا أملك الوسيلة	مضامين رياضية	مجالات التسلية			
177	100	75	1	1	التكرار	ذكر	الجنس
50,0	28,2	21,2	0,3	0,3	مجموع النسب المئوية		
177	94	75	2	6	التكرار	أنثى	
50,0	26,5	21,2	0,6	1,7	مجموع النسب المئوية		
354	194	150	3	7	التكرار	المجموع	
%100	54,8	42,4	0,8	2,0	مجموع النسب المئوية		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (90): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب متابعة الطفل مضامين

أخرى تبعا للجنس



◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كا² تبعاً للجنس:

لم يتم تسجيل أية فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الآباء والأمهات حول سماح الأولياء لأطفالهم بقراءة مجلات الأطفال، (بدرجة حرية 4، بثقة 95%). ولكن تبين وجود علاقة بين سماح الأولياء لأطفالهم بقراءة مضامين أخرى تبعاً للجنس بعد تطبيق اختبار كا² تحت درجة للحرية 5 وعند مستوى الدلالة 0,017.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب معامل ارتباط سيرمان للرتب تبعاً للجنس:

كما درست الباحثة مدى وجود علاقة ارتباط بين ترتيب إجابات الآباء والأمهات في سماح الأولياء لأطفالهم بقراءة مجلات الأطفال، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب: سيرمان، عند مستوى الثقة 0.01. وكانت القيم المسجلة تنبئ بعدم وجود علاقة بين إجابات الآباء والأمهات سماح الأولياء لأطفالهم بقراءة مجلات الأطفال. ولكن تبين وجود علاقة ارتباط بين ترتيب إجابات الآباء والأمهات في سماح الأولياء لأطفالهم بقراءة مضامين أخرى، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب سيرمان، عند مستوى الثقة 0.01.

وكانت القيمة المسجلة 0,175 عند مستوى الثقة 0,001 أقل من $\alpha = 0.01$ تنبئ وجود علاقة بين إجابات الآباء والأمهات في سماح الأولياء لأطفالهم بقراءة مضامين أخرى.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعاً للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) تبعاً للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:

تأكد عدم وجود فروق بين متوسطي المجموعتين حسب إجابات الآباء والأمهات في سماح الأولياء لأطفالهم بقراءة مجلات الأطفال عند قيم اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات، عند مستوى بثقة 95%. ولكن تبين وجود فروق بين متوسطي المجموعتين حسب إجابات الآباء والأمهات في سماح الأولياء لأطفالهم بقراءة مضامين أخرى عند قيم اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات، عند مستوى بثقة 95%. حيث كانت قيمة الاحتمال المعنوية لاختبار (ت) للفرق بين المتوسطين هي 0,002 أقل من $\alpha = 0.05$. وتأسيساً على سبق، يمكن الاستنتاج، وفي حدود هذه الدراسة أن إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات في سماح الأولياء لأطفالهم بقراءة مجلات الأطفال، باستثناء مضامين أخرى جاء ذكرها في إجابات الأولياء.

2.3.4 المهارات التي يتعلمها الطفل حين تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال

قد يتساءل الآباء ما الفائدة التي يجنيها أبنائهم من مشاهدة مباراة في كرة القدم على شاشة التلفزيون، وقد يتمنون لو أن أبنائهم يقضون هذه الفترة في القيام بأشياء أخرى تبدو في أعينهم أهم... لقد بينت بعض الأبحاث الحديثة أن الأطفال يتعلمون أشياء كثيرة من خلال ممارسة أنشطة اللعب، فقد يتعلم الأبناء ويستوعبون الكثير من الدروس من مشاهدة المباراة قد لا يستوعبها في الفصل المدرسي مع أفضل المدرسين، وقد يتعلمون الكثير من القيم والسلوكيات التي يصعب على الأولياء تشريهم إياها، فقد يتعلم الأبناء قيمة الإصرار على تحقيق الفوز وعدم اليأس، وقد يتعلم قيمة العمل الجماعي على حساب العمل الفردي من أجل تحقيق الهدف، وقد يتعلمون مرارة الشعور بالخيبة من الخسارة، واحترام الآخر واحترام قواعد اللعب، وإلى غير ذلك من القيم التي يسعى الآباء والمجتمع إلى غرسها في نفوس الأطفال¹. هذا ما نحاول تبيانه من خلال إجابات سؤال المهارات التي يرى الأولياء أن طفلهم قد تعلمها من خلال تعرضهم لوسائل الإعلام والاتصال.

أولاً: المهارات اللفظية

• الجدول رقم (103): توزيع عينة الأولياء حسب مهارة التحكم في اللغات الأجنبية تبعا

للجنس

المجموع	اللغات الأجنبية			التكرار	الجنس
	من دون إجابة	نعم	لا		
177	5	88	5	التكرار	ذكر
50,0	1,4	24,9	1,4	مجموع النسبة المئوية	
177	3	79	3	التكرار	أنثى
50,0	0,8	22,3	0,8	مجموع النسبة المئوية	
354	8	167	179	التكرار	المجموع
%100	2,2	47,2	50,6	مجموع النسبة المئوية	

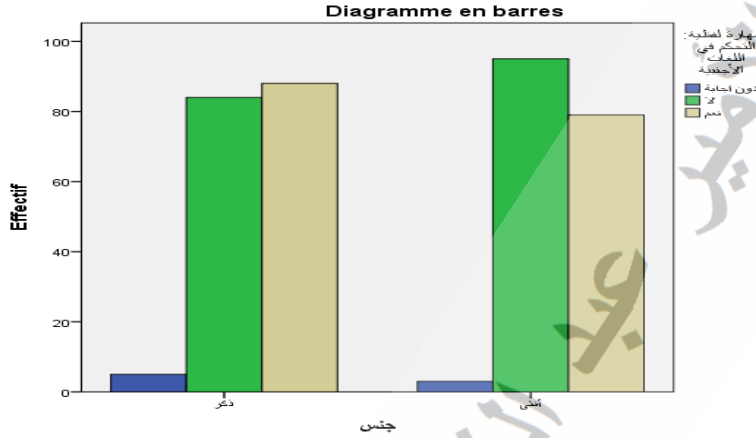
يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن تعلم الطفل مهارة التحكم في اللغات الأجنبية عند الآباء بنسبة (24.9%) مقابل (23.7%) الذين لا يقولون بتعلم الطفل هذه المهارة. ونسبة الذين يقولون بتعلم الطفل مهارة التحكم في اللغات الأجنبية عند الأمهات (22.3%) مقابل (26.8%) الذين لا يقولون بتعلم الطفل مهارة التحكم في اللغات الأجنبية.

¹ - عبد الوهاب بوخنوقة، الوسائط الإعلامية والإلكترونية والأطفال: وسائل للترفيه وأدوات للمعرفة، مرجع سابق، ص.97.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

وهذا يختلف عما جاء في دراسة Victoria J.Rideout¹ أن كثيرا من الآباء والأمهات يتفقون بأن وسائل الإعلام والاتصال هي أكثر من أن تكون للترفيه بل يمكن أن يستفيد منها الطفل كتعلم اللغات الأجنبية، والأرقام والحروف... ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (91): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة التحكم في اللغات الأجنبية تبعا للجنس



• الجدول رقم (104): توزيع عينة الأولياء حسب مهارة تنمية القدرة على التعبير للجنس

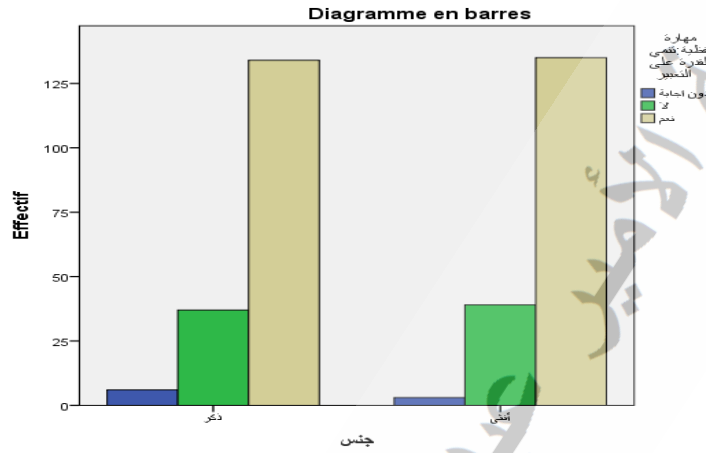
المجموع	القدرة على التعبير					
	من دون إجابة	نعم	لا			
177	6	134	37	التكرار	ذكر	الجنس
50,0	1,7	37,9	10,5	مجموع النسبة المئوية		
177	3	135	39	التكرار	أنثى	
50,0	0,8	38,1	11,0	مجموع النسبة المئوية		
354	9	269	76	التكرار	المجموع	
%100	2,5	76,0	21,5	مجموع النسبة المئوية		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹-Victoria J.Rideout et Al., *The Media Family: Electronic, Toddlers, Preschoolers and Their Parents*, op.cit., p.4.

• الشكل البياني رقم (92): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة تنمية القدرة

على التعبير تبعاً للجنس



◆ التعليق:

نلاحظ من خلال بيانات الجداول السابقة أن أعلى نسبة يقولون بمهارة تنمية القدرة على التعبير (76.0%) مقابل نسبة معتبرة (21.5%) الذين أجابوا بالنفي، وجاءت في الترتيب الثاني الذين يقولون بمهارة التحكم في اللغات الأجنبية ما يقارب أقل من نصف عينة الدراسة (47.2%) مقابل نصف عينة الدراسة (50.6%) الذين أجابوا بالنفي.

ثانياً: مهارات التواصل مع الآخرين

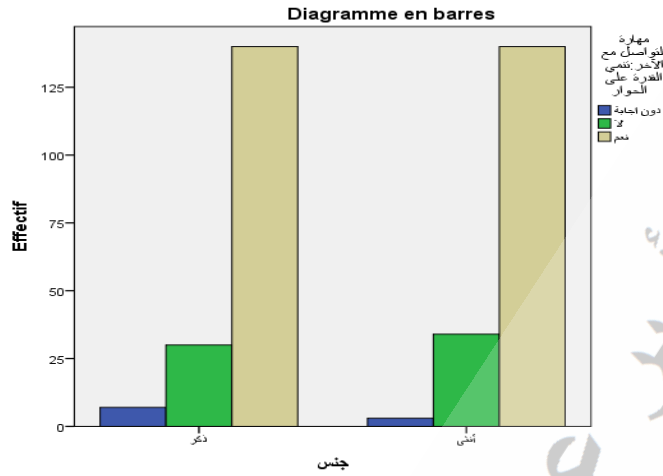
• الجدول رقم (105): توزيع عينة الأولياء حسب مهارة القدرة على الحوار تبعاً للجنس

المجموع	تنمي القدرة على الحوار			التكرار	الجنس
	من دون إجابة	لا	نعم		
177	7	30	140	التكرار	ذكر
50,0	2,0	8,5	39,5	مجموع النسب المئوية	
177	3	34	140	التكرار	أنثى
50,0	0,8	9,6	39,5	مجموع النسب المئوية	
354	10	64	280	التكرار	المجموع
%100	2,8	18,1	79,1	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (93): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة القدرة على

الحوار تبعاً للجنس



• الجدول رقم (106): توزيع عينة الأولياء حسب مهارة التعاون مع الآخرين تبعاً للجنس

المجموع	التعاون مع الآخرين			التكرار	الجنس
	من دون إجابة	نعم	لا		
177	6	140	31	التكرار	ذكر
50,0	1,7	39,5	8,8	مجموع النسب المئوية	
177	3	140	34	التكرار	أنثى
50,0	0,8	39,5	9,6	مجموع النسب المئوية	
354	9	280	65	التكرار	المجموع
%100	2,5	79,1	18,4	مجموع النسب المئوية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه أنّ (79.1%) من يعتقدون بأنّ أطفالهم يتعلمون مهارة التعاون مع الآخرين من خلال التعرض لمختلف وسائل الإعلام والاتصال مقابل (18.4%) الذين لا يعتقدون بذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي أجرتها Victoria J.Rideout¹ ودراسة Marc Griffiths² حيث تبين أنّ وسائل الإعلام والاتصال تساعد الأطفال في كفية مساعدة بعضهم البعض وكيف يجبّ بعضهم البعض.

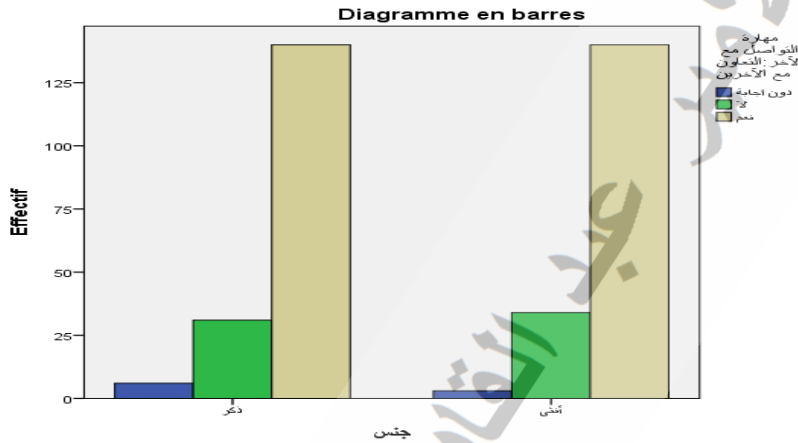
¹-Victoria J.Rideout et Al., **The Media Family: Electronic, Toddlers, Preschoolers and Their Parents**, *op.cit.*, p.23.

²- Marc Griffiths, **The educational benefits of video games**, Vol.20 N^o.3, University of, Nottingham, british, 2002, p.48.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة Stella Downey et al.¹ التي جاء فيها أن البعض يشكك ويشعر بالقلق اتجاه هذه التكنولوجيا حيث أنها قد تحدّ التفاعلات الإجتماعية واللغوية، وتكبح نمو الدماغ، وتظهر على سلوكيات الأطفال بشكل سلبي. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (94): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة التعاون مع الآخرين تبعاً للجنس



ثالثاً: المهارات المعرفية

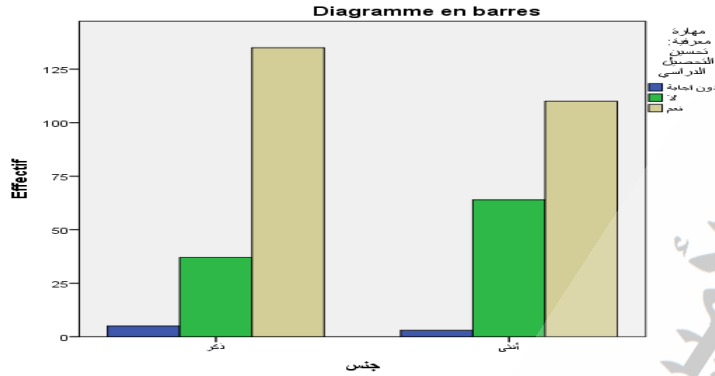
• الجدول رقم (107): توزيع عينة الأولياء حسب مهارة تحسين التحصيل الدراسي تبعاً للجنس

المجموع	تحسين التحصيل الدراسي			التكرار	الجنس
	من دون إجابة	نعم	لا		
177	5	135	37	التكرار	ذكر
50,0	1,4	38,1	10,5	مجموع النسب المئوية	
177	3	110	64	التكرار	أنثى
50,0	0,8	31,1	18,1	مجموع النسب المئوية	
354	8	245	101	التكرار	المجموع
%100	2,3	69,2	28,5	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹ Stella Downey et Al., *op.cit.*, p.10.

- الشكل البياني رقم (96): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة تحسين التحصيل الدراسي تبعاً للجنس

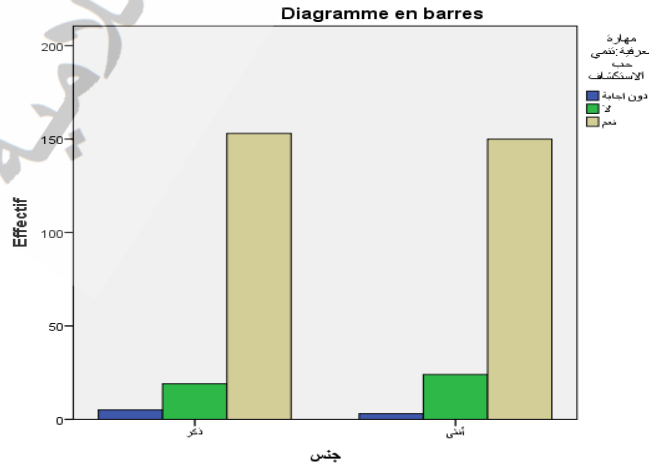


- الجدول رقم (108): توزيع عينة الأولياء حسب تعلم الطفل حب الاستكشاف تبعاً للجنس

المجموع	حب الاستكشاف			التكرار	الجنس
	من دون إجابة	نعم	لا		
177	5	153	19	التكرار	ذكر
50,0	1,4	43,2	5,4	مجموع النسب المئوية	
177	3	150	24	التكرار	أنثى
50,0	0,8	42,4	6,8	مجموع النسب المئوية	
354	8	303	43	التكرار	المجموع
%100	2,3	85,6	12,1	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (95): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تعلم الطفل حب الاستكشاف تبعاً للجنس



◆ تعليق:

نلاحظ من خلال بيانات الجداول السابقة أن أعلى نسبة يقولون بمهارة تنمية حب الاستكشاف (85.6%) فيما لا يتجاوز نسبة الذين أجابوا بالنفي (12.1%) تلاها الذين يقولون بالتحصيل الدراسي (69.2%) فيما لا يتجاوز نسبة الذين أجابوا بالنفي (28.5%). وأظهرت بعض الدراسات¹ علاقة متينة بين كثرة المشاهدة (تلفاز، انترنت،...) وضعف النتائج المدرسية خاصة في مجال القراءة والتعبير.

وهذا ما يتفق مع دراسة Marc Griffiths² التي جاء فيها أن هناك مزايا تعليمية كثيرة تقدمها لنا ألعاب الفيديو مثل: تقدم لنا طرقا متجددة ومتنوعة أثناء التعليم، تزودنا بعناصر الاندماج التي تجذب الأطفال إلى حبّ التعلّم، تسمح ألعاب الفيديو للمشاركين بالتجارب، الفضول، التحديّ، الأمر الذي يؤدي إلى التشجيع على التعلّم والتلقين.

ويتفق أيضا مع دراسة Marc Prensky³ التي جاء فيها أن العديد من الرسائل الإيجابية داخل وخارج ألعاب الفيديو والكمبيوتر التي تعمل على تحفيز ورفع التحديّ والمستوى التعليمي الإدراكي.

رابعا: المهارات السلوكية

• الجدول رقم (109): توزيع عينة الأولياء حسب مهارة تنظيم الوقت تبعا للجنس

المجموع	تنظيم الوقت			التكرار	الجنس
	من دون إجابة	لا	نعم		
177	6	72	99	التكرار	ذكر
50,0	1,7	20,3	28,0	مجموع النسب المئوية	
177	3	85	89	التكرار	أنثى
50,0	0,8	24,0	25,1	مجموع النسب المئوية	
354	9	157	188	التكرار	المجموع
%100	2,5	44,4	53,1	مجموع النسب المئوية	

¹ Iman Sharif, James D. Sargent , **Association Between Television, Movie, and Video Games Exposure and School Performance**, the annual meetings of the Eastern Society for Pediatric Research, Greenwich, CT, 2006,

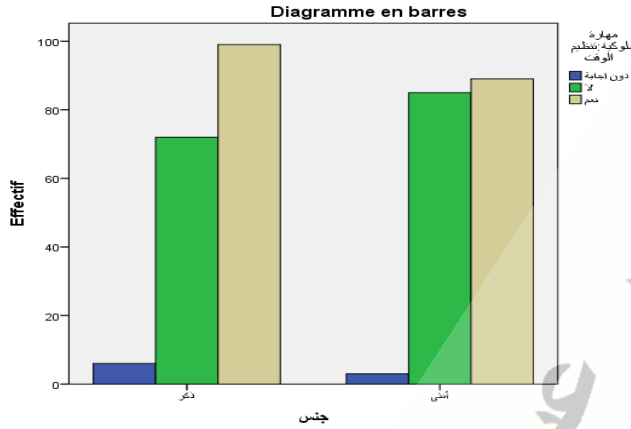
² Marc Griffiths, *op.cit.*, p.48.

³ Marc Prensky, **Wha kids learn That's Positive From Playing Video Games**, Université Harvard, *United States of America* , 2002., p.13.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (97): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة تنظيم الوقت تبعاً للجنس

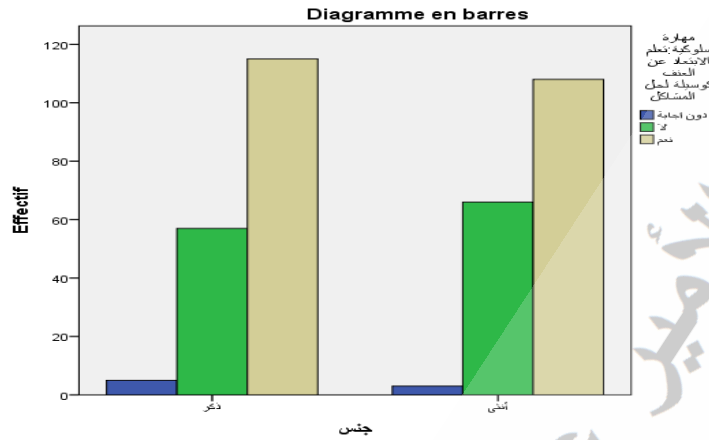


- الجدول رقم (110): توزيع عينة الأولياء حسب مهارة الابتعاد عن العنف كوسيلة لحل المشاكل تبعاً للجنس

المجموع	الابتعاد عن العنف كوسيلة لحل المشاكل			التكرار	الجنس
	من دون إجابة	نعم	لا		
177	5	115	57	التكرار	ذكر
50,0	1,4	32,5	16,1	مجموع النسب المئوية	
177	3	108	66	التكرار	أنثى
50,0	0,8	30,5	18,6	مجموع النسب المئوية	
354	8	223	123	التكرار	المجموع
%100	2,3	63,0	34,7	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (98): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة الابتعاد عن العنف كوسيلة لحل المشاكل تبعا للجنس



◆ التعليق:

نلاحظ من خلال نتائج الجداول السابقة أنّ ثلثي عينة الدراسة يقولون بمهارة تعلّم الطفل الابتعاد عن العنف كوسيلة لحلّ المشاكل (63.0%) مقابل أكثر من ثلث العينة (34.7%) الذين أجابوا بالنفي.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها Ihorik Nobriko¹ حيث جاء فيه أنّه لم يجد أيّ آثار سلبية لألعاب الفيديو التي تساهم في زيادة السلوك العدواني. وهذا ما تؤكده دراسة Marc Prensky² والتي جاء فيها نفي العنف عن هذه الألعاب ويعزو هذه النتيجة إلى عاملين وهما:

• **العامل الأول:** فرض قيود على مُطوّري ألعاب الفيديو في صناعة ألعاب الفيديو، من خلال رابطة (CESA Computer Entertainment Software Association) التي تنص على تحديد معايير أخلاقية في صناعة محتوى الألعاب.

• **العامل الثاني:** تصنيف الألعاب ضمن فئات عمرية.

وهي نتيجة مغايرة تماما لما وصلت إليه العديد من الدراسات الحديثة من تأكيد لخطورة وشدة العنف في هذه الألعاب، والتي أشارت إلى أنّه هناك تأثيرات ضارة على السلوكيات الاجتماعية الأخرى.

¹- Ihorik Nobriko et Al., *op.cit.*, p.176.

²- Marc Prensky, *op.cit.*, p. 13.

خامسا: مهارات التفكير

• الجدول رقم (111): توزيع عينة الأولياء حسب تنمية التركيز عند الطفل تبعا للجنس

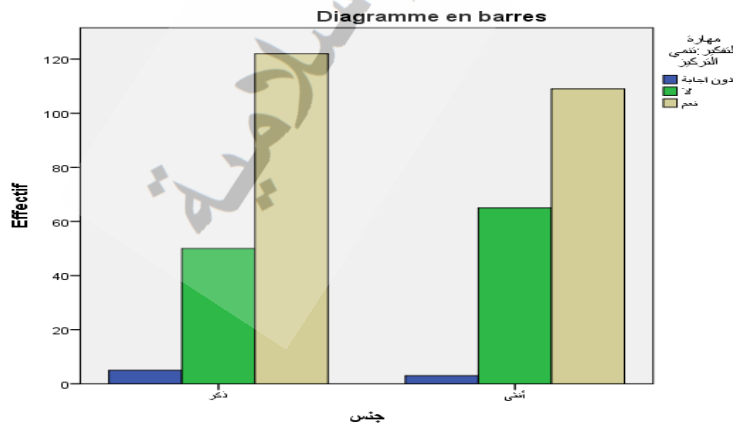
المجموع	تنمية التركيز			التكرار	الجنس
	من دون إجابة	نعم	لا		
177	5	122	50	التكرار	ذكر
50,0	1,4	34,5	14,1	مجموع النسب المئوية	
177	3	109	65	التكرار	أنثى
50,0	0,8	30,8	18,4	مجموع النسب المئوية	
354	8	231	115	التكرار	المجموع
%100	2,3	65,3	32,5	مجموع النسب المئوية	

يتضح لنا من بيانات الجدول أعلاه أن مهارة التركيز عند الآباء أكثر من ثلث عينة الدراسة بنسبة (34.5%) مقابل نسبة ثلث عينة الدراسة (30.8%) عند الأمهات، في حين بلغت نسبة الذين لا يقولون بوجود هذه المهارة أثناء التعرض لوسائل الإعلام والاتصال بنسبة ضئيلة (14.1%) عند الآباء، و(18.4%) عند الأمهات.

وهذه النتيجة تختلف عما جاء في دراسة ¹ Rideout J. Victoria أن استخدام وسائل الإعلام والاتصال في مرحلة الطفولة المبكرة قد تكون ذات صلة بمشاكل الانتباه في وقت لاحق في الحياة. وهذا ما أكدته أيضا دراسة ² Rideout J. Victoria, M.A. أن الأطفال الأكثر مشاهدة للتلفزيون هم الأكثر عرضة لاضطراب نقص الانتباه. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (99): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تنمية التركيز عند

الطفل تبعا للجنس



¹-Victoria J.Rideout et Al. **The Media Family: Electronic, Toddlers, Preschoolers and Their Parents**, *op.cit.*, p.4.

²- Victoria J. Rideout, M.A., **Parent, children & Media**, *op.cit.*, p.2.

• الجدول رقم (112): توزيع عينة الأولياء حسب تنمية الخيال عند الطفل تبعا للجنس

الاجمـوع	تنمية الخيال			التكرار	الجنس
	من دون إجابة	نعم	لا		
177	6	112	59	التكرار	ذكر
50,0	1,7	31,6	16,7	مجموع النسب المئوية	
177	3	129	45	التكرار	أنثى
50,0	0,8	36,4	12,7	مجموع النسب المئوية	
354	9	241	104	التكرار	الاجمـوع
100%	2,5	68,1	29,4	مجموع النسب المئوية	

يتبين لنا من بيانات الجدول أعلاه أن (68.4%) من الأولياء يعتقدون أن تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال تنمي الخيال مقابل (29.4%) الذين أجابوا.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما جاء في دراسة Stella Downey¹ أن استجابات الأطفال العاطفية للتلفزيون وألعاب الكمبيوتر، وتأثيرها على حياتهم هي موضع مهم في دراسات التأثير؛ والتساؤل الذي نظرحه عما إذا كانت وسائل الإعلام الشاشة (screen media) تحفز أو تقيد قدرة الأطفال الخيالية وقدرتها الإبداعية، كما أن سهولة الوصول إلى التلفزيون وغيرها من وسائل الإعلام والاتصال والتعرض لها باستمرار لا تساهم في تطوير قدرة الأطفال الخيالية.

وقد جادل البعض الآخر، مع ذلك، أن وسائل الإعلام الجديدة، وخاصة التطبيقات التعليمية باستخدام ألعاب المغامرات أو الألعاب التعليمية، فيمكن أن تعزز الخيال وتشجع القدرات الإبداعية للأطفال.

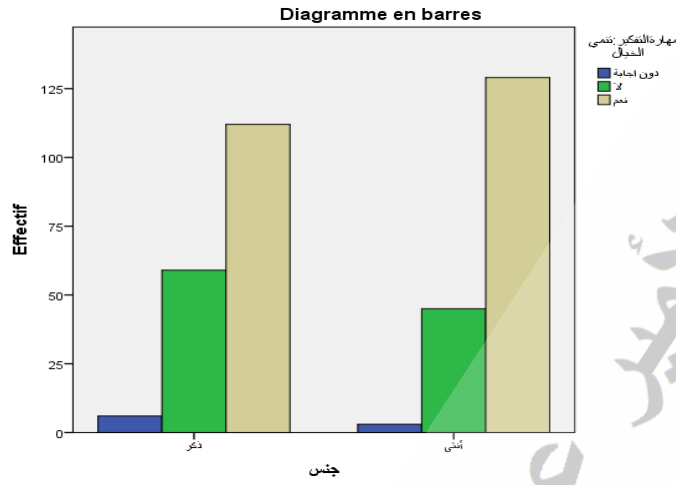
وهذا ما تؤكد Marc Prensky² أن أكثر ألعاب الفيديو والكمبيوتر ليست عنيفة بل أكثر ملائمة لتخيالات الأطفال، حيث أن مصممي الألعاب أضافوا العديد من العناصر التي تمكن الأطفال من توظيف الخيال وسرد قصصهم. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹- Stella Downey et Al., *op.cit.*, p.12.

²-Marc Prensky, *op.cit.*, p.13.

• الشكل البياني رقم (100): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تنمية الخيال عند

الطفل تبعاً للجنس



◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار χ^2 تبعاً للجنس:

لم يتم تسجيل أية فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الآباء والأمهات حول تعلم الطفل المهارات المذكورة سابقاً، (بدرجة حرية 2، مستوى ثقة 95%).

ولكن تبين وجود علاقة بين تحسين التحصيل الدراسي للطفل عند تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعاً للجنس بعد تطبيق اختبار χ^2 تحت درجة للحرية 2 عند مستوى الدلالة 0,006.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب تبعاً للجنس:

كما درست الباحثة مدى وجود علاقة ارتباط بين ترتيب إجابات الآباء والأمهات في تعلم الطفل المهارات المذكورة سابقاً، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب: سبيرمان، عند مستوى الثقة 0.01. وكانت القيم المسجلة تنبئ بعدم وجود علاقة بين إجابات الآباء والأمهات في تعلم الطفل المهارات المذكورة سابقاً. ولكن تبين وجود علاقة ارتباط بين ترتيب إجابات الآباء والأمهات في تحسين التحصيل الدراسي تبعاً للجنس، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب سبيرمان، عند مستوى الثقة 0.01 وكانت القيمة المسجلة -0,145 عند مستوى الثقة 0,006 أقل من $\alpha = 0.01$ تنبئ وجود علاقة بين إجابات الآباء والأمهات في تحسين التحصيل الدراسي للطفل عند التعرض لوسائل الإعلام تبعاً للجنس.

وأيضاً تبين وجود علاقة ارتباط بين ترتيب إجابات الآباء والأمهات في تنمية الخيال تبعاً للجنس، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب سبيرمان، عند مستوى الثقة 0.01 وكانت القيمة المسجلة 0,106 عند مستوى الثقة 0,047 أقل من $\alpha = 0.05$ تنبئ وجود علاقة بين إجابات الآباء

والأمهات في تنمية الخيال عند الطفل لتعرضه لوسائل الإعلام والاتصال.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:

تأكد عدم وجود فروق بين متوسطي المجموعتين حسب إجابات الآباء والأمهات في تعلم الطفل المهارات المذكورة سابقا عند قيم اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات، عند مستوى بثقة 95%. ولكن تبين وجود فروق بين متوسطي المجموعتين حسب إجابات الآباء والأمهات في "تنمية الخيال" تبعا للجنس عند قيم اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات، عند مستوى بثقة 95%، حيث احتمال المعنوية لاختبار (ت) للفرق بين المتوسطين هي 0,049 و 0,024 أقل من $\alpha = 0.05$.

وتأسيسا على سبق، يمكن الاستنتاج، وفي حدود هذه الدراسة أن إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات في تعلم الطفل المهارات اللفظية، ومهارات التواصل مع الآخرين، والمهارات المعرفية، والمهارات السلوكية، ومهارات التفكير، باستثناء مهارة تنمية الخيال.

3.3.4 تأثير التعرض من الناحية الزمنية على الأنشطة اليومية التي يقوم بها الطفل

توسيع معرفة أنماط تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال، جاء هذا السؤال لمعرفة مدى تأثير بعض الأنشطة التي يقوم بها الطفل في حياته من الناحية الزمنية حين يتعرض لوسائل الإعلام والاتصال؛ والتي يسميها عبد الرحمان عزي "الزمن الإعلامي" الذي تنصهر فيه الأزمنة التالية: زمن القراءة، زمن الاستماع، زمن المشاهدة وزمن التصفح أو الإبحار (Navigation) عبر الشبكة العنكبوتية. وهذه كلها عبارة عن أزمنة إعلامية تتنافس في ما بينها حتى تحتل مكانة لائقة لدى الفرد المستخدم.. وتنصهر في هذا الزمن الإعلامي الأزمنة السابقة والكل بنوع من السطحية¹.

ويأتي هذا السؤال الذي طرحته الباحثة في هذه الدراسة لمعرفة إذا ما كان تأثير الزمن الإعلامي بظهور وسائل الإعلام والاتصال على زمن اللعب في أجوائه التقليدية، لأن تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أثرت على شكل اللعب، وجلبت مفهوماً جديداً يبدو أكثر وضوحاً في حياة الأطفال الأكبر سناً.

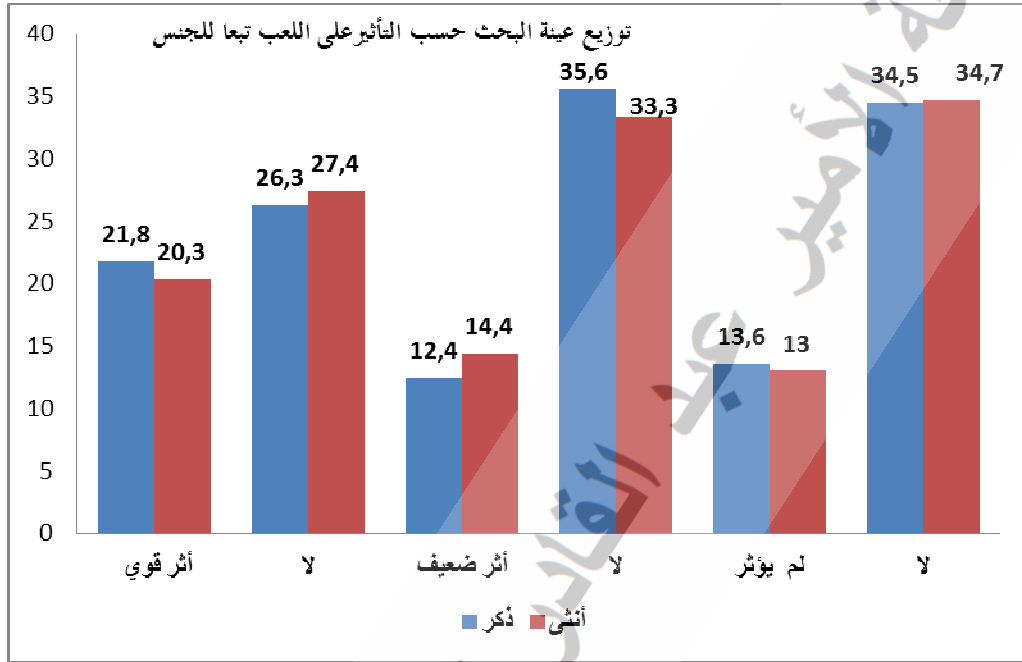
¹ - نصير بوعلوي، مفاهيم نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، عند عبد الرحمان عزي: مقارنة نقدية، المستقبل العربي، كلية

الاتصال في جامعة الشارقة، ص.ص. 97-98. الموقع الإلكتروني: www.caus.org.lb/PDF/.../mustaqbal

.2017/01/17_422_nasir_bou_ali.pdf تاريخ الدخول:

أولاً: تأثير التعرض على اللعب

- الشكل البياني رقم (101): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب التأثير على اللعب تبعاً للجنس



◆ التعليق:

يلاحظ أن هناك تفاوت نسبي بين نسب تأثير تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال على اللعب؛ فحسب إجابات الأولياء "تأثيرها قوي" بنسبة 21.8% عند الآباء و20.3% عند الأمهات، و"تأثيرها ضعيف" بنسبة 12.4% عند الآباء و12.9% عند الأمهات، في حين بلغت نسبة الخيار "لا تأثير أبداً" 13.6% عند الآباء و13.0% عند الأمهات.

وبلغت نسبة الذين أجابوا بالنفي في الحالات الثلاثة كالاتي:

المرتبة الأولى: عند الخيار "لا تأثير أبداً" بنسبة 34.5% عند الآباء و34.7% عند الأمهات.

المرتبة الثانية: عند الخيار "تأثيرها ضعيف" بنسبة 35.6% عند الآباء و33.3% عند الأمهات.

المرتبة الثالثة: عند الخيار "تأثيرها قوي" بنسبة 26.3% عند الآباء و27.4% عند الأمهات.

تشير هذه المعطيات إلى أن أعلى نسبة كان للذين أجابوا بأن هناك تأثير على اللعب حين يتعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال، يليها الذين أجابوا بأن تأثيرها ليس ضعيف حين يتعرض الطفل

لوسائل الإعلام والاتصال، وفي المرتبة الثالثة الذين أجابوا بأن تأثيرها ليس قويّ.

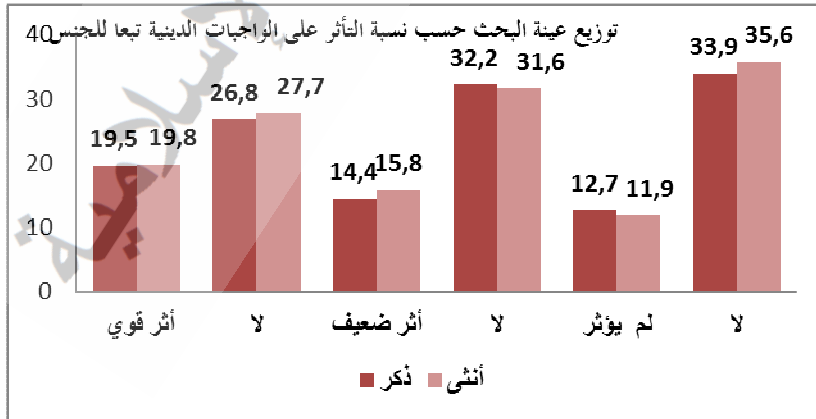
يمكننا القول بأنّ الأولياء يدركون بأنّ هناك تأثير على لعب الأطفال حين تعرضهم لوسائل الإعلام والاتصال. فمن خلال بعض الدراسات المتوفرة¹ سُجِلت بعض التأثيرات نذكر منها على سبيل المثال: تتمّ المشاهدة على حساب الأنشطة الفكرية واللّعب والأنشطة الإبداعية والتواصل مع الأسرة والأصدقاء. أيضا تتمّ المشاهدة على حساب العلاقة بين الأولياء والأطفال مثل مشاركتهم اللّعب أو قراءة القصص والتي تعتبر ضرورية لتعزيز قدرات الطفل اللّغويّة والتّعبيريّة والشّعوريّة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد الوهاب بوخنوقة² الذي جاء فيها أنّه "ضرورة إعادة النظر في مفهومنا للثقافة اللّهُويّة عند الأطفال؛ إذ أنّ أغلب الآباء لا يعترفون للوسائط الإعلامية بشكل عام بأي دور معرفي في حياة أطفالهم انطلاقا من التمثيل الجمعي السائد بأنّ المعرفة الصحيحة هي تلك التي يتحصل عليها التلميذ من المدرسة ومن الكتب المدرسية. ويفسر عبد الوهاب بوخنوقة هذا الموقف الصادر عن الآباء برده إلى فكرة أنّ تمثّل الكبار للترفيه ليس هو نفسه لدى الأطفال. ويضيف أنّ الطفل في مرحلة عمرية معيّنة لا يفرّق بين فعل اللّهُو وفعل التعلّم، وإنّ الطفل حينما يمارس نشاطاً ترفيهياً محضاً، بل يرى فيه متعة في التعلّم". خلاصة موقف تفسير عبد الوهاب بوخنوقة أنّ قدرة الأطفال على النظر إلى التلفزيون والحاسوب ليس كوسيلة ترفيهية وتسلية فقط وإنّما كأدوات للمعرفة.

ثانياً: تأثير التعرض على الواجبات الدينية

• الشكل البياني رقم (102): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب التأثير على

الواجبات الدينية تبعا للجنس



¹-Roberts Donald F. et Al., op.cit.,.

²-عبد الوهاب بوخنوقة، الوسائط الإعلامية والإلكترونية والأطفال: وسائل للترفيه وأدوات للمعرفة، مرجع سابق، ص.97.96.

◆ التعليق:

يتبين أن هناك تفاوت نسبي بين نسب تأثير تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال على الواجبات الدينية، فحسب إجابات الأولياء "تأثيرها قوي" بنسبة 19.5% عند الآباء و19.8% عند الأمهات، و"تأثيرها ضعيف" بنسبة 14.4% عند الآباء و15.8% عند الأمهات، في حين بلغت نسبة الخيار "لا تأثير أبداً" 12.7% عند الآباء و11.9% عند الأمهات.

وبلغت نسبة الذين أجابوا بالنفي في الحالات الثلاثة كالتالي:

المرتبة الأولى: عند الخيار "لا تأثير أبداً" بنسبة 33.9% عند الآباء و35.6% عند الأمهات.

المرتبة الثانية: عند الخيار "تأثيرها ضعيف" بنسبة 32.2% عند الآباء و31.6% عند الأمهات.

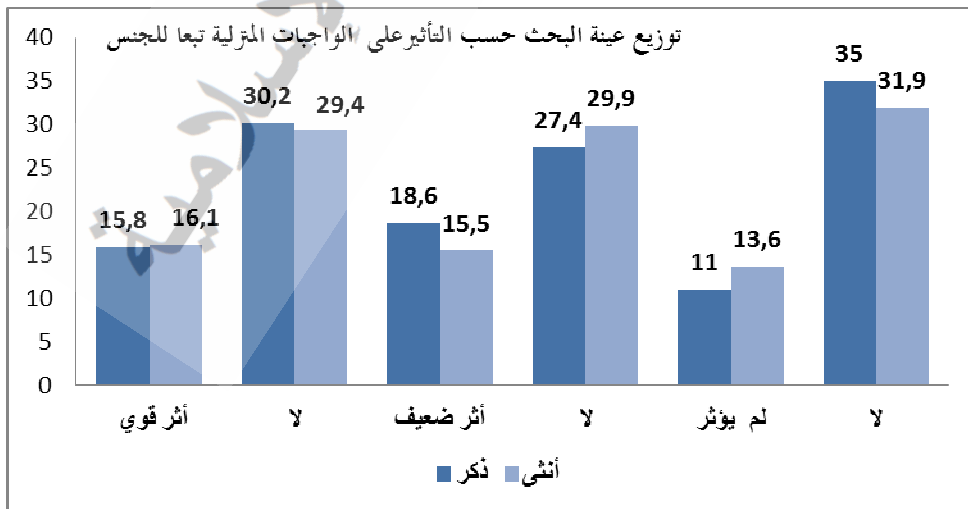
المرتبة الثالثة: عند الخيار "تأثيرها قوي" بنسبة 26.8% عند الآباء و27.7% عند الأمهات.

تشير هذه المعطيات إلى أن أعلى نسبة كان للذين أجابوا بأن هناك تأثير على الواجبات الدينية حين يتعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال، يليها الذين أجابوا بأن تأثيرها ليس ضعيف حين يتعرض الطفل لوسائل الإعلام، والاتصال، وفي المرتبة الثالثة الذين أجابوا بأن تأثيرها ليس قوي. يمكننا القول بأن الأولياء يدركون بأن هناك تقصير في الواجبات الدينية حين يتعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال.

ثالثاً: تأثير التعرض على الواجبات المترتبة

• الشكل البياني رقم (103): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب التأثير على

الواجبات المترتبة تبعاً للجنس



◆ التعليق:

يلاحظ أنّ هناك تفاوت نسبي بين نسب تأثير تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال على الواجبات المنزلية، فحسب إجابات الأولياء "تأثيرها قوي" بنسبة 15.8% عند الآباء و16.1% عند الأمهات، و"تأثيرها ضعيف" بنسبة 18.6% عند الآباء و15.5% عند الأمهات، في حين بلغت نسبة الخيار "لا تأثير أبداً" 11.0% عند الآباء و13.6% عند الأمهات.

وبلغت نسبة الذين أجابوا بالنفي في الحالات الثلاثة كالتالي:

المرتبة الأولى: عند الخيار "لا تأثير أبداً" بنسبة 35.0% عند الآباء و31.9% عند الأمهات.

المرتبة الثانية: عند الخيار "تأثيرها قوي" بنسبة 30.2% عند الآباء و29.4% عند الأمهات.

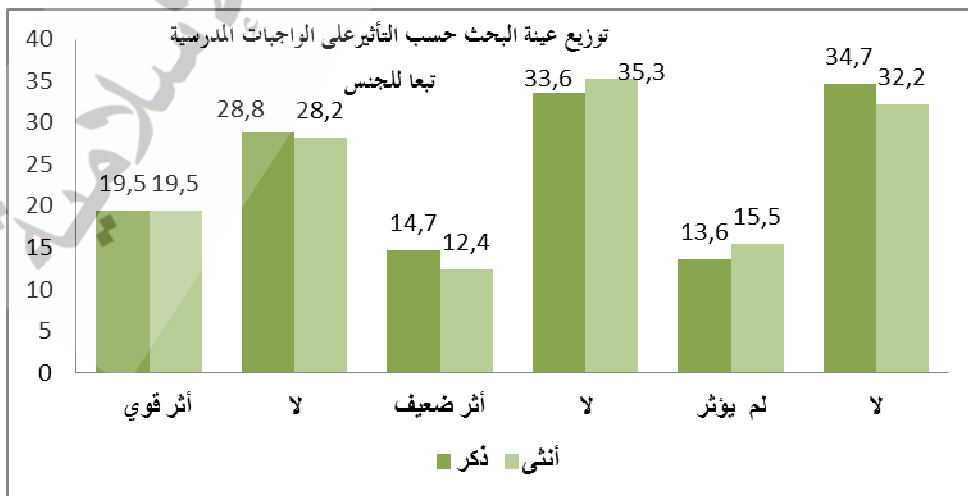
المرتبة الثالثة: عند الخيار "تأثيرها ضعيف" بنسبة 27.4% عند الآباء و29.9% عند الأمهات.

تشير هذه المعطيات إلى أنّ أعلى نسبة كان للذين أجابوا بأنّ هناك تأثير على الواجبات المنزلية حين يتعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال، يليها الذين أجابوا بأنّ تأثيرها ليس قويّ حيث يتعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال، وفي المرتبة الثالثة الذين أجابوا بأنّ تأثيرها ليس ضعيف. يمكننا القول بأنّ الأولياء يدركون بأنّ هناك تأثير نسبي على الواجبات المنزلية حين تعرضهم لوسائل الإعلام والاتصال.

رابعاً: تأثير التعرض على الواجبات المدرسية

• الشكل البياني رقم (104): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب التأثير على

الواجبات المدرسية تبعا للجنس



◆ التعليق:

يلاحظ أنّ هناك تفاوت نسبي بين نسب تأثير تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال على الواجبات المدرسية، فحسب إجابات الأولياء كالآتي:

المرتبة الأولى: "تأثيرها قوي" بنسبة 19.5% عند كلا الجنسين.

المرتبة الثانية: "تأثيرها ضعيف" بنسبة 14.7% عند الآباء و12.4% عند الأمهات.

المرتبة الثالثة: نسبة الخيار "لا تأثير أبداً" 13.6% عند الآباء و15.5% عند الأمهات.

وبلغت نسبة الذين أجابوا بالنفي في الحالات الثلاثة كالآتي:

المرتبة الأولى: عند الخيار "ليس تأثيرها ضعيف" بنسبة 33.6% عند الآباء و35.3% عند الأمهات.

المرتبة الثانية: عند الخيار "لا تأثير أبداً" بنسبة 34.7% عند الآباء و32.2% عند الأمهات.

المرتبة الثالثة: عند الخيار "ليس تأثيرها قوي" بنسبة 28.2% عند كلا الجنسين.

تشير هذه المعطيات إلى أنّ أعلى نسبة كان للذين أجابوا بأنّ التأثير ليس ضعيف على الواجبات المدرسية حين يتعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال، يليها الذين أجابوا بأنّ لها تأثير، وفي المرتبة الثالثة الذين أجابوا بأنّ تأثيرها ليس قويّ. يمكننا القول بأنّ الأولياء يدركون بأنّ هناك تأثير قويّ على الواجبات المدرسية حين تعرضهم لوسائل الإعلام والاتصال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Donald F. Roberts¹ التي جاء فيها أنّ الحجم الساعي للتعرض لوسائل الإعلام والاتصال بين فئة الدرجات العالية وفئة الدرجات المتوسطة والمنخفضة في مدرسة.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع الدراسة التي أجرتها Victoria J.Rideout² حيث جاء فيها أنّ أكثر من ثلث العينة (36%) الذين تتراوح أعمارهم من 8 إلى 18 سنة ولا يستخدمون وسائل الإعلام والاتصال بشكل دائم يحصلون على درجات جيدة، في حين (22%) يحصلون على درجات متوسطة الأكثر عرضة لوسائل الإعلام والاتصال، و(11%) يحصلون على درجات ضعيفة. إذا الأطفال الذين يستخدمون وسائل الإعلام والاتصال أكثر عرضة للمعاناة من الحصول على درجات

¹ - Roberts Donald F. et Al, *op.cit.*, p.72.

²-Victoria J.Rideout et Al., **GENERATION M², Media in the live of 8- to 18 Years-Olds** *op.cit.*, p.13

جيدة ومعظمها درجات ضعيفة. وهذا ما ذهبت له الدراسة الوطنية¹ في لبنان.

على العموم العلاقة بين وسائل الإعلام والاتصال والعلامات تحكمها متغيرات أخرى ربما ذات صلة بالجنس والسن والمستوى التعليمي والحالة العائلية. إضافة أنه لا قد لا يمكن إثبات أن هناك علاقة سبب ونتيجة بين استخدام وسائل الإعلام والاتصال والعلامات. ومع ذلك إذا كانت هناك مثل هذه العلاقة، يمكن أن تعمل بشكل جيد في كلا الاتجاهين في وقت واحد.

يمكن القول من خلال معطيات هذه الدراسات أنه على قدر ما يتعرض الطفل من مشاهدة أو استماع أو استخدام لمختلف وسائل الإعلام والاتصال تزيد نسبة انشغالهم عن الدراسة. وتختلف هذه النتائج مع ما جاء في دراسة جلول خلاف² أن هناك علاقة طردية بين استعمال ألعاب الفيديو وبين مراقبة الأبناء ومساعدتهم في حل الواجبات المدرسية، وكذا تخصيص بعض الوقت للعب معهم وملاطفتهم.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس:

لم يتم تسجيل أية فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الآباء والأمهات حول التأثير على أنشطة الطفل حين يتعرض لوسائل الإعلام والاتصال، (بدرجات حرية 2،3، عند مستوى بثقة 95%).

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب معامل ارتباط سيرمان للرتب تبعا للجنس:

كما درست الباحثة مدى وجود علاقة ارتباط بين ترتيب إجابات الآباء والأمهات في تحديد زمن تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب: سيرمان، عند مستوى الثقة 0.01 أو 0.05 وكانت القيم المسجلة تنبئ بعدم وجود علاقة بين إجابات الآباء والأمهات في التأثير على أنشطة الطفل حين يتعرض لوسائل الإعلام والاتصال.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:
تأكد عدم وجود فروق بين متوسطي المجموعتين حسب إجابات الآباء والأمهات في التأثير على أنشطة الطفل حين يتعرض لوسائل الإعلام والاتصال عند قيم اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات،

¹ -ندى عويجان، مرجع سابق، ص.50.

² -جلول خلاف، وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على العلاقة الأسرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الإسلامي، (غير منشورة)، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، 2006-2007، ص.152.

عند مستوى بثقة 95%.

وتأسيسا على سبق، يمكن الاستنتاج، وفي حدود هذه الدراسة أن إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات حول التأثير على أنشطة الطفل حين يتعرض لوسائل الإعلام والاتصال.

4.4 أنماط ترشيد الأولياء للطفل على وسائل الإعلام والاتصال

تعتبر بيانات أنماط الترشيح التي يقوم بها الأولياء أثناء تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال مؤشر ضروري لمعرفة آراء الآباء والأمهات حول دور وسائل الإعلام والاتصال في حياة أطفالهم، وهل هو أمر إيجابي أو سلبي على قيم وسلوكيات أطفالهم، وتستهدف أيضا الوقوف على جملة من المعطيات التي تتعلق بكيفية مراقبة استخدام أطفالهم لوسائل الإعلام والاتصال، وهل هناك سيطرة حقيقية حول ما يشاهده الطفل أو ما يستماع إليه أو ما يمارسه من أنشطة مختلفة على الكمبيوتر أو أجهزة الألعاب الإلكترونية.

1.4.4 توجيه الأولياء في اختيار مضامين وسائل الإعلام والاتصال

أولا: مضامين التلفزيون

• الجدول رقم (113): توزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين التلفزيون

تبعاً للجنس

المجموع	هل تقوم بتوجيه طفلك في اختيار مضامين التلفزيون					التكرار	الجنس
	دائما	غالبا	نادرا	أبدا	من دون إجابة		
177	82	70	11	12	2	التكرار	ذكر
50,0	23,1	19,8	3,1	3,4	0,6	مجموع النسب المئوية	
177	96	62	8	9	2	التكرار	أنثى
50,0	27,1	17,5	2,3	2,6	0,6	مجموع النسب المئوية	
354	178	132	19	21	4	التكرار	المجموع
%100	50,2	37,3	5,4	6,0	1,1	مجموع النسب المئوية	

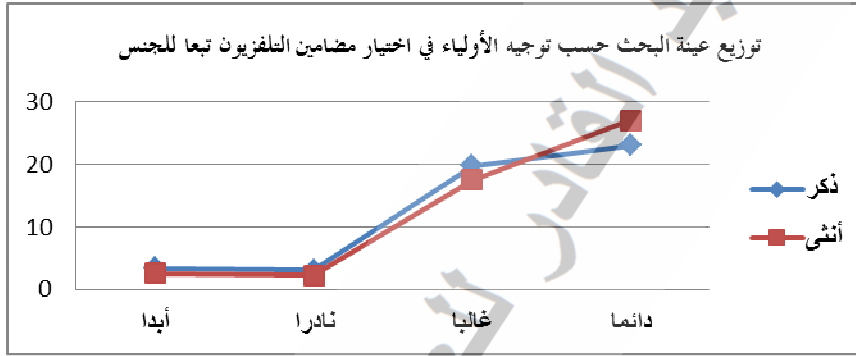
يتضح لنا من بيانات الجدول أعلاه أن نصف عينة الدراسة (50%) من الآباء والأمهات يقولون بتوجيه الطفل حين مشاهدة مضامين التلفزيون "دائما" وأكثر من ثلث العينة (37%) ويقولون بتوجيه الطفل حين مشاهدة مضامين التلفزيون "غالبا". ويرجع ارتفاع هذه النسب لطبيعة الوسيلة

الفصل الرابع عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية (المتعلقة بالأولياء)

ومكانتها التي يفضلونها خاصة في المرحلة العمرية من 9-11 سنة.

وقد جاء في الدراسة الغربية لـ Rideout J.Victoria¹ أنه لا بد من وضع لوائح جديدة للحد من كمية الجنس والعنف في البرمج التلفزيونية خلال ساعات المساء الأولى فكانت نسبة (66%) مع وضع لوائح جديدة للحد من كمية الجنس والعنف في البرمج التلفزيونية خلال ساعات المساء الأولى، و(30%) ضد هذا الإجراء، و(4%) لا يدري. وهذا يعود لكثافة مشاهدة التلفزيون في هذه المراحل العمرية بين الذكور الإناث. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (105): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين التلفزيون تبعاً للجنس



• الجدول رقم (114): توزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين الإذاعة

تبعاً للجنس

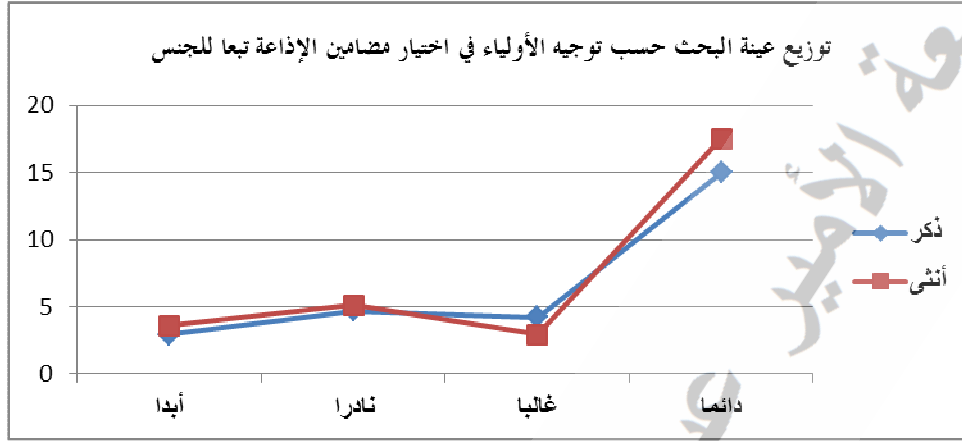
هل تقوم بتوجيه طفلك في اختيار مضامين الإذاعة								من دون إجابة	التكرار	الجنس
لا يستمع	دائماً	غالباً	نادراً	أبداً	لا أملك الوسيلة	مجموع النسب المتوقعة	مجموع النسب المتوقعة			
177	53	15	17	10	30	51	1	التكرار	ذكر	
50,0	15,0	4,2	4,7	2,9	8,4	14,4	0,3	مجموع النسب المتوقعة		
177	62	10	18	13	28	44	2	التكرار	أنثى	
50,0	17,5	2,9	5,1	3,6	8,0	12,4	0,6	مجموع النسب المتوقعة		
354	115	25	35	23	58	95	3	التكرار	المجموع	
%100	32,5	7,1	9,9	6,5	16,4	26,8	0,8	مجموع النسب المتوقعة		

¹-Victoria J. Rideout, M.A., Parent, children & Media, op.cit., p.4.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (106): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين الإذاعة تبعا للجنس

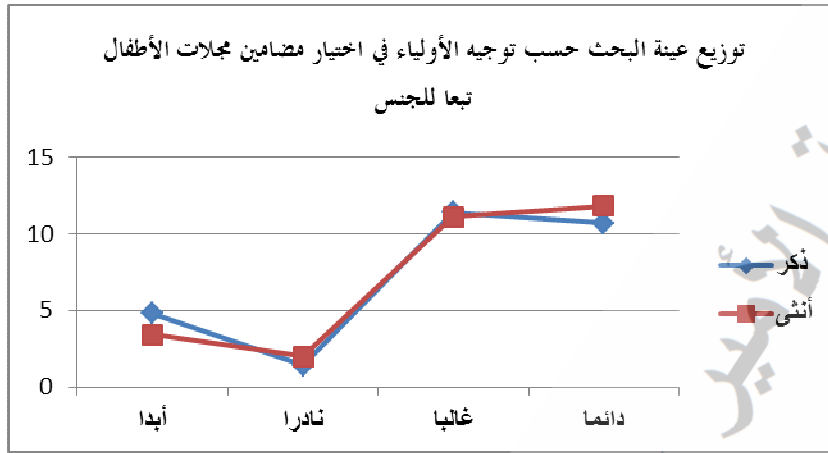


- الجدول رقم (115): توزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين مجالات الأطفال تبعا للجنس

هل تقوم بتوجيه طفلك في اختيار مضامين مجالات الأطفال							من دون إجابة	التكرار	الجنس
المجموع	دائما	غالبا	نادرا	أبدا	لا أملك الوسيلة	إجابة			
177	38	41	5	17	75	1	التكرار	ذكر	
50,0	10,7	11,4	1,4	4,8	21,2	0,3	مجموع النسب المئوية		
177	42	39	7	12	75	2	التكرار	أنثى	
50,0	11,8	11,1	2,0	3,4	21,2	0,6	مجموع النسب المئوية		
354	80	80	12	29	150	3	التكرار	المجموع	
%100	22,5	22,7	3,4	8,2	42,4	0,8	مجموع النسب المئوية		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (107): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين مجالات الأطفال تبعاً للجنس



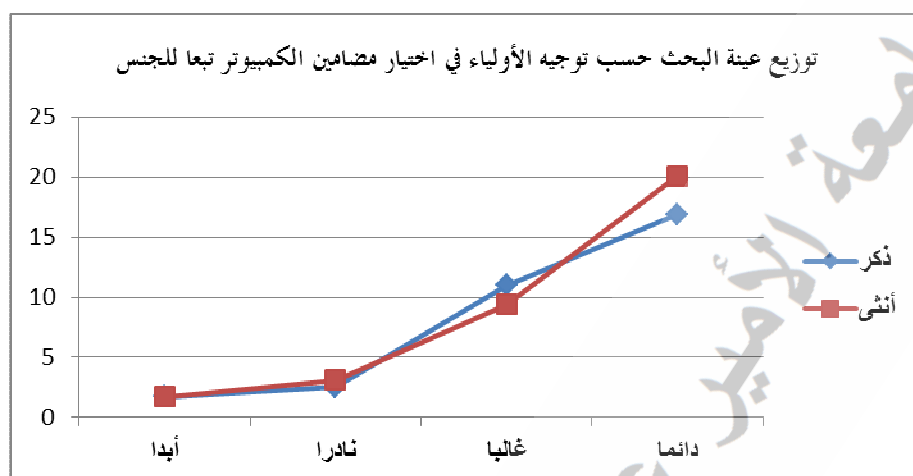
- الجدول رقم (116): توزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين الكمبيوتر تبعاً للجنس

هل تقوم بتوجيه طفلك في اختيار مضامين الكمبيوتر							من دون إجابة	التكرار	الجنس
المجموع	دائما	غالبا	نادرا	أبدا	لا أملك الوسيلة				
177	60	39	9	6	61	2	التكرار	ذكر	
50,0	16,9	11,0	2,5	1,7	17,2	0,6	مجموع النسب المئوية		
177	71	33	11	6	54	2	التكرار	أنثى	
50,0	20,1	9,4	3,1	1,7	15,2	0,6	مجموع النسب المئوية		
354	131	72	20	12	115	4	التكرار	المجموع	
%100	37,0	20,4	5,6	3,4	32,5	1,1	مجموع النسب المئوية		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (108): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في

اختيار مضامين الكمبيوتر تبعاً للجنس



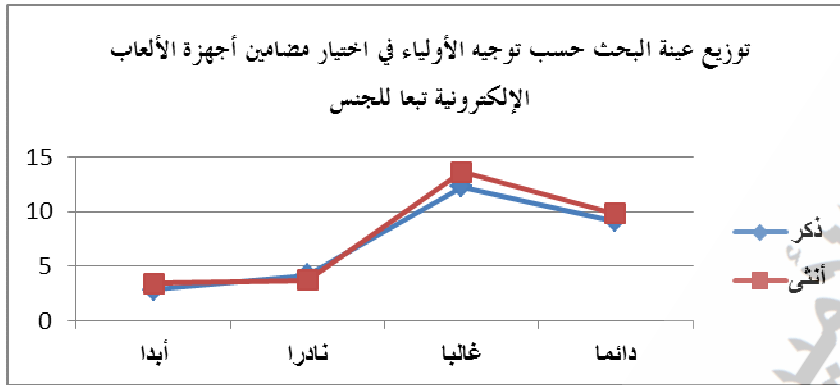
• الجدول رقم (117): توزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين أجهزة

الألعاب الإلكترونية تبعاً للجنس

هل تقوم بتوجيه طفلك في اختيار مضامين أجهزة الألعاب الإلكترونية							من دون إجابة	التكرار	الجنس
المجموع	دائماً	غالباً	نادراً	أبداً	لا أملك الوسيلة	مجموع النسب المئوية			
177	32	44	15	10	75	1	التكرار	ذكر	
50,0	9,1	12,3	4,2	2,8	21,5	0,3	مجموع النسب المئوية		
177	35	48	13	12	67	2	التكرار	أنثى	
50,0	9,8	13,6	3,7	3,4	18,6	0,6	مجموع النسب المئوية		
354	67	92	28	22	142	3	التكرار	المجموع	
%100	19,0	26,0	7,9	6,2	40,1	0,8	مجموع النسب المئوية		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (109): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين أجهزة الألعاب الإلكترونية تبعاً للجنس



◆ التعليق:

أظهرت بيانات الجداول السابقة أنّ هناك توجيه من قبل الأولياء في اختيار مضامين وسائل الإعلام والاتصال، حيث بلغت نسبة توجيه مشاهدة التلفزيون (42.9%) عند الآباء و(44.6%) عند الأمهات. في حين سجلت نسبة توجيه الاستماع إلى الإذاعة (8.9%) عند الآباء و(8%) عند الأمهات. وبلغت نسبة توجيه قراءة مجلات الأطفال (22.1%) عند الآباء و(22.9%) عند الأمهات. في حين بلغت نسبة توجيه استخدام الكمبيوتر (27.9%) عند الآباء و(29.7%) عند الأمهات. وكان توجيه استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية (21.4%) عند الآباء، و(23.4%) عند الأمهات.

وتشير هذه المعطيات إلى جملة من النتائج نذكر منها:

نسبة التوجيه عند الأم أكثر من عند الأب عند معظم وسائل الإعلام والاتصال. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة Stella Downey et al.¹ التي جاء فيها أنّ الرقابة الأبوية تكون عند الأمهات أكثر منها عند الآباء.

نسبة التوجيه تتفاوت من وسيلة إلى أخرى. وجاء في دراسة Victoria J. Rideout, M.A.² من خلال الاستطلاع الذي أجري على أولياء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9-14 سنة أنّ هناك صعوبة في مراقبة الأطفال فيما يتعرضون له خارج المنازل مع الأصدقاء أو الجيران أو الأقارب من مشاهدة التلفزيون أو تصفح الانترنت أو لعب ألعاب الفيديو أو الاستماع إلى الأغاني.

¹ - Stella Downey et Al., *op. cit.*, p.63.

² -Victoria J. Rideout, M.A., **Parent, children & Media**, *op.cit.*, p.p.1-2.

نسبة توجيه الأولياء لأبنائهم حين استخدام الألعاب الإلكترونية غير كافية بالمقارنة مع ما تحويه هذه مضامين فهي ليست تسلية بريئة، بل محكومة بالمنظومة القيمية لمنتجها والتي ليست ذاتها لدى المجتمع الجزائري. "وتؤدي وظائف ظاهرة وأخرى مستترة، ظاهرة هي التسلية ومستترة منها ما هو مرتبط بنشر ثقافة منتجيه"¹.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس:

لم يتم تسجيل أية فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الآباء والأمهات حول توجيه الأولياء في اختيار مضامين وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الطفل تبعا للجنس، (بدرجات حرية 6،7، بمستوى ثقة 95%).

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب معامل ارتباط سيرمان للرتب تبعا للجنس:

كما درست الباحثة مدى وجود علاقة ارتباط بين ترتيب إجابات الآباء والأمهات في توجيه الأولياء في اختيار مضامين وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الطفل تبعا للجنس وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب: سيرمان، عند مستوى الثقة 0.01 و 0.05. وكانت القيم المسجلة تبنى بعدم وجود علاقة بين إجابات الآباء والأمهات في توجيه الأولياء في اختيار مضامين وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الطفل تبعا للجنس.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي: تأكد عدم وجود فروق بين متوسطي المجموعتين حسب إجابات الآباء والأمهات في توجيه الأولياء في اختيار مضامين وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الطفل تبعا للجنس عند قيم اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات، عند مستوى بثقة 95%.

وتأسيسا على سبق، يمكن الاستنتاج، وفي حدود هذه الدراسة أن إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات في توجيه الأولياء في اختيار مضامين وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الطفل تبعا للجنس.

2.4.4 أسباب ((عدم توجيه)) الأولياء الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال

يسوق سنجر ملاحظة على درجة كبيرة من الأهمية إذ يقول: ((إن الآباء والأمهات يشكون دائما من الوقت الذي يقضيه أطفالهم في مشاهدة التلفزيون أو التعرض للوسائط الإعلامية، فهل يدرك هؤلاء بأن الوقت الذي يقضيه أبنائهم في التعرض للوسائط الإعلامية أكبر من الوقت الذي يقضونه هم مع

¹ - أحمد فلاق، مرجع سابق، ص.ص. 26-27.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة (الميرانية المتعلقة بالأولياء

أبنائهم))¹. وهذا ما حاولت الباحثة توضيحه والإجابة عنه.

• الجدول رقم (118): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(انشغالي بأمر مهنية) تبعاً

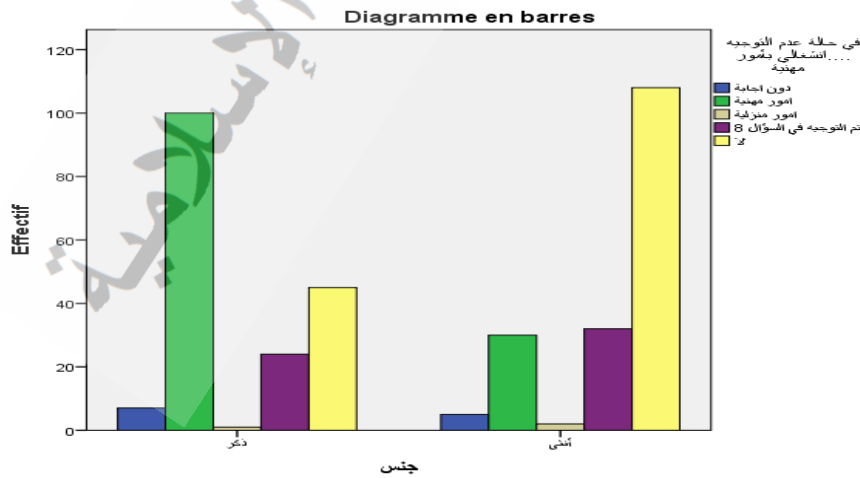
للجنس

الجنس	التكرار	في حالة عدم التوجيه...انشغالي بأمر مهنية				
		من دون إجابة	أمور مهنية	أمور منزلية	تم التوجيه في السؤال 8	ليست أمور مهنية
ذكر	التكرار	7	100	1	24	45
	مجموع النسب المئوية	2,0	28,2	0,3	6,8	12,7
أنثى	التكرار	5	30	2	32	108
	مجموع النسب المئوية	1,4	8,5	0,6	9,0	30,5
المجموع	التكرار	12	130	3	56	153
	مجموع النسب المئوية	3,4	36,7	0,8	15,8	43,2
						354
						%100

ويتضح لنا من الجدول أعلاه أنّ نسبة انشغال الآباء بالأمر مهنية (28.2%).

وهذا ما جاء في دراسة Victoria J.Rideout et al.² أنّ انشغال الآباء بالأمر المهني جعلهم يعتقدون أنّ وسائل الإعلام والاتصال تساعدهم دون الانقطاع عن أعمالهم بانشغال الأبناء بوسائل الإعلام والاتصال، أما الأمهات بلغت نسبتهنّ (8.5%). ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجداول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (110): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (انشغالي بأمر مهنية) تبعاً للجنس



¹ -عبد الوهاب بوخنوقة، الوسائط الإعلامية والإلكترونية والأطفال، مرجع سابق، ص.100.

² -Victoria J.Rideout et al., The Media Family: Electronic, Toddlers, Preschoolers and Their Parents *op.cit.*, p.5.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة (المبرانية المتعلقة بالأولياء

• الجدول رقم (119): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (انشغالي بأمر منزلية) تبعا للجنس

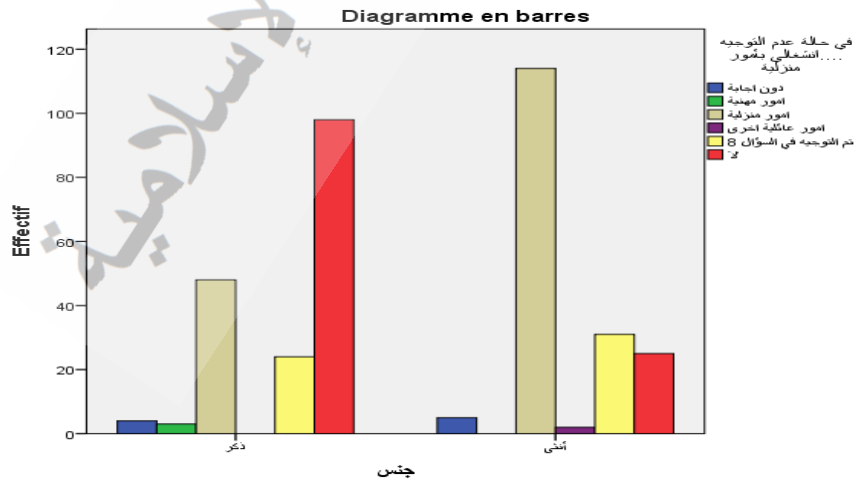
		في حالة عدم التوجيه... انشغالي بأمر منزلية						
المجموع	ليست أمور منزلية	تم التوجيه في السؤال 8	أمور عائلية اخرى	أمور منزلية	أمور مهنية	من دون إجابة		
177	98	24	0	48	3	4	التكرار	الجنس
50,0	27,7	6,8	0,0	13,6	0,8	1,1	مجموع النسب المئوية	
177	24	32	2	114	0	5	التكرار	أنثى
50,0	6,7	9,0	0,6	32,2	0,0	1,4	مجموع النسب المئوية	
354	122	56	2	162	3	9	التكرار	المجموع
%100	34,4	15,8	0,6	45,8	0,8	2,5	مجموع النسب المئوية	

يتضح من الجدول أعلاه أنّ نسبة انشغال الأمهات بالأمر المنزلية (32.2%) وقد يرجع ذلك إلى تواجد الإناث أكثر في المنزل بعكس الآباء حيث بلغت نسبتهم (13.6%).

وهذا ما جاء في دراسة Victoria J.Rideout et al.¹ أنّ استخدام وسائل الإعلام والاتصال جزءاً من نسيج الحياة اليومية، حيث تستخدمه الأمهات لفرض انضباط الأطفال وتهدئتهم، وتقليص مشاحنات الإخوة والأخوات في حال انشغالهنّ بالأمر المنزلية. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجداول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (111): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (انشغالي

بأمر منزلية) تبعا للجنس



¹ Victoria J.Rideout et Al., **The Media Family: Electronic, Toddlers, Preschoolers and Their Parents**, *op.cit.* , p.4.

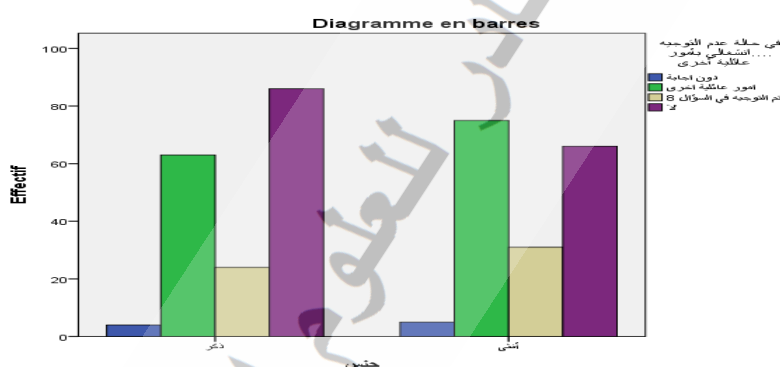
الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة (الميرانية المتعلقة بالأولياء

• الجدول رقم (120): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (انشغالي بأمور عائلية أخرى) تبعا للجنس

المجموع	في حالة عدم التوجيه... انشغالي بأمور عائلية أخرى				التكرار	الجنس
	ليست أمور عائلية	تم التوجيه في السؤال 8	أمور عائلية أخرى	من دون إجابة		
177	86	24	63	4	التكرار	ذكر
50,0	24,3	6,8	17,8	1,1	مجموع النسب المئوية	
177	65	32	75	5	التكرار	أنثى
50,0	18,3	9,0	21,2	1,4	مجموع النسب المئوية	
354	151	56	138	9	التكرار	المجموع
%100	42,6	15,8	39,0	2,5	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجداول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (112): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (انشغالي بأمور عائلية أخرى) تبعا للجنس



• الجدول رقم (121): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (أمر غير ضروري) تبعا للجنس

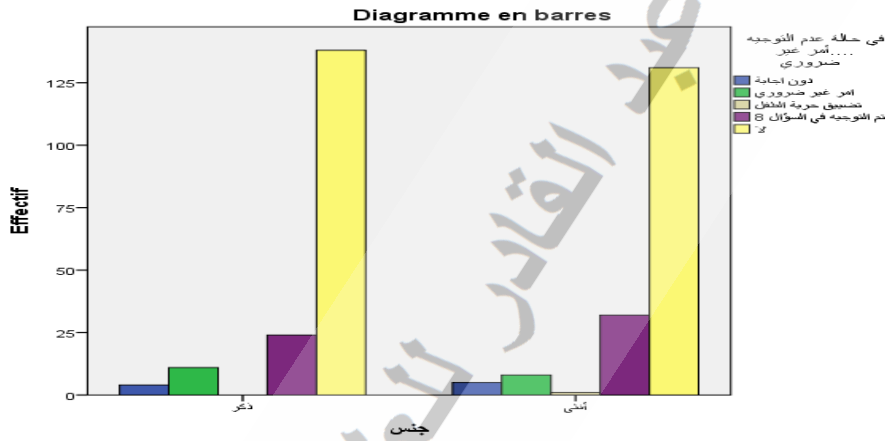
المجموع	في حالة عدم التوجيه... أمر غير ضروري					التكرار	الجنس
	من دون إجابة	أمر غير ضروري	تضييق حرية الطفل	تم التوجيه في السؤال 8	أمر ضروري		
177	4	11	0	24	138	التكرار	ذكر
50,0	1,1	3,1	0,0	6,8	39,0	مجموع النسب المئوية	
177	5	8	1	32	131	التكرار	أنثى
50,0	1,4	2,3	0,3	9,0	37,0	مجموع النسب المئوية	
354	9	19	1	56	269	التكرار	المجموع
%100	2,5	5,4	0,3	15,8	76,0	مجموع النسب المئوية	

◆ التعليق:

تشير المعطيات المتحصلة عليها من الجداول السابقة أن أعلى نسبة كانت للخيار "أمر ضروري" بنسبة (39%) عند الآباء في مقابل (37%) عند الأمهات، في حين كان الخيار "أمر غير ضروري" بنسبة (3.1%) عند الآباء و(2.3%).

ويلاحظ ارتفاع نسبة انشغال الأولياء بأمور منزلية حيث بلغت نسبتهم (45.8%) تلاها أمور عائلية أخرى فجاءت في الترتيب الثاني بنسبة (39%) ثم أمور مهنية وجاءت في الترتيب الثالث بنسبة (36.7%). وتقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجداول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (113): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (أمر غير ضروري) تبعا للجنس

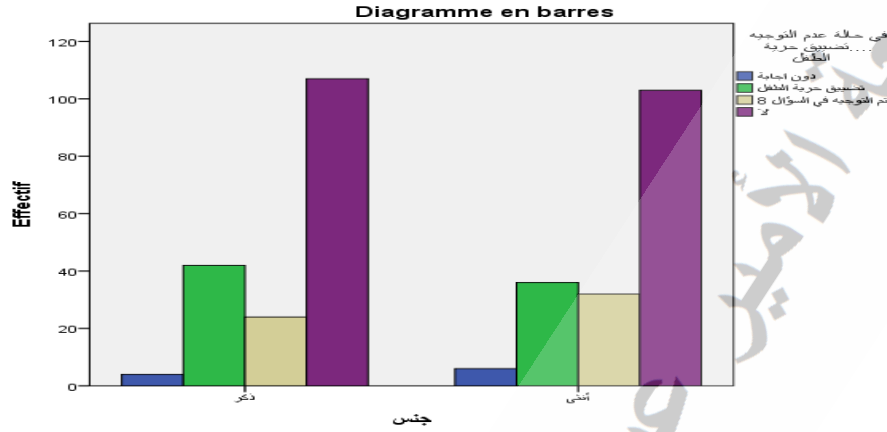


- الجدول رقم (122): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تضييق حرية الطفل) تبعا للجنس

المجموع	في حالة عدم التوجيه...تضييق حرية الطفل				التكرار	الجنس
	ليست تضييق لحرية الطفل	تم التوجيه في السؤال 8	تضييق حرية الطفل	من دون إجابة		
177	107	24	42	4	مجموع النسب المتوية	ذكر
50,0	30,2	6,8	11,9	1,1		
177	103	32	36	6	مجموع النسب المتوية	أنثى
50,0	29,1	9,0	10,2	1,7		
354	210	56	78	10	مجموع النسب المتوية	المجموع
%100	59,3	15,8	22,0	2,8		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجداول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (114): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب (تضييق حرية الطفل) أثناء تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال تبعا للجنس



◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس:

لم يتم تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الآباء والأمهات للخيارات (انشغالي بأمور عائلية أخرى، أمر غير ضروري، تضييق حرية الطفل) أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعا للجنس، (بدرجات حرية 3،4 مستوى ثقة 95%). ولكن تبين وجود علاقة للخيارات (انشغالي بأمور مهنية، انشغالي بأمور منزلية) تبعا للجنس بعد تطبيق اختبار كا² (تحت درجة حريات 5،4 عند مستوى الدلالة 0,000 و 0.037).

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب تبعا للجنس:

كما درست الباحثة مدى وجود علاقة ارتباط بين ترتيب إجابات الآباء والأمهات للخيارات (أمور عائلية أخرى، أمر غير ضروري، تضييق حرية الطفل) وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب: سبيرمان، عند مستوى الثقة 0.01 و 0.05 وكانت القيم المسجلة تنبئ بعدم وجود علاقة بين إجابات الآباء والأمهات في أسباب عدم توجيه الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال. ولكن تبين وجود علاقة ارتباط بين ترتيب إجابات الآباء والأمهات في أسباب عدم توجيه الطفل (انشغالي بأمور مهنية، انشغالي بأمور منزلية)، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب سبيرمان، عند مستوى الثقة 0.01 وكانت القيمة المسجلة على الترتيب هي 0,404 عند مستوى الثقة 0,000 و -0,402 عند مستوى الثقة 0,000 أقل من $\alpha = 0.01$ تنبئ بوجود علاقة بين إجابات الآباء والأمهات في عدم توجيه الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعا للجنس.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) تبعا للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:
تأكد عدم وجود فروق بين متوسطي المجموعتين حسب إجابات الآباء والأمهات في قيم أسباب عدم توجيه الطفل (انشغالي بأمور عائلية أخرى، أمر غير ضروري، تضيق حرية الطفل) لاختبار (ت) للفرق بين المتوسطات، عند مستوى بثقة 95%. ولكن تبين وجود فروق بين متوسطي المجموعتين حسب إجابات الآباء والأمهات في أسباب عدم توجيه الطفل (انشغالي بأمور مهنية، انشغالي بأمور منزلية) عند قيم اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات، عند مستوى بثقة 95%. حيث احتمال المعنوية لاختبار (ت) للفرق بين المتوسطين هي 0,000 و 0,043 أقل من $\alpha = 0.05$.
وتأسيسا على سبق، يمكن الاستنتاج، وفي حدود هذه الدراسة أن إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات في أسباب عدم توجيه الطفل (أمور عائلية أخرى، أمر غير ضروري، تضيق حرية الطفل)، ولكن في حدود هذه الدراسة تبين أن إجابات الآباء تختلف عن إجابات الأمهات فيما يخص (انشغالي بأمور مهنية، انشغالي بأمور منزلية).

3.4.4 كيفية توجيه الأولياء الطفل حين تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال

تبدو اليوم مسألة مشاركة الأولياء أبناءهم مشاهدة التلفزيون أو استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت على درجة كبيرة من الأهمية؛ كما جاءت في دراسة عبد الوهاب بوخنوقة¹ التي أجراها بأن حضور الآباء إلى جانب الأطفال بات أمرا ضروريا لمساعدة أبنائهم على فهم واستيعاب ما يتلقونه من رسائل من الوسائط الإعلامية بالمشاركة والسؤال والحوار والتوجيه والاستحسان. وإجابة السؤال المتعلق بحالة ((توجيه)) الطفل، تكون توضيحا ومكملة لهذا السؤال كما يأتي:

• الجدول رقم (123): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تخطيط جلسات) تبعا للجنس

المجموع	في حالة التوجيه...تخطيط (ين) الجلسات			التكرار	الجنس
	لا	تخطيط (ين) جلسات	من دون إجابة		
177	119	48	10	التكرار	ذكر
50,0	33,6	13,6	2,8	مجموع النسب المئوية	
177	138	37	2	التكرار	أنثى
50,0	39,0	10,5	0,6	مجموع النسب المئوية	
354	257	85	12	التكرار	المجموع
100%	72,6	24,0	3,4	مجموع النسب المئوية	

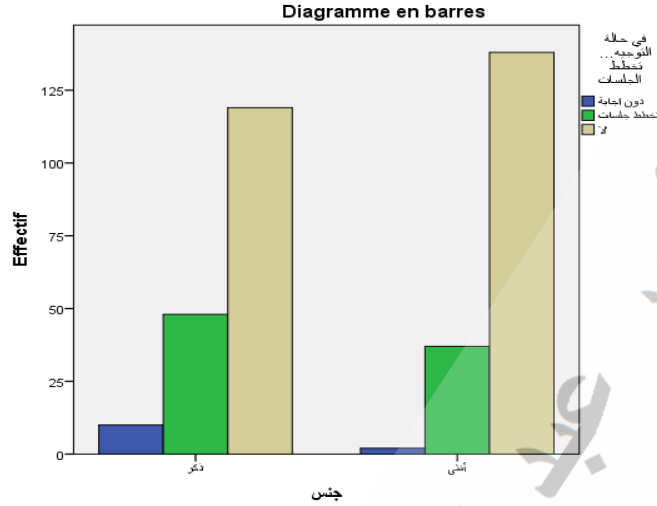
¹ -عبد الوهاب بوخنوقة، الوسائط الإعلامية والإلكترونية والأطفال، مرجع سابق، ص.100.

الفصل الرابع عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية (المتعلقة بالأولياء)

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (115): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تخطط

جلسات) تبعا للجنس



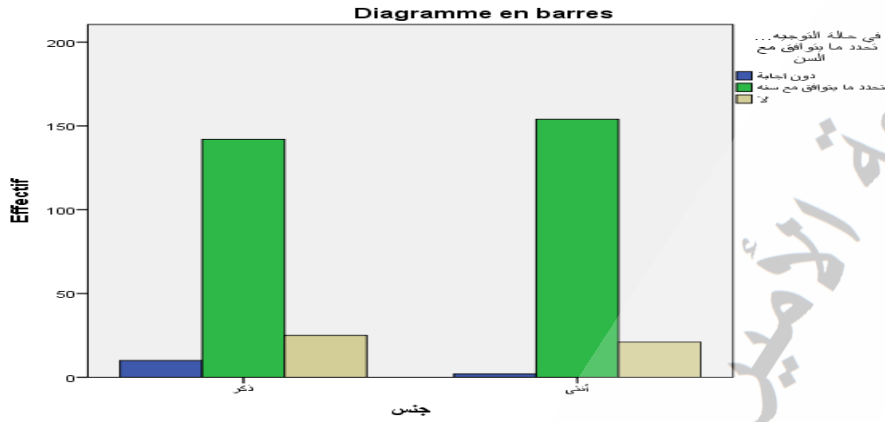
• الجدول رقم (124): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تحدد ما يتوافق مع سن الطفل) تبعا

للجنس

المجموع	في حالة التوجيه...تحدد (ين) ما يتوافق مع السن			التكرار	الجنس
	لا	تحدد(ين) ما يتوافق مع سنه	من دون إجابة		
177	25	142	10	التكرار	ذكر
50,0	7,1	40,1	2,8	مجموع النسب المئوية	
177	21	154	2	التكرار	أنثى
50,0	5,9	43,5	0,6	مجموع النسب المئوية	
354	46	296	12	التكرار	المجموع
%100	13,0	83,6	3,4	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (116): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تحدد ما يتوافق مع سن الطفل) تبعا للجنس



- الجدول رقم (125): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تناقش من خلال طرح الأسئلة) تبعا للجنس

المجموع	في حالة التوجيه...تناقش من خلال طرح الأسئلة			التكرار	الجنس
	لا	تناقش من خلال طرح الاسئلة	من دون إجابة		
177	66	101	10	التكرار	ذكر
50,0	18,6	28,5	2,8	مجموع النسب المئوية	
177	66	109	2	التكرار	أنثى
50,0	18,6	30,8	0,6	مجموع النسب المئوية	
354	132	210	12	التكرار	المجموع
%100	37,3	59,3	3,4	مجموع النسب المئوية	

يتبين لنا من خلال بيانات أن هذه النتائج أن (30.8%) من الأمهات تناقشن مع أطفالهن خلال التعرض لهذه الوسائل من خلال طرح الأسئلة مقابل (28.5%) عند الآباء؛ ونسبة الذين أجابوا بالنفي (18.6%) عند كلا الجنسين أي ما يقارب أكثر من ثلث العينة (37.3%) لا يناقشون المضامين التي يتعرض لها الأطفال من خلال طرح الأسئلة.

وهذه النتيجة تختلف عما ماجاء في دراسة جللول خلاف¹ أن هناك علاقة عكسية بين استعمال ألعاب الفيديو من طرف الأبناء وبين تخصيص أحد الأبوين بعض الوقت للحوار والتفاهم بينهم.

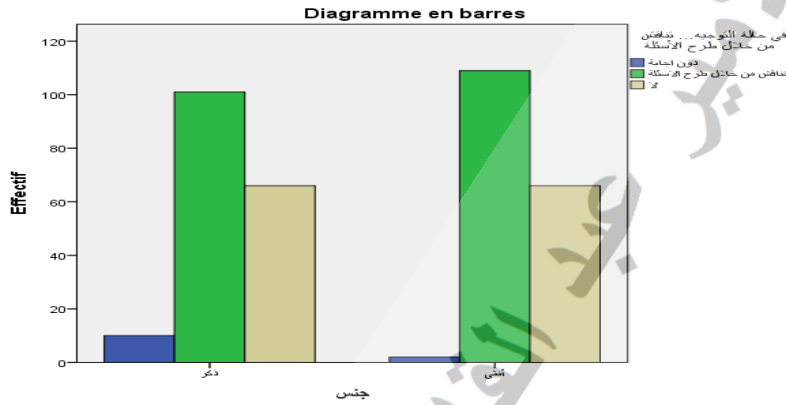
وجاء في الأبحاث التي أجريت في أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية التي بينت كيف أن

¹ جللول خلاف، مرجع سابق، ص.152.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة اليميرانية المتعلقة بالأولياء

مشاهدة التلفزيون من قبل الأطفال مع باقي أفراد الأسرة يمكن أن تشكل فرصة للمشاركة في نشاط جمعي بين أفراد الأسرة، وأن ذلك يسمح للآباء بتعليم أبنائهم كيف يكونون نقديين إزاء المضامين التلفزيونية¹. وهذا "النشاط الجمعي المشترك" يمكن أن ينسحب على بقية وسائل الإعلام والاتصال. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (117): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تناقش من خلال طرح الأسئلة) تبعا للجنس



- الجدول رقم (126): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تشرح المضامين غير المفهومة) تبعا للجنس

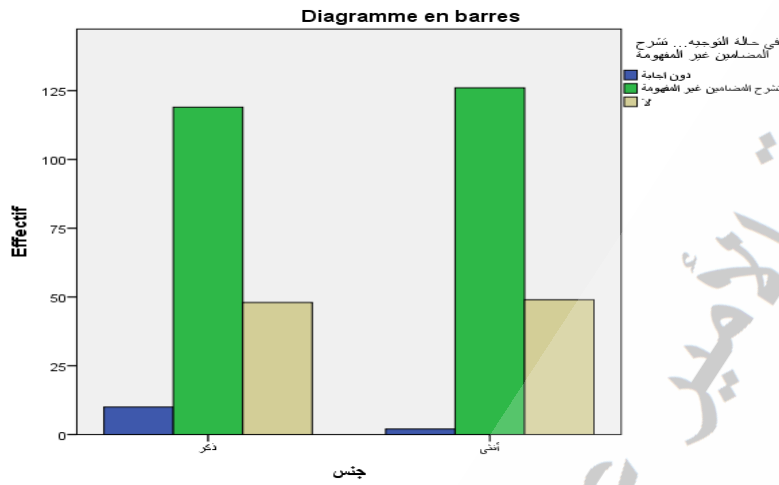
المجموع	في حالة التوجيه... تشرح (ين) المضامين غير المفهومة			التكرار	الجنس
	لا	تشرح (ين) المضامين غير المفهومة	من دون إجابة		
177	48	119	10	التكرار	ذكر
50,0	13,6	33,6	2,8	مجموع النسب المئوية	
177	49	126	2	التكرار	أنثى
50,0	13,8	35,6	0,6	مجموع النسب المئوية	
354	97	245	12	التكرار	المجموع
%100	27,4	69,2	3,4	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹ عبد الوهاب بوخنوقة، الوسائط الإعلامية والإلكترونية والأطفال، مرجع سابق، ص.100.

• الشكل البياني رقم (118): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(تشرح

المضامين غير المفهومة) تبعا للجنس



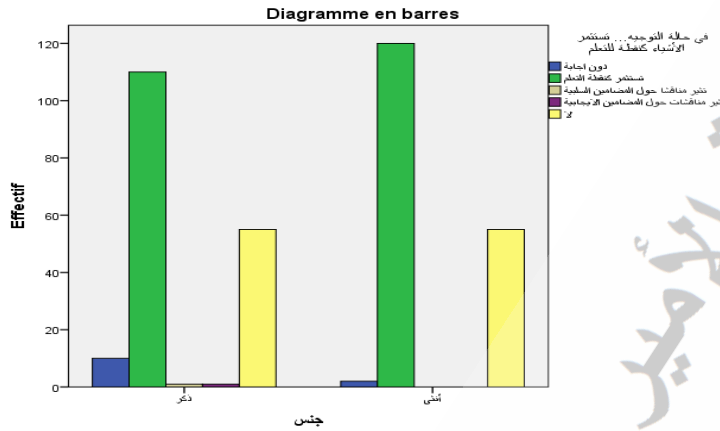
• الجدول رقم (127): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(تستثمر(ين) الأشياء كنقطة التعلم)

تبعا للجنس

المجموع	في حالة التوجيه...تستثمر(ين) الأشياء كنقطة للتعلم					التكرار	الجنس
	من دون إجابة	تستثمر(ين)الأشياء.. كنقطة التعلم	تشير(ين) مناقشات حول المضامين السلبية	تشير(ين) مناقشات حول المضامين الايجابية	لا أستثمر الأشياء.. كنقطة التعلم		
177	10	110	1	1	55	التكرار	ذكر
50,0	2,8	31,1	0,3	0,3	15,5	مجموع النسب المئوية	
177	2	120	0	0	55	التكرار	أنثى
50,0	0,6	33,9	0,0	0,0	15,5	مجموع النسب المئوية	
354	12	230	1	1	110	التكرار	المجموع
%100	3,4	65,0	0,3	0,3	31,1	مجموع النسب المئوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (119): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تستثمر الأشياء كنقطة التعلم) تبعا للجنس



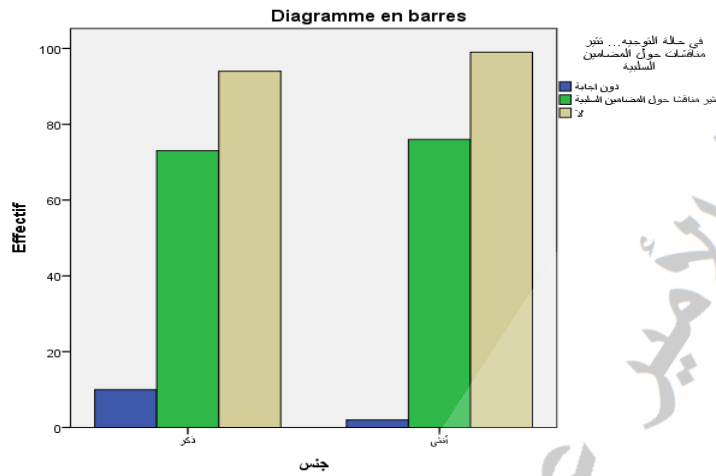
- الجدول رقم (128): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تتبر مناقشات حول المضامين السلبية) تبعا للجنس

المجموع	في حالة التوجيه...تتبر (ين) مناقشات حول المضامين السلبية			التكرار	الجنس
	لا	تتبر (ين) مناقشات حول المضامين السلبية	من دون إجابة		
177	94	73	10	التكرار	ذكر
50,0	26,6	20,6	2,8	مجموع النسب المئوية	
177	99	76	2	التكرار	أنثى
50,0	28,0	21,5	0,6	مجموع النسب المئوية	
354	193	149	12	التكرار	المجموع
%100	54,5	42,1	3,4	مجموع النسب المئوية	

يتبين لنا من خلال بيانات هذا الجدول أن أكثر من نصف عينة الدراسة لا يثيرون المناقشات حول المضامين السلبية كـ (العنف، الجنس، القيم التي تتعارض مع قيم الأسرة، التقاليد التي تتعارض مع تقاليد الأسرة) بنسبة (54.5%)، في حين بلغت نسبة الذين يثيرون المناقشات حول المضامين السلبية (42.1%). يتضح مما سبق هناك انقسام بين الآباء والأمهات حول إذا ما كان هذا النوع من التوجيه جيد أم لا. وهذا ما أكدته دراسة Victoria J.Rideot¹. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجداول أعلاه بالشكل الآتي:

¹ Victoria Rideout, J., M.A., *Parents, children & Media*, op.cit., p.6.

- الشكل البياني رقم (120): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تثير مناقشات حول المضامين السلبية) تبعا للجنس

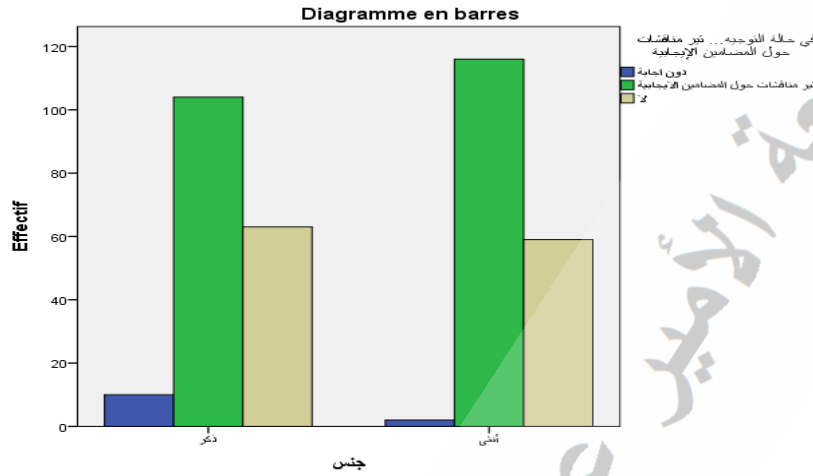


- الجدول رقم (129): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تثير مناقشات حول المضامين الإيجابية) تبعا للجنس

المجموع	في حالة التوجيه...تثير (ين) مناقشات حول المضامين الإيجابية			التكرار	الجنس
	لا	تثير (ين) مناقشات حول المضامين الإيجابية	من دون إجابة		
177	63	104	10	التكرار	ذكر
50,0	17,8	29,4	2,8	مجموع النسب المتوية	
177	59	116	2	التكرار	أنثى
50,0	16,7	32,8	0,6	مجموع النسب المتوية	
354	122	220	12	التكرار	المجموع
%100	34,5	62,1	3,4	مجموع النسب المتوية	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

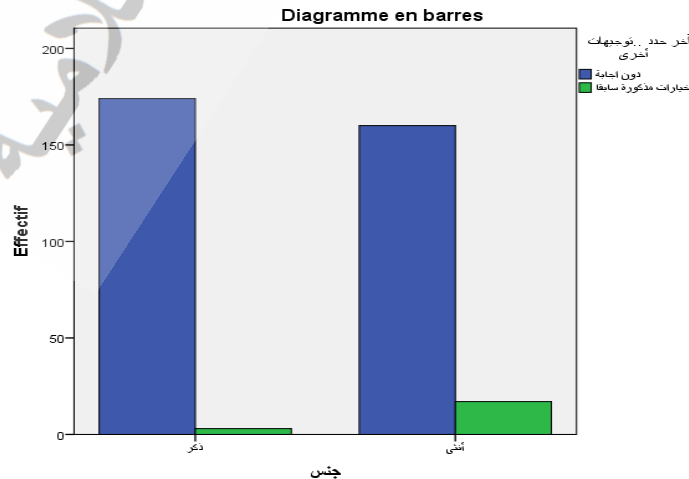
- الشكل البياني رقم (121): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تثير مناقشات حول المضامين الإيجابية) تبعا للجنس



- الجدول رقم (130): توزيع عينة الأولياء حسب (توجيهات أخرى) تبعا للجنس

المجموع	آخر حدد.. توجيهات أخرى		التكرار	الجنس
	خيارات مذكورة سابقا	من دون إجابة		
177	3	147	التكرار	ذكر
50,0	0,8	49,2	مجموع النسب المتوية	
177	17	160	التكرار	أنثى
50,0	4,8	45,2	مجموع النسب المتوية	
354	20	334	التكرار	المجموع
%100	5,6	94,4	مجموع النسب المتوية	

- الشكل البياني رقم (122): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب (توجيهات أخرى) تبعا للجنس



يتبين لنا من خلال هذه النتائج معظم عينة الدراسة (94.4%) لم يقدموا توجيهات أخرى غير التي جاءت في الاستبيان تتوزع كالاتي: (49.2%) عند الآباء مقابل (45.2%) عند الأمهات. وبلغت نسبة الذين أجابوا عند الخيار خيارات مذكورة سابقا (5.6%) تتوزع كالاتي: (0.8%) عند الآباء مقابل (4.8%) عند الأمهات.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس:

لم يتم تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الآباء والأمهات حول الاختيارات (تناقش من خلال طرح الأسئلة)، (تشرح المضامين غير المفهومة)، (تستثمر الأشياء كنقطة التعلم)، (تثير (ين) مناقشات حول المضامين السلبية) أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعا للجنس (بدرجات حرية 2،4 مستوى ثقة 95%).

ولكن تبين وجود علاقة بين كيفية توجيه الطفل (تخطط جلسات)، (تحدد ما يتوافق مع سن الطفل)، (تثير مناقشات حول المضامين الإيجابية)، (توجيهات أخرى) بعد تطبيق اختبار كا² تحت درجة حريات 1،2 عند مستوى الدلالة 0,017 و 0,046 و 0,047 و 0,001.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب معامل ارتباط سيرمان للرتب تبعا للجنس:

كما درست الباحثة مدى وجود علاقة ارتباط بين ترتيب إجابات الآباء والأمهات في الحالات (تشرح (ين) المضامين غير المفهومة)، (تستثمر (ين) الأشياء كنقطة للتعلم)، (تثير (ين) مناقشات حول المضامين السلبية)، (تثير (ين) مناقشات حول المضامين الإيجابية) أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعا للجنس، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب: سيرمان، عند مستوى الثقة 0.01 و 0.05 وكانت القيم المسجلة تنبئ بعدم وجود علاقة بين إجابات الآباء والأمهات في كيفية توجيه الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعا للجنس.

ولكن تبين وجود علاقة ارتباط بين ترتيب إجابات الآباء والأمهات في الاختيارات (تخطط الجلسات) أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعا للجنس، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب سيرمان، عند مستوى الثقة 0.01 وكانت القيمة المسجلة على الترتيب هي 0,129 عند مستوى الثقة 0,015 أقل من $\alpha = 0.05$ و 0,171 عند مستوى الثقة 0,001 أقل من $\alpha = 0.01$ تنبئ وجود علاقة بين إجابات الآباء والأمهات في كيفية توجيه الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعا للجنس.

وسجلت الباحثة القيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط سيرمان الرتب عند (توجيهات أخرى) تبعا

للجنس 0,001 أقل من $\alpha=0.01$ ، حجم العينة يساوي 354 فنقول: توجد علاقة ارتباط بين رتب درجات الجنس ورتب درجات (توجيهات أخرى) أثناء تعرضه لوسائل الإعلام تبعاً للجنس.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعاً للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) تبعاً للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:

تأكد عدم وجود فروق بين متوسطي المجموعتين حسب إجابات الآباء والأمهات عند قيم حالات (تحدد ما يتوافق مع السن)، (تناقش من خلال طرح الأسئلة)، (تشرح المضامين غير المفهومة)، (تستثمر الأشياء كنقطة للتعليم) أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعاً للجنس لاختبار (ت) للفرق بين المتوسطات، عند مستوى بثقة 95%.

ولكن تبين وجود فروق بين متوسطي المجموعتين حسب إجابات الآباء والأمهات عند قيم الاختيارات (تخطط (بين) الجلسات)، (تثير مناقشات حول المضامين السلبية)، (تثير مناقشات حول المضامين الإيجابية)، (توجيهات أخرى) أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعاً للجنس، عند مستوى بثقة 95% حيث احتمال المعنوية لاختبار (ت) للفرق بين المتوسطين هي 0,015 و 0,047 و 0,044 و 0,001 أقل من $\alpha = 0.05$

وتأسيساً على سبق، يمكن الاستنتاج، وفي حدود هذه الدراسة أن إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات في حالات (تحدد ما يتوافق مع السن)، (تناقش من خلال طرح الأسئلة)، (تشرح المضامين غير المفهومة)، (تستثمر الأشياء كنقطة للتعليم) أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعاً للجنس، ولكن في حدود هذه الدراسة تبين أن إجابات الآباء تختلف عن إجابات الأمهات فيما يخص كيفية توجيه الطفل (تخطط الجلسات)، (تثير مناقشات حول المضامين السلبية)، (تثير مناقشات حول المضامين الإيجابية) و(توجيهات أخرى).

◆ كشفت النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق بالسؤال حول في حالة ((توجيه))

طفلك كيف يكون ذلك كالاتي:

على العموم توجد بعض الاختلافات حول بعض القواعد التي توضع في حال ترشيد تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال أو عدم وضعها في رأي الآباء والأمهات. والفروق الرئيسة هي:

القاعدة الأولى التي تتمثل في (تخطيط الجلسات). والقاعدة الثانية التي تتمثل في (تحديد ما يتوافق مع سن الطفل). والقاعدة الثالثة تتمثل في (إثارة المناقشات حول المضامين الإيجابية).

وجاء في دراسة Victoria J.Rideout et al.¹ من خلال الاستطلاع الذي أجري على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 8-18 سنة، أن واحد من كل أربعة (26%) لديهم بعض القواعد التي توضع سواء حول المحتوى أم مقدار الوقت الذي يقضيه مع وسائل الإعلام والاتصال، وتفرضه في معظم الوقت، ونسبة الذين لا يملكون هذه القواعد (16%)، وأكثر من (29%) لديهم بعض القواعد المتعلقة باستخدام وسائل الإعلام والاتصال ولكن لا يتم فرضها دائما.

وجاء في دراسة Victoria Rideout, M.A.² أنه من الأدوات المتاحة لمساعدتهم في مراقبة أطفالهم أثناء استخدام وسائل الإعلام والاتصال تتمثل في (تحديد ما يتوافق مع سن الطفل)، وبقية القواعد تتمثل في الإشراف على أطفالهم من أجل تحميل أغاني، ورصد والتحقق من مواقع الانترنت التي يزورها الطفل، والتحقق من الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الفايبرسوك، ومنع بعض القنوات التلفزيونية عن طريق الأنظمة المتاحة للأسرة.

وجاء في دراسة Josiane Jouët et al.³ أنه من أشكال الرقابة الأبوية يأتي النموذج الأول (مراقبة المحتوى)، والنموذج الثاني من الرقابة الأبوية هو (مكان استخدام وسائل الإعلام والاتصال في المنزل)، وخاصة وضع وسائل الإعلام والاتصال في غرف للاستخدام الجماعي.

وجاء في دراسة جلول خلاف⁴ أن قلة التواصل بين الآباء والأبناء داخل الأسر، مما قلل اهتمام الآباء بتوجيه أبنائهم. وبالعودة إلى الاستبيان الموزع على الأولياء، لمسنا عدم اهتمام الأولياء بالسؤال المتعلق بـ هل هناك توجيهات أخرى يمكن أن تمارس من طرف الأولياء.

وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في الدراسة الوطنية⁵ التي أجريت حول استخدام الأطفال الانترنت في لبنان، وكانت نسبة الأهالي الذين يقومون بمراقبة أولادهم بطرق مختلفة حين استخدامهم للانترنت بلغت 5%. ومن بين الوسائل المحددة في استبيان الدراسة اللبنانية وهي: (53%) مراقبة مباشرة، (13%) مراقبة تاريخ تصفح المواقع، (11%) تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة، (8%) برامج مراقبة، (6%) وضع كلمة مرور للإنترنت، (5%) وسائل أخرى.

¹- Victoria J.Rideout et Al., **GENERATION M², Media in the live of 8- to 18 Years-Olds**, *op. cit.*, p.p.36-37.

²- Victoria Rideout, M.A., **Parent, children & Media**, *op.cit.*, p.2.

³- Josiane Jouët et Al., *op.cit.*, p.p.65-67.

⁴-جلول خلاف، مرجع سابق، ص.153.

⁵-ندى عويجان، مرجع سابق، ص.86.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة (الميرانية المتعلقة بالأولياء)

وجاء في الدراسة أوفكوم¹ أن قواعد استخدام الانترنت تندرج ضمن إحدى أدوات التوجيه وهي تنظيم المكان المتمثل في ممارسة أنشطة الكمبيوتر في مكان مفتوح، ولايسمح للطفل بممارستها بصورة منعزلة، أو في غرفته الخاصة. وهي من القواعد أكثر شيوعا عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-7 سنوات بنسبة 80%، و8-11 سنة بنسبة 89%، و12-15 سنة بنسبة 66%، وهي قاعدة تستخدم في جميع وسائل الإعلام والاتصال.

4.4.4 أسباب ترشيد الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال

حاولت الباحثة في هذا السؤال التركيز على متغير المستوى التعليمي لتتضح أسباب ترشيد الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال التي جاءت في إجابات الآباء والأمهات.

• الجدول رقم (131): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تنمي المراقبة الذاتية لدى طفلك) تبعا للمستوى التعليمي

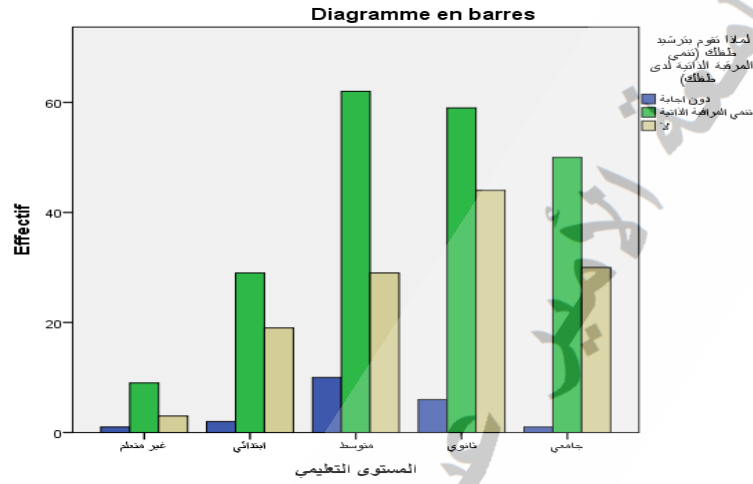
المجموع	(تنمي (ين) المراقبة الذاتية لدى طفلك)			التكرار	غير متعلم (ة)	المستوى التعليمي
	لا	تنمي (ين) المراقبة الذاتية	من دون إجابة			
13	3	9	1	التكرار		
3,7	0,8	2,5	0,3	مجموع النسب المئوية		
50	19	29	2	التكرار	ابتدائي	
14,1	5,4	8,2	0,6	مجموع النسب المئوية		
101	29	62	10	التكرار	متوسط	
28,5	8,2	17,5	2,8	مجموع النسب المئوية		
109	44	59	6	التكرار	ثانوي	
30,8	12,4	16,7	1,7	مجموع النسب المئوية		
81	30	50	1	التكرار	جامعي	
22,9	8,5	14,1	0,3	مجموع النسب المئوية		
354	125	209	20	التكرار	المجموع	
%100	35,3	59,0	5,6	مجموع النسب المئوية		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

¹-UK children's media literacy, *op cit.*, p.6.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة (البيروانية المتعلقة بالأولياء

- الشكل البياني رقم (123): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تنمي المراقبة الذاتية لدى طفلك) تبعاً للمستوى التعليمي

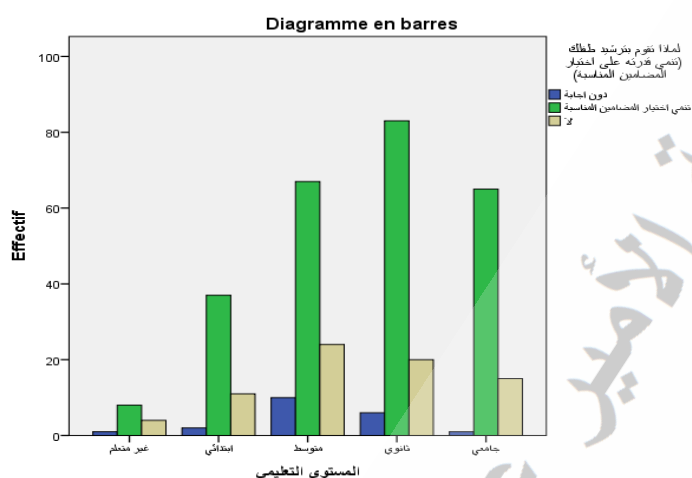


- الجدول رقم (132): توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تنمي قدرته على اختيار المضامين المناسبة) تبعاً للمستوى التعليمي

الجموع	(تنمي) قدرته على اختيار المضامين المناسبة			التكرار	مجموع النسب المئوية	المستوى التعليمي
	لا	تنمي (ين) اختيار المضامين المناسبة	من دون إجابة			
13	4	8	1	التكرار	غير متعلم (ة)	المستوى التعليمي
3,7	1,1	2,3	0,3	مجموع النسب المئوية		
50	11	37	2	التكرار	ابتدائي	
14,1	3,1	10,5	0,6	مجموع النسب المئوية		
101	24	67	10	التكرار	متوسط	
28,5	6,8	18,9	2,8	مجموع النسب المئوية		
109	20	83	6	التكرار	ثانوي	
30,8	5,6	23,4	1,7	مجموع النسب المئوية		
81	15	65	1	التكرار	جامعي	
22,9	4,2	18,4	0,3	مجموع النسب المئوية		
354	74	260	20	التكرار	الجموع	
%100	20,9	73,4	5,6	مجموع النسب المئوية		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (124): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تنمي قدرته على اختيار المضامين المناسبة) تبعا للمستوى التعليمي

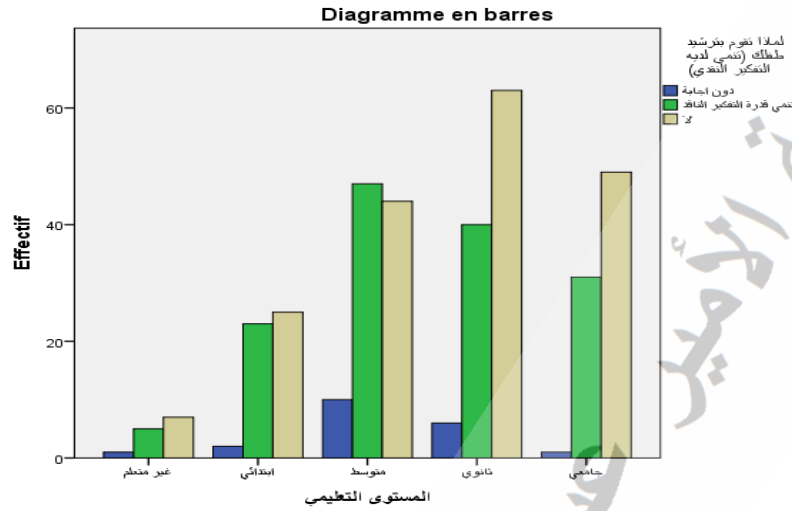


- الجدول رقم (133): توزيع عينة الأولياء حسب (تنمي لديه التفكير النقدي) أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعا للمستوى التعليمي

الجموع	(تنمي (ين) لديه التفكير النقدي)			التكرار	غير متعلم (ة)	المستوى التعليمي
	لا	تنمي (ين) قدرة التفكير الناقد	من دون إجابة			
13	7	5	1	التكرار	متعلم (ة)	
3,7	2,0	1,4	0,3	مجموع النسب المئوية		
50	25	23	2	التكرار	ابتدائي	
14,1	7,1	6,5	0,6	مجموع النسب المئوية		
101	44	47	10	التكرار	متوسط	
28,5	12,4	13,3	2,8	مجموع النسب المئوية		
109	63	40	6	التكرار	ثانوي	
30,8	17,8	11,3	1,7	مجموع النسب المئوية		
81	49	31	1	التكرار	جامعي	
22,9	13,8	8,8	0,3	مجموع النسب المئوية		
354	188	146	20	التكرار	الجموع	
%100	53,1	41,2	5,6	مجموع النسب المئوية		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي:

- الشكل البياني رقم (125): التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة الأولياء حسب الاختيار (تنمي لديه التفكير النقدي) تبعاً للمستوى التعليمي



◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كاي² تبعاً للجنس:

قيمة مستوى الدلالة هي 0,265 عند الخيار (تنمي المراقبة الذاتية لدى طفلك)، قيمة مستوى الدلالة هي 0,300 عند الخيار (تنمي قدرته على اختيار المضامين المناسبة)، قيمة مستوى الدلالة هي 0,192 عند الخيار (تنمي لديه التفكير النقدي) وهي أكبر عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. وبالتالي لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند الخيارات السالفة الذكر تبعاً للمستوى التعليمي.

أما فيما يتعلق بالخيار (أسباب أخرى) لم تجب عليه عينة الأولياء.

وتأسيساً على سبق، يمكن الاستنتاج، وفي حدود هذه الدراسة أن إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات في أسباب ترشيد الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال.

5.4.4 ضرورة ترشيد الأولياء الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال في هذا العصر.

تعد أهمية صياغة هذا السؤال لأنه أساسي وجوهري في دراسة الباحثة التي تركز عليه سواء من الجانب الميداني أم التحليلي، وهو من التصورات الجديدة التي بدأت تطرح حين تسعى البحوث في علاقة الأطفال بالوسائط الإعلامية والإلكترونية، وقد صاغه عبد الوهاب بوخنوقة¹ على الشكل

¹ - عبد الوهاب بوخنوقة، الوسائط الإعلامية والإلكترونية والأطفال، وسائل للترفيه وأدوات للمعرفة، مرجع سابق، ص.102.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة اليمانية المتعلقة بالأولياء

الآتي: كيف يمكننا أن نساعد أطفالنا في الاستفادة من هذه الوسائط وتوظيفها كرافد معرفي في فهم العالم المحيط بهم؛ ويعتقد أنه هذا هو السؤال الذي ينبغي أن تنطلق منه البحوث العربية في هذا المجال عوض إضاعة الوقت في محاولة البحث على التأثيرات السلبية لهذه الوسائط.

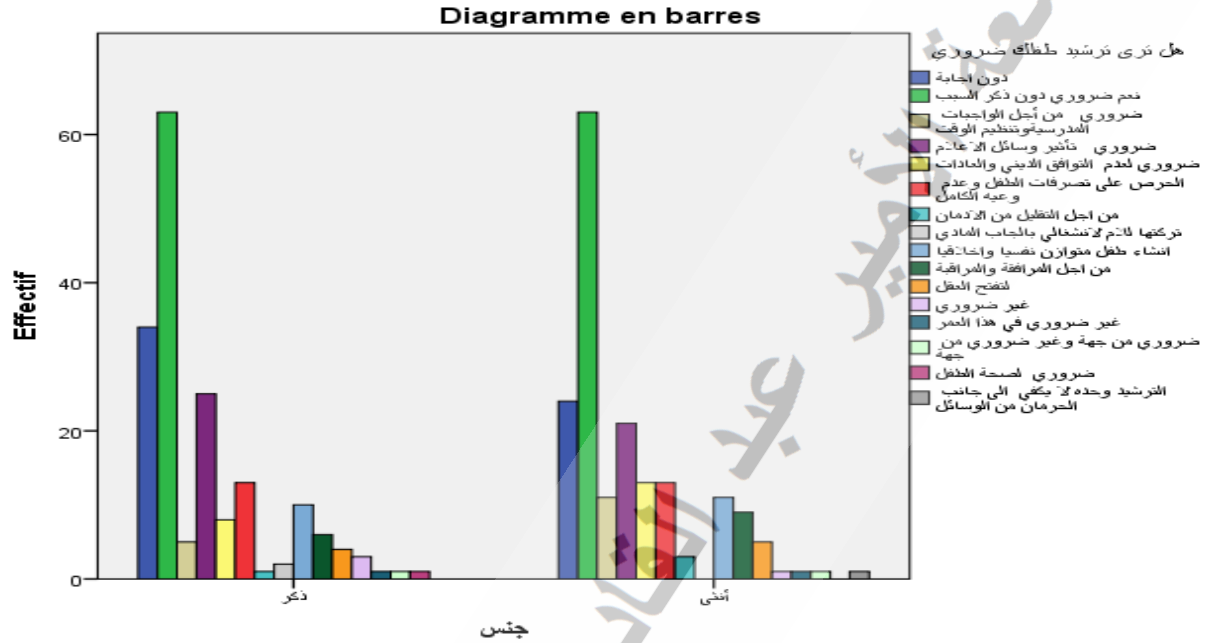
• الجدول رقم (134): توزيع عينة الأولياء حسب ضرورة ترشيد الطفل تبعا للجنس

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
%	ك	%	ك	%	ك	ترشيد الطفل
35.6	126	17.8	63	17.8	63	ضروري دون ذكر السبب
4.5	16	3.1	11	1.4	5	ضروري لتنظيم الوقت
13.0	46	5.9	21	7.1	25	ضروري لتأثير وسائل الاعلام والاتصال
5.9	21	3.7	13	2.3	8	ضروري لعدم التوافق الديني والعادات
7.3	26	3.7	13	3.7	13	الحرص على تصرفات الطفل وعدم وعيه
1.1	4	0.8	3	0.3	1	من أجل التقليل من الادمان
0.6	2	0	0	0.6	2	تركها للأم لانشغالي بالجانب المادي
5.9	21	3.1	11	2.8	10	إنشاء طفل متوازن نفسيا وأخلاقيا
4.2	15	2.5	9	1.7	6	من أجل المرافقة والمراقبة
2.5	9	1.4	5	1.1	4	لنتفتح عقل الطفل
1.1	4	0.3	1	0.8	3	غير ضروري على العموم
0.6	2	0.3	1	0.3	1	غير ضروري في هذا العمر
0.6	2	0.3	1	0.3	1	ضروري نسبيا
0.3	1	0.0	0	0.3	1	ضروري لصحة الطفل
0.3	0	0.3	1	0.0	0	الترشيد لا يكفي لابد من منع التعرض
16,4	58	6,8	24	9,6	34	من دون إجابة
%100	354	%50	177	%50	177	المجموع

يتضح لنا من خلال هذه المعطيات أن أعلى نسبة كانت لـ (الترشيد ضروري) ولكن لم يذكر السبب بنسبة (35.6%)، في المرتبة الثانية (ضروري بسبب تأثير وسائل الإعلام) بنسبة (13.0%)، في المرتبة الثالثة (الحرص على تصرفات الطفل وعدم وعيه الكامل) بنسبة (7.3%)، أما المرتبة الرابعة كانت لـ (ضروري لعدم التوافق الديني والعادات) و(من أجل طفل متوازن نفسيا وأخلاقيا) بنسبة (5.9%)، وفي المرتبة الخامسة (من أجل الواجب المدرسية وتنظيم الوقت) بنسبة (4.5%)، وفي المرتبة السادسة (من أجل المرافقة والمراقبة) بنسبة (4.2%). في حين كانت بقية الخيارات بنسب ضئيلة ما بين (2.5% إلى 0.3%). ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول

بالشكل الآتي:

• الشكل البياني رقم (126): التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب ضرورة ترشيد الطفل تبعاً للجنس



◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار كا² تبعاً للجنس:

نتائج ضرورة ترشيد الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعاً للجنس بعد تطبيق اختبار كا²:

قيمة مربع كاي وتساوي 12,271 بدرجة حرية 15 وأقل قيمة لمستوى الدلالة 0,658 وهي أكبر من قيمة $\alpha=0.05$ وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ضرورة ترشيد الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعاً للجنس.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب تبعاً للجنس:

سجلت الباحثة القيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط سبيرمان الرتبي لضرورة ترشيد الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعاً للجنس 0,244 أكبر من $\alpha=0.05$ ، وبالتالي لا توجد علاقة ارتباط بين رتب درجات الجنس ورتب درجات ضرورة ترشيد الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال.

◆ نتائج بيانات الجدول بعد تطبيق اختبار (T) تبعاً للجنس:

تشير النتائج بعد تطبيق اختبار (T) تبعاً للجنس وقد تم معالجتها باستخدام (SPSS) ما يأتي:

تأكد عدم وجود فروق بين متوسطي المجموعتين حسب إجابات الآباء والأمهات حول قيم ضرورية ترشيد الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعاً للجنس لاختبار (ت) للفرق بين المتوسطات، عند مستوى بثقة 95%.

وتأسيساً على سبق، يمكن الاستنتاج، وفي حدود هذه الدراسة أنّ إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات حول ضرورة ترشيد الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعاً للجنس.

على العموم نتيجة لتطورت وسائل الإعلام والاتصال واتساع انتشارها وكونها عنصراً مهماً في حياة الطفل، ونتيجة لانعكاساتها الإيجابية والسلبية على قيم الطفل والسلوكياته؛ فالأطفال في حاجة إلى من يساعدهم في إدراك ما يحصلون عليه من معلومات ومعارف من وسائل الإعلام والاتصال بصورة إيجابية. "كما أنّ سهولة دخول هذه الوسائل كلّ بيت وكلّ حيّ وكلّ قرية وتوجّهها لكلّ الأعمار وكلّ الشرائح مكّنتها من السيطرة على عقول الأطفال وقلوبهم وهو ما يخلق ضغطاً لا مثيل له على الأولياء والمربين وهنا يكمن الدور التوجيهي للأولياء إلى جانب الدور التوجيهي للمعلمين¹، وتأطير وتوجيه الأطفال والمراهقين نحو مشاهدة أو استماع أو استخدام ذكيّ وبناء².

¹- عبد الوهاب بوخنوقة، الوسائط الإعلامية والإلكترونية والأطفال، مرجع سابق، ص. 101.

²- فتحي التوزري، مرجع سابق، ص. 35.

5.4 المقارنة بين نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بإجابات عينة التلاميذ وإجابات

عينة الأولياء

1.5.4 المقارنة بين عادات التعرض الزمنية لوسائل الإعلام والاتصال

• الجدول رقم (135): مقارنة عادة التعرض الزمنية لوسائل الإعلام والاتصال بين إجابات

الأولياء والتلاميذ

أجهزة الألعاب الإلكترونية				الكمبيوتر				مجلات الأطفال				الإذاعة				التلفزيون				
أبداً	نادراً	غالباً	دائماً	أبداً	نادراً	غالباً	دائماً	أبداً	نادراً	غالباً	دائماً	أبداً	نادراً	غالباً	دائماً	أبداً	نادراً	غالباً	دائماً	
1,4	1,4	39,5	9,9	5,1	5,1	46,1	15,0	4,8	12,1	34,7	5,6	31,9	22,0	17,2	1,7	,3	1,7	53,4	44,6	الأولياء
3,5	11,0	30,5	10,7	3,5	9,0	42,0	14,4	0,6	5,9	23,7	8,5	14,7	10,2	19,5	6,5	,5	2,6	61,3	35,0	التلاميذ

◆ التعليق على الجدول:

نلاحظ عند الإطلاع على مضمون الجدول المبين أعلاه توافقاً نسبياً بين إجابات الأولياء والتلاميذ، عن عادة التعرض الزمنية لوسائل الإعلام والاتصال وفقاً لما ذكره الأولياء والتلاميذ:

هناك توافق حول عادة التعرض الزمنية بين الأولياء والتلاميذ في حال استخدام الكمبيوتر، ويليها توافق مقبول حول عادة التعرض الزمنية بين الأولياء والتلاميذ في حال مشاهدة التلفزيون، ولكن من جهة أخرى لا يوجد توافق بين عادة التعرض الزمنية بين الأولياء والتلاميذ في حال الاستماع إلى الإذاعة وقراءة صحف الأطفال، واستخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية.

2.5.4 المقارنة بين أنماط التعرض الزمنية لوسائل الإعلام والاتصال

• جدول (136): جدول مقارنة سماح الأولياء لأطفالهم بمشاهدة البرامج التلفزيونية بين إجابات الأولياء والتلاميذ

برامج الرقص والاستعراضات	المسرحيات	برامج المسابقات	البرامج الوثائقية	المباريات والبرامج الرياضية	البرامج الدينية	المسلسلات المدبلجة	مسلسلات الدراما العربية	برامج الألعاب الترفيهية	أفلام الرعب	أفلام المغامرات	برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية	برامج الأغاني والمنوعات العربية	أفلام العنف والـ ACTIONS	
8,8	29,9	54,5	55,1	41,8	59,9	10,2	10,5	65,0	11,3	29,9	5,4	10,2	15,0	الأولياء
18,9	61,6	72,9	78,0	70,6	88,7	32,0	32,6	77,1	29,1	75,7	39,3	45,8	18,4	التلاميذ

♦ التعليق على الجدول:

نلاحظ عند مقارنة الإجابات المطروحة عن الأسئلة المتعلقة بالمضامين التلفزيونية ثلاث أنواع من الفوارق:

* فوارق مقبولة: أفلام العنف والـ ACTIONS (15.0% - 18.4%)، برامج الألعاب الترفيهية (65.0% - 77.1%)، برامج الرقص والاستعراضات (8.8% - 18.9%).

* فوارق مقبولة نسبياً: أفلام الرعب (11.3% - 29.1%)، المسلسلات المدبلجة (10.2% - 32.0%)، البرامج الوثائقية (55.1% - 78%)، برامج المسابقات (54.5% - 72.9%).

* فوارق كبيرة جداً: برامج الأغاني والمنوعات العربية (10.2% - 45.8%)، برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية (5.4% - 39.3%)، أفلام المغامرات (29.9% - 75.7%)، مسلسلات الدراما العربية (10.5% - 32.6%)، البرامج الدينية (59.9% - 88.7%)، المباريات والبرامج الرياضية (41.8% - 70.6%)، المسرحيات (29.9% - 61.6%).

إذاً، وبالإجمال فإننا نعتقد أن هذه الفروق تعزى إلى عدم دراية بعض الأولياء ما يشاهدونه أطفالهم، لأنه في كثير من الأحيان يشاهد الأطفال المضامين التلفزيونية دون علم آبائهم، أيضاً رغبة بعض الأولياء إعطاء إجابات مرغوباً فيها اجتماعياً. ويعود أيضاً إلى نقص المراقبة والتواصل بين الطرفين.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء

• جدول (137): جدول مقارنة عدم اختيار الأولياء للمضامين بين إجابات الأولياء والتلاميذ

الأولياء	ACTIONS أفلام العنف والـ	والمشروعات الأجنبية برامج الأغاني	والمشروعات الأجنبية برامج الأغاني	أفلام المغامرات	أفلام الرعب	برامج الألعاب الترفيهية العربية	مسلسلات الدراما	المسلسلات المدبلجة	البرامج الدينية الرياضية	المباريات والبرامج الرياضية	البرامج الوثائقية	برامج المسابقات	المسرحيات	برامج الرقص والاستعراضات
85,0	62,1	79,1	38,4	75,4	9,9	66,1	67,2	13,0	23,7	16,1	18,4	42,1	72,3	
51,1	15,8	34,1	6,5	42,1	4,5	35,0	34,1	2,2	8,2	5,0	6,7	12,9	49,1	

♦ التعليق على الجدول:

فبعد مقارنة الإجابات المطروحة عن الأسئلة المتعلقة بالمضامين الآتية:

نلاحظ وجود ثلاث أنواع من الفوارق:

* فوارق مقبولة نسبياً: برامج الألعاب الترفيهية (9.9% - 4.5%)، البرامج الدينية (13.0% - 2.2%)، المباريات والبرامج الرياضية (23.7% - 8.2%)، البرامج الوثائقية (16.1% - 5.0%)، برامج المسابقات (18.4% - 6.7%)،

* فوارق كبيرة: أفلام العنف والـ ACTIONS (51.1% - 85.0%)، أفلام المغامرات (38.4% - 6.5%)، أفلام الرعب (75.4% - 42.1%)، مسلسلات الدراما العربية (66.1% - 35.0%)، المسلسلات المدبلجة (67.2% - 34.1%)، برامج الرقص والاستعراضات (72.3% - 49.1%)،

* فوارق كبيرة جداً: برامج الأغاني والمنوعات العربية (62.1% - 15.8%)، برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية (79.1% - 34.1%)، المسرحيات (42.1% - 12.9%)

إذاً، وبالإجمال فإننا نعتقد أن هذه الفروق تعزى أيضاً إلى الأسباب المذكورة أعلاه. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة الميدانية التي أجراها السعيد دراجي¹ عن أنواع البرامج التي يسمح الأولياء لأطفالهم بمشاهدتها.

¹ -السعيد دراجي، مرجع سابق، ص.ص. 206-207.

الفصل الرابع..... عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية (المتعلقة بالأولياء)

• جدول (138): جدول مقارنة سماح واختيار الأولياء لأطفالهم مضامين الكمبيوتر بين

إجابات الأولياء والتلاميذ

إجابات الأولياء	الألعاب الإلكترونية على جهاز الكمبيوتر	الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت	تصفح مواقع الانترنت	إنجاز البحوث
الأولياء	31,4	19,6	9,6	24,9
التلاميذ	48,0	34,5	21,2	53,7

♦ التعليق على الجدول:

نلاحظ عند مقارنة الإجابات المطروحة عن الأسئلة المتعلقة بمضامين الكمبيوتر ثلاث أنواع من الفوارق:

* فوارق مقبولة نسبياً: الألعاب الإلكترونية على جهاز الكمبيوتر (31.4% - 48.0%)، الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت (19.6% - 34.5%)، تصفح مواقع الانترنت (9.6% - 21.2%).

* فوارق كبيرة: إنجاز البحوث (24.9% - 53.7%).

ونلاحظ من خلال النتائج المعروضة المتعلقة بالأولياء وبالعودة إلى الاستبيان الموزع على التلاميذ هناك فروق في نسب حرص الأولياء على متابعة الطفل أنشطة الكمبيوتر وبين اختيار الأولياء لهذه المضامين من وجهة نظر التلاميذ. فهذا مؤشر واضح على أن الأولياء ليست لديهم فكرة عن الأنشطة التي يرغب فيها الأطفال. وجهل الأولياء للأنشطة التي يرغب فيها الطفل على جهاز الكمبيوتر والانترنت، وحرص الأولياء على متابعة الطفل لمضامين الكمبيوتر قد يكون بسبب جهلهم استخدام الكمبيوتر والانترنت، مما يفوت عليهم فرصة معرفة المضامين التي تعرض لها الطفل، أو مراقبته فيها، أو إخفاء الأطفال عنهم متابعة هاته الأنشطة.

والفارق في النسب بين ما يعتقد الأولياء بحرصهم على متابعة الألعاب الإلكترونية سواء على الجهاز أم على شبكة الانترنت وتصريحات التلاميذ، يعود إلى ماتوفره هذه الأخيرة من خصوصية المستخدم، فيصعب على الطفل إخفاء ممارسته لهذه الألعاب دون تفتن الأولياء لما تتطلبه من حركات وتفاعل. عكس تصفح المواقع الإلكترونية فيمكن أن يبقى استخدامه مثل هاته الأنشطة سرياً، في ظل عجز الأولياء على المراقبة البعدية للمواقع التي يزورها، فيستطيع القيام بذلك بشكل فردي دون أن يثير انتباه الأولياء. كما أن الطفل ما بين (10-11 سنة) أقل انجذاب إلى هذا النوع من الأنشطة، ويزداد

الاهتمام مع بداية المراهقة من سن 12 سنة.

إذاً، وبالإجمال فإننا نلاحظ أن أولياء التلاميذ لا فكرة لديهم عن ما يستخدمونه أطفالهم من أنشطة في الكمبيوتر وهذا يعود إلى الأسباب المذكورة سابقا فيما يتعلق بالأنشطة التي يقوم بها الطفل. وهنا يجدر الإشارة إلى تناقص جو التواصل داخل الأسرة الجزائرية خاصة مع صعوبة الظروف المعيشية وعمل الوالدين بحيث يتناقص الوقت المخصص للرعاية المستمرة والمباشرة للطفل، وكذا لجوء العديد من الآباء والأمهات إلى صرف الطفل نحو الوسائل الإعلامية خاصة فضائيات الأطفال والألعاب الإلكترونية للحصول على الهدوء بعد يوم شاق، دون إدراك للعواقب الوخيمة التي سيفرزها مثل هذا التصرف، بحيث يتم تسليم زمام الأمور في التنشئة إلى الرسائل الإعلامية بقيم غريبة عن مجتمعنا الجزائري، وذلك "أبرز أسباب صراع الأجيال القيمي الذي يعيشه المجتمع وأسرته، وكذا التخبط القيمي الذي يعانيه الطفل الجزائري في كثير من الأحيان"¹.

كشفت النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق بالسؤال حول مضامين أجهزة الألعاب الإلكترونية التي يحرص الأولياء على متابعتها طفلهم:

• جدول (139): مقارنة سماح واختيار الأولياء لأطفالهم مضامين أجهزة الألعاب بين

إجابات الأولياء والتلاميذ

الألعاب التعليمية	الألعاب الرياضية	ألعاب الحركة والـACTIONS	
21,2	28,9	10,5	الأولياء
44,4	50,0	22,0	التلاميذ

◆ التعليق على الجدول:

نلاحظ في المضامين أجهزة الألعاب الإلكترونية وجود ثلاث أنواع من الفوارق:

فوارق مقبولة نسبيا: ألعاب الحركة والـACTIONS (10.5% - 22.2%).

فوارق كبيرة: الألعاب الرياضية (28.9% - 50.0%)، الألعاب التعليمية (21.2% - 44.4%).

إذاً، وبالإجمال فإننا نلاحظ أن هناك فجوة كبيرة بين الإجابتين، وهذا يعود إلى نقص المراقبة

¹-فاطمة همال، مرجع سابق، ص.69.

والتواصل بين الطرفين.

كشفت النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق بالسؤال حول مضامين مجالات الأطفال التي يحرص الأولياء على متابعتها طفلهم:

• الجدول رقم (140): جدول مقارنة سماح واختيار الأولياء لأطفالهم مضامين مجالات

الأطفال بين إجابات الأولياء والتلاميذ

الفكاهية	مجالات الأطفال العربية	مجالات الأطفال الأجنبية
الأولياء	34,2	12,1
التلاميذ	27,1	12,7

◆ التعليق على الجدول:

عند مقارنة الإجابات المطروحة عن الأسئلة المتعلقة بمضامين مجالات الأطفال نجد ثلاث أنواع من الفوارق:

فوارق مقبولة نسبياً: الفكاهية (34,2% - 27,1%)، مجالات الأطفال العربية (35,0% - 28,2%).

توافق في النسب بين إجابات التلاميذ وأولياءهم في حال مجالات الأطفال الأجنبية.

ويلاحظ نسب الأولياء أكبر من نسب التلاميذ وهذا يعني أن هناك مبالغة من جانب الأولياء في بعض الخيارات مقارنة بإجابات التلاميذ.

جامعة الأمير
الإسلامية
العلوم
الفصل الخامس
عرض وتحليل وتفسير نتائج
الدراسة التحليلية

1.5 نتائج الدراسة التحليلية

1.1.5 التعريف بوسائل الإعلام والاتصال :

• جدول رقم (141): توزيع عينة التحليل حسب التعريف بوسائل الإعلام والاتصال

الرقم	التعريف بوسائل الإعلام والاتصال		كتاب التربية الاسلامية		كتاب التربية المدنية		كتاب اللغة العربية		كتاب اللغة الفرنسية	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
3.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
4.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع		0	0	0	0	0	0	0	0

يتبين من الجدول أعلاه أنّ عينة تحليل الكتب لم تتضمن أي إشارة تعريفية بوسائل الإعلام والاتصال سواء كانت المكتوبة أم السمعية أم البصرية أو الإلكترونية، حتى يتمكن التلميذ من أخذ صورة عن هذه الوسائل، والسبب يعود حسب آراء بعض مديري ومعلمي السنة الخامسة لبعض المدارس الابتدائية أثناء إجرائي للدراسة الميدانية، أنه :

1- السنة الخامسة هي المستوى الأخير للمرحلة الابتدائية، وبالتالي هدفها التحكم الجيد فيما سبق أن تعلمه التلميذ في السنتين الثالثة والرابعة (الطور الثاني من أطوار مرحلة التعلم الابتدائي). ولذلك يطلب من التلميذ في مستهل كل وحدة من وحدات التعلم أن يقف وقفة تفويمية لتُراقب مكتسباته القبّلية التي لها علاقة بالوحدة الجديدة، لإدماجها في تعلماته الجديدة.

2- أيضا يعتقدون أنّ توزيع موضوع التربية على وسائل الإعلام والاتصال بعناصره المختلفة على منهاج المرحلة الابتدائية لا يتفق مع خصائص هذه الفئة، كما أنه يعد إرهاق للتلميذ بالعديد من المقررات الدراسية مما لا يسمح بقبول مادة جديدة لنشر الوعي بالتربية على وسائل الإعلام والاتصال بالمجتمع الجزائري. على الرغم من أهمية هذا الموضوع كما يبدو في أكثر من دراسات وأبحاث علمية.

2.1.5 ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال :

• جدول رقم (142): توزيع عينة التحليل حسب ترشيد التعرض لوسائل الإعلام

والإتصال

الرقم	ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال	كتاب التربية الإسلامية		كتاب التربية المدنية		كتاب اللغة العربية		كتاب اللغة الفرنسية	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1.	توجيه التلميذ بضرورة مشاركة الوالدين له في انتقاء ما يتعرض له من مضامين...	0	0	0	0	0	0	0	0
2.	توجيه التلميذ بضرورة متابعة الوالدين له في انتقاء ما يتعرض له من مضامين...	0	0	0	0	0	0	0	0
3.	توجيه التلميذ بضرورة مرافقة الوالدين له في انتقاء ما يتعرض له من مضامين...	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	0	0	0	0	0	0	0	0

يتبين من الجدول أعلاه أنّ عينة تحليل الكتب لم تتضمن أي إشارة إلى ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال، والسبب يعود إلى أنّ مرحلة الترشيح تأتي بعد مراحل أخرى تلقاه المتعلم أثناء العملية التعليمية التعلّمية وهي:

تشكيل المعارف واكتساب المهارات الاتصالية وتنميتها التي تجعل الفئة المستهدفة على وعي كامل بالتعريف بوسائل الإعلام والاتصال بصفة عامة، وأهدافها، وآثارها الإيجابية والسلبية المحتملة. وهذه المراحل منعدمة في مضامين عينة تحليل الكتب.

تبيّن من خلال هذه النتائج أنّ عينة تحليل الكتب لم تهتم بجانب حماية الطفل من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام والاتصال، وكشّف للتلميذ الرسائل المزيّفة والقيم "غير الملائمة" وتشجيع الطفل على رفضها.

وهذه النتائج تشير إلى أنه محتوى عينة تحليل كتب (التربية الإسلامية، التربية، المدنية، اللغة العربية، اللغة الفرنسية) لا يهدف إلى إعداد التلميذ لفهم وسائل الإعلام والاتصال التي تحيط به، وحسن التعرض لها، والمشاركة فيها مع الأسرة بصورة فعّالة؛ بالإضافة إلى تركه يختار لنفسه ما يشغل به أوقات فراغه، مع العلم أنّ هذه الوسائل أصبحت جزءاً من الخلفية الثقافية التي تحيط بالطفل، ولذا يستحق أن تدرج في هذه الكتب خاصة في هذه المرحلة العمرية.

3.1.5 الآثار الإيجابية المحتملة لوسائل الإعلام والاتصال :

• جدول رقم (143): توزيع عينة التحليل حسب الآثار الإيجابية المحتملة لوسائل الإعلام

والاتصال

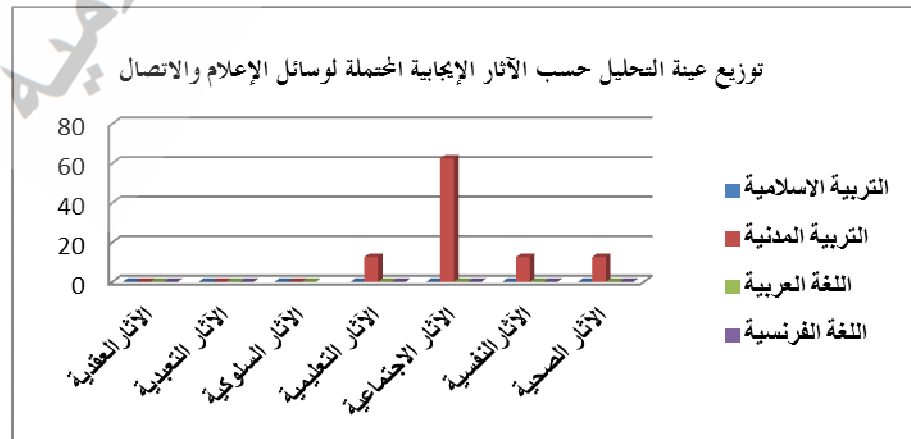
الرقم	الآثار الإيجابية لوسائل الاعلام والاتصال		كتاب التربية الاسلامية		كتاب التربية المدنية		كتاب اللغة العربية		كتاب اللغة الفرنسية	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
.1	يجب الله ورسوله		0	0	0	0	0	0	0	0
	إدرك حق الله على عباده		0	0	0	0	0	0	0	0
	يدرک حق العباد على الله		0	0	0	0	0	0	0	0
	يخشى الله		0	0	0	0	0	0	0	0
.2	تعلم كيفية الصلاة		0	0	0	0	0	0	0	0
	تعلم كيفية الوضوء		0	0	0	0	0	0	0	0
	تعلم قراءة القرآن		0	0	0	0	0	0	0	0
	حفظ الأذكار وتعلمها		0	0	0	0	0	0	0	0
.3	يتصف بالصبر		0	0	0	0	0	0	0	0
	يلتزم الصدق في حديثه		0	0	0	0	0	0	0	0
	يبتعد عن البذاءة		0	0	0	0	0	0	0	0
	تقدير الآخرين		0	0	0	0	0	0	0	0
.4	تحسين مستوى التحصيل الدراسي		0	0	1	12.50	0	0	0	0
	تعلم مهارات القراءة		0	0	0	0	0	0	0	0
	تنمو مهارته في التحدث		0	0	0	0	0	0	0	0
	تنمو مهارات الكتابة		0	0	0	0	0	0	0	0

0	0	0	0	12.50	1	0	0	تعلم التواصل مع الآخرين	الآثار الاجتماعية	.5
0	0	0	0	37.50	3	0	0	تعلم إبداء الرأي		
0	0	0	0	12.50	1	0	0	تعلم العمل الجماعي		
0	0	0	0	0	0	0	0	تعلم تحمل المسؤولية		
0	0	0	0	0	0	0	0	تعلم حل المشكلات التي تواجهه بنفسه		
0	0	0	0	0	0	0	0	الاستقلالية	الآثار النفسية	.6
0	0	0	0	0	0	0	0	التمييز		
0	0	0	0	12.50	1	0	0	حب الاستطلاع والمعرفة		
0	0	0	0	0	0	0	0	تحقيق الذات		
0	0	0	0	0	0	0	0	تعلم حماية نفسه من المخاطر	الآثار الصحية	.7
0	0	0	0	0	0	0	0	تعلم الصحة والوقاية من الأمراض		
0	0	0	0	12.50	1	0	0	ترشيد الاستهلاك		
0	0	0	0	0	0	0	0	تشجيع ممارسة الرياضة		
0	0	0	0	8	0	0	0	المجموع		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي :

• الشكل البياني رقم (127): التمثيل البياني لعينة التحليل حسب توزيع الآثار الإيجابية

المحتملة لوسائل الإعلام والاتصال



يتبين من خلال الجدول أعلاه أنّ عينة كتب التحليل لم تتضمن أي آثار إيجابية محتملة لوسائل الاعلام والاتصال حيث أتت بنسبة (0%). أما في كتاب التربية المدنية تضمن بعض الإشارات المتعلقة بالآثار التعليمية والاجتماعية والآثار النفسية والآثار الصحية التي توزعت كالآتي :

- الآثار التعليمية: تحسین مستوى التحصيل الدراسي تكرر واحد بنسبة (12.50%).
- الآثار الاجتماعية: تعلم التواصل مع الآخرين سجل تكرر واحد بنسبة (12.50%)، تعلم إبداء الرأي جاءت ثلاث تكرارات بنسبة (37.50%)، تعلم العمل الجماعي جاءت تكرر واحد بنسبة (12.50%).
- الآثار النفسية: حب الاستطلاع والمعرفة جاءت تكرر واحد بنسبة (12.50%).
- الآثار الصحية: ترشيد الاستهلاك جاءت تكرر واحد بنسبة (12.50%).

تبيّن لنا من خلال هذه النتائج أنّ الآثار الإيجابية المحتملة لوسائل الاعلام والاتصال تضمنها كتاب التربية المدنية فقط، بنسب ضئيلة جدًا، والتي مثلت الآثار الاجتماعية في المرتبة الأولى، تلتها الآثار التعليمية والنفسية والصحية في المرتبة الثانية.

وهذه النتائج تشير إلى أنّ عينة التحليل لم تهتم بتعزيز الآثار الإيجابية لوسائل الاعلام والاتصال للتلميذ، خاصة وأنه يعيش في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية.

4.1.5 الآثار السلبية المحتملة لوسائل الاعلام والاتصال :

• جدول رقم (144): توزيع عينة التحليل حسب الآثار السلبية المحتملة لوسائل الاعلام والاتصال

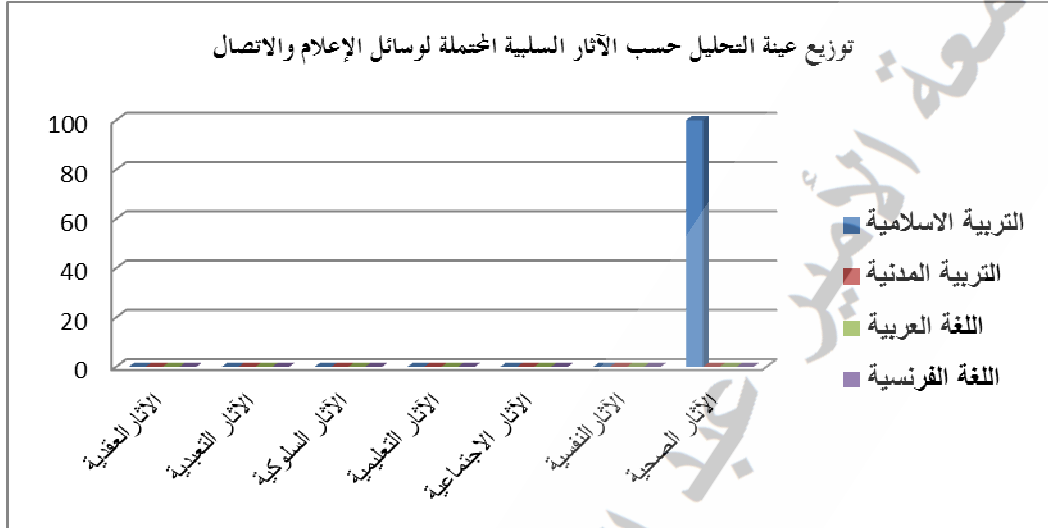
الرقم	الآثار السلبية لوسائل الاعلام والاتصال							
	كتاب التربية الاسلامية		كتاب التربية المدنية		كتاب اللغة العربية		كتاب اللغة الفرنسية	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1.	الآثار العقيدية	0	0	0	0	0	0	0
		0	0	0	0	0	0	0
		0	0	0	0	0	0	0
		0	0	0	0	0	0	0
2.	الآثار التعبدية	0	0	0	0	0	0	0
		0	0	0	0	0	0	0
		0	0	0	0	0	0	0

الفصل الخامس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية

0	0	0	0	0	0	0	0	تعلم أساليب الحيل والمراوغة	الآثار السلوكية	.3
0	0	0	0	0	0	0	0	تعلم أساليب الغش والمخادعة		
0	0	0	0	0	0	0	0	تشجيع الرذيلة (التدخين، المخدرات)		
0	0	0	0	0	0	0	0	الكسب والفوز السريع		
0	0	0	0	0	0	0	0	العنف اللفظي (السب والشتم)		
0	0	0	0	0	0	0	0	العنف الجسدي الضرب بالأيدي، السرقة)		
0	0	0	0	0	0	0	0	تعطيل نشاطات مفيدة	الآثار التعليمية	.4
0	0	0	0	0	0	0	0	عدم الاهتمام بالدراسة		
0	0	0	0	0	0	0	0	تشجيع التفكير الخيالي الأسطوري		
0	0	0	0	0	0	0	0	إهمال التفكير العلمي		
0	0	0	0	0	0	0	0	العزلة الاجتماعية داخل الأسرة	الآثار الاجتماعية	.5
0	0	0	0	0	0	0	0	إضاعة الوقت		
0	0	0	0	0	0	0	0	الميل إلى حياة الفردية		
0	0	0	0	0	0	0	0	حبّ التملك		
0	0	0	0	0	0	0	0	الشعور بالقلق		
0	0	0	0	0	0	0	0	الشعور بالاكئاب	الآثار النفسية	.6
0	0	0	0	0	0	0	0	الانطوائية		
0	0	0	0	0	0	0	0	الادمان الاستهلاكي		
100	1	0	0	0	0	0	0	التأثير على حاسة البصر		
0	0	0	0	0	0	0	0	التأثير على حاسة السمع	الآثار الصحية	.7
0	0	0	0	0	0	0	0	آلام الظهر		
0	0	0	0	0	0	0	0	الإكثار من تناول الأطعمة غير الصحية		
0	0	0	0	0	0	0	0			
1	0	0	0	0	0	0	0	المجموع		

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي :

• الشكل البياني رقم (128): التمثيل البياني لعينة التحليل حسب توزيع الآثار السلبية لوسائل الإعلام والاتصال



تبيّن من الجدول أعلاه أنّ الآثار السلبية جاءت في كتاب اللغة الفرنسية وتضمن إشارة واحدة تتعلق بالآثار الصحية وهي كالتالي :

- الآثار الصحية: التأثير على حاسة البصر تكرار واحد، ولم يرد هناك تمثيل آخر للآثار السلبية المحتملة في تحليل عينة الكتب.

إذاً أظهرت النتائج أنّ كتاب التربية المدنية تناول بعض الإشارات المتعلقة بالآثار الإيجابية (التعليمية والاجتماعية والآثار النفسية والآثار الصحية) المتمثلة في (تحسين مستوى التحصيل الدراسي بنسبة (12.50%)، تعلم التواصل مع الآخرين بنسبة (12.50%)، تعلم إبداء الرأي بنسبة (37.50%)، تعلم العمل الجماعي بنسبة (12.50%)، حبّ الاستطلاع والمعرفة بنسبة (12.50%)، ترشيد الاستهلاك بنسبة (12.50%)، أما فيما يتعلق بالآثار السلبية جاءت في كتاب اللغة الفرنسية إشارة واحدة تتعلق بالآثار الصحية (التأثير على حاسة البصر)¹. وبالتالي عينة التحليل لم تهتم بالآثار السلبية لوسائل الإعلام والاتصال، خاصة وأنّ الطفل يعيش في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية.

تشير هذه النتائج إلى أنّ تناول الآثار الإيجابية والسلبية كان بطريقة عَرَضِيَّة، وليس على أساس منهجي منظم يكسب التلميذ معارف جديدة. وبالتالي لا تعطى للتلميذ فرصة لإدراك الجوانب

¹-انظر (ملحق رقم08).

المختلفة لموضوع التربية على وسائل الإعلام والاتصال؛ خاصة وأنه في هذه المرحلة يصبح أكثر سناً ونضجاً في قدراته الذهنية، ويصبح يميز بين ما يضره وما ينفعه، خصوصاً أنه إذا فهمها يتجنب الكثير من الأضرار ويستفيد من إيجابياتها. بالإضافة أنه ينبغي أن يعيها في هذه المرحلة العمرية، ويكون أكثر اطلاعاً عليها وقادراً على تجنبها حين استخدامه لهذه الوسائل.

5.1.5 القيم المرتبطة بالتربية على وسائل الإعلام والاتصال :

• جدول رقم (145): توزيع عينة التحليل حسب القيم المرتبطة بالتربية على وسائل الإعلام والاتصال

الرتبة	كتاب اللغة الفرنسية		الرتبة	كتاب اللغة العربية		الرتبة	كتاب التربية المدنية		الرتبة	كتاب التربية الإسلامية		الكتاب	
	النكرار	%		النكرار	المجال		النكرار	%		النكرار	%	النكرار	القيم
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الإيمان بالله	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الإيمان بالملائكة	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الإيمان بالرسول	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الإيمان باليوم الآخر	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الإيمان بالقدر خيره وشره	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الخوف من الله	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	قدرة الله	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	التوكل على الله	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	المحافظة على الصلاة	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	صوم رمضان	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الرقابة الذاتية	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	غض البصر	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	حفظ السمع	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	التوبة والاستغفار	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	طاعة الوالدين	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الصدق	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الصبر	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	التعاون	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	

الفصل الخامس.....عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية

-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	ضبط التوازن بين الأزمئة	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الحفاظة على العلاقات الأسرية	الاجتماعية
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الحفاظة على زيارة الأقارب	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	الحفاظة على العلاقة بين الأصدقاء	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	مهارات القراءة	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	مهارات المشاهدة	الإعلامية
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	مهارات الاستخدام	
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	مهارات النقد	المعرفة
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	حبّ الاكتشاف	والنفكير
-	0	0	-	0	0	-	0	0	-	0	0	المجموع	

تبين من خلال الجدول أعلاه أنّ عينة تحليل كتب (التربية الإسلامية، التربية المدنية، اللغة العربية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي لم تتضمن أي قيمة من القيم المرتبطة بموضوع التربية على وسائل الإعلام والاتصال. والسبب يعود كما قلنا سابقا عدم إدراج هذا الموضوع في عينة التحليل وبالتالي لم يوجد سياق لإدراج هذه القيم.

إذاً أظهرت النتائج عدم تناول القيم المرتبطة بموضوع التربية على وسائل الإعلام والاتصال، وهذا يعني عدم المساهمة في تشكيل شخصية المتعلم بإكسابها إيّاها إلى جانب المعارف والمهارات ذات الصلة بالموضوع.

6.1.5 مصادر موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال

• جدول رقم (146): توزيع عينة التحليل حسب مصدر موضوعات التربية على وسائل

الإعلام والاتصال

الرقم	مصدر موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال	كتاب التربية الاسلامية		كتاب التربية المدنية		كتاب اللغة العربية		كتاب اللغة الفرنسية	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1.	نصوص قرآنية	0	0	0	0	0	0	0	0
2.	الحديث النبوي	0	0	0	0	0	0	0	0
3.	أدبية	0	0	0	0	0	0	0	0
4.	محفوظات	0	0	0	0	0	0	0	0
5.	نصوص علمية	0	0	0	0	0	0	0	0
6.	المجلات	0	0	0	0	0	0	0	0
7.	الجرائد	0	0	0	0	0	0	0	0
8.	مصادر أخرى	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	0	0	0	0	0	0	0	0

تبين من خلال الاطلاع الأولي على محتوى عينة التحليل الكتب على الموضوعات المقترحة للتعلّم وفق تكرار ونسب الموضوعات التي تطرقت للتربية على وسائل الإعلام والاتصال أنه لم تتضمن أي إشارات لموضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال في عينة تحليل الكتب الأربعة للسنة الخامسة ابتدائي، وبالتالي لم تكون هناك مصادر اعتمدت عليها.

7.1.5 نسبة المحتوى المخصص لموضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال من

إجمالي موضوعات عينة تحليل الكتب

• جدول رقم (147): توزيع عينة التحليل حسب المحتوى المخصص لموضوعات التربية على

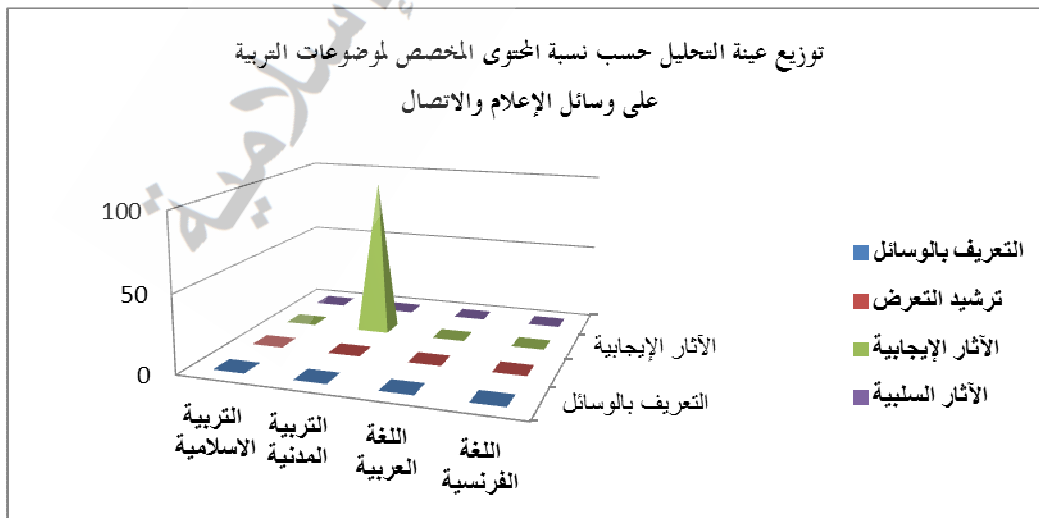
وسائل الإعلام والاتصال

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	كتاب اللغة الفرنسية		كتاب اللغة العربية		كتاب التربية المدنية		كتاب التربية الاسلامية		نسبة المحتوى المخصص لموضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	التعريف بوسائل الإعلام والاتصال
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال
88.88	8	0	0	0	0	100	8	0	0	الآثار الإيجابية لوسائل الإعلام والاتصال
11.11	1	100	1	0	0	0	0	0	0	الآثار السلبية لوسائل الإعلام والاتصال
%100	9	%10 0	1	0	0	%100	8	0	0	المجموع

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه الآتي :

• الشكل البياني رقم (129) : التمثيل البياني لعينة التحليل حسب نسبة المحتوى المخصص

لموضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال



تبين من خلال الجدول أعلاه أنّ عينة تحليل الكتب لم تتضمن العناصر الآتية: التعريف بوسائل الإعلام والاتصال بنسبة (0%)، ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال بنسبة (0%). أمّا فيما يتعلق بالآثار الإيجابية لوسائل الإعلام والاتصال فكانت ثمان تكرارات بنسبة (88.88%) في كتاب اللغة العربية من مجموع الكتب الأربعة، وتكرار واحد بنسبة (11.11%) في كتاب اللغة الفرنسية للآثار السلبية لوسائل الإعلام والاتصال من مجموع عينة تحليل الكتب.

إذاً أظهرت النتائج عدم تناول موضوع التربية على وسائل الإعلام والاتصال في عينة التحليل التي تساهم في اكتساب التلميذ المعارف والقيم والمهارات الاتصالية اللازمة لترشيده حين تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال؛ ففي كتاب التربية الإسلامية الذي يعد محتوى مناسب لإدراج التربية على وسائل الإعلام والاتصال بحكم أنّ الكتاب يمثل تنظيمًا متكاملًا يشمل القرآن والسنة والعقيدة والعبادة والسّير والقصص والسلوك، على أنّه يرمي إلى غرس القيم الإسلامية في نفوس المتعلّمين لتحويل إلى سلوكيات في واقع حياتهم اليومية. أمّا في كتاب اللغة العربية الذي يزخر بنصوص تميّز بالانفتاح والتنوع، فكان بالإمكان إدراجها لأنّها تسمح للتلميذ بالتعرّف على وسائل الإعلام والاتصال؛ فمنهاج هذا الكتاب يقوم على المقاربة النصية التي تجعل النص هو محور التعلّقات، ونقطة الانطلاق لكل النشاطات ونقطة العودة، ونفس الأمر بالنسبة منهاج كتاب اللغة الفرنسية. أما كتاب التربية المدنية الذي يهتم بالمجالات المفاهيمية المرتبطة بالمواطنة والحقوق والواجبات والحياة الديمقراطية، والحياة الثقافية وبعض جوانب الحياة العملية والحياة المدنية؛ ومن المعلوم أنّ وسائل الإعلام والاتصال لها علاقة بتعريف الفرد بحقوقه وواجباته والأنظمة الاجتماعية وتشاركه فيها، كما تعد محتوى خصب لاكتساب التلميذ هذه المجالات المفاهيمية.

تبين من الجدول أعلاه أنّ النسبة المئوية للأساليب العقلية والعاطفية في منهاج الكتب الأربعة تضمن ما يأتي: تكرار واحد لكل من وسائل الإعلام السمعية البصرية، ووسائل الإعلام الإلكترونية في كتاب التربية المدنية، وتكرار واحد لوسائل الإعلام السمعية البصرية في كتاب اللغة الفرنسية. وتعتبر نتيجة منطقيّة بالنظر للحيز الموضوعي "الموضوعات التربوية على وسائل الإعلام والاتصال" التي لم ترد في كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية، وجاءت في كتاب اللغة الفرنسية بطريقة عرضية، أما في كتاب التربية المدنية كانت بنسب ضئيلة جدًا لا تكاد تذكر.

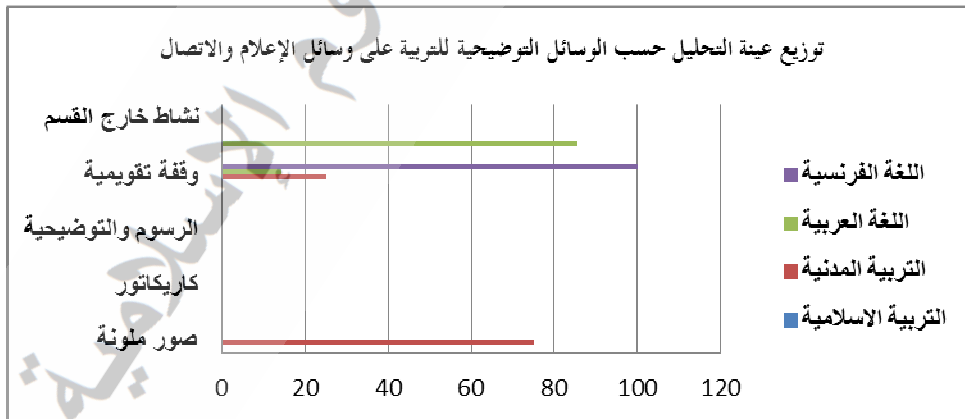
8.1.5 الوسائل التوضيحية التي تضمنتها تحليل عينة الكتب

• جدول رقم (148): توزيع عينة التحليل حسب الوسائل التوضيحية للتربية على وسائل الإعلام والاتصال

كتاب اللغة الفرنسية		كتاب اللغة العربية		كتاب التربية المدنية		كتاب التربية الإسلامية		الكتب الأساليب الإقناعية	عناصر تربوية جغرافية
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
0	0	0	0	75	6	0	0	صور ملونة	الجداول والرسوم التوضيحية
0	0	0	0	0	0	0	0	صور غير ملونة	
0	0	0	0	0	0	0	0	كاريكاتور	
0	0	0	0	0	0	0	0	الجداول	الجداول والرسوم التوضيحية
0	0	0	0	0	0	0	0	الرسوم التوضيحية	
%100	0	%100	0	%100	6	0	0	المجموع	

ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الجدول أعلاه بالشكل الآتي :

• الشكل البياني رقم (129): التمثيل البياني لعينة التحليل حسب توزيع الوسائل التوضيحية للتربية على وسائل الإعلام والاتصال



يتبين من الجدول أعلاه على وجود ست تكرارات بنسبة (75%) من الصور الملونة في كتاب التربية المدنية والتي تمثلت في صور التلفزيون وصورة واحدة للكمبيوتر وهي صور صغيرة بالمقارنة مع بقية الصور لمواضع أخرى.

إذاً أظهرت النتائج أنّ عينة التحليل تناولت صورة التلفزيون الملونة كوسيلة إعلامية سمعية بصرية يميل إليها الطفل خاصة في مثل هذا السن، وأيضاً هذه الوسيلة هي متناول الطفل في الأسرة الجزائرية. ولكن أظهرت النتائج أيضاً عدم تناول عينة التحليل بقية صور وسائل الإعلام والاتصال التي أصبحت جزءاً من حياة الطفل. وبالتالي تمّ تناول العناصر التيبوغرافية بطريقة غير علمية وممنهجة.

تشير هذه النتائج إلى أنّ نسبة وجود النموذج التعليمي المتعدد المقاربة (نصية، عناصر تيبوغرافية، صور فوتوغرافية، رسوم وأشكال توضيحية، أنشطة إدماج) غير منظمة، وهذا لا يتماشى مع المقاربات الحديثة التي ترى أنّ المتعلّم هو محور العملية التعليمية التعلّمية، وأنّ هذا الأخير يبني معارفه بنفسه ويستكشف تعلّماً المواد التي اكتسبها.

النتائج العامة للدراسة

جامعة الأمير عبد
المنعم بن عبد العزيز
الاسلامية
العلوم للعلوم
الاسلامية

حاولت هذه الدراسة التعرف على دور الأسرة والمدرسة في ترشيد الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال من خلال الأهداف التي طرحتها الباحثة، والتساؤلات التي صاغتها، لكونهما من المؤسسات الفاعلة للتنشئة الاجتماعية. ولبنة أولى في بناء الفرد، وفي تحصيل وحماية قيم الأمة.

مما دعا إلى القيام بالدراسة الميدانية للوقوف على معرفة عادات وأنماط الطفل تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال، ودور الأسرة في ترشيده أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال، وتوجيه النشء الصغير. أما الدراسة التحليلية فكانت حول معرفة دور المدرسة من خلال مضامين الكتاب المدرسي.

وبعد تحليل النتائج ودراستها، ومناقشة التساؤلات، توصلت الباحثة إلى أن الطفل الجزائري محاصر من قبل وسائل الإعلام المختلفة التي تطرحه بسبيل من المضامين المرئية والصوتية التي صممت بالاعتماد على تكنولوجيات عالية في الكفاءة، بغرض إحداث تأثيرات على معارفه ومشاعره وقيمه ومواقفه وسلوكاته، وهذا ما يبيته العادات الزمنية وأنماطها أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال. أما دور الأسرة في ترشيد الطفل أثناء التعرض لهذه الوسائل فلم تكن رؤيتها واضحة حول حماية طفلها وترشيده من خلال تربيته على التعامل مع وسائل الإعلام والاتصال، رغم وعيها بخطورة مضامين وسائل الإعلام والاتصال، في حين لم يكن هناك دور يذكر للمدرسة فقد غُيب مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال في الكتاب المدرسي.

وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها من خلال ملاحظة النسب المئوية وحساب (المتوسطات الحسابية، والتباين)، وتطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق الإحصائية، وحساب (معامل الارتباط سبيرمان للرتب، واختبار (كاي مربع) عند مستوى 0.05 فأقل تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، والتي هي عبارة عن إجابات على التساؤلات المطروحة وهي كالتالي :

أولاً: الدراسة الميدانية المتعلقة بعينة التلاميذ

◆ كشفت الدراسة عن عادات التعرض الزمنية لوسائل الإعلام والاتصال حسب

إجابات عينة التلاميذ كالتالي :

- وجود علاقة بين مدى متابعة وسائل الإعلام والاتصال ومتغير الجنس لدى عينة التلاميذ والتي تتمثل في علاقة استخدام الكمبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية بين الذكور والإناث وإن كانت ضعيفة.
- اختيار الوسائل الإعلامية المرئية والرقمية مثل التلفزيون والانترنت على حساب الإذاعة ومجلات الأطفال.

- معية مشاهدة التلفزيون لدى التلاميذ عينة الدراسة ذات طابع جماعي في الغالب بمعية (الأسرة، الوالدين)، أما قراءة مجلات الأطفال فكانت ذات طابع انفرادي في الغالب، وثلاثي عينة الدراسة تستخدم الكمبيوتر في البيت على انفراد، في حين تراجع كبير لمعية (الوالدين، الأسرة) بالمقارنة مع التلفزيون حين استخدام الكمبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية في هذه المرحلة العمرية تبعاً للجنس.
- بينت النتائج تأثير متغير الجنس على معية التعرض لبعض وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها أكثر عينة التلاميذ في هذه الفترة العمرية.

◆ كشفت الدراسة عن أنماط التعرض لمضمون وسائل الإعلام والاتصال حسب إجابات عينة التلاميذ كآتي :

- بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق اختبار T في اختيار الأولياء لمضامين (الأغاني والمنوعات العربية، الأغاني والمنوعات الأجنبية، أفلام المغامرات، برامج الألعاب الترفيهية، مسلسلات الدراما العربية، المسلسلات المدبلجة، البرامج الدينية، المباريات والبرامج الرياضية، البرامج الوثائقية، برامج المسابقات، برامج المسرحيات، الرقص والاستعراضات).
- هناك علاقة بين متغير الجنس واختيار الأولياء لبعض المضامين التلفزيونية، ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة التكوين النفسي واهتمامات كل من الذكور والإناث في المجالات الأكثر توافقاً مع طبيعة النمو.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اختيار الأولياء مضامين (الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت، تصفح مواقع الانترنت).
- هناك الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بمضامين أجهزة الألعاب الإلكترونية، فالإناث يفضلن الألعاب التعليمية، يليها الألعاب الرياضية، ثم ألعاب الحركة والـ Actions. فالمرتبة الأولى كانت للألعاب الأكثر حركية وعنفاً وحب الاستكشاف والتجريب، في حين كانت بقية الألعاب الأقل حركية والمسالمة؛ كالألعاب التعليمية في المراتب الأخيرة، وهذا مؤشر خطير على العديد من سلوكيات الأطفال، في مقدمتها تراجع تنمية الجانب الفكري والتحليلي لدى الطفل وتساعد ظاهرة العنف المتصاعدة لدى أطفالنا والتي يساهم فيها بعض الأولياء بطريقة غير مباشرة.
- تبين بعد تطبيق اختبار T واختبار كا² تبعاً للجنس عدم وجود الاختلاف أو فروق بين متوسطي المجموعتين في متابعة الأولياء للأنشطة الآتية: الأغاني التي يستمع إليها، المجلات التي يقرؤها، المواقع التي يتصفحها، البرامج المحملة، التواصل عبر الفيسبوك، محتوى الألعاب الإلكترونية، محتوى الأقراص المضغوطة، ولكن تبين وجود الاختلاف أو فروق بين متوسطي المجموعتين في متابعة الأولياء للأفلام

التي يشاهدها، البرامج المحملة تبعا للجنس.

على العموم تبين عدم اهتمام الأولياء بالشكل الكافي والضروري في متابعة أبنائهم خاصة في هذه المرحلة العمرية التي تعتبر بوابة لمرحلة المراهقة.

◆ كشفت الدراسة عن أنماط ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال في القسم حسب إجابات عينة التلاميذ كالاتي:

- عدم وجود علاقة بين قيام المعلم بفتح نقاش حول المضامين الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام والاتصال تبعا للجنس.
- تبين عدم قيام المعلم بتوجيهات حول المضامين التي تبثها وسائل الإعلام والاتصال حسب متغير الجنس وبالتالي عملية ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال تخضع لمبادرات فردية أكثر من كونها عملية منظمة ومنهجية تدخل ضمن أهداف المشروع البيداغوجي.

ثانيا: الدراسة الميدانية المتعلقة بعينة الأولياء

◆ كشفت الدراسة عن عادات التعرض الزمنية للتلميذ لوسائل الإعلام والاتصال حسب إجابات الأولياء كالاتي :

- بلغت أعلى نسبة في مشاهدة التلفزيون يليها نسبة استخدام الكمبيوتر في المرتبة الثانية، ثم يليها استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية في المرتبة الثالثة، في حين كانت قراءة مجلات الأطفال في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة الاستماع إلى الإذاعة لأنها بصورتها الكلاسيكية بدأت تفقد مكانتها عند الطفل الذي أصبح يعيش في محيط يتميز بزخم من الوسائل الإعلامية والاتصالية الحديثة.

وتعود النسبة العالية من استخدام الطفل للكمبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية حسب إجابات الأولياء إلى الدور والأهمية التي يمتلكها الكمبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية في الحياة العصرية للأسرة الجزائرية؛ فقد دخلت الجزائر عصر التكنولوجيا والمعلوماتية على غرار كل بلدان العالم، وأصبح من الضروري مواكبة ذلك؛ فالمعلوماتية تحيط بحياة كل أفراد الأسرة داخلها وخارجها في التعلم والتعليم والعمل... فقد أصبح الكمبيوتر الوسيلة الإعلامية الأكثر منافسة للتلفزيون، إلى جانب أجهزة الألعاب الإلكترونية.

- كان الحجم الساعي للتلفزيون في المرتبة الأولى، يليها الحجم الساعي للكمبيوتر في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة الحجم الساعي لأجهزة الألعاب الإلكترونية، وفي المرتبة الرابعة الحجم الساعي لمجلات الأطفال، وفي المرتبة الخامسة الحجم الساعي للإذاعة.

تشير النتائج إلى أنّ التلفزيون ما يزال يمثل أهمية في البيئة الإعلامية في تشكيل المعرفة والقيم لدى صغار السن. أما بالنسبة للإذاعة ربما كانت إجابات الأولياء من خلال الاستماع إليها من وسائل إعلامية أخرى غير وسيلة الإذاعة الكلاسيكية. وبالنسبة للمقروئية عرفت مجالات الأطفال تراجع كبير بالمقارنة مع وسائل الإعلام الجديدة كالكومبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية التي بدأت تتغلغل في حياة الطفل على حساب وسائل الإعلام المطبوعة.

على العموم إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات في الحجم الساعي الذي يقضيه الطفل أمام التلفزيون، الكومبيوتر، أجهزة الألعاب الإلكترونية، مجالات الأطفال في اليوم الواحد باستثناء الإذاعة. يمكن القول أنّه لا تزال السلوكيات المتعلقة بعادات التعرض الزمنية للطفل معقدة ومختلفة حول وسائل الإعلام والاتصال فيما يتعلق بإجابات الأولياء.

• جاءت نسبة زمن تحديد مشاهدة التلفزيون في المرتبة الأولى، تلاها نسبة زمن تحديد استخدام الكومبيوتر في المرتبة الثانية، يليها نسبة زمن تحديد استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية في المرتبة الثالثة، ونسبة زمن تحديد قراءة مجلات الأطفال في المرتبة الرابعة، وفي الأخير زمن تحديد الاستماع إلى الإذاعة في المرتبة الخامسة. على العموم إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات في تحديد زمن تعرض أطفالهم لوسائل الإعلام والاتصال تبعا للجنس.

◆ كشفت الدراسة عن أنماط التعرض لمضمون وسائل الإعلام والاتصال حسب إجابات الأولياء كالآتي :

• تبين من جدول ترتيب المهارات التي يتعلّمها التلميذ أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعا للجنس أنّ التحكم في اللغات الأجنبية جاء في صدارة المهارات اللفظية، وبقية المهارات تتساوى عند الرتب في خيارهم. في حين لا توجد أي مهارة من المهارات المعرفية في الصدارة من خلال إجابات الأولياء.

• تبين بأنّ هناك تأثير على اللعب حين يتعرض التلميذ لوسائل الإعلام والاتصال، وتقصير في الواجبات الدينية، وهناك تأثير نسبي على الواجبات المنزلية.

• بينت النتائج عدم تأثير متغير الجنس على إجابات الأولياء حول التأثير على أنشطة (اللعب، الواجبات الدينية، الواجبات المنزلية، الواجبات المدرسية، أنشطة أخرى) حين يتعرض التلميذ لوسائل الإعلام والاتصال.

◆ كشفت الدراسة عن أنماط ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال حسب إجابات

الأولياء كآلاتي:

- تبين أن نسبة التوجيه عند الأم أكثر من الأب عند معظم وسائل الإعلام والاتصال. بمعنى أن الرقابة الأبوية تكون عند الأمهات أكثر من الآباء، كما أن نسبة التوجيه تتفاوت من وسيلة إلى أخرى.
 - تشير النتائج إلى أن إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات في توجيه الأولياء في اختيار مضامين وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الطفل تبعاً للجنس.
 - تبين من خلال البيانات المتوفرة في الدراسة أنه توجد بعض الاختلافات حول بعض القواعد التي توضع في حالة ترشيد تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال. والفروق الرئيسية كانت في القاعدة الأولى التي تتمثل في (تخطيط الجلسات) أثناء تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال، والقاعدة الثانية تتمثل في (تحديد ما يتوافق مع سن الطفل)، والقاعدة الثالثة التي تتمثل في (إثارة المناقشات حول المضامين الإيجابية).
 - تشير النتائج أن الأولياء لا يبدون أي اهتمام بتخطيط الجلسات، وإثارة المناقشة الأسرية حول المضامين السلبية للطفل حين تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال،
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب ترشيد الطفل (تنمية المراقبة الذاتية، وتنمية قدرته على اختيار المضامين المناسبة وتنمية التفكير النقدي لديه، وأسباب أخرى) أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعاً للمستوى التعليمي.
 - أسفرت النتائج أن أعلى نسبة كانت لـ (الترشيد ضروري) في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية كانت لـ (ضروري بسبب تأثير وسائل الإعلام والاتصال)، وفي المرتبة الثالثة كانت لـ (الحرص على تصرفات الطفل وعدم وعيه الكامل)، وفي المرتبة الرابعة كانت لـ (ضروري لعدم التوافق الديني والعادات ومن أجل طفل متوازن نفسياً وأخلاقياً)، وفي المرتبة الخامسة كانت لـ (من أجل الواجبات المدرسية وتنظيم الوقت)، وفي المرتبة السادسة كانت لـ (من أجل المرافقة والمراقبة). أما بقية الخيارات كانت بنسب ضئيلة جداً.
 - كما تبين أن إجابات الآباء لا تختلف عن إجابات الأمهات حول ضرورة ترشيد الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعاً للجنس.
- مع ملاحظة أن النتائج الدراسية الحالية تتحدد بالحدود الزمانية والمكانية ومجتمع الدراسة الذي تمت فيه من خلال العينة المحددة.

ثالثاً: الدراسة التحليلية المتعلقة بعينة التحليل

◆ كشفت الدراسة التحليلية لعينة تحليل الكتب المدرسية الأربعة لموضوع التربية على وسائل الإعلام والاتصال كالاتي :

• تشير نتائج عينة تحليل كتب (التربية الإسلامية التربوية المدنية اللغة العربية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي أنها لم تتضمن أي إشارة حول التعريف بوسائل الإعلام والاتصال سواء كانت المكتوبة أم السمعية أو السمعية البصرية أو الإلكترونية، وترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال سواء كانت المكتوبة أم السمعية أو السمعية البصرية أو الإلكترونية.

• أظهرت النتائج عدم تضمنها الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام والاتصال، وإنما كان بطريقة عرضية وليس على أساس منهجي منظم يكسب التلميذ معارف جديدة.

• لم يتضمن كتاب التربية الإسلامية موضوع التربية على وسائل الإعلام والاتصال الذي يعد محتوى مناسب لإدراجه؛ بحكم أن الكتاب يرمي إلى غرس القيم الإسلامية في نفوس المتعلمين لتتحول إلى سلوكيات في واقع حياتهم اليومية.

• لم يتضمن كتاب اللغة العربية مختلف جوانب هذا النوع من التربية، فالكتاب يزرع بنصوص تتميز بالانفتاح والتنوع، فتسمح للتلميذ بالتعرف على وسائل الإعلام والاتصال؛ فمنهاج هذا الكتاب يقوم على المقاربة النصية التي تجعل النص هو محور التعلّمات، ونقطة الانطلاق لكل النشاطات ونقطة العودة.

• لم يتضمن كتاب اللغة الفرنسية مختلف جوانب هذا النوع من التربية؛ فالكتاب يتميز بمنهاج المقاربة النصية التي تجعل النص هو محور التعلّمات، ونقطة الانطلاق لكل النشاطات ونقطة العودة، وإن كان تضمن أثر واحد سلبي.

• لم يتضمن كتاب التربية المدنية مختلف جوانب هذا النوع من التربية، فكان بالإمكان إدراج موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال؛ بحكم أنه يهتم بالمجالات المفاهيمية المرتبطة بالمواطنة والحقوق والواجبات والحياة الديمقراطية، والحياة الثقافية وبعض جوانب الحياة العملية والحياة المدنية، إلى جانب إضافة معارف جديدة من خلال مجموعة من الأنشطة لأنّ السنة الخامسة هي سنة التحكم في المكتسبات.

• هناك قصور كبير بالاهتمام بجانب القيم في عينة تحليل الكتب المرتبط بموضوع التربية على وسائل

الإعلام والاتصال. فمن المنطقي أن يؤمن المتعلم ببعض القيم المرتبطة بالتربية على وسائل الإعلام والاتصال قبل أن يمارسها كمهارات وسلوكيات فقد كان من الأفضل أن يتم الاهتمام بالجانب القيمي بشكل أكبر حتى يتماشى مع الجوانب الأخرى، والذي يساهم في تشكيل شخصية المتعلم بإكسابه إياها إلى جانب المعارف والمهارات ذات الصلة بالموضوع.

على العموم تضمين القيم المرتبطة بموضوع التربية على وسائل الإعلام والاتصال في عينة التحليل لا تتماشى مع البناء المنطقي لاكتساب المعارف والقيم والمهارات المرتبطة بهذا الموضوع.

• تضمنت عينة تحليل الكتب العناصر التيبوغرافية بطريقة غير منهجية بما يتلاءم مع طبيعة النمو الإدراكي لهذه المرحلة، وهي نهاية مرحلة العمليات الحسية المنطقية. وبالتالي نسبة وجود النموذج التعليمي المتعدد المقاربة (نصية، عناصر تيبوغرافية، صور فوتوغرافية، رسوم وأشكال توضيحية، أنشطة إدماج) غير واضح وغير منظم وهذا لا يتماشى مع المقاربات الحديثة التي ترى أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية، وأن هذا الأخير يبني معارفه بنفسه ويستكشف تعلمات المواد التي اكتسبها.

الختامة

جامعة الأمير
عبد القادر للعلوم الإسلامية

يعيش التلميذ الجزائري اليوم في عالم تهيمن فيه وسائل الإعلام والاتصال على كلّ الفضاء الثقافي والاجتماعي المعاصر، عالم يتميّز بتعدد القنوات التلفزيونية، وانتشار ألعاب الفيديو في كلّ مكان وتعميم استخدام الكمبيوتر والأقراص المضغوطة والتجهيزات المحمولة. إضافة إلى ذلك تُشكّل وسائل الإعلام والاتصال رافد من روافد معارفه وقيمه وسلوكاته، وتؤثر في صحته النفسية والجسمانية مما يؤدي إلى علاقة تحفّها المخاطر، وتقوم بدور التشويش على عملية التربية التي تقوم بها الأسرة والمدرسة.

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع دور الأسرة والمدرسة في ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال. محاولين الكشف عن هذه العلاقة الثلاثية انطلاقا من معرفة علاقة التلميذ بالبيئة الإعلامية التي يعيش فيها من خلال عاداته الزمنية وأنماط تعرضه لمضامين وسائل الإعلام والاتصال، والتي أظهرت أنّ التلميذ أكثر تعرضا للتلفزيون والكمبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية على عكس الإذاعة في صورتها الكلاسيكية ومجلات الأطفال التي بدأت تتراجع، وكان للأولياء دور في هذا التراجع خاصة في عدم تشجيع الطفل على قراءة مجلات الأطفال.

وما جعل هذه البيئة الإعلامية أكثر خطورة لما تبثه من معلومات مشوهة وما تقدمه من المضامين الإباحية والعنف مما يدمر المنظومة التربوية والأخلاقية والقيمية بالمجتمع خاصة لدى الطفل، وهو ما أظهرته النتائج حول معية الوالدين والأسرة مع الكمبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية ومجلات الأطفال والحجم الساعي الذي يستغرقه من ساعة إلى 3 ساعات في الغالب بالمشاهدة والاستخدام في المراتب الأولى على بقية وسائل الإعلام والاتصال.

وأما عن التوجيهات التي يقدمها المعلم في القسم حول وسائل الإعلام والاتصال فهي تخضع لمبادرات فردية أكثر من كونها عملية منظمة وممنهجة تدخل ضمن أهداف المشروع البيداغوجي. ومن جانب معرفة علاقة الأسرة بالطفل ووسائل الإعلام والاتصال فكانت المؤشرات واضحة من عدم قيام الأولياء بالشكل الكافي بالتوجيه والمناقشة والشرح إلى جانب المراقبة، فلم تكن منظمة بل كانت أكبر نسبة من الأولياء يعتقدون أنّ ترشيد التعرض في جميع جوانبه هو مراقبة الطفل، ومنعه من التعرض من بعض المضامين غير المسموح بها والتي تتعارض مع قيم الأسرة. فكانت الفروق في القاعدة الأولى التي تتمثل في (تخطيط الجلسات)، والقاعدة الثانية تتمثل في (تحديد ما يتوافق مع سن الطفل)، والقاعدة الثالثة تتمثل (إثارة المناقشات حول المضامين الإيجابية). كما أنّهم لا يبدون أي اهتمام بـ (إثارة المناقشة الأسرية حول المضامين السلبية).

وكانت أنواع المهارات التي يتعلمها الطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال مرتبطة بالدرجة

الأولى بمتغير الجنس خاصة من جانب الأمهات. وكانت مضامين أجهزة الألعاب الإلكترونية للألعاب الحركية والعنف وحب الاستكشاف والتجريب في المراتب الأولى في حين احتلت بقية الألعاب الأقل حركية والمسالمة؛ كألعاب الألغاز والمسابقات المراتب الأخيرة، وهذا مؤشر خطير على العديد من سلوكيات الأطفال، في مقدمتها تراجع تنمية الجانب الفكري والتحليلي لدى الطفل وتساعد ظاهرة العنف. كما تبين من جداول المقارنة بين اختيار المضامين لوسائل الإعلام والاتصال أن هناك نقص في المراقبة والتواصل بين الطرفين، ومبالغة من طرف الأولياء في بعض الخيارات مقارنة بإجابات التلاميذ رغبة في إعطاء إجابات مرغوباً فيها اجتماعياً. وكان إجابات حول قواعد الترشيد وضرورته مرتبط بالدرجة الأولى بالأولياء تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة استجلاء دور المدرسة من خلال تحليل محتوى عينة من الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي؛ فتوصلت الدراسة إلى أن التربية على وسائل الإعلام والاتصال لم تحظ بالمكانة في الإصلاحات التربوية التي تناسب عمر التلميذ من حيث تقديم له المعارف الأولية حول وسائل الإعلام والاتصال، وتبين له الآثار السلبية لهذه الوسائل وتعزيز الآثار الإيجابية. وهذا مؤشر واضح أن التلميذ لم يعطى فرصة لإدراك الجوانب المختلفة لوسائل الإعلام والاتصال؛ خاصة وأنه في هذه المرحلة يصبح أكثر سناً ونضجاً في قدراته الذهنية مقارنة بالمستويين الرابعة والثالثة من المرحلة الابتدائية، فيصبح يميز بين ما يضره وما ينفعه، خصوصاً أنه إذا فهمها تجنب الكثير من الأضرار واستفاد من إيجابياتها. وبالتالي ليس هناك إمام بموضوع التربية على وسائل الإعلام والاتصال في جهود الإصلاحات التربوية، والتي لا بد أن تكون قريبة من الجوانب الاجتماعية والثقافية للمجتمع وحاجاته المختلفة.

وفي النهاية يمكننا القول بأن الواقع الإعلامي المعاصر خاصة المتجسد في الفضائيات والانترنت وأجهزة الألعاب الإلكترونية فرض التنبه إلى وضع قواعد وآليات لأساليب تعامل الأطفال مع ما تقدمه وسائل الإعلام الحديثة حرصاً على سلامة البناء القيمي والأخلاقي في المجتمع الجزائري، ولو ترك الأمر على ما هو عليه من عزوف الأسرة والمدرسة عن القيام بدور ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال فإن ناقوس الخطر يدق بشدة على مستقبل الأجيال الجديدة، لذا يكون من الضروري البحث عن أساليب جديدة لتحصين الأطفال ضد التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام والاتصال، لذلك يجب أن تتكامل كل من جهود الأسرة والمدرسة فيما بينها على تعزيز الوعي بأهمية ترشيد التعرض والقيام بالتربية على وسائل الإعلام والاتصال بين هذا النشء.

وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف العلاقة الثلاثية بين الطفل بالبيئة الإعلامية، ودور الأسرة والمدرسة في التربية على وسائل الإعلام والاتصال.

لا ندعي بأننا بلغنا النتائج التي تُعبر عن كلِّ ما يتعلق مدى تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال كما لا يمكننا القول بأننا كشفنا عن دور الأسرة والمدرسة في ترشيد التلميذ أثناء المشاهدة أو الاستماع أو القراءة أو استخدام الكمبيوتر وأجهزة الألعاب الإلكترونية، أو كيفية تصفح مواقع الانترنت.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة استجلاء دور الأسرة والمدرسة في ترشيد التلميذ وتربيته تربية إعلامية ممهدين السبيل إلى جوانب أخرى لم تتعرض لها الدراسة للوقوف عندها بالبحث وتسليط المزيد من الأضواء عليها في بحوث مستقبلية لدراسة التربية على وسائل الإعلام والاتصال في باقي أطوار التعليم في الجزائر في ظل الإصلاح التربوي، أو في مختلف المؤسسات الاجتماعية الأخرى وهي دعوة جديدة لدراسات علمية.

الاقتراحات والتوصيات

بناءً على ما تم الوصول له من نتائج الدراسة الميدانية التحليلية، ولتفعيل دور الأسرة والمدرسة في ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال، يمكن رصد بعض الاقتراحات وهي كالآتي :

أ- توعية الأسرة للقيام بدورها في تحصين الأطفال وترشيدهم في كيفية التعامل مع وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وإدراك خطرها الكبير على القيم.

ب- تفعيل وسائل الإعلام والاتصال من خلال برامج التوعية الإعلامية والدينية بأهمية التربية على وسائل الإعلام والاتصال.

ج- تفعيل دور المساجد كمؤسسة من مؤسسات التنشئة المقصودة للقيام بدورها في مجال التربية الإعلامية.

د- إجراء دراسات مشابهة في مناطق جغرافية أخرى، والمقارنة بين النتائج المتوصل إليها لاستغلالها في الوصول إلى أنجع السبل لتعزيز التربية على وسائل الإعلام والاتصال.

هـ- ضرورة إدماجها في المدرسة الجزائرية لأنها تمثل الأساس الذي يشغل المجتمع، كما أنّ المدرسة الجزائرية تخطو خطوات للإصلاح ومواكبة التغييرات والتحولات العالمية، والتي نادت بها مؤتمرات وطنية ودولية لترشيد تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال، حيث سطرت لها العديد من الوسائل والآليات لتحقيق ذلك حاضرا ومستقبلا.

و- هناك جوانب جديدة للوقوف عندها بالبحث والدراسة، وتسلط المزيد من الأضواء عليها في بحوث مستقبلية لدراسة التربية على وسائل الإعلام والاتصال في باقي أطوار التعليم في الجزائر في ظل الإصلاح التربوي، أو في مختلف المؤسسات الاجتماعية الأخرى وهي دعوة جديدة لدراسات علمية.

وفي الأخير نتمنى أن تأخذ هذه الاقتراحات بعين الاعتبار وأن تكون هذه الدراسة قد حققت غايتها وأضافت ولو جزء بسيط إلى ميدان العلم، وأن تكون هذه المبادرة خطوة إلى خطوات أخرى إلى الأمام.

قائمة المصادر والمراجع

جامعة الأمير
عبد القادر للعلوم الإسلامية

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

المصادر والمراجع العربية

أولاً: المصادر والمراجع

1. الترمذي السلمي محمد بن عيسى أبو عيسى، الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، ج5، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
2. ابن حنبل أحمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، ج12، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1420هـ-1999م.
3. الحميدي محمد بن فتوح، الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ج2 ط2، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 1423هـ-2002م.
4. الراغب الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، تحقيق مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز، ج1، ط1، مكة المكرمة، السعودية، د.ت.
5. الزمخشري أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، ج1، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1419هـ-1998م.
6. السجستاني الأزدي أبو داوود سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق شعيب الأرنؤوط، محمد كامل قربللي، عبد اللطيف حرز الله، ج7، ط1، دار الرسالة العالمية، بيروت، 1430هـ-2009م.
7. الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، ج9، د.ط، دار الحرمين، القاهرة، 1415هـ.
8. الغزالي أبو حامد محمد بن محمد، إحياء علوم الدين، ج1، د.ط، مكتبة كرياضة فوترا، سماراغ، إندونيسيا، د.ت.
9. الغزالي أبو حامد محمد بن محمد، المقصد الأسني في شرح أسماء الله الحسنى، تحقيق محمد عثمان الخشت، د.ط، مكتبة القرآن، القاهرة، مصر، 1984م.
10. الفراهيدي أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد هندراوي، ج2، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1424هـ-2003م.
11. القرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد، تفسير القرطبي، ج19، ط2، تحقيق: أحمد البردوني، إبراهيم

- أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، د.ت.
12. أبو يعلى أحمد بن علي المثني الموصلي التميمي، مسند أبي يعلى، ج13، ط1، دار الأمامون للتراث، دمشق، 1904هـ-1984م.
13. النيسابوري أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ج3، ط1، دار إحياء الكتب العربية، دار اكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1412هـ-1991م.
14. بدوي أحمد زكي، معجم المصطلحات للعلوم الإجتماعية، د.ط، مكتبة لبنان، بيروت، 1977.
15. الدريج محمد وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، ألسكو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتبة تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، 2011.
16. الزبيدي محمد مرتضى السيد محمد الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007.
17. الزبيدي طه أحمد، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، د.ط، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، دار الفجر للطباعة والنشر، العراق، 1430هـ-2010م.
18. الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد، فهارس معجم تهذيب اللغة، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ومحمود فرج العقدة، ج6، د.ط، مطابع سجل العرب، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1384هـ-1964م.
19. شحاتة حسن، النجار زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1424هـ-2003م.
20. صقر عطية، موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام، مراحل تكوين الأسرة، ج1، ط2، القاهرة، الدار المصرية للكتاب، 1410هـ-1990م.
21. صليبا جميل، المعجم الفلسفي، ج2، د.ط، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، بيروت، لبنان، 1982.
22. الفار محمد جمال، المعجم الإعلامي، ط1، دار الأسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، عمان، الأردن، 2006.
23. ابن فارس بن زكريا أبو الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج2، ط3، مكتبة الخانجي، مصر، 1402هـ-1981م.
24. ابن فارس بن زكريا أبو الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج2،

- د.ط، الاسكندرية، 1399هـ-1979م.
25. مختار عمر أحمد ، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج2، ط1، دار علم الكتب، القاهرة، 1429هـ-2008م.
26. معجم النفائس الكبير، ط1، دار النفائس، بيروت، لبنان، 1428هـ/2007م.
27. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، د.ط، طبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1451هـ - 1994م.
28. ابن منظور جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، مج3، ج24، د.ط، دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 1401هـ-1981م.
29. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، مج4، ج36، طبعة جديدة، دار المعارف، القاهرة، ج.م.ع، د.ت.
30. إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1982.
31. أبو أصبع صالح خليل، استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته، ط1، 2010م، ط2، 1011م، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.
32. أنجوس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، د.ط، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2006.
33. انجلاند ديفيد، التلفزيون وتربية الأطفال، ترجمة محمد عبد العليم مرسي، ط2، دار العبيكان للنشر، الرياض، 1427هـ-2006.
34. ابن باديس عبد الحميد، مجاليس التذكير من كلام الحكيم الخبير، ط1، دار البعث، مطبوعات وزارة الشؤون الدينية، 1982.
35. البحر غيث، التنجي معن، التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، مركز سير للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، تركيا، 2014.
36. البدوي عبد الرحمان، منهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
37. بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في العلوم والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، بن عكنون، الجزائر، 2005.

38. بو علي نصير ، الإعلام والقيم، د.ط، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2005.
39. بو علي نصير وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، ط1، منشورات مكتبة إقرأ، قسنطينة، الجزائر، 1430هـ- 2009م.
40. الجرجاوي زياد بن علي بن محمود ، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، د.ن، د.م، د.ت.
41. محمد حسين سمير ، بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004م، ص.147.
42. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أساليبه، أدواته، د.ط، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1988.
43. ذوقان عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
44. ربيع أمين أسامة، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام SPSS، ج1، جامعة المنوفية، كلية التجارة، قسم الإحصاء والرياضة، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، د.ت.
45. رمضان أحمد محمد إبراهيم، البحث العلمي: أسس وتحليل وتطبيقات، د.ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2007.
46. رمضان محمد جابر محمود، مجالات تربية الطفل، في الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
47. سبعون سعيد، جرادي حفصة، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، د.ط، دار القصة للنشر، الجزائر، 2012.
48. محمد حسين سمير ، بحوث الإعلام : دراسات في مناهج البحث العلمي، طبعة شبعان، عالم الكتب، القاهرة، 1427هـ- 2006م.
49. الشعراوي محمد متولي، خواطري حول القرآن الكريم تفسير الشعراوي، مج15، د.ط، ، أخبار اليوم، 1991.
50. شوتري أحمد، صحافة الأطفال في الجزائر: دراسة في تحليل المضمون، ج1، ط1، (1962-1982)، TAKSIDJ.COM للدراسات والنشر والتوزيع، الخرايسية، الجزائر، 2011.
51. أبو صالح خالد، ألعاب الكمبيوتر من التسلية إلى المعصية، د.ط، دار الوطن للنشر، د.م، د.ت.
52. الطائي إيمان حسين، كيف نحدد حجم العينة، الجادرية فرع العلوم النظرية، جامعة بغداد، كلية

التربية الرياضية، د.ت.

53. طعيمة رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه - أسسه - استخداماته، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
54. ابن عاشور محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي، التحرير والتنوير، ج4، د.ط، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984.
55. عبد الحميد محمد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000م.
56. عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1421هـ- 2000م.
57. عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، د.ط، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، دار الشروق، بيروت، 2008-2009.
58. عبد الحميد محمد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 1993، ص.140.
59. عبد الحي رمزي أحمد، الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
60. عبد المعطي علي، السرياقوسي محمد، أساليب البحث العلمي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1408هـ-1988م.
61. العتوم شفيق أحمد، طرق الإحصاء باستخدام SPSS، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1428هـ-2008م.
62. الغزالي محمد، خلق المسلم، ط1، دارالريان للتراث، القاهرة، 1987.
63. الفرا وليد عبد الرحمان خالد، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج Spss، إدارة البرامج والشؤون الخارجية، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، د.م، 1430هـ.
64. الفقي عبد اللاه إبراهيم، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج spss، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1435هـ-2014.
65. فهد بن عبد الرحمان الشميري، التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟ ط1، مكتبة فهد الوطنية للنشر، الرياض، 1431هـ-2010م.

66. قنديلجي عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1418هـ-1999م.
67. اللبان شريف درويش، تكنولوجيا الاتصال: التأثيرات السياسية والاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال، د.ط، المدينة برس للطباعة والنشر والتسويق الإعلامي، القاهرة، 2003.
68. عبد الحميد محمد، التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2012.
69. محمد عبد العليم مرسي، الطفل المسلم بين منافع التلفزيون ومضاره، ط1، الرياض، مكتبة العبيكة، 1418هـ-1997م.
70. مزيد محمود أحمد، دور التلفزيون في تزويد الأطفال بالمعلومات عن الأحداث الجارية، ط1، دراسات في إعلام الطفل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ج.م.ع، 2006.
71. أبو المعال عبد الفتاح، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، ط1، دار الشروق، عمان، 2006.
72. حبنكة الميداني عبد الرحمان حسن، العقيدة الإسلامية، ط2، دار القلم، دمشق، بيروت، 1399هـ-1979م.
73. نشوان عماد، الدليل العملي لمقرر الإحصائي التطبيقي 5263، د.ط، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2005.
74. الهاشمي محمد، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط1، دار الأسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
75. يكن منى مكى حدّاد، أبنائنا بين وسائل الإعلام وأخلاق والإسلام، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983.

ثانيا: الرسائل الجامعية

76. إيكوفان شفيق رشيدة، أثر استخدام الطفل لشبكة الانترنت على العملية التربوية للأسرة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، 2014-2015.
77. الحسين عزيز، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة،

- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، (غير منشورة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، 2013 – 2014.
78. بهتون نصر الدين، الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره في التنشئة الاجتماعية للطفل المتخلف ذهنياً، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، قسم علم الاجتماع، الجزائر، 2007-2008.
79. بوخونوفة عبد الوهاب، المدرسة، التلميذ والمعلم، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدامات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2006-2007.
80. تمار ناجي، تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على معلومات تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي، دراسة ميدانية في ولاية الجزائر، رسالة دكتوراه في علوم التربية، (غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، 2005 – 2006.
81. حمري محمد، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع، رسالة مقدم لنيل شهادة الماجستير، (غير منشورة)، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم الثقافة الشعبية، تخصص: أنثروبولوجيا، 2010 – 2011.
82. خلاف جلول، وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على العلاقة الأسرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الإسلامي، (غير منشورة)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، 2006 – 2007.
83. دراحي السعيد، عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة والإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، 2002-2003.
84. عبد اللطيف محمد عبد العظيم رشا، معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها في مصر على مضامين التلفزيونية من منظور الخبراء، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام، (غير منشورة)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والاتصال، 2010-2011.
85. عويجان ندى، سلامة الأطفال على الانترنت، دراسة وطنية حول تأثير الانترنت على الأطفال في

- لبنان، المركز التربوي للبحوث والإنماء، وزارة التربية والتعليم العالي، الجمهورية اللبنانية، 2012 .
86. عباس أبو غريب عايدة ، دراسة ميدانية لاستخدام الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث تطوير المناهج، جمهورية مصر العربية، 2009 - 2010.
87. غنام صليحة، عمالة الأطفال وعلاقته بظروف الأسرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، (غير منشورة)، جامعة باتنة، الجزائر، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، 2009-2010.
88. فلاق أحمد، الطفل الجزائري وألعاب الفيديو : دراسة في القيم والتأثيرات، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة الجزائر3، كلية العلوم والسياسة، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2008 - 2009.
89. فدوار تسعديت، أثر تكنولوجيات الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2010-2011.
90. قسايسية علي، المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2006-2007.
91. قويدر مريم، أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2011-2012.
92. همال فاطمة، الألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية وتأثيرها في الطفل الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإسلامية، 2010-2011.

ثالثا : المجالات العلمية والدوريات والمؤتمرات

93. بوجلال عبد الله، الأطفال والتلفزيون في الجزائر، المجلة الجزائرية للاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، العدد2، سنة1992.
94. بوخنوقة عبد الوهاب، الأطفال والثورة المعلوماتية : التمثل والاستخدامات، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد2، تونس، سنة2007.

95. بوخنوقة عبد الوهاب، الطفل العربي والتربية على التعامل مع وسائل الإعلام السمعية البصرية : الدور الغائب للمدرسة، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد 2، تونس، سنة 2005.
96. بوخنوقة عبد الوهاب، الوسائط الإعلامية والإلكترونية والأطفال : وسائل للترفيه وأدوات للمعرفة، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، د.ع، تونس، د.ت.
97. التوزري فتحي، تأهيل وتمكين الطفل والمراهق من الاستفادة من تكنولوجيا الإعلام والمعلومات المتطورة، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد 1، سنة 2006، تونس.
98. جيلالي بلوفة عبد القادر، الإعلام المرئي الجزائري في ظل العولمة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع7، جوان 2005.
99. خضر صالح سامية، أهمية التربية الميديا تيكية في زمن تعدد وسائل الإعلام، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد 2، تونس، سنة 2005.
100. دليو فضيل، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، ع19 ديسمبر 2014.
101. بن طبة محمد البشير، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال - مقارنة في الإشكاليات والصعوبات-، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 13/14 ديسمبر، 2015.
102. العباسي مفيدة، أثر التقنيات الحديثة على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة العربية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الأسرة والإعلام العربي: نحو أدوار جديدة للإعلام الأسري، معهد الدوحة الدولي لدراسات الأسرة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، الدوحة، قطر، 2-3 ماي 2010.
103. عبدلي أحمد، التربية القيمية على وسائل الإعلام، ورقة مقدمة لأشغال الملتقى الوطني حول : الإعلام والأسرة... وتحديات العصر، (غير منشورة)، يومي 05 و06 ماي، جامعة تبسة، الجزائر، 2013.
104. عززي عبد الرحمان، الزمن الإعلامي والزمن الاجتماعي، قراءة في تفكك بنية التحول الثقافي بالمنطقة العربية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ع321، السنة 28، تشرين الثاني/نوفمبر، بيروت، 2005.
105. العسالي علياء يحيى، البيطار ليلي رشاد، مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية

- المدنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني، بحث مقدم في مؤتمر "العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين : واقع وتحديات" بجامعة النجاح الوطنية، 17 - 18/10/2009.
106. عوض الله إبراهيم خليل، مكانة الأسرة في الإسلام، بحث مقدم إلى المؤتمر العام الثاني والعشرين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مقاصد الشريعة الإسلامية وقضايا العصر، 8-11 ربيع الأول 1431هـ الموافق 22-25 شباط 2010م، جمهورية مصر العربية.
107. الغنام محمد أحمد، التعليم والإعلام من أجل تربية أفضل للمواطن العربي، بحث مقدم في ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين الرياض، ج1، 1404هـ-1984م.
108. غانم هاشم أحمد، المواد التلفزيونية في قناة mbc3 الفضائية للأطفال، جامعة الأنبار، كلية الآداب، قسم الإعلام، مجلة الباحث الإعلامي، ع9-10، سنة 2010.
109. القرشي فتحية بنت حسين، أثر الأسرة في تشكيل التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض، 1428هـ/2007م.
110. لارمي آلان وفالي برنلرد، البحث في الاتصال : عناصر منهجية، ترجمة ميلود سفاري وآخرون، مخبر علم الاجتماع للاتصال للبحث والترجمة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007.
111. المطيري معصوم، أثر الإعلام العربي على نشأة الطفل وعلاقته بالأسرة، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الأسرة والإعلام العربي، المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2-3 ماي 2010، جامعة الكويت.
112. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، سجلات المؤتمر العام، الدورة الثامنة عشرة، مج1، قرارات، باريس، 1974.
113. ندوة التربية الإعلامية للشباب، "توصيات موجهة إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، إسبانيا، 2002.
114. مهنود القادري عيسى، تأهيل وتدريب القدرات البشرية، الجامعة اللبنانية، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد1، تونس، سنة 2005.
115. وطفة علي أسعد، المتغيرات التربوية للمشاهدة التلفزيونية عند الأطفال في سوريا : بحث ميداني في العلاقة بين طفل والتلفزيون في محافظة درعا، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، 1416هـ-1969م.

رابعاً : القوانين والمواثيق الرسمية

116. منهاج التربية المدنية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، أكتوبر 2005.
117. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 04، الفصل الثالث: التعليم الأساسي، المادة 51، 19 محرم عام 1429هـ - 27 يناير سنة 2008.

خامساً: المراجع الأجنبية.

118. Bradford L. Yates., Media Literacy and attitude change Assessing the Effectiveness Of Media Literacy Training On Children's Responses To Persuasive Message With In the Framework Of ElaborationLikelihood Model Of Persuasion (E L M), A paper Presentated at the annual conventionof the Broadcast education Association, Nevada 20-23 pril 2001.
119. Salen Tekinbas Katie, Zimmerman Eric, Rules of play : Games Design Fundamentals, Cambridge, E. MA : MIT Press, 2004.
120. Rideout Victoria J., Ulla G.Foehr, Donald F. Robert, GENERATION M², Media in the live of 8- to 18 Years-Olds, Henry J. Kaiser Family Foundation Study, January 2010.
121. Foehr ULLa G. Ph.D, Media Multitasking Among American Youth: PREVALENVE, PREDICTORS AND PAIRINGS, Henry J. Kaiser Family Foundation Study, Decembre 2006.
122. Rideout Victoria J. et al., The Media Familly : Electronic, Toddlers, Preschoolers and Their Parents, Henry J. Kaiser Family Foundation Study, May 2006.
123. Rideout Victoria J., M.A., Parents , children & Media, Henry J. Kaiser Family Foundation Study, June 2007.
124. Roberts Donald F., Foehr Ulla G., Rideout Victoria J., Mollyann Brodie, Kids Media the new millennium ,A Kaiser Familly Foundation Report, 1999.
125. Downey Stella, Noirin Hayes, Brian O'Neill,, Play and Technology for children aged 4-12, Centre for Social and Education Research Dublin Istitute of Technology, Office of the Mistre for children, Dublin, Irlande, 2004-2005.
126. Jouët Josiane , Pasquier Dominique, Les Jeunes et la culture de l'écran. Enquête national auprès des 6-17ans, vol.17, n^o92-93, CENT/Hermès Science Publication1999. Les Jeunes et l'écran. p.p.25-102.

127. Prensky Marc, Wha kids learn That's Positive From Playing Video Games, Université Harvard, *United States* of America , 2002.
128. Griffiths Marc, The educational benefits of video games, Vol.20 N°.3, University of Nottingham, british, 2002.
129. Nobriko Ihorik, Sakamoto Akir, Shibuya Akiko, Yukawa Shintaro, Effects of Video Games On Chidren's Aggressive Behaviour and Pro-Social behavior : A panel Study with Elementary School Students, Digital Games Research, Association proceeding of DIGRA 2007 Conference, Ochanomizu University, Tokyo, Japan.
130. OFCOM UK children's media literacy, Research Document Publication date, *United Kingdom*, April 2011. , Consulté le 24/08/2016 pediatrics.aappublications.org/content/104/2/341.
131. Dermott Mc, "Critically literacy : Using media to engage youth in Inquiry production, reflection and change ", New York : Macmillan, 2007, : texte [en ligne] : www.Robert.Boune.Foundation.org, Consulté le 27/10/2013.
132. Thomas Elizabet, Skills and Strategies For Media Education : A pioneering Media Leader outlines the core principales and Key Components Of this New Educational agenda, texte [en ligne] ([http : //www.medialit.org](http://www.medialit.org), Consulté le 1/1/2015).
133. Sekaran Cf. Uma, Research Methods For Business : A skill-building approach, 4th ed., New york, john wiley Sons, Inc., 2003.
134. Loubbet del Bayle Jean-Louis, Initiation aux méthodes des sciences sociales, Paris-Montréal : l'Harmattan, Editeur, 2000.
135. Center for Media Literarcy, Canada's Key Concepts of Media Lieterecy, 2003 ,texte [en ligne] ([http : www.medialit.org/reading-room/article210.htm](http://www.medialit.org/reading-room/article210.htm)), Consulté le :18/10/2014.
136. Les enfants et les médias, Paediatrics & Child Health. 1999 Jul-Aug , French. PMID: PMC2827731, texte [en ligne] : [www.ncbi.nlm.nih.gov > NCBI > Literature > PubMed Central \(PMC\) et Victor C Strasburger](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/NCBI/Literature/PubMedCentral(PMC)etVictorCStrasburger). Consulté le 6/30/2016.
137. Cathelat Bernard et al., Les Screenagers, avoir 20 ans en l'an 2000, Plon, coll. Foreseen,2000, paris.
138. Roger Chartier : « Lecteurs et lectures à l'âge de la textualité électronique », Publisher Cercamon – Wikia, 2001, texte [en ligne] [http://www.text-e.org/conf/index.cfm? fa=printable&ConfText_ID=5](http://www.text-e.org/conf/index.cfm?fa=printable&ConfText_ID=5). consulté le 2/ 09/ 2016.
139. Sigman Aric, Remotely Controlled ; How Television is Damaging our lives , First published 2005, second published 2007, by vermillion,

British, United Kingdom.

140. Bryson Carey, Effective co-Viewing, kids about tvmovies, texte [en ligne] : com/od/healthyhabits/a/coviewing.htm, Consulté le 11/14/2013.
141. Singer Dorothy G., Singer Jerom L., Handbook Of Children And The Media, First Edition, Thousans Oaks, California., United States of America, 2001.
142. Sharif Iman, James D. Sargent, Association Between Television, Movie, and Video Games Exposure and School Performance, the annual meetings of the Eastern Society for Pediatric Research, Greenwich, CT, 2006.

سادسا: المصادر الإلكترونية

143. الموقع الإلكتروني : الخبر (ثقافة وفنون) algpess.com ، تاريخ الدخول 2016/02/29.
144. الموقع الإلكتروني : <https://ar.wikipedia.org/.../>الاتحاد_الدولي_لجمعيات_.
145. تاريخ الدخول : 2016 /03 /7 .
146. النجار خالد سعد، التربية التلفازية بين الإيجابيات والسلبيات، الموقع الإلكتروني : www.saaid.net/tarbiah/92.htm?print-it=1 ، تاريخ الدخول : 2015/10/4.
147. إبراهيم عبد العظيم حسني، وسائل الاتصال الجماهيري وتأثيراتها في الواقع الاجتماعي، الحوار المثمن، العدد 3572 ، بتاريخ 2011/12/10 ، الموقع الإلكتروني : www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=2869
148. بوعلي نصير، مفاهيم نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، عند عبد الرحمان عزي: مقارنة نقدية، المستقبل العربي، كلية الاتصال في جامعة الشارقة، الموقع الإلكتروني : www.caus.org.lb/PDF/.../mustaqbal_422_nasir_bou_ali.pdf تاريخ الدخول: 2017/01/17.
149. لعياضي نصر الدين، برامج الأطفال التلفزيونية : بين المطلب الثقافي وأحكام السوق، مجلة الراصد، دائرة الثقافة، الموقع الإلكتروني : <http://www.arrafi.com> : arrafid : .ae -p4- 2010.html-7، تاريخ الدخول: 2013/10/ 26.

150. الموقع الإلكتروني: islamstory.com/ar/ -ليبولد-فايس-الصحفي-النمساوي. تاريخ الدخول : 2016/12/26.
151. الأحمد مالك إبراهيم، دور الإعلام في تربية الأطفال، ص.4، الموقع الإلكتروني: www.faculty.ksu.edu.sa/...، تاريخ الدخول 2014/06/30.
152. الفيم كامل، التلقي الإعلامي...أبعاده النفسية والاجتماعية، التعرض لوسائل الأتصال، الموقع : الحوار المتمدن، ع1816، 2007م، www.ahewar.org/m.asp?!=1622، تاريخ الدخول : 2015/11/14 .
153. شحاتة حسن حسين ، ترشيد الانفاق في الإسلام ضرورة شرعية وعدالة اجتماعية، دار المنشورة للخبرة والاستشارات المالية الشرعية، القاهرة، ص.1، الموقع الإلكتروني : www.Darelmashora.com، تاريخ الدخول2014/07/25.
154. ويكيبيديا، (التوعية)، الموسوعة الحرة، الموقع الإلكتروني: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>، تاريخ الدخول2015/10/1 .
155. ناصر حسين بدر، مفهوم التعرض، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ص.173، الموقع الإلكتروني: www.bcchj.com.../bchj-payer-6162260.pdf، تاريخ الدخول : 2015/11/1.
156. عويجان ندى، سلامة الأطفال على الانترنت، دراسة وطنية حول تأثير الانترنت على الأطفال في لبنان، المركز التربوي للبحوث والإفتاء، 2012، تاريخ الدخول : 2016/01/16. الموقع الإلكتروني: www.crdp.org/sites/default/files/20%الاطفال20%على20%الانترنت.pdf دراسة 20% سلامة
157. docx العينة 20% حجم www.cope.uobaghdad.edu.iq/...، Consulté le 01/4/2015.
158. عدلي سيد رضا ، التربية الإعلامية ضرورة في عصر الفضائيات والانترنت، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الموقع الإلكتروني : www.palmoon.net/2/topic-1366-131.htm/1. تاريخ الدخول : 2013/5/4.
159. المنتدى الأول للإعلام العربي وحقوق الطفل، قضية الإعلام وحقوق الطفل من منظار المسؤولية الأخلاقية، دبي، 2007، الموقع الإلكتروني : www.alyaum.com/article/122897 . . تاريخ الدخول : 2016/17/7.

160. بامسعود جمال، التربية في ظل الانفتاح، إلى جانب تراجع في التربية في المواقع، الموقع الإلكتروني : www.saaid.net/tarbiah/219.htm، تاريخ الدخول : 2013/4/21.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الملاحق

الملحق رقم 01 : توزيع تلاميذ (س5) على مؤسسات التعليم الابتدائي

الملحق رقم 02 : القائمة الاسمية للأساتذة المحكّمين.

الملحق رقم 03 : استمارة الاستبيان المتعلقة بالتلاميذ.

الملحق رقم 04 : استمارة الاستبيان المتعلقة بالأولياء.

الملحق رقم 05 : استمارة تحليل المحتوى.

الملحق رقم 06 : رخصة إجراء الدراسة الميدانية.

الملحق رقم 07 : الآثار السلبية للتلفزيون في عينة كتاب اللغة الفرنسية

الملحق رقم 01 : توزيع تلاميذ (س5) على المقاطعات التعليمية

الأقراج	المجموع		سنة15 فاكتر		سنة14		سنة13		سنة12		سنة11		سنة10		09سنوات		عنوان المؤسسة	اسم المؤسسة	رقم
	تبارك	مجموع	تبارك	مجموع	تبارك	مجموع	تبارك	مجموع	تبارك	مجموع	تبارك	مجموع	تبارك	مجموع	تبارك	مجموع			
1	13	23	0	0	0	0	0	0	2	2	7	15	4	6	0	0	رقم08 حي محمد لوصيف	فاطمة لوصيف	01
1	7	17	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	12	3	5	حي ساقية سيدي يوسف	الشيخ أحمد حسين	02
1	14	30	0	0	0	0	1	1	0	0	1	3	12	25	0	1	حي أبناء العم بوالبحري حي التوت قسنطينة	ابن جبير	03
2	23	50	0	1	0	0	0	0	2	3	3	10	16	31	2	5	حي شعاب الرصاص	الظاهر فيلاي	04
2	33	65	0	1	1	1	0	2	0	0	4	6	26	52	2	3	حي واد يعقوب الجدور	مختار فيلاي	05
1	13	36	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	13	31	0	3	حي بو الصوف	العبيدي خليفة	06
3	37	76	0	0	1	1	1	2	3	6	4	11	28	56	0	0	شارع بيدي لويبة	عبد القادر الجاوي	07
2	20	43	0	0	0	0	0	0	1	1	1	2	17	37	1	3	حي بن بولعيد قسنطينة	زرداني بلقاسم	08
2	31	62	0	0	0	0	0	0	0	1	2	4	23	49	6	8	فج الإخوة بن رابع المنظر الجميل	جعفر محمد	09
2	36	73	0	2	0	0	2	3	0	4	3	6	31	58	0	0	حي بو ذراع صالح قسنطينة	طالبي مسعود	10
2	29	50	0	0	0	0	0	0	1	4	4	7	23	37	1	2	حي بو ذراع صالح	قشيدة عبد الحميد	11
1	5	26	0	0	0	0	0	0	0	2	0	3	4	16	1	5	شارع العربي بن مهدي قسنطينة 30	حداد عقيلة	12
2	25	42	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	21	37	4	4	شارع الاستقلال - الكدية 12	بلكلحل نفيسة	13
-	2	5	0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	0	3	0	0	حي الإخوة فراد عين الباي 624	نو الملاك II	14
-	23	48	0	0	0	0	0	0	6	10	17	38	0	0	0	0	حي القمص التعاونية العقارية 1 نوفمبر قسنطينة	الرشد	15
22	646																15 مدرسة	المجموع	

الملحق رقم 02 : القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين

الجامعة	الوظيفة	التخصص	الدرجة العلمية	اللقب والاسم	الرقم
الأمير عبد القادر قسنطينة	أستاذ محاضر قسم "أ"	دعوة وإعلام	دكتوراه	نور الدين سكال	01
الأمير عبد القادر قسنطينة	أستاذ محاضر قسم "ب"	الإعلام والاتصال	دكتوراه	محمد البشير بن طيبة	02
الأمير عبد القادر قسنطينة	أستاذ محاضر قسم "ب"	دعوة وإعلام	دكتوراه	عيسى بوغافية	03
جامعة قسنطينة 03	أستاذ محاضر تعليم عالي	علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري	دكتوراه دولة	فضيل دليو	04
عبد الحميد مهري قسنطينة 02	أستاذ محاضر تعليم عالي	علم النفس وعلوم التربية	دكتوراه دولة	حسيني محمد أوبلقاسم	05
عبد الحميد مهري قسنطينة 02	أستاذ محاضر تعليم عالي	علم النفس	دكتوراه دولة	نوال حمداش	06
عبد الحميد مهري قسنطينة 02	أستاذ محاضر قسم "أ"	علوم التربية	دكتوراه	زكية هوام	07

ملحق رقم (3) يمثل استمارة الاستبيان لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في صورته النهائية

جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة

قسم الدعوة للإعلام والاتصال

كلية أصول الدين

استمارة الاستبيان حول :

«دور الأسرة والمدرسة في ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال»

«دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة قسنطينة»

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الدعوة والإعلام والاتصال تخصص - دعوة وثقافة إسلامية -
إلى الأستاذ الفاضل...

تحية طيبة، وبعد...

تقوم الطالبة بإعداد دراسة ميدانية للحصول على درجة الدكتوراه بكلية أصول الدين، قسم
الدعوة والإعلام تخصص - دعوة وثقافة الإسلامية - من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات، تصميم استمارة استبيان.

ولكي تطمئن الباحثة إلى سلامة ما توصلت إليه فإنها بحاجة إلى رأي أصحاب التخصص في تحكيم
هذه الإجراءات ومدى مناسبتها ووضوح صياغتها وإضافة أو حذف ما يراه المتخصصون مناسبة؛ فإن
الباحثة تأمل من سعادتك بقراءة الإجراءات وإبداء آرائكم حولها، ووضوح العبارة بوضع علامة (√)
أمام العبارة المناسبة والصياغة الواضحة وعرض ما تقترحونه من تعديل أو إضافة أو حذف من واقع
خبراتكم، وتخصصكم في هذا المجال على نحو ما في الجداول الآتية :

إشراف الدكتور :

أحمد عبدي

إعداد الطالبة :

جليلة ساسي

البيانات العامة (شخصية) :

1- الجنس : ذكر: أنثى:

2- السن :

المحور الأول : عادات التعرض الزمنية للتلاميذ لوسائل الاعلام والاتصال :

السؤال 1- إليك مجموعة من وسائل الاعلام والاتصال، بين (ي) كيفية متابعتك لها؟

الوسيلة / العرض	دائما	غالبا	نادرا	أبدا	لا أملك الوسيلة
التلفزيون					
الإذاعة					
صحف الأطفال (المجلات، الجرائد)					
الكمبيوتر					
أجهزة الالعاب الإلكترونية					

السؤال 2- من يُشاركك حين تتعرض لوسيلة من وسائل الإعلام والاتصال في العادة؟

الوسيلة / العرض	على انفراد	مع الأسرة	مع الوالدين	مع الإخوة والأخوات	مع الأصدقاء
التلفزيون					
الإذاعة					
صحف الأطفال (المجلات، الجرائد)					
الكمبيوتر					
أجهزة الالعاب الإلكترونية					

المحور الثاني :- أنماط تعرض التلاميذ لمضمون وسائل الاعلام والاتصال :

السؤال 3- هل يختار لك والديك المضمون التي تتعرض لها في وسائل الإعلام والاتصال؟

الوسيلة / الاختيار	دائما	غالبا	نادرا	أبدا	لا أملك الوسيلة
التلفزيون					
الإذاعة					
صحف الأطفال (المجلات، الجرائد)					
الكمبيوتر					
أجهزة الالعاب الإلكترونية					

د-مضامين صحف الأطفال (المجلات، الجرائد)

أبدا	أحيانا	دائما
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

الفكاهية

مجلات الأطفال العربية

مجلات الأطفال الأجنبية

مضامين أخرى.....

السؤال 5- هل يتابعك والداك من خلال الأنشطة الآتية

أبدا	أحيانا	دائما
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

- الأفلام التي تشاهدها...

- الأغاني التي تستمع إليها...

- المجلات، الصحف التي تقرأها...

- البرامج التي تحملها من الانترنت

- المواقع الإلكترونية التي تتصفحها

-الأشخاص الذين تتصل بهم عبر البريد الإلكتروني

- محتوى الألعاب الإلكترونية

- محتوى الأقراص المضغوطة CD

المحور الثالث : أنماط ترشيد تعرض التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال :

السؤال 6- هل يقوم المعلم (ة) بفتح نقاش حول المضامين الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام والاتصال

دائما	أحيانا	أبدا
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

السؤال 7- هل يقوم المعلم (ة) بتوجيه تلاميذه بمتابعة مضامين معينة التي تبثها وسائل الإعلام

والاتصال ؟

دائما	أحيانا	أبدا
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

ملحق رقم (4) يمثل استمارة الاستبيان لأولياء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في صورته النهائية

جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة

قسم الدعوة للإعلام والاتصال

كلية أصول الدين

استمارة الاستبيان حول :

« دور الأسرة والمدرسة في ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال »

«دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة قسنطينة »

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الدعوة والإعلام والاتصال تخصص - دعوة وثقافة إسلامية-

إلى الأستاذ الفاضل...

تحية طيبة، وبعد....

تقوم الطالبة بإعداد دراسة ميدانية للحصول على درجة الدكتوراه بكلية أصول الدين، قسم الدعوة والإعلام تخصص - دعوة وثقافة الإسلامية - من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات، تصميم استمارة استبيان.

ولكي تطمئن الباحثة إلى سلامة ما توصلت إليه فإنها بحاجة إلى رأي أصحاب التخصص في تحكيم هذه الإجراءات ومدى مناسبتها ووضوح صياغتها وإضافة أو حذف ما يراه المتخصصون مناسبة؛ فإن الباحثة تأمل من سعادتكم بقراءة الإجراءات وإبداء آرائكم حولها، ووضوح العبارة بوضع علامة (√) أمام العبارة المناسبة والصياغة الواضحة وعرض ما تقترحونه من تعديل أو إضافة أو حذف من واقع خبراتكم، وتخصصكم في هذا المجال على نحو ما في الجداول الآتية :

إشراف الدكتور

أحمد عبدلي

إعداد الطالبة :

جليلة ساسي

البيانات العامة :

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الجنس : ذكر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الجنس : أنثى
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	العمر : أقل من 30 سنة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	العمر : من 31 إلى 40 سنة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	المستوى التعليمي : غير متعلم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	المستوى التعليمي : ابتدائي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	المستوى التعليمي : ثانوي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	المستوى التعليمي : جامعي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	المستوى التعليمي : أكبر من 40 سنة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	المستوى التعليمي : متوسط

المحور الأول : عادات التعرض الزمنية للطفل لوسائل الاعلام والاتصال :

السؤال 1- كيف يتعرض طفلك لوسائل الاعلام والاتصال الآتية؟

الوسيلة - العرض	دائما	غالبا	نادرا	أبدا	لا أملك الوسيلة	من دون إجابة
التلفزيون						
الإذاعة						
صحف الأطفال (المجلات، الجرائد)						
الكمبيوتر						
أجهزة الألعاب الإلكترونية						

السؤال 2- ما هو عدد الساعات التي يقضيها طفلك أمام وسائل الاعلام والاتصال في اليوم الواحد

الوسيلة / الزمن	أقل من ساعة	من 1 إلى 3 س	أكثر من 3 س	لا أملك الوسيلة	من دون إجابة
التلفزيون					
الإذاعة					
صحف الأطفال (المجلات، الجرائد)					
الكمبيوتر					
أجهزة الألعاب الإلكترونية					

ب- برامج الكمبيوتر

الألعاب الإلكترونية على جهاز الكمبيوتر
الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت
تصفح مواقع الانترنت

ألعاب الحركة الـ ACTIONS

تحميل الدروس وإنجاز البحوث

أبدا	أحيانا	دائما
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

ج- مضامين أجهزة الألعاب الإلكترونية

ألعاب الحركة الـ Actions

الألعاب التعليمية

الألعاب الرياضية

أبدا	أحيانا	دائما
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

د - مضامين صحف الأطفال (المجلات، الجرائد)

الفكاهية

مجلات الأطفال العربية

مجلات الأطفال الأجنبية

أبدا	أحيانا	دائما
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

آخر (حدد) (ي).....

السؤال 5- ماهي المهارات التي ترى (ين) أن طفلك قد تعلمها من خلال تعرضه لوسائل الإعلام

والاتصال ؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

أ- المهارات اللفظية :

تُمكنَ الطفل من التحكم في اللغات الأجنبية

تُنمي لدى الطفل القدرة على التعبير

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

ب- مهارات التواصل مع الآخر:

تُنمي لدى الطفل القدرة على الحوار

تُنمي لدى الطفل حب التعاون مع الآخرين

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

ج- المهارات المعرفية :

لا

تُحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى الطفل

تُنمي حب الاستكشاف عند الطفل

نعم
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>

د- المهارات السلوكية :

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

تُعلم الطفل تنظيم الوقت

تُعلم الطفل الإبتعاد عن العنف كوسيلة لحلّ المشاكل

هـ - مهارات التفكير :

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

تُنمي لدى الطفل التركيز

تُنمي لدى الطفل الخيال

مهارات أخرى:.....

السؤال 6- هل ترى (بين) أن تعرض طفلك لوسائل الإعلام من الناحية الزمنية قد أثر على باقي الأنشطة الأخرى؟

لم يؤثر	أثر ضعيف	أثر قوي	حجم التأثير على الانشطة
			اللعب
			الواجبات الدينية
			الواجبات المنزلية
			الواجبات المدرسية
			أخرى (.....)

المحور الثالث : أنماط ترشيد طفلك للطفل لوسائل الاعلام والاتصال

السؤال 7- هل تقوم بتوجيه طفلك في اختيار مضامين وسائل الإعلام والاتصال؟

من دون إجابة	لا أملك الوسيلة	أبدا	نادرا	غالبا	دائما	الوسيلة - اختيار المضامين
						التلفزيون
						الإذاعة
						صحف الأطفال (المجلات، الجرائد)
						الكمبيوتر
						أجهزة الالعاب الإلكترونية

السؤال 8- في حالة ((عدم توجيه)) طفلك أثناء تعرضه لوسيلة من هذه الوسائل ... لماذا؟

(يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

انشغالي بأمور مهنية

انشغالي بأمور منزلية

انشغالي بأمور عائلية أخرى

يُعد أمر غير ضروري

نُضيق حريّة الطفل

.....(ي) حدد) أخرى

السؤال 9- في حالة ((توجيه)) طفلك كيف يكون ذلك؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

تخطط (ين) جلسات تعرض طفلك لوسائل الإعلام والاتصال

تُحدد (ين) لطفلك المضامين التي تتوافق مع عمره

تناقش(ين) طفلك فيما يتعرض له من خلال طرح بعض الأسئلة مثل:

(مارأيك فيما يحدث..؟) (ماذا يعني ذلك..؟) (لماذا تعتقد فعل ذلك..؟) (ما شعورك حول ذلك..؟)

تشرح(ين) لطفلك المضامين غير مفهومة

تستثمر(ين) الأشياء التي تثير اهتمام طفلك كنقطة انطلاق للتعليم

تثير(ين) المناقشات الأسرية حول المضامين غير المناسبة

(العنف، الجنس، القيم التي تتعارض مع قيم أسرتك، التقاليد التي تتعارض مع تقاليد أسرتك....)

تثير(ين) المناقشات الأسرية حول المضامين التي تحمل الصفات الإيجابية

.....(ي) حدد) أخرى

السؤال 10- لماذا تقوم (ين) بترشيد طفلك أثناء تعرض لوسائل الاعلام والاتصال؟

(يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

تُمنّي المراقبة الذاتية لدى طفلك

تُمنّي قدرة طفلك على اختيار المضامين المناسبة

تُمنّي التفكير النقدي لدى طفلك

.....(ي) حدد) آخر

السؤال 11- هل ترى(ين) أنّ ترشيد طفلك أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال ضروري

في هذا العصر؟

.....

ملحق رقم (5) يمثل استمارة تحليل المحتوى في صورتها النهائية

جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة

قسم الدعوة للإعلام والاتصال

كلية أصول الدين

استمارة تحليل المحتوى حول :

« دور الأسرة والمدرسة في ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال »

« دراسة تحليلية لعينة كتب السنة الخامسة ابتدائي »

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الدعوة والإعلام والاتصال تخصص - دعوة وثقافة إسلامية -

إلى الأستاذ الفاضل...

تحية طيبة، وبعد....

تقوم الطالبة بإعداد دراسة تحليلية للحصول على درجة الدكتوراه بكلية أصول الدين، قسم الدعوة والإعلام تخصص - دعوة وثقافة الإسلامية - من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات، تصميم استمارة استبيان، فالرجاء قراءة هذه الاستمارة المقترحة وبيان رأيكم بصلاحياتها العلمية أو اقتراح أية تعديلات أو إضافات أو حذف من واقع خبراتكم، وتخصصكم في هذا المجال على نحو ما في الجدول الآتي :

إشراف الدكتور :

أحمد عبدي

إعداد الطالبة :

جليلة ساسي

التعديل المقترح	فئة موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال المناسبة		الفئات الفرعية لموضوعات وسائل الإعلام والاتصال	التعريف الإجرائي	فئات موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال
	لا	نعم			
			مجالات الأطفال العربية مجالات الأطفال الأجنبية	التعريف بوسائل الإعلام المكتوبة المتمثلة في مجالات الأطفال العربية والأجنبية	فئات التعريف بوسائل الإعلام والاتصال
			الإذاعة التلفزيون	التعريف بوسائل الإعلام السمعية البصرية المتمثلة في التلفزيون والإذاعة	
			الكمبيوتر الانترنت	التعريف بوسائل الإعلام الإلكترونية المتمثلة في الكمبيوتر والانترنت وأجهزة الألعاب الإلكترونية	
			أجهزة الألعاب الإلكترونية		
			مجالات الأطفال العربية مجالات الأطفال الأجنبية الإذاعة التلفزيون الكمبيوتر الانترنت	توجيه التلميذ بضرورة مشاركة الوالدين له في انتقاء ما يتعرض له من مضامين، خدمات، تطبيقات، شبكات التواصل الاجتماعي، ألعاب إلكترونية	
			أجهزة الألعاب الإلكترونية		
			مجالات الأطفال العربية مجالات الأطفال الأجنبية الإذاعة التلفزيون الكمبيوتر الانترنت أجهزة الألعاب الإلكترونية	توجيه التلميذ بضرورة متابعة الوالدين له في انتقاء ما يتعرض له من مضامين، خدمات، تطبيقات، شبكات التواصل الاجتماعي، ألعاب إلكترونية	فئات ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال
			مجالات الأطفال العربية مجالات الأطفال الأجنبية الإذاعة التلفزيون الكمبيوتر الانترنت	توجيه التلميذ بضرورة مراقبة الوالدين له في انتقاء ما يتعرض له من مضامين، خدمات، تطبيقات، شبكات التواصل الاجتماعي، ألعاب إلكترونية	
			أجهزة الألعاب الإلكترونية		
			مجالات الأطفال العربية مجالات الأطفال الأجنبية الإذاعة التلفزيون الكمبيوتر الانترنت	توجيه التلميذ بضرورة مراقبة الوالدين له في انتقاء ما يتعرض له من مضامين، خدمات، تطبيقات، شبكات التواصل الاجتماعي، ألعاب إلكترونية	
			أجهزة الألعاب الإلكترونية		
			أجهزة الألعاب الإلكترونية		

التعديل المقترح	فئة موضوعات التربية على وسائل الإعلام المناسبة		الفئات الفرعية للأثار الإيجابية لوسائل الإعلام والاتصال	التعريف الإجرائي	فئات الأثار الإيجابية لوسائل الإعلام والاتصال
	لا	نعم			
			يحبّ الله ورسوله يدرك حقّ الله على عباده يدرك حقّ العباد على الله يخشى الله	تتضمن المحتوى الذي يعزّز الأثار الإيجابية لمضامين وسائل الإعلام والاتصال	الأثار العقدية
			تعلم كيفية الصلاة تعلم كيفية الوضوء تعلم قراءة القرآن حفظ الأذكار وتعلمها		الأثار التعبدية
			يتصف بالصبر يلتزم الصدق في حديثه يبتعد عن البذاءة يقدر الآخرين ويقرهم		الأثار السلوكية
			تحسين مستوى التحصيل الدراسي تعلم مهارات القراءة تنمو مهارته في التحدث تنمو مهارات الكتابة		الأثار التعليمية
			تعلم التواصل مع الآخرين تعلم إبداء الرأي تعلم العمل جماعي تعلم تحمّل المسؤولية تعلم حلّ المشكلات التي تواجهه بنفسه		الأثار الاجتماعية
			الاستقلالية التميز حبّ الاستطلاع والمعرفة تحقيق الذات		الأثار النفسية
			تعلم حماية نفسه من المخاطر تعلم الصحة والوقاية من الأمراض ترشيد الاستهلاك تشجيع ممارسة الرياضة		الأثار الصحية

التعديل المقترح	فئة موضوعات التربية على وسائل الإعلام المناسبة		الفئات الفرعية للآثار السلبية لوسائل الإعلام والاتصال	التعريف الإجرائي	فئات الآثار السلبية لوسائل الإعلام والاتصال
	لا	نعم			
			إنكار قدرة الخالق الترويج للسحر والشعوذة تصوير إمكانية إحياء الموتى نشر الخرافات	تتضمن المحتوى الذي يقلل من الآثار السلبية لمضامين وسائل الإعلام والاتصال	الآثار العقدية
			إهمال طاعة الله تعالى تضييع الصلاة إهمال ذكر الله تعالى الاستهزاء بالشعائر الدينية		الآثار التعبدية
			تعلّم أساليب الخيل والمراوغة تعلّم أساليب الغش والمخادعة تشجيع الرذيلة (التدخين، المخدرات) الكسب والفوز السريع العنف اللفظي (السب والشتم) العنف الجسدي (الضرب بالأيدي، السرقة)		الآثار السلوكية
			تعطيل الكثير من النشاطات المفيدة عدم الاهتمام بالدراسة تشجيع التفكير الخيالي الأسطوري إهمال التفكير العلمي		الآثار التعليمية
			العزلة الاجتماعية داخل الأسرة إضاعة الوقت الميل إلى الحياة الفردية حبّ التملك		الآثار الاجتماعية
			الشعور بالقلق الشعور بالاكئاب الانطوائية الادمان الاستهلاكي		الآثار النفسية
			التأثير على حاسة البصر التأثير على حاسة السمع آلام الظهر الإكثار من تناول الأطعمة غير الصحية		الآثار الصحية

التعديل المقترح	مدى وضوح صياغة القيمة		انتماء القيمة للمجموعة		فروعها	التعريف الإجرائي	فئة القيم
	واضحة	غير واضحة	لا تنتمي	تنتمي			
					الإيمان بالله تعالى الإيمان بالملائكة الإيمان بالرسول الإيمان باليوم الآخر الإيمان بالقدر خيره وشره الخوف من الله تعالى التوكل على الله تعالى قدرة الله تعالى	تتضمن المحتوى الذي يغرس في التلميذ القيم العقدية	العقدية
					المحافظة على الصلاة صوم رمضان الرقابة الذاتية غض البصر حفظ السمع التوبة والاستغفار المحافظة على النفس	تتضمن المحتوى الذي يغرس في التلميذ القيم التعبدية	التعبدية
					الصدق الصبر التعاون بمجاهدة النفس	تتضمن المحتوى الذي يغرس في التلميذ القيم الأخلاقية	الأخلاقية
					ضبط التوازن بين الأزمنة	تنظيم الوقت وربطه بأداء الواجبات المدرسية، وزمن اللعب، وزمن التعرض لوسائل الإعلام والاتصال	الإجماعية
				المحافظة على العلاقات الأسرية	يتضمن المحتوى الذي يبين ضرورة تجنب الإدمان على وسائل الإعلام والاتصال الذي يؤثر على العلاقة الأسرية		
				المحافظة على زيارة الأقارب	يتضمن المحتوى الذي يبين ضرورة تجنب الإدمان على وسائل الإعلام والاتصال التي تؤثر على زيارة الأقارب		
				المحافظة على العلاقة بين الأصدقاء	يتضمن المحتوى الذي يبين ضرورة تجنب الإدمان على وسائل الإعلام والاتصال التي تؤثر على العلاقة بين الأصدقاء		

التعديل المقترح	مدى وضوح صياغة القيمة		انتماء القيمة للمجموعة		فروعها	التعريف الإجرائي	فئة القيم
	واضحة	غير واضحة	لا تنتمي	تنتمي			
					مهارات القراءة	تنمية قدرة التلميذ على القراءة والكتابة والتعبير باستخدام مجالات الأطفال والجرائد	الإعلامية
					مهارات المشاهدة	تنمية قدرة التلميذ على الملاحظة والحوار في المضامين المقدمة في الوسائل السمعية البصرية	
					مهارات الاستخدام	تعزيز قدرة التلميذ لاستخدام وسائل الاعلام والاتصال	
					مهارات النقد	تعزيز قدرة التلميذ على المناقشة والتفكير الناقد في المعلومات المقدمة في أي مضمون إعلامي	المعرفة والتفكير
					حبّ الاكتشاف	تتضمن المحتوى الذي ينمي في التلميذ الرغبة في التعرف واكتشاف الأشياء باستخدام وسائل الإعلام والاتصال المناسبة.	

التعديل المقترح	مدى وضوح صياغة الفئة		فئات مصدر موضوعات التربوية على وسائل الإعلام والاتصال	الفئات الفرعية مصدر موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال
	نعم	لا		
			آيات قرآنية	مصادر الوحي
			الحديث النبوي	
			نصوص أدبية	مصادر علمية وأدبية
			نصوص توثيقية	
			محفوظات	
			نصوص علمية	
			المجلات	مصادر إعلامية
			الجرائد	
				مصادر أخرى.....

التعديل المقترح	فئات الشكل ملائمة الصياغة ووضوحها ودقتها		الفئات الفرعية للوسائل التوضيحية	التعريف الإجرائي	فئات الوسائل التوضيحية
	لا	نعم			
			صور ملونة صور غير ملونة كاريكاتور	هي الصور المطبوعة المأخوذة من الكتب أو المجلات، أو رسوم كاريكاتورية، وتكون ملونة وغير ملونة.	عناصر تيبوغرافية
			الجداول الأشكال البيانية	هي الجداول الأشكال البيانية التي تبين مختلف أنواع الإحصاءات حول وسائل الإعلام والاتصال.	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية قسنطينة

الأمانة العامة

رقم : 7 / أ.ع. / 33 / 2014

Sgeneralde 25@g mail : com

مدير التربية

إلى

السيد / رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة

السادة / رؤساء مؤسسات التعليم الابتدائي

بلدية قسنطينة

الموضوع : ترخيص

المراجع : - طلب جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة بتاريخ : 2015/01/04

- طلب خطي بتاريخ : 2015/01/07

- موافقة مديري المؤسسات .

- تبعا للطلب المشار إليه في المرجع أعلاه ، الوارد الى مصالحنا

من كلية أصول الدين - قسم الدعوة والإعلام والاتصال - قسنطينة .

- يشرفني أن أرخص لطالبة الأتية /

* ساسي جليانة

بالدخول الى مؤسساتكم للقيام بـ : بحث ميداني

من : 2015/01/07 الى : 2015/05/30

- لذا ، المطلوب منكم مد يد المساعدة للمعنية وفق التشريع المعمول به

على أن يتم البحث تحت المسؤولية المباشرة لمدير المؤسسة .

عنوان البحث : - ترشيد تعرض تلاميذ الابتدائي مع وسائل الاعلام بين الأسرة والمدرسة

ع / مدير التربية و بالتفويض منه
قسنطينة يوم 2015/01/07

الأمين العام

ع . حيسون



* مع ضهرة استظهار بطاقة التعريف الوطنية .

PROJET 4

Séquence 1 - identifier un texte qui présente des conseils
Je m'entraîne à ... écrire

Exercice 1 :
 Construis cinq phrases avec les éléments suivants :

il faut	Veiller	Des légumes	Tard
il ne faut pas	Se laver	De l'air pur	Régulièrement
	Respirer	Du lait	De bonne heure
	Boire		
	Manger		
	Dormir		

Exercice 2 :
 Réécris le texte en commençant chaque phrase par « il faut / il ne faut pas »

Exemple : « Prends plus soin de nous »
 « Il faut prendre plus soin de nous »

Les cheveux disent : « prends plus soin de nous, lave nous deux fois par semaine. »
 Les yeux disent : « prends plus soin de nous, regarde la télévision moins longtemps. »
 Le nez dit : « arrête de renifler. Mouche-toi. »
 Les oreilles disent : « lave-nous avec un gant de toilette. »
 Les dents disent : « brosse-nous avant d'aller au lit. »
 Les mains disent : « lave-nous avant chaque repas. »
 Les pieds disent : « change de chaussettes tous les jours. »

118

الفتاوى

جامعة الأميرة
عبد القادر
للعلوم الإسلامية

فهرس الآيات

الصفحة	السورة	رقمها	الآية أو طرفها
09	البقرة	2	﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾
74	آل عمران	3	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ﴾
09	الأنبياء	21	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ﴾
77	ق	50	﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾
68	التحریم	66	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَوًّا أَنفُسُهُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾
66	الانسان	76	﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	طرف الحديث
08	« عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي »
67	« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته »
68	« كل مولود يولد يولد على الفطرة فأبواه يهودانه... »
74	« لا تزول قدم العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع... »
77	« لتتبعن سنن من قبلكم الشبر بالشبر والذراع بالذراع... »

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
28	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للتلاميذ حسب خصائص السن والمدرسة	1
28	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للتلاميذ حسب خصائص الجنس والمدرسة	2
29	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للأولياء حسب خصائص الجنس	3
29	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للأولياء حسب خصائص العمر	4
29	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للأولياء حسب خصائص المستوى التعليمي	5
34	توزيع مجتمع التلاميذ حسب متغير الجنس	6
35	توزيع أفراد عينة التلاميذ حسب الجنس والمدرسة	7
45	نتائج حساب مقياس ألفا-كرونباخ للاستبيان المتعلقة بعينة التلاميذ	8
47	نتائج حساب مقياس ألفا-كرونباخ للاستبيان المتعلقة بعينة الأولياء	9
50	عدد الصفحات والدروس في كل كتاب	10
57	تمثيل عدد الصفحات المختارة من كل الكتاب بالنسبة المئوية	11
57	نتائج ثبات التحليل	12
83	توزيع عينة التلاميذ وفق متغير الجنس	13
84	توزيع عينة التلاميذ وفق متغير السن	14
86	توزيع عينة التلاميذ حسب عادة مشاهدة التلفزيون	15
87	توزيع عينة التلاميذ حسب عادة الاستماع إلى الإذاعة	16
89	توزيع عينة التلاميذ حسب قراءة مجلات الأطفال	17
90	توزيع عينة التلاميذ حسب عادة استخدام الكمبيوتر	18
92	توزيع عينة التلاميذ حسب عادة استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية	19
94	توزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة مشاهدة التلفزيون	20

96	توزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة الإستماع إلى الإذاعة	21
97	توزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة قراءة مجلات الأطفال	22
98	توزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة استخدام الكمبيوتر	23
99	توزيع عينة التلاميذ حسب معية استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية	24
101	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار أفلام العنف تبعاً للجنس	25
102	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الأغاني والمنوعات العربية تبعاً للجنس	26
102	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الأغاني والمنوعات الأجنبية تبعاً للجنس	27
103	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار أفلام المغامرات تبعاً للجنس	28
104	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار أفلام الرعب تبعاً للجنس	29
104	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار برامج الألعاب الترفيهية تبعاً للجنس	30
105	توزيع توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مسلسلات الدراما العربية تبعاً للجنس	31
106	توزيع توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار المسلسلات المدبلجة تبعاً للجنس	32
106	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار البرامج الدينية تبعاً للجنس	33
107	توزيع توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار المباريات والبرامج الرياضية تبعاً للجنس	34
108	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار البرامج الوثائقية تبعاً للجنس	35
108	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار برامج المسابقات تبعاً للجنس	36
109	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار المسرحيات تبعاً للجنس	37
110	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار برامج الرقص والاستعراضات تبعاً للجنس	38
116	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب الإلكترونية على جهاز الكمبيوتر تبعاً للجنس	39
117	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت تبعاً للجنس	40
118	توزيع عينة التلاميذ حسب تصفح مواقع الانترنت تبعاً للجنس	41
119	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار تحميل الدروس وأنماذج البحوث تبعاً للجنس	42

122	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار ألعاب الحركة الـ Actions تبعاً للجنس	43
122	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار ألعاب تعليمية تبعاً للجنس	44
123	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب الرياضية تبعاً للجنس	45
126	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مضامين المجالات الفكاهية تبعاً للجنس	46
127	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مجالات الأطفال العربية تبعاً للجنس	47
127	توزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مجالات الأطفال الأجنبية تبعاً للجنس	48
129	توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة الأفلام التي تشاهد	49
130	توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة الأغاني التي يستمع إليها	50
131	توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة المجالات التي تقرأها	51
132	توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة البرامج المحملة	52
133	توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة المواقع التي تتصفحها	53
134	توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة التواصل عبر الفايبروك	54
135	توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة محتوى الألعاب الإلكترونية	55
136	توزيع عينة التلاميذ حسب متابعة محتوى الأقرص	56
138	توزيع عينة التلاميذ حسب اهتمام المعلم (ة) بفتح النقاش حول مضامين وسائل الإعلام والاتصال	57
140	توزيع عينة التلاميذ حسب توجيه المعلم (ة) عينة التلاميذ حول مضامين وسائل الإعلام والاتصال	58
143	توزيع عينة الأولياء وفق متغير الجنس	59
143	توزيع عينة الأولياء حسب السن	60
145	توزيع عينة الأولياء حسب المستوى التعليمي	61
146	توزيع عينة الأولياء حسب مشاهدة الطفل التلفزيون	62
147	توزيع عينة الأولياء حسب استماع الطفل إلى الإذاعة	63
149	توزيع عينة الأولياء حسب قراءة الطفل مجالات الأطفال	64

150	توزيع عينة الأولياء حسب استخدام الطفل للكمبيوتر	65
151	توزيع عينة الأولياء حسب استخدام الطفل أجهزة الالعاب الإلكترونية	66
154	توزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام التلفزيون في اليوم الواحد	67
155	توزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الإذاعة في اليوم الواحد	68
156	توزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل مع مجلات الأطفال في اليوم الواحد	69
157	توزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الكمبيوتر في اليوم الواحد	70
158	توزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام أجهزة الالعاب الإلكترونية في اليوم الواحد	71
159	حساب المتوسط الحسابي لعدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام وسائل الإعلام والاتصال في اليوم الواحد تبعا للجنس	72
161	توزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن مشاهدة الطفل التلفزيون	73
162	توزيع توزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن استماع الطفل إلى الإذاعة	74
163	توزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن قراءة الطفل مجلات الأطفال	75
164	توزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن استخدام الطفل الكمبيوتر	76
165	توزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن استخدام الطفل لأجهزة الألعاب الإلكترونية	77
166	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة أفلام العنف والـ Actions تبعا للجنس	78
167	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الأغاني والمنوعات العربية تبعا للجنس	79
168	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية تبعا للجنس	80

169	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة أفلام المغامرات تبعا للجنس	81
170	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة أفلام الرعب تبعا للجنس	82
171	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الألعاب الترفيهية تبعا للجنس	83
172	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة البرامج الدينية تبعا للجنس	84
173	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة مسلسلات الدراما العربية تبعا للجنس	85
174	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة المسلسلات المدبلجة تبعا للجنس	86
175	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة المباريات والبرامج الرياضية تبعا للجنس	87
176	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة البرامج الوثائقية تبعا للجنس	88
177	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج المسابقات تبعا للجنس	89
178	توزيع عينة الأولياء حسب السماح الأولياء المسرحيات تبعا للجنس	90
179	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الرقص والاستعراضات تبعا للجنس	91
182	توزيع عينة الأولياء حسب سماح الأولياء لأطفالهم باستخدام الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت تبعا للجنس	92
183	توزيع عينة الأولياء حسب سماح الأولياء لأطفالهم باستخدام الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت تبعا للجنس	93
184	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بتصفح المواقع على شبكة الانترنت تبعا للجنس	94
185	توزيع عينة الأولياء حسب السماح الأولياء بانجاز البحوث تبعا للجنس	95
188	توزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام ألعاب الحركة الـ Actions تبعا للجنس	96
189	توزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام الألعاب التعليمية تبعا للجنس	97

189	توزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام الألعاب الرياضية تبعاً للجنس	98
191	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بقراءة المجلات الفكاهية تبعاً للجنس	99
192	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بقراءة مجلات الأطفال العربية تبعاً للجنس	100
193	توزيع عينة الأولياء حسب السماح بقراءة مجلات الأطفال الأجنبية تبعاً للجنس	101
194	توزيع عينة الأولياء حسب متابعة الطفل مضامين أخرى تبعاً للجنس	102
196	توزيع عينة الأولياء حسب مهارة التحكم في اللغات الأجنبية تبعاً للجنس	103
197	توزيع عينة الأولياء حسب مهارة تنمية القدرة على التعبير تبعاً للجنس	104
198	توزيع عينة الأولياء حسب مهارة القدرة على الحوار تبعاً للجنس	105
199	توزيع عينة الأولياء حسب مهارة التعاون مع الآخرين تبعاً للجنس	106
200	توزيع عينة الأولياء حسب مهارة تحسين التحصيل الدراسي تبعاً للجنس	107
201	عينة الأولياء حسب تعلم الطفل حب الاستكشاف تبعاً للجنس	108
202	توزيع عينة الأولياء حسب مهارة تنظيم الوقت تبعاً للجنس	109
203	توزيع عينة الأولياء حسب مهارة الابتعاد عن العنف كوسيلة لحل المشاكل تبعاً للجنس	110
205	توزيع عينة الأولياء حسب تنمية التركيز عند الطفل تبعاً للجنس	111
206	توزيع عينة الأولياء حسب تنمية الخيال عند الطفل تبعاً للجنس	112
215	توزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين التلفزيون تبعاً للجنس	113
216	توزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين الإذاعة تبعاً للجنس	114
217	توزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين مجلات الأطفال تبعاً للجنس	115
218	توزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين الكمبيوتر تبعاً للجنس	116
219	توزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين أجهزة الألعاب	117

	الإلكترونية تبعا للجنس	
222	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(انشغالي بأمور مهنية) تبعا للجنس	118
223	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(انشغالي بأمور منزلية) تبعا للجنس	119
224	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(انشغالي بأمور عائلية أخرى) تبعا للجنس	120
224	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(أمر غير ضروري) تبعا للجنس	121
225	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تضييق حرية الطفل) تبعا للجنس	122
227	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(تخطط جلسات) تبعا للجنس	123
228	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(تحدد ما يتوافق مع سن الطفل) تبعا للجنس	124
229	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(تناقش من خلال طرح الأسئلة) تبعا للجنس	125
230	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تشرح المضامين غير المفهومة) تبعا للجنس	126
231	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(تستثمر(ين) الأشياء كنقطة التعلم) تبعا للجنس	127
232	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تثيرمناقشات حول المضامين السلبية) تبعا للجنس	128
233	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(تثيرمناقشات حول المضامين الإيجابية) تبعا للجنس	129
234	توزيع عينة الأولياء حسب (توجيهات أخرى) تبعا للجنس	130
238	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(تنمي المراقبة الذاتية لدى طفلك) تبعا للمستوى التعليمي	131
239	توزيع عينة الأولياء حسب الاختيار(تنمي قدرته على اختيار المضامين المناسبة) تبعا للمستوى التعليمي	132
240	توزيع عينة الأولياء حسب (تنمي لديه التفكير النقدي) أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تبعا للمستوى التعليمي	133
242	توزيع عينة الأولياء حسب ضرورة ترشيد الطفل تبعا للجنس	134
245	مقارنة عادة التعرض الزمنية لوسائل الإعلام والاتصال بين إجابات الأولياء	135

	والتلاميذ	
246	جدول مقارنة سماح الأولياء لأطفالهم بمشاهدة البرامج التلفزيونية بين إجابات الأولياء والتلاميذ	136
247	جدول مقارنة عدم اختيار الأولياء للمضامين بين إجابات الأولياء والتلاميذ	137
248	جدول مقارنة سماح واختيار الأولياء لأطفالهم مضامين الكمبيوتر بين إجابات الأولياء والتلاميذ	138
249	جدول مقارنة سماح واختيار الأولياء لأطفالهم مضامين أجهزة الألعاب بين إجابات الأولياء والتلاميذ	139
250	جدول مقارنة سماح واختيار الأولياء لأطفالهم مضامين مجلات الأطفال بين إجابات الأولياء والتلاميذ	140
252	توزيع عينة التحليل حسب التعريف بوسائل الإعلام والاتصال	141
253	توزيع عينة التحليل حسب ترشيدهم التعرض لوسائل الإعلام والاتصال	142
254	توزيع عينة التحليل حسب الآثار الإيجابية المحتملة لوسائل الإعلام والاتصال	143
256	توزيع عينة التحليل حسب الآثار السلبية المحتملة لوسائل الإعلام والاتصال	144
259	توزيع عينة التحليل حسب القيم المرتبطة بالتربية على وسائل الإعلام والاتصال	145
261	توزيع عينة التحليل حسب مصدر موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال	146
262	توزيع عينة التحليل حسب المحتوى المخصص لموضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال	147
264	توزيع عينة التحليل حسب الوسائل التوضيحية للتربية على وسائل الإعلام والاتصال	148

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
34	التوزيع التمثيلي لمجتمع التلاميذ حسب متغير الجنس	1
83	التوزيع التمثيلي لعينة التلاميذ وفق متغير الجنس	2
84	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ وفق متغير السن	3
87	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب عادة مشاهدة التلفزيون	4
88	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب الاستماع إلى الإذاعة	5
90	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب عادة قراءة مجلات الأطفال	6
91	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب عادة استخدام الكمبيوتر	7
93	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية	8
95	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة مشاهدة التلفزيون	9
96	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة الاستماع إلى الإذاعة	10
97	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة قراءة مجلات الأطفال	11
98	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة استخدام الكمبيوتر	12
100	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب معية مشاركة استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية	13
101	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار أفلام العنف تبعاً للجنس	14
102	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الأغاني والمنوعات العربية تبعاً للجنس	15
103	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الأغاني والمنوعات الأجنبية تبعاً للجنس	16
103	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار أفلام المغامرات تبعاً للجنس	17
104	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار أفلام الرعب تبعاً للجنس	18

105	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار برامج الألعاب الترفيهية تبعا للجنس	19
105	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مسلسلات الدراما العربية تبعا للجنس	20
106	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار المسلسلات المدبلجة تبعا للجنس	21
107	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار البرامج الدينية تبعا للجنس	22
107	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار المباريات والبرامج الرياضية تبعا للجنس	23
108	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار البرامج الوثائقية تبعا للجنس	24
109	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار برامج المسابقات تبعا للجنس	25
109	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار المسرحيات تبعا للجنس	26
110	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار برامج الرقص والاستعراضات تبعا للجنس	27
117	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب الالكترونية على جهاز الكمبيوتر تبعا للجنس	28
118	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب الالكترونية على شبكة الانترنت تبعا للجنس	29
119	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الأولياء تصفح مواقع الانترنت تبعا للجنس	30
120	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الأولياء تحميل الدروس وانجاز البحوث تبعا للجنس	31
122	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار ألعاب الحركة تبعا للجنس	32
123	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب التعليمية تبعا للجنس	33

123	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار الألعاب الرياضية تبعاً للجنس	34
126	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار المجلة الفكاهية تبعاً للجنس	35
127	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مجلات الأطفال العربية تبعاً للجنس	36
128	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اختيار مجلات الأطفال الأجنبية تبعاً للجنس	37
129	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة الأفلام التي تشاهد	38
130	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة الأغاني التي تستمع إليها	39
131	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة المجالات التي تقرأها	40
132	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة البرامج المحملة	41
133	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة المواقع التي تتصفحها	42
134	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة تواصل عبر الفايبروك	43
136	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة محتوى الألعاب الإلكترونية	44
137	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب متابعة محتوى الأقراص المضغوطة	45
139	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب اهتمام المعلم (ة) بفتح النقاش حول مضامين وسائل الإعلام والاتصال	46
140	التمثيل البياني لتوزيع عينة التلاميذ حسب توجيه المعلم (ة) مضامين وسائل الإعلام والاتصال	47
143	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب متغير الجنس	48
145	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب المستوى التعليمي	50
147	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب كيفية مشاهدة الطفل التلفزيون	51
148	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب استماع الطفل إلى الإذاعة	52
149	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب قراءة مجلات الأطفال	53
150	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء كيفية استخدام الطفل للكمبيوتر	54

152	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب كيفية استخدام الطفل لأجهزة الألعاب الإلكترونية	55
154	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام التلفزيون في اليوم الواحد	56
156	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الإذاعة في اليوم الواحد	57
157	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل مع مجلات الأطفال في اليوم الواحد	58
158	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الكمبيوتر في اليوم الواحد	59
159	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام أجهزة الألعاب الإلكترونية في اليوم الواحد	60
161	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن مشاهدة التلفزيون	61
162	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن الاستماع إلى الإذاعة	62
163	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن قراءة مجلات الأطفال	63
164	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن استخدام الكمبيوتر	64
165	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تحديد زمن استخدام لأجهزة الألعاب الإلكترونية	65
167	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة أفلام العنف والـ Actions تبعاً للجنس	66
168	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الأغاني والمنوعات العربية تبعاً للجنس	67
169	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة برامج الأغاني والمنوعات الأجنبية تبعاً للجنس	68
170	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة أفلام المغامرات تبعاً للجنس	69
170	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بمشاهدة أفلام الرعب تبعاً	70

	للجنس	
171	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح. مشاهدة برامج الألعاب الترفيهية تبعا للجنس	71
172	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح. مشاهدة البرامج الدينية تبعا للجنس	72
173	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح. مشاهدة مسلسلات الدراما العربية تبعا للجنس	73
174	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح. مشاهدة المسلسلات المدبلجة تبعا للجنس	74
175	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح. مشاهدة المباريات والبرامج الرياضية تبعا للجنس	75
176	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح. مشاهدة البرامج الوثائقية تبعا للجنس	76
177	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح. مشاهدة برامج المسابقات تبعا للجنس	77
178	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح. مشاهدة المسرحيات تبعا للجنس	78
179	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح. مشاهدة برامج الرقص والاستعراضات تبعا للجنس	79
182	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام الألعاب الإلكترونية على الجهاز الكمبيوتر تبعا للجنس	80
184	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت تبعا للجنس	81
185	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بتصفح مواقع الانترنت على شبكة الانترنت تبعا للجنس	82
186	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بإنجاز البحوث تبعا للجنس	83

188	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام ألعاب الحركة الـ Actions تبعا للجنس	84
189	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام لألعاب التعليمية تبعا للجنس	85
190	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح باستخدام الألعاب الرياضية تبعا للجنس	86
191	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بقراءة المجالات الفكاهية تبعا للجنس	87
192	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح الأولياء لأطفالهم بقراءة مجالات الأطفال العربية تبعا للجنس	88
193	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب السماح بقراءة مجالات الأطفال الأجنبية تبعا للجنس	89
194	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب متابعة الطفل مضامين أخرى تبعا للجنس	90
197	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة التحكم في اللغة الأجنبية تبعا للجنس	91
198	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة تنمية القدرة على التعبير تبعا للجنس	92
199	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة القدرة على الحوار تبعا للجنس	93
200	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة التعاون مع الآخرين تبعا للجنس	94
201	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة تحسين التحصيل الدراسي تبعا للجنس	95
201	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تعلم الطفل حب الاستكشاف تبعا للجنس	96
203	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة تنظيم الوقت تبعا للجنس	97

204	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب مهارة الابتعاد عن العنف كوسيلة لحل المشاكل تبعا للجنس	98
205	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تنمية التركيز عند الطفل تبعا للجنس	99
207	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب تنمية الخيال عند الطفل تبعا للجنس	100
209	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب التأثير على اللعب تبعا للجنس	101
210	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب التأثير على الواجبات الدينية تبعا للجنس	102
211	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب التأثير على الواجبات المنزلية تبعا للجنس	103
212	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب التأثير على الواجبات المدرسية تبعا للجنس	104
216	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين التلفزيون تبعا للجنس	105
217	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين الإذاعة تبعا للجنس	106
218	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين مجلات الأطفال تبعا للجنس	107
219	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الشكل توجيه الأولياء في اختيار مضامين الكمبيوتر تبعا للجنس	108
220	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب توجيه الأولياء في اختيار مضامين أجهزة الألعاب الإلكترونية تبعا للجنس	109
222	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (انشغالي بأمور مهنية) تبعا للجنس	110
223	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (انشغالي بأمور منزلية) تبعا للجنس	111

224	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (انشغالي بأمور عائلية أخرى) تبعا للجنس	112
225	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (أمر غير ضروري) تبعا للجنس	113
226	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تضييق حرية الطفل) تبعا للجنس	114
228	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تخطط جلسات) تبعا للجنس	115
229	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تحدد ما يتوافق مع سن الطفل) تبعا للجنس	116
230	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تناقش من خلال طرح الأسئلة) تبعا للجنس	117
231	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تشرح المضامين غير المفهومة) تبعا للجنس	118
232	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تستثمر الأشياء كنقطة التعلم) تبعا للجنس	119
233	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تثير مناقشات حول المضامين السلبية) تبعا للجنس	120
234	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تثير مناقشات حول المضامين الإيجابية) تبعا للجنس	121
234	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب (توجيهات أخرى) تبعا للجنس	122
239	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تنمي المراقبة الذاتية لدى طفلك) تبعا للمستوى التعليمي	123
240	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تنمي قدرته على اختيار المضامين المناسبة) تبعا للمستوى التعليمي	124
241	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب الاختيار (تنمي لديه التفكير النقدي) تبعا للمستوى التعليمي	125
243	التمثيل البياني لتوزيع عينة الأولياء حسب ضرورة ترشيد الطفل تبعا	126

	للجنس	
255	التمثيل البياني لعينة التحليل حسب توزيع الآثار الإيجابية المحتملة لوسائل الإعلام والاتصال	126
258	التمثيل البياني لعينة التحليل حسب توزيع الآثار السلبية لوسائل الإعلام والاتصال	127
251	التمثيل البياني لعينة التحليل حسب نسبة المحتوى المخصص لموضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال	128
262	التمثيل البياني لعينة التحليل حسب توزيع الوسائل التوضيحية للتربية على وسائل الإعلام والاتصال	129

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ-ب	مقدمة.....
الفصل الأول:	
الإطار المنهجي للدراسة	
2	1.1 الإطار المنهجي للدراسة.....
2	1.1.1 الإشكالية.....
3	2.1.1 تساؤلات الدراسة.....
5	3.1.1 أهمية الدراسة.....
6	4.1.1 أسباب اختيار موضوع الدراسة.....
6	5.1.1 أهداف الدراسة.....
7	6.1.1 ضبط مفاهيم الدراسة.....
16	7.1.1 الدراسات السابقة.....
22	8.1.1 دراسات مشاهمة.....
27	2.1 الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتحليلية.....
27	1.2.1 الدراسة الاستطلاعية.....
31	2.2.1 الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.....
31	1.2.2.1 الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية المتعلقة بعينة التلاميذ.....
31	أولا : تحديد منهجية الدراسة الميدانية.....
32	ثانيا : حدود الدراسة الميدانية المتعلقة بعينة التلاميذ.....
33	ثالثا : مجتمع الدراسة الميدانية المتعلقة بعينة التلاميذ.....
35	رابعا : عينة الدراسة الميدانية المتعلقة بعينة التلاميذ.....

37	خامسا : الخطوات المنهجية في اختيار عينة التلاميذ.....
38	سادسا : أداة الدراسة المتعلقة بعينة التلاميذ.....
38	سابعا : مراحل بناءها.....
41	2.2.2.1 الإجراءات المنهجية المتعلقة بعينة الأولياء.....
41	أولا : مجتمع الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء.....
41	ثانيا : عينة الدراسة الميدانية المتعلقة بالأولياء.....
41	ثالثا: أداة جمع البيانات ومراحلها.....
43	رابعا: صدق وثبات أداة الدراسة المتعلقة بعينة التلاميذ والأولياء
47	خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية.....
48	3.2.1 الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية.....
48	أولا: منهجية الدراسة التحليلية.....
49	ثانيا: ضبط مجتمع وعينة الدراسة.....
50	ثالثا: أداة جمع البيانات ومراحلها.....
55	رابعا: صدق وثبات أداة تحليل المحتوى.....
57	خامسا: الأساليب الإحصائية:.....

الفصل الثاني:

دور الأسرة والمدرسة في التربية على وسائل الإعلام والاتصال

59	1.2 مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال.....
59	1.1.2 مفهوم التربية.....
60	2.1.2 مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال في الثقافة الاسلامية.....
61	3.1.2 مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال في الثقافة الغربية.....
61	4.1.2 مفهوم التربية على وسائل الإعلام والاتصال لدى المنظمات والهيئات الدولية.....

- 62 5.1.2 أهمية التربية على وسائل الإعلام والاتصال.....
- 63 6.2.1 اهداف التربية على وسائل الإعلام والاتصال.....
- 63 2.2 الاتجاهات النظرية والتطبيقية في مجال التربية على وسائل الإعلام والاتصال
- 63 1.2.2 الاتجاه الأخلاقي القيمي على وسائل الإعلام والاتصال.....
- 65 2.2.2 الاتجاه التوجيهي الغربي على وسائل الإعلام والاتصال.....
- 66 3.2 الأسرة والمدرسة وتحديات وسائل الإعلام والاتصال.....
- 66 1.3.2 تحديد مفهوم الأسرة.....
- 67 2.3.2 أهمية الأسرة.....
- 69 3.3.2 الأسرة وتحديات وسائل الإعلام والاتصال.....
- 70 4.3.2 المدرسة وتحديات وسائل الإعلام والاتصال.....
- 73 5.3.2 دور الأسرة والمدرسة في التربية على وسائل الإعلام والاتصال.....
- 74 4.2 الاستراتيجيات المقترحة للتربية على وسائل الإعلام والاتصال.....

الفصل الثالث:

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالتلاميذ

- 83 1.3 مميزات وخصائص عينة التلاميذ.....
- 86 2.3 عادات التعرض الزمنية لعينة التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال.....
- 86 1.2.3 عادات متابعة عينة التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال.....
- 94 2.2.3 معية مشاركة عينة التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال.....
- 100 3.3 أنماط تعرض عينة التلاميذ لمضمون وسائل الإعلام والاتصال.....
- 101 1.3.3 اختيار مضامين وسائل الإعلام والاتصال التي تتعرض لها عينة التلاميذ..
- 129 2.3.3 مدى متابعة الأولياء لعينة التلاميذ من خلال الأنشطة التي تتعرض لها...
- 138 4.3 أنماط ترشيد تعرض عينة التلاميذ لوسائل الإعلام والاتصال في القسم.....
- 138 1.4.3 مدى اهتمام المعلم (ة) بفتح نقاش حول مضامين وسائل الإعلام

 والاتصال في القسم.
140	2.4.3 مدى توجيه المعلم (ة) عينة التلاميذ حول مضامين وسائل الإعلام
 والاتصال في القسم.
	الفصل الرابع :
	عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالأولياء
143	1.4 مميزات وخصائص عينة الأولياء.....
143	1.1.4 خصائص عينة الأولياء.....
146	2.4 عادات التعرض الزمنية للطفل لوسائل الإعلام والاتصال.....
146	1.2.4 مدى تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال
153	2.2.4 عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام وسائل الإعلام والاتصال في اليوم الواحد.....
161	3.2.4 تحديد زمن تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال.....
166	3.4 أنماط تعرض الطفل لمضمون وسائل الإعلام والاتصال.....
166	1.3.4 المضامين التي يسمح الأولياء بمتابعتها.....
196	2.3.4 المهارات التي يتعلمها الطفل حين تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال....
208	3.3.4 تأثير التعرض من الناحية الزمنية على الأنشطة اليومية التي يقوم بها الطفل
215	4.4 أنماط ترشيدهم الأولياء للطفل على وسائل الإعلام والاتصال.....
215	1.4.4 توجيه الأولياء في اختيار مضامين وسائل الإعلام والاتصال.....
221	2.4.4 أسباب ((عدم توجيه)) الأولياء للطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال
227	3.4.4 كيفية توجيه الأولياء للطفل حين تعرضه لوسائل الإعلام.....
238	4.4.4 أسباب ترشيدهم للطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال.....
241	5.4.4 ضرورة ترشيدهم الأولياء للطفل أثناء تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال في هذا العصر.....

245	5.4 المقارنة بين نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بإجابات عينة التلاميذ وإجابات عينة الأولياء.....
245	1.5.4 المقارنة عادات التعرض الزمنية لوسائل الإعلام والاتصال.....
246	2.5.4 المقارنة بين أنماط التعرض الزمنية لوسائل الإعلام والاتصال.....
الفصل الخامس:	
عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية	
252	1.5 نتائج الدراسة التحليلية.....
252	1.1.5 التعريف بوسائل الإعلام والاتصال.....
253	2.1.5 ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال.....
254	3.1.5 الآثار الإيجابية المحتملة لوسائل الإعلام والاتصال.....
256	4.1.5 الآثار السلبية المحتملة لوسائل الإعلام والاتصال.....
259	5.1.5 القيم المرتبطة بالتربية على وسائل الإعلام والاتصال.....
261	6.1.5 مصادر موضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال.....
262	7.1.5 نسبة المحتوى المخصص لموضوعات التربية على وسائل الإعلام والاتصال من إجمالي موضوعات عينة الكتب.....
264	8.1.5 الأساليب الإقناعية التي تضمنتها عينة الكتب.....
265	9.1.5 الوسائل التوضيحية التي تضمنتها عينة الكتب.....
267	النتائج العامة للدراسة.....
266	الخاتمة.....
279	الاقتراحات والتوصيات.....
281	قائمة المصادر والمراجع.....
296	الملاحق.....

الفهارس

320 فهرس الآيات
321 فهرس الأحاديث
322 فهرس الجداول
330 فهرس الأشكال البيانية
338 فهرس الموضوعات
 الملخص
 ترجمة الملخص

عبد القادر للعطوم الإسلامية

الملخصات

جامعة الأمير
عبد القادر للعلوم الإسلامية

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الأسرة والمدرسة في ترشيد تعرض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لوسائل الإعلام والاتصال من خلال دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بـ 15 ابتدائية بمدينة قسنطينة وأولياهم. ودراسة تحليل محتوى كتب السنة الخامسة ابتدائي.

تم الاعتماد في الجانب الميداني على أداتي الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين (التلاميذ، الأولياء)؛ حيث تم تقسيم الاستمارتين إلى ثلاث محاور رئيسية وهي: عادات التعرض الزمنية لوسائل الإعلام والاتصال، والمحور الثاني أنماط التعرض لمضمون وسائل الإعلام والاتصال، أما المحور الثالث فكان حول أنماط ترشيد التعرض لوسائل الإعلام والاتصال .

وتم الاعتماد في الجانب التحليلي اعتمد على أداة تحليل محتوى الكتب الأربعة (كتاب التربية الإسلامية، التربية المدنية، اللغة العربية، اللغة الفرنسية) للسنة الخامسة ابتدائي.

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بعينة الأولياء أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين قيام المعلم بفتح نقاش حول المضامين الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام والاتصال ومتغير الجنس ، أيضا تبين عدم تقديم المعلم توجيهات حول المضامين التي تبثها وسائل الإعلام والاتصال حسب متغيري الجنس. كما بينت الدراسة أن إجابات الآباء تختلف عن إجابات الأمهات فيما يخص اختيارات أسباب ترشيد الطفل، أيضا توجد بعض الاختلافات حول بعض القواعد التي توضع في حال ترشيد تعرض الطفل لوسائل الإعلام والاتصال أو عدم وضعها.

وبينت نتائج الدراسة التحليلية لعينة الكتب الأربعة للسنة الخامسة ابتدائي (التربية الإسلامية التربية المدنية اللغة العربية، اللغة الفرنسية) أنها لم تتضمن التربية على وسائل الإعلام والاتصال، وإنما كان بطريقة عرضية وليس على أساس منهجي منظم يكسب التلميذ معارف ومهارات وقيم جديدة.

الكلمات الدالة : ترشيد، التربية على وسائل الإعلام والاتصال، الأسرة، المدرسة.

Résumé

Cette étude vise à révéler le rôle tant de la famille que de l'école dans le raisonnement de l'exposition d'élèves d'école primaire de cinq années aux Mass-média et aux moyens de communication par une étude pratique des élèves à quinze école primaire à constantine, l'échantillon d'élèves du même niveau indiqué ci-dessus et de leurs parents. L'étude est aussi une analyse sur les livres de la cinquième année primaire.

Dans l'aspect pratique, nous avons compté sur les deux instruments : le Questionnaire et l'analyse de contenu alors que dans l'analytique, le foyer a eu lieu en analysant le quatre contenu de manuels c'est-à-dire, les livres d'éducation Islamiques et civils en plus des de langues arabes et français.

Les résultats de l'étude pratique, quant au parent, ont montré l'absence de différences, entre l'enseignant et la variable du genre, l'absence de directions des contenus présentés par les Mass-média et les moyens de communication selon la variable du genre.

L'étude a aussi révélé d'autres différences quant aux pères et aux réponses de mères concernant la contribution d'option différente dans l'orientation de l'enfant.

L'étude analytique a montré que les quatre livres, nous avons analysé, n'ont pas inclus d'éducation de Mass-média sur une base organisée et méthodologique permettant à l'élève d'acquérir la connaissance, l'adresse et les nouvelles valeurs.

Mots clé : le raisonnement - l'éducation de Mass-média - la famille- l'école.

Abstract

This study aims at revealing the role of both the family and school in reasoning the exposure of five years primary-school pupils to Media and communication means through a practical study about pupils at fifteen primary school in constantine, sample of pupils of the same level stated above and their parents. The study is also an analysis of the fifth year textbooks.

In the practical aspect, we relied on both tools : Questionnaire and content analysis whereas in the analytical one, the focus was on analyzing the four textbooks content i.e., Islamic and civil education books besides Arabic and French languages ones.

The outcomes of the practical study, regarding parent, showed the absence of different, between the teacher and sex variable, absence of directions about contents introduced by Media and communication means according to sex variable.

The study also revealed other differences regarding fathers and mothers answers concerning various option contributing in orienting the child.

The analytical study showed that the four books, we analysed, did not include Media education on an organized and methodological basis enabling the pupil to acquire knowledge, skill and new values.

Keywords : reasoning, Media education, family, school .